

1392
S/A

الحمد لله العبد سيده
الشماعة لاربعه كتب سينه

الكتاب الاول
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الكتاب الثاني
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الكتاب الثالث
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الكتاب الرابع
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه
الشماعة لاربعه كتب سينه

الكتاب الكبير في الأسماء العظيمة

تأليف

سيدنا الأستاذ

عبد الله بن أبي بكر العبدوس

نفعنا الله به وبعلمه في

الدارين بجاء سيد

الكونين

آمين

قال فيه عين الأعيان وعمدة الزمان وقدوة أهل العرفان
سيدنا ومولانا العبدوس بن حسين بن أحمد العبدوس
إذا اردت أن تسموا وتغفروا وتفهروا من معي الله أكبر
فشمردا عينا في كل حين وطالع يافتي الكبريت الأحمر

طبع بمطبعة عزيز دكن

على نفقة من اعتنى بجمع المطلوب على ابدع اسلوب واحسن ترتيب
سليمان بن عبد الله بن سالمين بن مرعي بعهد ارباد الدكن
صانها الله من الفتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمد لله الذي ابرز من كينونية كل لطائف الارواح الكليات واخرج من
خلد والغيوب شمس المعارف والحقايق الالهيات واطلع من بحار النور
الاعلى جواهر انفاس العقول النورانيات واحكم احكام دوائر الكائنات باسرار
بركات معانيها ومارات حروف الاسماء الربانيات ابدع بدائع صنائع المصنوع
في معاني الالوهة والنفوس الكليات ورسماها بقلم الارواح الكليات المصور الذي
ربهم كنه معانيها في روح نفس العارف بالكليات والمجربيات المشاهدة لستر
روح عز بن النفس الواحد بالكلية المحاوية لدوات انوار الكائنات المتخالف
باخلاق تبيها بالاسماء الربانيات المستهلك في معاني اسماء الدات واسماء
الصفات والمستغرق في بحار معاني معنوي بركات الآتي والآيات الربانيات
فسبحان الله الذي عدت العقول ما تصفه به فبقيت كليله عن ادراك
الدات والصفات وافترقت الى الاقرار بالبحر فخفضت لكبرائه وليلة ذل
الكائنات المحدثات اخترع العقول والارواح الكليات وابتدع الصور والاشياء
وجميع الموجودات روحانيات وبرزخيات وجسمانيات وصل يارب على
روح الكائنات وافضل المخلوقات سيدنا وحيينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه افضل الصلوات والبركات المصالحات :-

فصل في سلوك الطريق على الحقيقة بالعبادات او بالمقامات او بالاحوال او
بالانفاس او بالمعارف او بضرب الامثال او بلا مثال وحفظ القلوب او بلا قبلة
او بالقابليات او بالمناظرات والمجالسات او بالمحبات او بالمخالطات واللوات
مع حسن النظر وهو من الاخلاق الحميدة او بالمنكرات او بالتصديق والاعتقاد
او بلا نظائر والمخدمة او بالتربية او بالعلوم الدنيويات :-

فصل وهذا لا يمكن الا بقصد شيخ عارف سالك مجتهد واصل محبوب
واصل موصول عارف بالنقل والعقل عارف بالله وبنفسه حاضر غايب
في الخافات والمجلوات بقلبه في عالم الشهادة والغيوب :-

فصل واجمعوا مشايخ الصوفية على ان اكثف المحجب بين العبد وبين الله
الذفس الامارة بالسوء وهي محل الخصال الذميمة واكثف الخصال الذميمة
العجب مع محبة الدنيا واطلم الظلمات المحسدة والغيبة والقيمة واتفق المشايخ
الصوفية على النهي عن مخالطة الاشياء وحبية الفسقة ومعاشرة النسوان :-
فصل واتفقوا المشايخ الصوفية على ان بناء امرهم على قلة الطعام وقلة الكلام
وقلة المنام واعتزال الانام وما تحمّل الرياضة والمخلوات وجميع المطالب
والمقامات الا بالشيخ العارف المعبر عنه بالانسان الكامل :-

فصل اعتقاد اهل السنة مانظنه الشيخ عبد الله راسعنا ليا فبحي هذه الايات
على ربنا عن كيف اواين او متي * وعن كل ما في بالنا يتصور
ونقص ونسبه او شريك والدي * وولد وزوجات هو الله اكبر
قد يم كلام حين لا حرف كاين * ولا عرض حاشا وجسم وجوهر
مريد وحي عالم متكلم * قد ير على ما شا سميع ومبصر
بسمع وعلم مع حياة وقدرة * كذلك باقيا الى الكل مصدر
وليس عليه واجب بل عقابه * بعدل وعن فضل يثيب ويعفر
محكم شرع دون عقل وقد قضا * بخير وشر للجميع مقدر
ورؤيته حق ككانك شفاعاة * وهوض وتعذيب وقبر ومنكر
وبعث وميزان ونار وجنة * وقد خلقا ثم الصراط ويهدى
عظيم كرامات عن الاوليا وقد * محاشرنا العالي الزكي المطهر
شرايع كل المرسلين واحمد * خيار الوري المولى الشفيق المصدر
واصحابه خير القرون وخيرهم * على وفق ما قد قد موأثم آخر وا
نجوم الهدى كل عدول اولوالندى * فضايهم مشهورة ليس تنكر
وافضلهم صد يقم صاحب العلا * ورابعهم في الفضل والفضل صيد

وتخليد نار ليس الا لكافر * وقبلت من أموالي كافر
فصل في التوحيد ففي التقسيم ثلاثة أمثلة له في ذاته ونفي التشبيه عن حقه
وصفاته ونفي الشريك عن أفعاله ومضوعاته قال العلماء بالله جميع المشايخ
الصوفية اشرف كلمة في التوحيد ما قاله سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فسبحان الذي لم يجعل الخلق سبيلا الى معرفته وقال العلماء بالله وجميع الصوفية
التوحيد الذي انزله العلماء بالله هو افراد القدم ونفي المحدث والخروج من
الآوطان وقطع المحاب وترك ما علم وجهل وان يكون الحق مكان الكل والتو
ايضا عند بعضهم انبساط الهيئات لا تقول لي وفي وفي وشرح الجميع حقيقة
التوحيد ما قاله الأكاير من الصوفية وهو هو البشرية وتجرد الالهية -
فصل اعلم ان تقوى الله هو الذي عليه مدار السعادة الذي لا يصبغ البناء إلا
به في جميع العادات وكل السعادات محلها العاقبة وقد قال الله تعالى والذين
للمتقين والاصل الذي يصح عليه بناء العمل حتى يتم ويتقبل هو تقوى الله عز
وجل قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين قال العلماء بالله العاقلون وجميع
الصوفية الاصل المذكور المعبر عنه بالتقوى هو الاصل الذي لا ينهدم عليه
البناء على تعاقب الدهور اذ هو اصل الدين الذي صاحبه لا يزال يرتقي في
رياض الاسرار والنعيم ويرتقي في مراتب الشرف في عالم الجلالة ؛ وخلعات
التقوى الظاهرة والباطن خمس خلعات روحانيات عهديات الخلعة الاولى
لباس الاعضاء بامثال الاوامر واحتساب المناهي الخلعة الثانية لباس القلب
بالمقامات وهي التوبة والورع والزهد والصبر والفقير والشكر والخوف والرجاء
والتوكل والرضا مع الصدق زد وام الخزن لله تعالى والتخلي بالصفات الحميدة
وتخلي عن الصفات الذميمة الخلعة الثالثة لباس الارواح بالاذواق والمحبة
والشوق والهيبة والانس والرضا والقرب والشكر والوصول والفتنة
والبقاء الخلعة الرابعة لباس الاسرار بالوحدانية والوحدانية والتوحيد
في اليهودية ومعرفه الوحدانية فصارت هذه الخلق لباس الانسان الكامل
على الشريعة والطريقة والنفقة الخلعة الخامسة لباس سر السر الذي لا

يطلع عليه الحق سبحانه وتعالى وهي الخلعة الكبرى المعبر عنها بخلعة التفرّد
للمصطفى بالهدى والهدى من هب ذلك من حضرة رب الارباب سبحانه وتعالى
قال سر الخلة لانيته خلافة آدم عليه السلام بتعليم علم الاسماء اسماء الله وصفاته
بغير اسماء الله ان جعل ذات آدم وصفاته بالسوية مرة واحدة بلزج في صفاته جماله
وغيره لا يتبرك وتعالى كما قال صل الله عليه وسلم ان الله خلق آدم فنجلى فيه
فباقي علم الخلق باخلافة والاتصاف بصفاته وهذا هو سر الخلافة على الحقيقة
لان الراه كنكبا خليفة للنجلى فيها:-

فصل الخامسة من جميع الناس هم اهل الايمان وخاصة العلماء العارفون
وخاصة اهل المعرفة لادقلا العالمون على الرضاء اهل الخلق الالهيه وان
قات رواتهم يقل في انهم نطقهم وخجل في الناس ذكرهم فبالايمان تنال النجاة
من النار وينال من تنال الدرجات في الجنان وبالعرفة يقربون في مقعد صدق
وبالفن يمهون عن الله الاشارة ويوزن بهم في الشفاعة قال العلماء بالله
العارفون ومشايخ الصوفية ركعة من عارف افضل من الف ركعة من
عالم وتفسير من اهل حقيقة التوحيد افضل من عمل بل عامل وعارف:-
فصل السادسة في العالم بالله هو الذي يضع الاتياف في مواضعها ويدبر
الاحوال وقاد كلها بالعلم ويقوم الخلق في امهم ويقوم الحق مقامه يستر
ما ينبغي ان يسترو يظهر ما ينبغي ان يظهر ويأتي الامور في مواضعها بحضور
عقل ومحنة وتوحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص وهم اهل
الشرعية والطريقة والحقيقة:-

فصل ومن طوائف الصوفية قوم يسمون الملاحية فاللامتنى الصادق له
حال شريف ومقام عزيز متسلك بشار وتتحقق الاخلاص والصدق وليس
ما يزعم المتوهمون بشئ الذين يسمون انفسهم ملائكية وليسوا بملائكية
ينتهجون والعباد بالله مناجي الامانة وهذه اخر فرق منهم باينة يسمون
القرينيين فالقريني في العبادة له حال شريف والقريني في القربى في القبادق
واللامتنى ان الملائكة الذين يسمون في العبادة ويترتب بكل ابواب الخير

فصل قال العلامة يافته رحمه الله مثل الامام عبد الله بن اسعد اليافعي وغير
من العلماء قال الامام عبد الله بن اسعد في كتابه نشر الحسن قلت ولعلته
هرمة المومن اذا اصابه كبر صريحا يتعلم او ارتد عن الاسلام والعباد
بالله لا يبادرني قتله باحد مقتايب وجهه واسميقتا على غلافه ذلك فكيف
يجوز لا يعلم تعد الكفر منه ولفظه يعضل وجهه وبما من ارادات التخصيص وغيره
ويجوز ايضا التسهو وسبق العلامة الى غيره ذلك في بعض التفسير وقد صرح الامام
الغزالي انه لو قتل الف نفس من يستحق نفي الهوى من سبب الحاجة من المؤمنين
فصل في الصوفية المشبهة ومنشأ منشأ الصوفية الصوفية الاسماء الواردة في
التمسك بطريقهم المومن بطريقهم نوابهم ومنشأ المشبهة المنيعة
المحب لهم ومن احب قومًا كان فيهم وفي الحديث الحكيم اجمع من احب
فصل في سبب سلوكهم في البدايات للطريق الوصل للحضرة لقد سبب اعني
بهم القوم الصوفية لما اراد بهم التخصيص وسبقت لهم بالتقرب التساقط
اي سكن في فناءهم النيران والارادة فاحذروا شوقا الى نار القرب وقرقوا الهوى
وخرجوا عن العادة فنهضوا مضطربين من المنع والطعم والمشرط واللبس الاسكن
والركب وجميع انواع الدنيا والحلق والمجاه الذي رفضه اصعب الاشياء
رفضوا جميع ما سوى الله وجعلوه وحده هو المطلب وهجر والنام وجانبوا الكلا
واستهضفت في غلوهم في الارغام في في الاشياء فتنصب ثم تقاوا في الهوى وخلق
اعمالا على حسب تمارت التي رفضهم من اضمتهم فيه نال الحجة فقللت

لذعة الهواء وان عجمته لوعة الجحيم ليس له قرار بل هو هائم في البراري والقفار
 ومنهم من سكن الخربات بقلب عامر ومنهم من جاور بقلب حي لونه في المغائر
 فذلك مستانس بوحش الفلاو ذلك ناظر إلى خراب الدنيا ونام معتبر بمنزل
 الموتى قيل لبعضهم من اين اقبلت قال من عنده هذه القافلة النازية قيل له
 فماذا قلت لهم وماذا قالوا لك قال استمقي تيهلون قالوا حين تقدمون
 وسئل بعضهم عن اقامته بالمقابر قال اجاور قوم ان حضرت لم يودوني
 وان غبت لم يغتابوني وقيل لآخر ابن ما واك قال في دار قد استوى فيها
 العزيز والذل ليل فقبل له ابن هذه الدار قال المقابر قيل له ما تستش
 في ظلمة الليل فقال اني اذكر ظلة اللحد ووحشة القبر فتعجبون على ظلمة الليل
 قيل له فتماريت شيئا في المقابر فتكوه قال نعم ولكن في هول الآخر ما يشغل عن المقابر
 فصل في شرح امودج من علم القلب لانه المضغة اذا ملحت صلب بها ساير
 الجسد واذا فسدت فسد بها ساير الجسد وهو القلب وفي اللحد يث
 للمصطفى المحمدي عليه افضل الصلوة والسلام وانما سمى القلب قلبا لانه
 سريع التائب بتقلب مقلب القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم ان القلوب
 بين اصبنتين من اصابع الرحمن بقبابها كيف يشاء ولا يخلق قلبه عالمين
 الغيب وان شهدادتها الروح والجسد وقد تولد من ارض واجها فصورته
 متصلة بالجسد وروحه متصلة بالروح وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عالم الغيب والشهادة بكلام صعبين لانها صورتها صفتي لطف الله وقهره
 وقد روي في الحديث كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين
 اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامها وان شاء ارضها قوله ان شاء اقامها
 باستيلاء صفات الروحانية عليها اقامه متوجها الى حضرة العزة وان شاء
 ارضها بغلبة الصفات الحيوانية عليه ارضاه عرضا عن الحق متوجها الى الدنيا
 وشهواتها واستيفاء لذاتها وطب جواهرها فان من سنته تعالى لا يغير ما
 بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم ولا يرفع الا بهن ان يرفع العبد اعماله الجسدية
 كما قال الله تعالى وان قال مرسيته بدمع غم ان ذوقه ونفي وقد تعلمون

إني رسول الله إليكم فلما راغوا راغ الله قلوبهم عن الإيمان وكند لك إقامة القلوب
 أما تكون بإقامة شرائط العبودية في تصفية القلب وتنقيته في الترتي للقاء
 الكسبية المشمرة للأحوال الوهية المثمرة للأنفاس الغيبية التي هي رقي والطف
 من الأحوال الوهية والآنفاس بترجيح القلوب بلطائف الغيوب وصاحب
 الأنفاس أرق وأصف من صاحب الأحوال وكان صاحب المقام والرتبة مبتدئ
 وصاحب الأنفاس منتهى وصاحب الأحوال بينهما فالأحوال وسائط والأنفاس
 نهاية الترتي فالأوقات لصاحب القلوب والأحوال لأرباب الأحوال والأنفاس
 لأهل السراير واجمعوا العارفون على أن أفضل العبادات حفظ الأنفاس مع
 الله ويكون خروجا ودخولها بلفظ الجلالة وهي قولك الله الله أو ذكر كل الله
 والله وهو الذكر الخفي الذي لا تحرك به الشفتان أعني أفضل العبادات حفظ
 الأنفاس مع الله أعني الأنفاس الهوية الجسمانية تكون دخولها وخروجها على
 أفضل الرضا والذكر لأنها جواهر الأعمال المثمرة للمعارف والأسرار والأزهار المعنوية
 من التقامات أما الأنفاس التي هي أرق وأصف من الأحوال هي ترويجات غيبات
 لدنياه روحانيات وهيات من ينبوع يغتنص برحمته من يشاء، وعلمناه من
 لدنا علمنا أعني أنها عارة بالمشاهدة والكاشفة الواردة على ساحة القلوب من
 عوالم الغيوب ترويجاً للقلوب إلى قلب القلوب وهي دقايق حقائق لطائف ترويج
 قلب المحب المحبوب المستمد من ينبوع يحبهم ويحبونه الذي لم يزل سر وجهه
 معتكفاً في حضرة مقلب القلوب :-

فصل هذه عشر مقامات مكاسب ثمر عشر أحوال مواهب بقدره الواهب
 المقام الأول التوبة فمن لا توبة له لا مقام له وسبب توبة الشيخ العارفي بالله
 ذي النون المصري أنه قال وقد سئل عن أصل توبته قال خرجت مرة من مصر إلى
 بعض الطريق فغمت في الطريق وفتحت عيني وانتبهت فإذا أنا بقبره عجايب سقطت
 من شجرة فانتشقت الأرض فخرجت منها سكرجان أحداً من مذهب ولاخري
 من فضة في أحداً من سمس وفي الأخرى ماء فأكلت من هذا واشربت
 من هذا فقلت حسبي ولزمت الباب حتى قبلني :-

المقام الثاني الورع رجع الشيخ ابراهيم بن ادهم من بيت المقدس الى
 البصرة في رجة حمرة ورجع ابو يزيد هو طيفور بن عيسى بن شاذان البسطامي
 من بسطام الى همدان في رجة غلة وجد هاهنا رجة اشتراه من هناك وقال عز وجل
 المقام الثالث الزهد اعني الزهد في الحرام وهو فرض على كل مسلم حتى انه يحارب
 ملكا من ملوك اليمن في قديم الزمان فغلب احد هاهنا صاحبه وقتله وشتر
 اصحابه وهبني له السرير ورزيت له دار الملك وتلقاه الناس ليرحل فيبيها
 هو ببعض السكك يقصد دار الملك اذ وقف له رجل يستبجئ فانشد شعرا
 سمع من الانام ان كنت حاضرا * فانك فيها بين ناه وامن
 وكمر ملك قد ركم التراب فوقه * وعهدي به بالا من فوق المنابر
 اذ اكنت في الدنيا بصيرا فاقما * بلاغك فيها مثل نراد المسافر
 اذ ابقت الدنيا على الرء ديسه * فما فاته منها فليس به ناسر
 فقال صدقت ونزل عن فيه ورقا الجبل واقسم على اصحابه ان لا يتبعه
 احد فكان آخر العهد به رجة انشور -

المقام الرابع مقام الضيق حتى عن بعضهم انه راض نفسه بالشهر بالليل وصبر
 عليه حتى صار له عادة فاقام على ذلك مدة من الزمان كما شاء الله عز وجل
 فغلبه النوم فقرأ الحق سبحانه عز وجل في النوم فكان مثكف النائم بعد
 ذلك فقبل له في ذلك فقال شعرا :-

رايت سرور قلبي في مناسي * فاحسبت انفسا والمناسا
 المقام الخامس الفقر حتى بعضهم انه قال كنا بعسقلان وشاب يغشانا
 يتحدث معنا فاذا فرغنا قام الى الصلاة ينسل فورا عني يوما وقال لا اسكنك
 فتناولته دراهم فاني ان باخذها فافتححت عليه فالتقي كفا من الرمل في ركوته
 واستسقمان ماء البحر فقال كله فاذا هو سويق وسكر كثير فقال من كان هذا
 حاله ومعه مثل هذا الاجتاج الى دراهمك وحكي بعضهم انه قال رايت القيامة
 قد قامت ويقال ادخلوا محمد ابن واسم ومالك بن دينار الجنة فنظرت انهما يتقدم
 فتقدم محمد بن واسم فسالت عن سبب تقدمه فقيل انه كان له قميص ولما لك قميصان

فصل ولاهمل في الاحوال الذي تبقى عليه ولا تنفع الا به المحبة كما افاضل المقامات
التوبة فمن لا توبة له لا مقام له ومن لا محبة له لا حال له وانما تنبت في عليها المقامات
والاحوال بعد كمالها فمن تاب توبة النصوح الصادق بصدق النية وشجن
القلب اثمر له محبة الله تعالى وهي حالة يجدها العبد في قلبه تارة بعد تارة
العبارة تحمل تلك الحالة على التعظيم لله وايشار رضاه وقلة انصرته في الاله تعالى
اليه وعدم القرار من دونه ووجود الاسنياس يدوام التذكر له بقلبه :-
ومن احكم المقام الثاني مقام الورع بصدق القلب وشجن القلب اثمر له الحال
الوهمي وهو الشوق والشوق عند ثم احترق الاحشاء وتذهب الاكباد وعند
بعضهم ابرتياح القلوب بالوحيد مبدى في اللقاء بالترقب ومن احكم
المقام الثالث وهو الزهاد بمنى ثنية وشجن القلب اثمر له الحال
الوهمي حالة الهيبة الوهية وهو خضوع النفس وخضوعها عند
ظهور راي المجادل وانعطية ومن احكم المقام الرابع وهو مقاسم
بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهمي وهو الانس والانس عند ثم
ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة وعلامة الانس بالله كلما ازداد اذابت
به المحبة والهيبة ومن احكم المقام الخامس وهو مقام الفقر بالصدق
والنية وشجن القلب اثمر له الحال الوهمي وهو حال القرب قال الله تعالى
واسجد واقترب ومعنى القرب وهو قرب العبد ولا يامانه وتصدق بقربه
قربه باحسانه وتحقيقه وقرب الحق من العبد بما يختص به اليوم من
العرفان وفي الاخرة ما يكرمه من الشهود والعيان وفيما بين ذلك بوجوده
اللطيف والامتنان ومن احكم المقام السادس وهو مقام الشكر بصدق
النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهمي وهو حال الحيا وهو وجود الهيبة
في القلب مع وحشة ما سبق منك الى ربك ومن احكم المقام السابع
وهو مقام الخوف بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهمي وهو
حال السكر وهو عند ثم استيلاءه على الحيا ومن احكم المقام الثامن
وهو مقام الرجاء بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهمي وهو

[illegible]

نور العجل كما قال صلى الله عليه وسلم حائرة لكل حق حقيقة فاحقيقة إيمانك
 فاجاب وقال صرفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها ومدحها
 وزورها وفذبتها وأظلماتها وأسهرت ليلى الحديث فتمسكه بذكر الله
 والقيام بآداب ربه وأخذ بالاحوط والعزيمة بسهر وظمانه وغرقه
 نفسه من المشتبهات طريقة وانكشفة عن احوال الآخرة حقيقة ووجدان
 في معرفة الوقت يريدون الصوفية بالوقت ما هم عليه من الحال في
 الزمان أما فخران كان الرجل في السر رفوقته السرور وان كان في الحزن
 غرقته آخر قال العارفون الصوفية ابن وقته يعني يشتغل بما يتوجه
 به من حكم الله تعالى لا يتعلق قلبه بالماضي والمستقبل فانه لا يشتغل
 بالماضي ولا يستقبل لفات الوقت وساعات الوقت اولاً لأنه مكلف بالوقت
 دون زمان آخر والصوفي يحكم وقته يعني مستسلم لما يجري عليه من
 قضاء الله وقدره في وقته ذال العارفون الوقت سيف قاطع كاز السيف
 لا طمع في يجري عليه من قضاء الله تعالى وقدره في الوقت لا يترك خلافه
 فصل في معرفة المقامات من المنازل والمنازل مختلفة أوبها اتباع الأوامر
 وترك المنهيات والآخر معرفة عيوب النفس والآخر تنقية النفس عن العيوب
 المن مومة عند الله والعيوب كثيرة وأعظمها العجائب الرجل بما فعل من
 الجماعات والمنازل كثيرة يطول إحصاؤها وشرط السالك ان لا يقع من
 مقام حتى يستوفي المقام الأول فان ترك مقاماً قبل ان يستوفي حقه كما
 قال بعض المشرب المسهل قبل ان يصلح خطه فانه لا يفيد المسهل بل يزيد عليه
 ثم بدأ في معرفة الحال الحال يشد يد الموم وهو ما نزل على القلب من طرب
 وقبض رديس أو شوق أو ذوق أو غيرها قال العارفون الحال كالبرق
 لا يبقى لا يثبت بل يزول عن قرب فان بقي مع الرجل فهو عديم نفس
 وليس بمجان فخر الأحوال القبض والبسط وهما يشبهان الخوف والرجاء
 لأن الخوف والرجاء كما سبب أعني من المقامات فان القبض البسط هما
 لأن الخوف والرجاء هما كالبسطة والخواص خاصة لأن

القبض والبسط من الأحوال وهي مواهب وليست بمكاسب وايضا القبض والبسط
 يكونان في الزمان الحاضر وحقيقة القبض ورود شيء في قلبه من الله تعالى فيه اشار
 الى تقصير واستحقاق تاديب على التقصير والبسط ورود شيء في قلبه من الله تعالى
 اشار الى لطف وترحيب وتكريم وقد يكون القبض والبسط ولا يدري صاحبها
 بسببها وطريق القبض الذي لا يدري الى سببه التسليم حتى يفيض ذلك الوقت
 ومن الأحوال الهيبة والانس فالهيبة تشبه القبض الا انها اشد من القبض يكون
 الوارخ من الله على القلب اشد تهديدا وعترابا والانس يشبه البسط الا انه اقوى
 من البسط يكون الوارخ من الله اشد ترحيبا ومن الأحوال التواجد الوجه فالتواجد
 اظهار الوجه على نفسه وطلب حصول الوجه في نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم
 ابكوا فان لم تبكوا فتابكوا او الوجه ما يرد على قلبك من غير مكلف والوجه ثمرات
 الاوارد فمن اوارده في الطاعات يكون وجدا أكثر ومن الأحوال الوجه والوجه
 عبارة عن ثبوت سلطان الحقيقة في قلب الرجل وهذه الايكون الابدع وال
 الصفات البشرية من الغفلة والشهوة ومن احب شي سوى الله تعالى ايقض
 الحقيقة وبمقدار الوجود يحصل المجهود وصاحب الوجود له محو وهو غافل محو
 بقاءه بالحق وحال محو فناؤه في الحق فهاتان الحالتان المتعاقبتان عليه فاذ
 غلب عليه يصول ويحول وبه يحول قال صلى الله عليه وسلم فيها خبر به عن
 الحق سبحانه وتعالى فيبي يسمع وبني يبصر ومن الأحوال الجمع والتفرقة وجمع
 الجمع والفرق الثاني اما الجمع فهو ما يكون من قبل الله تعالى من اظهار فهم ومعنى
 في القلب وابتداء لطف وتوفيق والفرق ما يكون من قبل العبد من أداء العبودية
 والسؤال ولا بد للعبد من الفرق والجمع فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا
 جمع له لا معرفة له وقوله تعالى اياك نعبد اشار الى الفرق واياك نستعين
 اشار الى الجمع واذا خاطب العبد برب بلسان سجواه اما سائلا واما داعيا او
 شاكر او متضرعا قام في محل التفرقة واذا صفا بلسان الى ما ينجي ربه ونجيه فيما
 يخاطبه بامر ونهي فهو في مقام الجمع واما جمع الجمع فهو الاستهلاك بالكيفية يعني
 عما سوى الله تعالى ومقام جمع الجمع ان يرى العبد الله تعالى والجمع شهو ولا غيار

فانه يعنى يرى العبادة بتوفيق الله واما الفرق الثاني فهو ان يرد الرجل من حال المحو
الى حال الصحو في وقت اداء الفريضة ليودى الفريضة وهذه الطق من الله تعالى
ومن الاحوال الفناء والبقاء والنأ ان تفنى الخصال المد مومة عن الرجل والبقاء
ان تبقى وتثبت الخصال المحبودة في الرجل والسالكون يتقانون في الفناء والبقاء
فبعضهم فنى عن شهوته بفناء ما يشتهيه من الدنيا فاذا فنى شهوته بقيت
نيته واخلاصه في عبوديته ومن فنى عن الاخلاق الدنية مهمة كالحسد والبغض
والكبر وغير ذلك بقي بالقنوت والصدق فالخصال المحبودة والمد مؤضدان
اذا فنى الرجل عن احداهما بقضده ومن الاحوال الغيبة والحضور الغيبة
ان تغيب عن احوال الدنيا والحضور ان تحضر بامور الآخرة وسر بما يحضر
الرجل بمكاشفة ومناجات مع الله فيغيب الرجل عن الاحساس حتى لو
ادخل الرجل يده في النار لم يحس بذلك الألم ومن الاحوال السكر والصحو
فالسكر يشبه الغيبة والصحو الرجوع عن السكر الى الاحساس والغيبة تكون
المبتدى في السلوك والمنتهمين والسكر لا يكون الا مصحاب الواجيد وهو ان
يرد من الله وارد في قلبه فيسكره فان كوشف الرجل بنعت الخصال حصل السكر
وطرب الروح وهام القلب ومن الاحوال الذوق والشرب ويعبرون بذلك
عما يجدونه من ثمرة القبلى ونتائج الكشف فأت واول ذلك الذوق ثم الشرب
ثم الري فصفا معاملة لهم توجب لهم ذوق المعاني وصفاء منازلة لهم توجب
لهم الشرب وادام مواصلة لهم توجب لهم الري فصاحب الذوق متساكر
يعنى انه اول السكر وصاحب الشرب سكران وصاحب الري صابح فمثاله
العطشان فمن به قليل عطش فهو صاحب ذوق ومن به عطش كثير فهو
صاحب شرب واذا روي واخذ حظه من الشرب زال حرصه وقلقه
الذي به من عطش فهو صاحب ري وصاحب صحو ومن الاحوال المحو
ولا ثبات فالمحور في العادات ولا ثبات اقامة احكام العبادات وينقسم المحو
الى اثنائه عن الظواهر وهو الغفلة واثباته المنازلات واثبات المواصلة المحو
يشبه المحو لكن المحو فوق المحو لان المحو يبقاه اثر والمحو لا يبقاه اثر

ومن الأحوال الستر والتجلى والتجلي نور ومكاشفة من الله تظهره في قلب
 العارف تد هسه وتحرقه والستران يرحل عنه ذلك التجلى كيلا يفرق ويعتجل
 في نور التجلى نور منه وفضل وقربه ومن الأحوال المحاضرة والمكاشفة
 والمشاهدة والمكاشفة بعد ثم المشاهدة والمحادثة حضور القلب وقد
 تكون بتواتر البهتان وهو بعد وراء السترة وإن كان حاضراً باستيلاء
 سلطان الذكر ثم بعد المكاشفة وهو حضوره في القلب ثم مقتدر هذه
 الحالة إلى تأمل الدليل وطلب السبيل ثم المشاهدة وهو وجود الحق من
 غير بقاء تهميه فإذا صبح السرى السرى عن غيب السترة شمس الشبه في المشاهدة
 عن برج الترفي ومن الأحوال اللوامع واللوامع والطواع والآراء اللوامع
 ثم اللوامع ثم الطواع فاللوامع كالبرق تظهر وتزول سر يعاين اللوامع من
 اللوامع وليس من الهابطة وهي تبقى وقتين أو ثلاثة والطواع أبقا وقتاً
 وأقوى سلطاناً وأدوم مكثاً وأذهب للظلمة ومن الأحوال البوار والهمج
 والبوار وما ينجأ قلبك من الغيب على سبيل الذهولة أماما موجب فخرج أوتج
 والهمج ما يرد على القلب بقسوة الوقت من غير تصنع منك ويختلف في
 الأنواع على حسب قوة الوارث وضعفه ومن الأحوال التلون والتكمين
 فالتلون صفة أرباب الأحوال والتكمين صفة أهل الحقائق وما دام العبد
 في الطريق فهو صاحب تلون لأنه يترق من حال إلى حال والتكمين أن يصل
 السالك إلى المقصد وإذا وصل المقصد تمكن واستقر في حاله لأنه لا حال
 بعد تلك الحال وتلك الحال هو زال البشرية وبقي الحقيقة ومن الأحوال
 القرب والبعد والقرب قرب نبعث من الله تعالى بالطاعة والترقي من منزل
 إلى منزل والبعد بعد من الله تعالى وانتأنس بمخافته فالأول البعد من الله
 والثاني البعد من التحقيق ومن الأحوال الأنفاس وهي أنفاس نورانية
 وهي ترويح القلوب بلطائف الأنبياء وصاحب الأنفاس أرق وأصفى من
 صاحبها وهو الهمج فكان صاحب الوقت مستدي وصاحب الأنفاس منتهي
 وصاحب الأحوال بينهما فالله وسابغ ولا نفاس لأهل السراة وقال

المشايخ العارفين لا يسلم له النفس لأنه لا مسامحة تجري معه والمحبة لا بد له
 من نفس إذ لو لا أن يكون له نفس لتلاشم لعدم طاقته ومن الأحوال علوم
 الخواطر الخفاطر خطاب يرد على الضامير فقد يكون بالقاء الملك وقد يكون
 بالقاء الشيطان وقد يكون أحاديث نفس وقد يكون من قبل الله سبحانه
 وتعالى فإذا كان من قبل الملك فهو الهام وإن كان من قبل الشيطان فهو
 وسواس وإذا كان من قبل النفس فهو أحر فاذا كان من قبل الله سبحانه
 وتعالى والقائه في القلب فهو خواطر ومن الأحوال علم اليقين وعلم اليقين
 وحق اليقين فعلم اليقين على موجب اصطلاح ما كان بشرط البرهان عين
 اليقين ما كان بحكم البيان وحق اليقين ما كان بنعت العيان فعلم اليقين
 لأرباب العقول وعين اليقين لأصحاب العلوم وحق اليقين لأصحاب المعارف
 ومن الأحوال الوارد الوارد ما يرد على القلوب من الخواطر المحققة وعمالا
 يكون بعلم العبد وكذلك لا يكون من قبل الخواطر وهو أيضا وارد ثم يكون
 وارد من الحق سبحانه وتعالى ووارد من العلم فالواردات أهم من الخواطر
 لأن الخواطر تقتصر بينوع الخطاب وما يتضمن معناه والواردات يكون
 ولردي سرور ووارد حزن ووارد قبض ووارد بسط إلى غير ذلك من المعاني
 ومن الأحوال لفظ الشاهد ما يكون على قلب الإنسان وهو ما كان الغالب
 عليه أن كان ذكرًا فهو يشاهد وإن العلم غالبًا عليه فهو يشاهد العلم عليه
 وإن كان الغالب عليه الوجد فهو يشاهد ومعنى الشاهد الحاضر فكما
 هو حاضر قلبك فهو شاهد ومن الأحوال معرفة النفس المطهنة
 والنفس اللوامة والنفس الأمارة بالسوء والنفس المطهنة هي التي أطاعت
 بطاعة الله تعالى ولا تطلب مخالفة أمره واللوامة هي التي تلوم الرجل على
 الذنوب وتعلمه على التوبة والإنابة والنفس الأمارة هي التي تأمر بالسوء
 وهي المهلكة لمصاحبها وهي أعظم المحجب تكون بين العبد وبين سئل المشايخ
 عن مداواة النفس فقالوا مداواتها بفتحها ويريدون النفس في الحب
 من الأخلاق والمخالفات المذمومة وأقبحها أعجبها وتوهمها أن لها عند الله

قدراً وعند الناس ويجعل ان النفس ليست عين لا فلاق وله حال النية
 بل هي لطيفة مودوعة في هذا القلب وهي محل الانسلاخ والخلق والحوال
 الروح والروح مختلف فيها عند اهل الحقيقة من اهل السنة فمنهم من
 يقول الروح جسم نضيف بجازي والروح الرباني امرق من شأه امر
 قال المشايخ هي اعيان لطيفة مودوعة في هذه القوالب ولها ترق في حال
 النوم ومفارقة البدن ثم يرجع اليها وان الانسان هو الروح والجسد لانه
 سبحانه وتعالى سخر هذه الجملدة بعضها لبعض والحشر والثواب والعقاب
 للجملدة والارواح مخلوقة ومن قال بعد مها فهو مخفي خطأ عظيمها والروح
 معدن الخير والنفس معدن الشر والعقل جيش الروح والهوى جيش
 النفس والتوفيق من الله تعالى مرد الروح والمخذل النفس من الاحوال
 معرفة الاسرار وهي السر وغير السر فالسر لطيفة مودوعة في القلب لا روح
 وهي محل المشاهدة كما ان الارواح محل المحبة والقلوب محل المعارف والاشايخ
 العارفين ان السر الثالث عليه اشراق وسر السر لا اطلاع عليه غير الحق والسر
 اشرف من الروح والروح اشرف من القلب وصدور الارواح قبور الاسرار والله اعلم
 فصل فتوحات اهل النهايات من البقا والفتاوى وام القفا وماحبها يلازم
 على الذكر بعد افناء افعال نفسه في افعال ربه ملازمة الشريعة وصفا
 في صفاته ملازمة الطريقة حتى يتجوه القلب بنور الذكر ويعرف الذكر عن
 كسوة الخروف والصوت وانطبع نوره في مرآة القلب المصفاة من دنس وصفا
 البشريته ثم يسري الى الروح ويتجوه بجوهر الذكر ويتحد الذكر والذكر
 فيكون الذكر ذكر الذكرات ويثبت تنوير اجزاء الوجودات بنور ذكره لا يحيط
 بواو قد كثر الله معه ثم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذكر
 الطيب هو الذي لم يكن معلوماً بعبادة دنياوية ولا اخروية ويكون خالصاً لله
 بان يذكره في حال وجوده عاين وفنائته فيه بمباشرة الحقيقة على مقتضى
 حقيقة قوله تعالى فاذكر في لبيكه يد على قوله تعالى اذكركم وهو عبارة
 عن حمانه الموصوف بالملك في ذكره لانه اكرمه لينفخ عنها وسيفيد هذا كونه ثم

يكون الجو عاين وقه من تجلى صفاته المحال ثم الجو والطقس عن ما يصادف من
تجلى صفاته الجلال فمن فني عن افعال نفسه فهو باق بافعال الله ومن فني عن
صفاته فهو باق بصفات الله تعالى ومن فني عن ذاته فهو باق بذاته الله تعالى كما قال بعض شيوخنا

وقوم تاهول في ارض بقر *

فَافْتَوِاْهُمْ اَفَنُؤَاثِمُ الْاَفْسُوْا * وَاَبْقُوا بِالْبَقَاءِ بِقَرَبِ رِيه

فالأول كما قالوا فناء صفاته لبقاء صفات الحق ثم فناء عن صفة الحق بشهود الحق ثم فناء عن شهود صفاته باستهلاكه في وجود الحق وهو فناء الذات في الذات. وهذه الحقيقة قل الله ثم لا رهم الآية :-

فصل قال العلماء: يا الله اذ اوصل الداء اكره الى عالم الفناء انصل به تصرف الخوفيه
فصار بحر الداء كاستيلا عن يزوا وانقلب محاسنه ذهابا يزوا وادوع فيه من
انوار التزويه والتوحيد ما يتقى معه كل شرك وشبهة وتعطيل وتؤوير
فيصغر باصفاء التوحيد عن كد ورات صفاته الدائمة ويتقدس به عن
دنس الخلفات غيبتة يدخل في زمرة السالكين ويسير في منازل

السَّائِينَ إِلَى أَنْ يُلَاحِظَ مِنْهُمْ الطَّيَّارِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَالْمُسْكِينِ
الَّذِينَ مِنْهُمْ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَكَرَّمَهُمْ كَرَامَةً لَا يَدْرِكُهَا تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ

فصل ١٥: ويحمل الذكر إلى دوح عالم الروح بوزنه نعت القدم بتخصيص
ومشور. إن شريف من باب إضافة ونعت فيه من روي هذه تفعيل إضافة
لقدام إلى الحدث وتبجيل القدم المحذو كما دونه التخصيص والتفضيل

ان يحق عن المحدث قسمه المحدث وكاد هذا التشريف ان يوصل القديم بالمحدث وكاد يكون الاضافة ان تثبت القديم بالمحدث فنه القديم على المحدث وتنه القديم عن المحدث وجعلت الاصلية عن الوصل والفصل ايضا فترك

اليه اضافة منية لا اضافة جارية اضافتك اليه اضافة خصه ودية لا اضافة
بعضية اضافة قرب لا اضافة نسبة اضافة كرم لا اضافة قدم . . . منزه عن
كم اضافة وان قال وتخت فيه دن روحى .

فصل ليس له كل فيقال به بمض ليس له جنان فـ لـ في دفع ليس له قمار

فيقال له علا فقد نس عن البداية والنهاية والطفية والمالية ليس كذلك شئ
فصل فاذ اوصل الله اكر الى عالم السر كوشف باسر الغيب وزهرة غيبه عراس
اكر الاسرار في خلوات اولياه تحت قبابي لا يعرفهم غير كابين مواسط فاوحى
الى عبده ما اوحى في مجلس ستر بيني وبين عبدي بسر لا يطلع عليه من مرسل
ولا ملك مقرب ثم تاتي الطاف القدرة تحف الحضرة بملاعين رأت ولا اذن
سمعت فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ما قربت عين العاشق انذركي
ما قربت عين العاشق نظرحه معشوقه والفتق بالنظر الى جمال جلالة يشق
له سمعاً في قلبه وبصر في ليه فيسمع بغيران وبصر بغيران فلا يسمع الا
من الغيب ولا يه را اس الغيب فيصير الغيب عند عيانا والخبر عنه معاينه
وهو معنى قوله رائي قلبي رائي قال العلاء بالله مفهوم اشارة القدم في
متن المحيى المجيد الم تر الى ربك حينئذ يحد بك عنك ويسلبك منك
فتقع في التبعة في وسطك الى اعلى مراتب التوحيد والمعرفة في اعلامنا في السر
والهمم ما تقصر العبرة والتعبير به وتعجز الاسرار عن الاشارة اليه وهي نهاية
الاقلام ونيس وراء النهاية شئ لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
حينئذ يكون سبحان من لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالجر عن معرفته
ولما علم الحق سبحانه وتعالى عجز الخلق عن اداء حقه في حقيقة الوجودية والظنية
شهد لنفسه بالحق بحق شهد الله انه لا اله الا هو وحقيقة التوحيد هو
البداية وهو النهاية والنهاية الرجوع الى البداية منه بدا واليه يعود كلمة
لا اله الا الله هي البداية وهي النهاية منه بدا واليه يعود فهي الكلمة الطيبة :-
فصل مكاشفة القام بذكر لا اله الا الله ومكاشفة الارواح بذكر الله الله مكاشفة
الاسرار بذكر هو هو والله الله قوة القلوب وذكر الله الله قوة الارواح وذكر
هو هو قوة الارواح بذكر الله الله مغناطيس القلوب والله الله مغناطيس الارواح
وهو هو مغناطيس الارواح بذكر القلب والروح بمنزلة ذرة في صدفة في حقة او بمنزلة
طائر في قفص بمنزلة القلب والصدفة والقفص بمنزلة الروح
والذرة بمنزلة القلب والصدفة والقفص بمنزلة الروح

تصل الى القفص لم تصل الى الطائر وكذلك مهالم تصل الى القلب لم تصل الى الروح
ومهالم تصل الى الروح لم تصل الى السرفاد وصلت الى البيت وصلت الى عالم
القلوب فاد وصلت الى القفص وصلت الى عالم الارواح واد وصلت الى الطائر
وصلت الى عالم الاسرار فافتح باب قلبك بمفتاح لا اله الا الله وباب روحك
بمفتاح قولك الله الله واستنزل طائر سرك بقرم قولك هو هو فان
قولك هو قوة لهد الطائر واليه الاشارة بقوله يا موسى اجعلني مقام
طعامك وشرابك :-

فصل في حقيقة عالم التوحيد المبني على التزديد بعد الحق التزديد وهو ان
يفردك الحق بفردانيته عند استيلاء سلطان الذكر حتى تخرج من قشور
الخروف والصوت فتفنى بسطوة بقية وجودك الذكرا وبقية سلطنة
اثباته فثبوت الذكر عن الفكر يد وام الذكر على مقتضا قوله اذكر وفي
اذكرهم فيصير حينئذ الذكر ملك كوراً والذكر كور ذكراً ويستبدل الاثن بالعين
والمباينة بالمعانية والابنية بالوحدانية وفي عن نفسه وعن غيره بالكلية
في عين جمع الجمعية مشاهد الذات الحقيقية القصدية المنزهة عن الجمعية
الكسفية واللطفية وتوابعها ولوازمها بالسلبية ولا يرى الا الواحد الحق
اولاً وآخر وظاهراً وباطناً ليس كشيء شيء وهو السميع البصير هذه التوحيد خواص الخواص
فصل في معرفة اهل المشاهدة المخصوصية وحقيقة العارف ساير طائر
ثم السير يستدل بالطير فالسمر يكون في مقامات النفس المظلمة والطير
يكون في مقامات الرحمانية العلوية ثم يستدل الطير بالمجن بات السرية فالمجنبة
تبعده عن انابته وتقربه لهويته الى ان تورث المجنبة المشاهدة فالمشاهدة
احضرته معه وغيبته عنه الى ان ظهر بالعيان فالعيان يسحقه والعين تحقه
ثم يحققه الحق وينزهه باطله فيكشف بانوار غيب الغيب فيطالع اسرار الملك
والمملوك ويتبين في تيه العظيوت والمجربوت حتى تتجلى له شمس الربوبية عن
سما العبودية فاشراقه ارض البشرية بنور بهاوير قافي المقام الى تله لوني
اللوهمية المستفاد من الله تعالى الله نور السماوات والا من ثم نعمة الا لطف

الربوبية وانفتح في عين الشمس باب الهوية وانقر في النفس ثلث تسلي شعرا
 قد كان ما كان مالا افره به ❖ فظن خيلا ولا تسال عن الخير
 فاستضاءت الافاق المجسدية بضوء الشريعة وظهرت المشكاة النفسانية
 بلوامع الطريقة وتنورت الزجاجات القلبية بانوار حقيقة الرحمانية واشتق الحكيم
 الرغوية بنار نور الهوية وبدأت شجرة الوحدة ندية ونودي موسى الشران
 يا موسى اني انا الله رب العالمين فافحمت المجاهات وتلاشت الصور وانطمت
 الايامض وانعدمت الاجزاء وسطعت عنرة الوحدة ندية بجعل نور الصمدانية
 الربانية فتدكدك حبل الانسانية الرحمانية صعبا فاحترقت الغيرة بنار
 الغيرية وارتفعت الشكوة وبقيت الوحدة متعزة برباء الكبرياء والعزة
 متزارة بالارادة والعظمة وحده لا شريك له كل شئ هالك الا وجهه
 له الحكم واليه ترجعون هذا وان وما رميت اذ رميت ولكن الله ربنا وهذا
 وقت وما ينطق عن الهوى وهو سر كنت له سمعا وبصرا ولسانا فيسمع
 وبني بصير وبني ينطق ويعري ان هذا حال من كوشف باسرار كثر اغفينا
 فلما كوشف الغطاء وذهب الحجاب ودام اللقا فكذب الفؤاد ما رأى ولقلب لمزوا
 فرعا في رياض المعرفة وشرب من حياض المحبة وسقى بكاس الجمال بشرب الجلال
 من بحر الوصال فاستراح من حروب القليل والقال وكثرة السؤال وتغير الاحوال اذ
 تجاف عن المحاط المطلق المحاط به غيب الغيب المطلق فتحقق له الاله بكل شئ محيط
 ابا ان الحق ليس به خفاء ❖ وباح السر انكشف الغطاء
 فتقسي زابل والروح نادت ❖ فلم يبق التكبر والصفاء
 بقاء الحق افنا فافنا ❖ بقاء فانا اذك البقاء
 غلبت سطوة الحجة حتى ❖ فبينما اثم ادخ في الغناء
 هذه اقسام المعرفة بالمشاهدة الحقيقية التي تعرف به الرب كما قال صلا الله عليه وسلم
 عرفت ربي برمي ولو لا فضل ربي ما عرفت ربي رزقنا الله وياكم كال ايمان
 وهذه النقام ربي ثبت اقدامنا على الصراط المستقيم يوم نزل الاقلام :-
 فصل في حل التمثل من التوحيد التوحيد المبني على التفريد بعد ادخال التوحيد

وهو ان يفر ذلك الحق عنه يفر انيته عند استيلاء سلطان الذكر المدكود
اولا في اول الكتاب وهو له كالشرح وهو مقام الذكر ذكر الله الله اول الله الله
كما قال الله تعالى اذكر وفي اذكركم وقال فاذا ذكر الله كثير العنك تفلحون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انتمكم خير لعلكم واركاها عند ملككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والفضة وان تلقوا عداكم
فتصبروا عنا قهم ويصبروا عنا قهم قالوا ما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله
فصل واعلم ان الذكر عدة السابرين بالمقامات القلبية الى الله تعالى وعن
الطائرين بالمقامات الروحانية المعبر عنها بلطائف الاحوال ولا نفاس الى
الوصول الى الله عز وجل ولا يصل احد الى الله الا بذكر الله عز وجل لانه منه
بدا واليه يعود اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وان الذكر
يوصل الذكر الى الذكر كور بل يجعل الذكر من كورا بقوله تعالى فاذا ذكر وفي اذكركم
والذكر على ثلاثة اقسام ذكر بلا قول وذكر بلا عمل وذكر بلا احوال فاذا ذكر وفي
بلا قول بلفظ الاستغفار عن العصيان اذكركم بالرحمة والغفران بيان
قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر ولا الله فاستغفروا
لكن نوبهم ومن يغفر الله توب الا الله في فاذا ذكر وفي بالا لسان من خلوص
الايمان اذكركم بحيات الجنان ودخول الجنان بيان قوله من عمل صالحا
من ذكر اوانتي وهو مؤمن فلنجيت حياة طيبة الآية فاذا ذكر وفي كثير الاستسقاء
ولا راح اذكركم بالفلاح والعلاج بيان قوله تعالى واذكر الله كثير العليم
تفلحون فاذا ذكر وفي بلا احوال وهي الشوق والمحبة اذكركم بالقول بياز قوله
من تقرب الى شبر تقربت اليه ذرا عاذا اذكر وفي بالتصريح والابتهاال اذكركم
بالفضل والاستقبال بيان قوله ومن اتاني بمشي انيته هولة فاذا ذكر وفي
بالعظيم اذكركم بالتكريم فاذا ذكر وفي ذكر فاني اذكركم ذكر ابا قيلة فاذا ذكر وفي بصناء
النسر اذكركم بخالص البر فاذا ذكر وفي تترك الحقيقة اذكركم بحفظ الوفاة فاذا ذكر وفي
بقول الخط اذكركم بانواع الاعطاء فاذا ذكر وفي من حيث انتم اذكركم من حيث اذا
فاذا ذكر وفي ببين الوجود والصا اذكركم بنيل الشهود والبقا فتم احوال الذكر

حقيقة قوله وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وهذا هو الذكر الحقيقي
الذي يجعل الذكر مدكورا والمدن كوردا كذا بان يجعل الذكر والذكر
والمدن كوردا كما قال الله تعالى من الملك اليوم لله الواحد القهار وقال بعضهم

رقى الرجاء ورافة الخمر * فتشابهها فتشابه كل الامر

فكاملهم ولا قدح * وكافا قدح ولا خمر

نجد مثل هذا في حال الفراش للشمع فان الشمع يقول للفراش اذكرني في
نفسك اذكرني في نفسي فكذلك الفراش للشمع في نفسه ان يبدل نفسه
لشعلة الشمع وذكر شعلة الشمع في نفسه بالحرقه عليها وبذكر الشمع
بالاشتغال بنفس الفراش في نفسه فلا يبقى التمييز بين الشمع والفراش وان
طلبت الفراش وجدت الشمع وان طلبت الشمع وجدت الفراش كما قيل شعرا

انا من اهوى ومن اهوى انا * نحن روحان حللنا بدنا

فتا ابصرنا ابصرتهم * ومتى ابصرتهم ابصرتنا

وهكذا ايضا شعرا

وما كنت ممن يظهر السر اما * عروس هواها فضميري تحت

فشا هدهتها فاسفرقتني فكرة * فغبت بها عن كل كلى وجلاتي

وهذا من بركة معنى معنوي كل شئ هالك الا وجهه كل من عليها فان كل
نفس ذائقة الموت سبحانه الباقي بعد فناء خلقه والصوفية ما تراقب الازمنة
وافنوا نفوسهم وغيرهم من قبل ان يفنوا - ا لاله الخلق ولا امر -

فصل في السماع قال العلاء بالله ومشايخ الصوفية الناس مختلفون في المحس
واهل المحس مختلفون في الفهم واهل الفهم مختلفون في الدوق والمصوبة

لهم في الفهم والمحس والدوق ما لغيرهم واذا تواجد المصادق منهم عند
وجوده ما لا يقتضى وجوده عنك من ليس يفهم فهمهم ويد وقد وقهم
فلا ينبغي ان ينكر عليه لان لهم في كل فهم استبصار وفي كل نظر عظمة
واعتيار وفي كل سكون انواع من التفكير وفي كل كلام اصناف من الحكم
وكم مشاهد يشهدونها وكم مراجيد يجدونها وقال العلاء بالله قد يطرب

حسن الصنعة السامع أو تذكروا ويشهد عند ذكر جمال الصانع ومن
لم يصل منه إلى مشاهدة الجمال استدل بأنعان الصنعة وبداية
حسنها على الحكمة البالغة للصانع والجمال وشاهد جميع ما في الوجود
من المحسن والمحسن لصانع حكيم جواد ماله ثناء المجمل والجمال
جوده عظيم الشأن قال العلامة بالله العارفون مثل الشيخ الإمام شهاب
الدين السهروردي وغيره فالسامع من الشعر بيتاً يلحقه معه معنى
بما ذكره إماماً فربما بالله أو خوفاً أو انكساراً أو افتقاراً كيف تلب قلبه في
أنواع ذلك ذكر الرتبة ولو سمع صوت طائر طالب له سماع ذلك الصوت
وتفكر في قدرة الله تعالى وتسوية حنجري الطائر وتسخير خلقه ومنها
صوته وتاديتة إلى السماع كان في جميع ذلك الفكر مسبباً مقدساً
فإذا سمع صوت آدمي وحضره مثل ذلك الفكر وامتناعاً باطنه ذكر أو
فكر أو كيف ينكر ذلك -

فصل في معنى من معاني السماع - السماع على ضربين أعني ما هو مباح
وهو لمن لاحظ له إلا التلذذ بالصوت المحسن واستدعاء السرور والفرح
أو يتذكر به غائباً أو ميتاً فيستثير من به فيستريح بما يسعه الضرب الثاني
هو المستحب وهو لمن غلب عليه حب الله والشوق إليه ولا يترك السماع
منه إلا الصفات المحدودة وتضاعف الشوق إلى الله تعالى واستدعاء
الأحوال والمقامات اللطيفة وأما من يسمع بغير قلب ولا يعرف مباحاً
ولا مندوباً فظهرت عليه صفاته الذميمة وذكرته حظوظه الخسيسة
وطبع الدنيا وحرمانها واستئثار سماعه وسوايسه وهواه وذنوبه فهذا
حرام وأما من سمع فظهر له ذكر ربه والفكر في عجائب صنعه وخوفه
من ذنوبه فتذكر به آخرته فأنقذ له ذلك الفكر شوقاً إلى الله
وخوفاً منه ورجاءاً لوعده أو حذراً من وعيده فسمعه ذكر أو من
الذكر مكنوب في صحايف الأبرار -

فصل اعلم أن القلوب عند السماع أوعية وكنوز أن آية والتعاشرة

مروية لأن الاصوات تحمل النغات من الاغاني الى الاواني فلو اصفاء الاواني
 ما دأقت المعاني ولولا صحت المعاني ما كانت الماني فاد اوصلت الاشربة
 الى اوانيها والاواني هي الاوعية وهي القلوب فان كانت صافية اثارته
 الاخذق الحميدة والاحوال الشريفة والمقامات المنيفة وان كانت كدرة
 خبيثة اثاره القسوة الخبيثة والدنوب والخطيئة وان كانت لاصافية لا خبيثة
 ولا متواضعة محسنة غير فاسدة اثارته المباحات ولا على القولين لوم لان
 القول ساق مشرعة الاغاني والنگات التي تحملها الاصوات الاواني القلوب
 المقنسة لحوال المعاني من حضرات المشافي على قد رصفوا القلوب كدرة
 ان كانت مشحونة بذكر الله تعالى والفتك في مجارب درايح صانع
 صنيع الله او مشحون بالله والذنوب **شعر**

ما حيلة الشاة اذا طاف على	ندمائه بالثمرة الخلقه
تنوبنا وعية فكما	طاب الوعاط له ما حصله
قلب بذكر الله اضم مضية	واخر بالله وصار من بيله
استنبت الورث كنبت غيره	ولا شئ المسلم كرج البيله
لو سفي الخنظل شهدا ذنبها	مد امتبت الخنظل الا خنظله

فصل اهل الحقيقة هم العلماء بالله اهل المعارف المتعلقة بالله واسماؤه
 وصفاته وعلوم المعارف اشرف العلوم والحقيقة عندهم هم مشاهد انوار
 اسرار الربوبية ولها طريقة هو عزائم الشريعة فمن ذلك تلك الطريقة وصل
 الى الحقيقة فالحقيقة نهاية عزائم الشريعة ونهاية الحقيقة غير مخالفة
 لعزائم الشريعة وقد ضرب العلماء العارفين بالله تعالى للشريعة والحقيقة
 اربعة امثلة في الشريعة والحقيقة وبيان كون الشريعة هي الاصل كالبحر
 والمذهب والمذهب والشعب والحقيقة مستزجة كالدرى الثرى والزبد والقرن
 فمما قال خطيب الدنيا والاخرة ابن نباتة في معنى التنزيه في بعض خطبه
 من المشايخ الاجلاء ان الله عز وجل من اعقل الخلق ولا تعاد فقد كفر -

فصل وجل الجناح المقدس عن درك العقول وعن اجلال المنزه عن
 راي المحلول جناح العقل مقصوص عن كنية الوصول لقد عميت
 هناك ابصرة الفحول ولا يدرك بادراك المحصول وصل الله على احمد
 الرسول وعن سرادق الكبرياء عن المحصول بالوصول ولم عنقا الوصول
 عن الاصطياذ بالمحصول :-

فصل ولكن الشان مع عظيم شانہ وعن يز برهانه في جعل الله للسائرين
 اليه منارات ورتب للطايرين به مقامات مروحات فيبلغون لك
 على ما طابت لهم ربح العناية وسارت بهم على فلك الاستقامة حتى
 وصلوا الى معادن الهداية فنزلوا اليحصلوا وانفصلوا ليتصلوا فهبت
 نفحات الطاف الربوبية فاغرقت حجب استار البشرية عن وجه
 العبودية عند سطوة كتاب اوصاف الهيئة فكشف عن غطاء
 ظلمة الفكرة وكوشفوا بانوار المعرفة فعاشوا بعد ان طاشوا وطاشوا
 بعد ان عاشوا فتارة يتجلى جماله عاشوا وتارة يتجلى جلاله طاشوا
 مترددون بين روضة وعيش وعند يرطيش الى ان يقطعوا مفاوز
 العيش وعبروا بحار الطيش فلم يبقا العيش ولا الطيش ففتوا عن
 انبيهم وبقوا بلا هم يربو بيته والحمد لله الذي هدانا لهذا وما
 كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمين

{تم الكبريت الا فخر لستيدنا العيد من الأشهر ويستلوه
 غاية القرب في شرح نهاية الطلب لستيدنا عبد القادر بن الشيخ العيد من}

غاية القرب في شرح نهاية الطالب

تصنيف قطب القارفين شمس الشموس

بركة القلّة ويس السيد الشريف

عبي الدين مولانا الشيخ

عبد القادر بن شيخ

العبد مرس

نفع الله به وبعلمه آمين

طبع بمطبعة عزيز دكن

على نفقة ملتزم طبعه

سليمان بن عبد الله بن سالمين بن مرعي

سلطان شاهي حيدرآباد

الدكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرع لنا صديقه افضل طريق وجمع لنا في اسباب التوفيق واختصهم بنور معرفته وملا قلوبهم بشهود عظمتهم فجاء بهم بحجة اليه وادله به عليه نفعا الله بهم كانهم وجعلنا بفضلهم وكرمهم بنعت التوفيق منهم: وبعد فقد من الله تعالى علي فله الحمد بان وفقني لنظم آيات قلتها في السلوك الى ملك الملوك ثم خطرت لي ابراز معانيها الدقيقة واظهار رموزها المشيرة الى الطريقة فوضعت هذه الوريقات لتقييد تلك الرشحات فجاء بحمد الله شرحا فافيا في فتنه بدعا في حسنه وسميت غاية القرب في شرح نهاية الطلب والله المسئول ان ينفع به ويثيب ويجعل للجامع والسامع والكاتب من الاجر اكل حظا وفي نصيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه اُنِيب

شتم فديتك ساق المحبة والطلب: ﴿مِمَّا ارادنا بهك من ارب هو الاخذ بالعرض نعت الرجل الخادم ومعالي الهم دالة على طبع الكرم والشكر في انطاعات شان اهل السعادات والتسوية بالعمل صفة اهل الغفلة والامل شعر

السباق والسباق قولاً وفعلًا: ﴿حذر النفس حسرة المسبوق فمن انتهر ذمته وانه واثاب ما لوفاته واثاب نظم في سلك الذين

انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقاً والتقصيل كله بتوفيق الله تعالى الا ان انتعرض لنجات الله مدد
 اليه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله في ايام دهره لنجات الا فترضوا
 لها وان اعمال الهمم في الاشياء تفعل فيها فعلاً عامّاً بالقدره الالهية وعلى
 قوة العزم وضعفه يترتب المطلوب وذلك ان الهمة اذا قصدت شيئاً ثم
 استقامت على ساقها نالت على حسب وفاقها واستقامتها علامتان
 العلامة الاولى حالية وهو قطع اليقين بحصول الامر على التعيين في العمل
 الثانية فعلية وهو ان تكون حركات صاحبها وسكاته جميعها ما يصلح
 لذلك الامر الذي تقصده همة فان لم تكن كذلك لا يسمى صاحب همة
 بل صاحب اماني كاذبة وامال غريبة فهو كمن يؤم الملكة ولا يفرق
 الملكة وهذا لا يقع على مرغوبة ولا يظفر بمطلوبة لانه يطلب ان يكتب
 بلا مداد ولا قلم ولا معرفة بموضع الخط فالمداد بمثابة قصد الهمة للشيء
 والقلم بمثابة اليقين بحصوله ومعرفة الخط بمثابة الاعمال الصالحة فمن
 لا يكون على هذا الوصف لا يعرف ما هي الهمة اذ ليس لديه منها امر فلا يكون
 عتبه خبر بخلاف من كانت افعاله ما يلازم ما يطلبه خصوصاً اذا اخذ فيها
 بالمجد والاجتهاد فاسرع ما يكون لديه نيل المراد وحكي عن فقير انه سمع
 شيخه يقول من قصد شيئاً وجد وجد فقال في نفسه والله لا يخطئ ابنه
 للملك ولا يلبث فيها غاية المجد والاجتهاد فذهب الى الملك وخطبها منه
 وكان الملك لبيساً عاقلاً فكره ان يحقره اذ يقول لست بكفولها فقال له اعلم
 ان مهربني جوهره تسمى بهرمان لا توجد الا في خزائن كسرى وخاقان
 فقال له ياسيدي اين معدن هذا الجوهر فقال له معدنه بحر سيلان فان
 جئتنا بجهد اقها المطلوب كنتك من هذا الكاح المخطوب فذهب الفقير
 الى البحر واخذ يغرف بقصعته منه ويفرقه في البر فكنت يد لك مدّة لا
 يأكل ولا يشرب وهو معتكف على هذا الفعل ليلاً نهاراً فاوقع صدقه
 خوف ترفان البحر في قلوب الحيتان فاشتكت الى الله تعالى فامر الله الملك المكل

بذلك البعير ان يذهب الى الرجل ويسأله عن حاجته فيسعهه ببغيتة
 فيسأله عن مقصده . واجابه الرجل امر البعير ان يقذف بموجه الى البراءة
 من جنس ذلك الجيوس فامتلا السائل جواهر ولائلي لعلها وذهب الى
 الملك ونكح ابنته فخلدك ينبغي للاسنان ان يكون هائما في الامور فلا يتوجه
 في طلب شئ بفعله ولا اهل بفعله عادة ولكن يعمل الراي ويقوي الهمة
 ويصمم في الامور فقد قيل المجد انتهان الفرصة وامضا ما ينوي فعله وترك
 التواني فيما يخشى فوته واليه الاشارة بقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة
 وبقوله تعالى وهزي اليك سبحا لثبج ع الغلة تساقط عليك رطبا حنيا فامر
 بالهمة وجعل الهز سببا لتساقط الرطب الم تر ان الله اوحى لمريم وهز اليك
 المجد ع تساقط الرطب ولوشاء اذ لي المجد ع من غير هز اليها ولكن كل شئ
 له سبب وكان الشيخ اسعقيه عبد الله بن محمد بن عثمان العجودي يقول
 الهمة والعزم ياتيان برسل التوفيق وقد قيل ما نزل من السماء الا التوفيق
 ولهذا الم ينكح في كتاب الله شيء ووضع واحد وحكي عن الامام علي كره الله
 وجهه انه قال قيل من التوفيق كثير العقل وقال بعضهم من الادب التوفيق شعر
 واشرفهم من كان شرب همة * وكثيرا قد انا على كل معظم
 وكان سيدي الشيخ عبد الله العبد ر كثر ما يقتل بهذ البيت رضي الله عنه شعر
 على قد را هل العزم تاتي العزائم * وتاتي على قدس الكرام المكابهم
 قال الله تعالى والذين جاهاه وايقه انههد بنهم سبلنا وان الله لمع الحسنين
 وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية وقال صلى الله وسلم
 انكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه هواها
 وتمنى على الله الاماني وفي المعنى قريل
 اذ لانت لم تزعج وابصرت حاصدا * ندعت على التعريط في زمن البذر
 وقال الدقاو من زين ظاهر بلجا هدة حسن الله سريه بالمشاهدة وقال
 ابو عثمان المغربي رضي الله عنه من ظن ان يفتح عليه بشئ من هذه الطريقة
 او يكشف له لا يظرو المشاهدة فهو في غلط وقال الحركة بركة حركات الظواهر

توجب مركات السراير وقال الامام القشيري رحمه الله من لم يكن في بد ربه
صاحب مجاهدة لم يجد من هذه الطريقة شئمة وقال بعضهم بالجهد والابتغاء
تدريج غايات المراد وبالعزومات الصالحات تنشر في شمس الفلاح وخلصت
الاماني بالتواقي ولا ظفر بالامل من استوطى فراش الكسل **كما قيل :-**
دع التماسك في الحاجات تطلبها **✽** فكيف يسعد بالحاجات كسلان
وكما قيل المرحى معالي الامور بغير اجتهاد رجوت المحالات واياك ان تقول
ان قدر شئ وصل وان كان في الغيب مقضى حصل فيها لمكات تنزل البركات
وبالهن تسقط الثمر واثم العز ابدا عقيم وبما يلقاها الا الذين صبروا وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم والكنون كل الكون في دعايم الاجتهاد :-
والصيد كل الصيد في جوف الفل **✽** وعند الصباح محمد القوم السرا
ومن طلب شئاً وجد وجداً ومن اقام الفرج **✽** ولج من جد في الطلب لث
باذن ربه المأرب لانه اذا ن له في الجهد فقد اذن له في النيل شعر
وقل من جد في امرها له **✽** واستشعر الصبر الافان بالظفر
كم حاجة عجل الجهد قربها **✽** طول الترة في الروحات والبر
احق بذني العنبر ان يحظى بها جته ومد من الفرج للابواب ان يلجا وقد ورد
سير والى الله عجا ومكاسير فلا عن رحيته في التاخير فعلى العبد ان يبادر
بالاعمال ويصحب الاحوال وينتظر فرصة الامكان ويفرغ له تمام الزمان قبل
مفاجات الموت وحلول الفوت **كما قال ابن الفارض**
وعد من قريب واستجب واجتنب **✽** اشتر عن ساق اجتهاد ولهضة
وكن صابراً على الوقت فللقت فوعسى **✽** واياك عل فهي اضطر علة
وسر من مأ وافض كسراً لحظك **✽** البطالة ما اخرجت عزاً بالصحة
وجهد بسيف العزم سوف فاز **✽** تجد نفسك فالنفس ان جدت جدت
ولهن اعطت مراعات السلف الصالح لانفسهم ولحظاتهم وبادروا الى
اغتنام ساعاتهم واولقاتهم ولم يضئوا اعمارهم بالبطالة والتقصير ولم
يقنعوا لانفسهم الا بالجد والتشمير فينبغي لكم معانشر الاخوان ان لا تعجزوا

من المعاملات ولا تضعف عن أيكم عن الطاعات إذا قل أهلها لأن الإنسان القطن
 القوة فهو ولا يتفالج به ريب في أموره فيقدم على الخيرات وإن كان وحيداً ولا يري
 الناس قد أجوبى عن الخيرات فتفتح له النفس الحرون وتسرول له التشبه بهم
 هذه أكثر ما تدع لبعض السالكين لضعف بصائرهم وقلة علمهم ولقد أحسن السيد
 الجليل أبو علي الفضيل بن عياض رحمه الله حيث قال الزم طريق الهدى ولا يصرك
 قلة السالكين واحذر طريق الضلال ولا تقتر بكثرة الهالكين فالإنسان العارف
 إذا عرف سر الله تعالى في حقيقته من أن يعمل الخير دائماً وإن باب التوبة قليل
 أهله قد أجرى الله تعالى عادته بذلك في بريته فكانتم تفتقد قوة الخيرات
 من حسن المعاملات ولتكن هماماً إذا عزمتم كما قيل :-

إذا هم التي بين عينيه عزيمة * وتنب عن وقع الخوارق جانيا
 ولم يستشعر في أمره غير نفسه * ولم يرض الأقايم السلف مهابا
 ولا يفي ما في البين من الحق على طلب لنعالي * وبذل الهمة والمجد في قصد الغاية
 القهوى والتعبادة العظمى التي هي بغية آمال الطالبين ومنية نفوس الراغبين شعر
 بقدر اكتسب للعالي * ومن طلب العلاء سهر الليالي
 تروم المجد ثم تنام منه * يغوص البحر من طلب اللالي
 وما أحسن قول الأختار

علوا الكعب بالهم العوالي * وعن المزمع في سهر الليالي
 ومن رام العلاء من غير كد * ضاع العمر في طلب الخال
 فيا لها من نية السامعاهمة ما علاها فن وفقه الله لا مثاله وشهر معانيه
 واستعماله ببلق الرتبة العليا وحاز شرف الآخرة والدنيا والمحطاب فيه يعقل أن
 يكون له نصيبه الذي عرض عليه المرافقة إلى الخي وإن يكون خطاباً لنفسه وهو
 النفس هي عند أهل الدين بيع بالقرين وهو أن يجرد النفس من نفسه إنساناً بخاصة
 سوا نفسا ساقية أو غير ذلك من جنسها إلى أن يفتقد الغاية القرب المراد إذا وجد من
 نفسه عن ما على الطاعات ويهاذلها إلى الخيرات وهو السابق الباطني المعبر عنه
 ههنا لنشأ وشهوه بل هو لأن المنفعة مشوا يش الحق يسوقون قلب العبد إلى

مولا وبصرفون توجهه عن من سواه دل ذلك على صدقه في ارادته واتباعه من
 سابقته في الازل ومعادته ويعبر ذلك ايضا باللهه والهه حالة الفقه في قوا ارادة
 وغلبت انبعاث الى نيل مقصود ما ربه وتكون عاليه ان تعلقت بمجال الامور
 وسافله ان تعلقت باديها والمخاطر اربعة رحمانية وملكية ونفسانية
 ولكل منها علامه يعرفها السالك بدقه ويميز بينها بعقله وهما المخاطر
 اذا كان بحيث يجذب القلب الى الحق ويعطيه سرورا ولدقة العبادة ويكشف
 عليه العلوم من المعارف والاطلاع على المحقائق فهو رحمان وان كان يعطى النور
 والمحبور في العبادات ويحرض النفس على الطاعات والاعمال الزكية فهو ملكي
 وان كان يعطى الاثمة اذ بالميلحات النفسانية من المشرب والمأكول والمنع فهو
 نساقي وان كان يعطى الاثمة اذ بالمجرمات الشرعية والمفاسد ويوجب اكتساب
 الصفات الذميمة واكتساب الرذائل الشيطانية فهو شيطاني وان من القلوب
 قلوبا قد جبلها الله تعالى بمشينة قريبة من الخير بعيدة من الشر فهي
 مجبلة تهافتنا سبب الخير وتتصف به فاصحاب هذه القلوب هم اهل البسراد
 الالهية ومعادن العلوم الربانية فترى اصحابها تلوح عليهم آثار المعاملة
 ببسير من العمل ومن كانت همته عالية وعزيمته سامية وجب عليه لسانها
 بالسوق الظاهر والعمل بمقتضى ما تعطيه الهمة العلية والقوة الملكية مع
 الاخلاص والمبادر وبدل المجهود في تقوية شوكة سلطان الخير حتى لا
 تظهر عليه المخاطر الشيطاني او النفساني فيقهره ويغلبه ومن وجهه ذلك
 الباعث من نفسه فليعلم انه تميز على ابناء جنسه وانه من سبقت لهم من
 الله في الامنل السعادة واعانهم ربهم على السلوك ولا ارادة وانه من
 المؤمنين بتوفيق الله تعالى المجتدين والرايين المحبوبين فليقر عيناً وليطب
 نفساً وليشكر الله ويعمل حيث اعطاه ومنحه ودرقه واواه هذه النعمة
 العظيمة الطائلة المجسمة التي لا يقوم بشكرها ولا يقدرها حق قدرها
 من غير حول منه ولا قوة وامان لم يبرز شيئا من هذا افسر عليه السلوك
 جدا وقد لا يتفق له وان اتفق فقد لا يدوم كما قيل

لا تجميع الانفس عن غيبها ✽ ما لم يكن منها لها من اجر
وليس له الا ان يتضرع الى الله في حصول ثبوت السعادة فان ثبوت اركنته رحمت
نقطة من نفاذته في يوم من ايام عمره او ساعة من ساعاته فقد فاته فوزا
عظيما وسعد سعادة لا شقاومها ولا وليك على نفسه كما قال سيدينا ابن سنان رحمه الله
على نفسه فليكن من ضاحكهم ✽ وليس له منها نصيب ولا سهم
لا ترتضي فيم في عشقه بدلا ✽ دم في ريشا لونه في الخس كالذهب
السابر الى الله تعالى تعجل له في انشاء مسلوكة النور وتبدد له اسرار فان ارجوت
هتمة ان تقف عند ما كشف لها من ذلك لا تقامده انه ومن الى القادة القديسين
والنهاية من المعرفة نادته هو انت امة حقيقة المطلوب اما لك عهد في السير وان
تبرجت له خواهر الملكوات يذنبوا فقال الى حسناتها وجمالها نادته حقايقها
الباطنة انما نحن قسمة فلا تكفر وعرض عينيك عن ذلك ولا تلتفت اليه وهم
على سلوكك وسيرك فان لا يكون انك ان يكون انتما وسيرك انية
وعكوف قلبك عليه وان الى ربك المنهي شعر
فلا تلتفت في السير غيرا وكل ✽ سوى الله غير فاقف ذكره حصنا
وكل مقام لا تقم شبه اذ ✽ محاب لهد السير واستنجد الهونا
ومها تروى كل المراتب شجرة ✽ عليك غلبت بها ذن من مشاهدنا
وقل ليس لي في غيرك مطلب ✽ ولا صورة تعجب ولا بركة في غيرك
قال المجتهد ادرت سبعين حارفا كلهم يعبدون الله عليا و هم مني
اخي ابا يزيد منهم لو ادرت صديا من صبياننا لاسلم على دينه قال حسين
ابو العباس المهدي رضي الله عنه في قوله يعبدون الله على الظن و هم يدين
ذلك في المعرفة اذ المعرفة تنافي الظن والوهم وانما ذلك انهم ظنوا الله من انفا
ملا يصلح ان يكون فوقه مقام وليس كذلك فلو انهم تحققت العلوم ان موثق
ذلك المقام مقامنا الى مالا نهاية له في قوله لاسلم على دينه اي لا تقادد في سبيل
الانقياد فليكن المريد عالي الهمة والنية حق لا يكون له التفات الى غير ان يكون
النية الى هك المقام بارشاد الشيخ العارف الرداد شعر

ولو كان لي ما كان في الكون كله * وكانت لي لا يكون بلا ما ساجده
لما نظرت عيني اليها وما رأيت * اذ لم تكن : ابي لدن انتك واحده
ولسيدى الحبيب لوالد * شيخ بن عبد الله العيدر روس في المعنى
لا يرضي بلا سم دون مسميه * ان كنت يا دمه ان صبا عاتق
واعكف على حب الحبيب وذكر * في جمع جمع الجميع لا تنفرد
واذا نأى لك فزنه من دونه * لا ترضها وارض ولا تنعوقا
فهناك نادتك الحقائق لا تقف * فاما لك المطلوب دم منشوقا

قال رجل لابي يزيد البسطامي اوصني فقال ان اعطاك من العرش الى العرش قل
له لا انت اريد وقال الشيخ عثمان بن عاشور اخرجت من بغداد اريد الموصل
فبيضا انا السمر واذا بانديا قد عرضت علي عنها وجاهها وبرزوها وركبها
وملبسها وخر ياتها وتهيأتها فاعرضت عنها فعرضت على الجنة بمسورها
وقصورها وانهارها وثمارها فلم استغل بها فقبل لي يا عثمان لو وقفت مع
الاولى لمحبتك عن الثانية ولو وقفت مع الثانية لمحبتك عناتها عن لك
ونسقط من الدارين يا تيك والعشق هو افراط المحبة او المحبة المفرطة وهو قول
نعالى والدين آمنوا شد حبنا لله وهو مع صفاته الواحد الذي لا يسمي
الحب فاذا ايم الانسان بحبته واعاه عن كل شئ سوى عيوبه وسرت تلك
الحقيقة في جميع اجزائه وقواه وروحه وجرت فيه مجرى الدم في عروق وجمه
ونفرت جميع اجزاء مفاصله فاتصلت بوجوهه وعانقت جميع اجزائه جسمها
وروحها ولم يبق فيه * سجع لغبر ومبارنطقة به وسماعه منه فنظرت في
كل شئ فراه في صورة وما يرى شيئا الا يقول هو هذا المحبة تدعى ذلك
الحب عشقا كما حكى عن رليخا انها اختصت فوق الدم في الارض فانكسب به
بهمف في مواضع كثيرة حيث يستط الدم لمجران ذكر اسمه بجري الدم في عروقها
نهارا وهكذا حكى عن الحسين بن منصور للحلاج انه لما قطعت الطرفه انكسبت
في الارض الله الله حيث وقع فقال عند ذلك شعر

ما قد لي عضو ولا مفصل * الاولي فيه لست بذكر

وأما قوله دم إلى آخره فلهذه يشير إلى جماعة من أكابر العارفين المحققين من لا يترجم
منه ولا يظن بهم أنهم يشيرون إلى غير سبحانه وتعالى كما قال قائلهم
عبارة تناسق وحسنك ولعلد ✽ وكل إلى ذلك المجال يشير
هنا وإن محبة ما سوى الله بقصد الوصول بماليه من العبادات لأن الوسائل لها
حكم المقاصد قال عليه الصلاة والسلام اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك
وحب من يقر ببي إلى حبك فقد سال عليه الصلاة والسلام محبة السبب الموصول
إلى محبة ربه تعالى ولكن يشترط في محبة السبب الموصلة أن لا تتراد لأن اتفاقا
ليكنسب لنفسها من اللطافة فإنه لا يكون آلة توصله إلى المحضة العقلية إذ لا يصل إلى
ذلك المجال الآتس صفة ورقة وإعلم أن النفس إذا ارتكت وصفت رقت ولطفت
وإذا رقت ولطفت لأح لها المجال الكلي الذي هو أشرف المبدء وأهواله ويستقي
عالم المجال فتعلق بعشقه فيرقبها إلى محبة الله تعالى الذي هو كل جمال
في العالم منه وجد وبه قام وهذا التغزل من السادة له لذة عظيمة لا
يعرفها إلا هم إذ لا علم إلا عن ذوق قل الشاعر:-

لا يعرف الشوق إلا من يكابد ✽ ولا القباية إلا من يعانيتها

فكل علم حال ولكل عمل رجال ولكل مقام مقال ولكل بيت أهل ولكن السليم
اسلم والأيمان بعلمهم ولأية صغرى كما قال سيدهم أبو القاسم المجتهد رضي الله عنه
والواقعة فيهم خطر هذه ورقة يخشى على صاحبها والعياذ بالله من سوء الخاتمة
وحتى عن بعض الفقهاء لما وقف على ترجمان الأشواق للشيخ أبي الدين ابن عربي
استبعد دعوى الشيخ أنه قصد بما فيه من الآليات الغزلية علوماً وأسراراً
ومقايلاً وقال أنه ليس بصحيح وإنما عمله الشيخ تستر حتى لا ينسب إليه
لسان الغزل مع ما هو عليه من العلم والدين والفلاح فبلغ ذلك الشيخ أبي
الدين فشرح في شرحه وحضر سماع بعضه ذلك الفقيه فقال وما بقيت بعد
هذه الامراتهم لحد من أهل هذه الطريقة بما يتكلمون به من الكلام المضاد ويرعون
أنهم يشيرون به إلى علوم اصطلاحها عليها هذه الألفاظ وحسن نظمه شعر
بها إلى ربه وأعكف بسامعته ✽ تغزل شمساً سمعت ضوءاً على الشهب

اعلم ان حقيقة الوصول الى الله تعالى هو وضو لك الى العلم بحجالاته ووجوهه و
كماله وقدسه وما يجب له من الكمال وما يستحق عليه من التقدير ما
لا يجوز وذلك كله على ثلاث مراتب نطق باللسان واعتقاد جازم بالوجدان
وعلم باقامة البرهان وحال بالشهود والعيان وحقيقة القرب منه سبحانه
وتعالى ان تشهد قربه منك وتلك ببلوغ مقام الاحسان المسبوق بمقامي
الاسلام والايمان فعلت المقام بالمحدود ونهاية هي العيان والشهود والقرب
والوصول لا يكونان الا بسير والسير هنا معنوي لا حسي والقصود كلها
اشرف مقادير وان كان الطريق اليه اشق واخوف واخطر ولكن من عرف
ما يطلب هان عليه ما يبذل فليكن طلبك لربك بقدر حاجتك اليه
وشرفك به وقد تلخص ما اشرنا اليه ان السير الى الله سبحانه قطع ثلاث
مسافات الاولى سير المرید من ظاهره الى نفسه المعبر عنه بالشريعة وهو
اتباع الصراط المستقيم صراط الله وان تطيعوه تهتدوا وان كنتم تخفون الله
فاتبعوني فليهدى والذين يغفلون من امر ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ولهدى الشرع عدو وهو العلم الظاهر وبضاعة وهو مثال الامور
واجتناب النهي وريح وهو الصلاح الثاني سير من نفسه الى قلبه
المعبر عنه بالطريقة وهو التخلق بالخلق العظيم الذي انشأ الله به علم
رسوله الكريم ولهدى السفر ايضا عدة وهو العلم الباطن وبضاعة وهي
تركيب النفس عن الاخلاق المذمومة وتحليلها بالاخلاق الحميدة وريح
وهو الهداية والصلاح الثالثة سير من قلبه الى ربه المعبر عنه
بالحقيقة وهو محو ما سوى الله تعالى عن القلب بمداومة الانس بذكره
ولهدى السفر ايضا عدة وبضاعة اما العدة فهو صلاح الظاهر الباطن
الحاصلين من البر والتقوى الذي هو ربح السفر الاول ومن الفلاح الهدى
الذي هو ربح السفر الثاني المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم ان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب وصلاح القلب والجسد شرط للتوجه لهدى السفر

كالشروط للقبلة من الطهارة عن الحدث والخبث واستقبال القبلة لأن هذا
السفر هو صلاة القلب قد افلح من تركي وتكرار اسم ربه فصلّي وهو مبدأ سفر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان ذاهب الى ربي سيهدين وجهت جميع
الانبياء في السموات والارض حنيفا ومعنى الذهاب الى ربه والتوجه اليه
العبور بالباطن عما سوى الله تعالى حتى يزول الالتفات الى السوي بالقلب
والقلب بحيث لا يكون له مطلب الا وجه الله الكريم وحينئذ تنفتح مسافة
السير الى الله سبحانه وتعالى وتبدي في مقامات ان سفر في الله تعالى وهو سير
الوصديق الى الله تعالى وذلك غير متناه لا في الدنيا ولا في الآخرة فان مقامات
القرب الى الله سبحانه وتعالى غير متناهية لأن القرب منه هو المعرفة بصفاته
العلي ونعوت جلاله وجماله غير متناهية فلا يزول الواصل اليه يترقى من
مقام قرب الى اقرب منه في الدنيا والبرزخ والفردوس الاعلى الى ابد الابد
ومن كان قد وصل الى مقام قرب في الدنيا فهو اعلى مقاماً عند الله تعالى
من دون من فوقه فلا يزال مترقياً فلا يدرك من فوقه ولا يدركه
من تحته يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب والسابقون السابقون اولئك
المقبضون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قوة اعين جزاء بما كانوا يعملون - والحمد لله رب العالمين

{تم كتاب غاية القرب في شرح نهاية الطلب ويتلوه
الجزء الطيف في الحكيم الشريف. لسيدنا العبد في }

الجزء الطيف في الحكيم الشريف

تأليف

سيدنا الامام

القطب العفيف مولانا

الحبيب ابو بكر بن عبد الله المصطفى

نفعنا الله به في المعنوي

والمحسوس آمين

آمين

آمين

٢

عليه السلام من اعني جميع المطالبين في الدنيا والآخرة وانفسهم من غروب

شمسهم لا يزالون عبد الله بن سالم بن بن سري

بسم الله الرحمن الرحيم الذي كن صانعا للشر والحق

من الشر والحق بجاه

من بالمدينة قد

سكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبه تستعين

الحمد لله الكامله قدرته القدیمة ارادته السابقه انزلته حمديته الدائمة
الباية ديمومته البديعة حكمته السابق عمله ومشیتته الذي حصر الوجوه
بقدرته وجعل عدله في ناره وفضله في جنته واشهد ان لا اله الا هو
ذو الذات الاحدية والصفات الواحدية والاسماء العلية واشهد ان محمدا
عبد الله ورسوله خير البرية وصفوة الخلاصة النبوية محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وعترته وكافة صحابته والتابعين لهم باحسان من امتي ايام بعد
نقد سألني الولد العزيز الناصح النوي الفقيه الصالح عفيف الدين الشيخ
عبد الله العليم الحواشي ان النسب شيئا والپس الخرقه وأذن له في الباس
من شاء وسألني عن كيفية التحكيم المتعارف بين المشايخ رضي الله عنهم فاجبته
الى ذلك واخبرت الله تعالى في جمع جزء لطيف ابين فيه الباس الخرقه الشريفة
واوضح ما ورد فيها وعليها وبالله التوفيق والايعاد في الواحدة فيها ما اخبرني
شيخنا الفقيه الامام اعلم العالم العلامة الورع الزاهد العارف العابد جمال
الدين والد بن محمد بن احمد فضل تغله الله برحمته قال اخبرني شيخنا القاضي
الامام العلامة القدوة جمال الدين بن محمد بن سعد كبن قال اخبرني شيخنا الامام
العلامة النوي الصالح شمس الدين بن احمد بن ابي بكر الرضا قال اخبرني الشيخ
الامام العالیه العلامة ابو الحسن علي بن ابي بكر بن شداد المقرئ اجازة قال اخبرني
الشيخان الامامان شهاب الدين احمد بن ابي الخير بن منصور السماخي قالوا

عمر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الخير الشيعي قال أخبرني القاضي الكبير
 اسحاق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي سمعته أن سماعاً أخبرني أنه
 الفقيه الصالح جمال الدين محمد بن عمر الحاجر قرأه مني عليه بالمدح من الفرسية
 بن زيد وأجازني به عن القاضيين الإمامين برهان الدين إبراهيم بن عمر
 العلوي وموفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد المقرئ عن أبي الخير السماع
 وابن أبي الخير الشيعي عن القاضي فخر الدين قال مولانا الشيخ الإمام القدوة
 سلطان الحقيقة والشریفة فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن
 طاهر بن محمد بن طاهر بن أحمد بن الفوارس الخزي الفارسي قال أخبرني الإمام
 العالم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني قال أخبرني أبو الحسن
 المقرئ قال أخبرني البقال قال أخبرني القاضي السعيد عبد الرحمن بن الإمام
 أحمد بن حنبل قال أخبرني الإمام موسى الكاظم قال أخبرني الإمام جعفر
 الصادق قال أخبرني محمد الباقر قال أخبرني الإمام زين العابدين قال أخبرني
 الحسين رضي الله عنه قال أخبرني الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لي إلى السماء السابعة
 أمسك حبيبي جبريل عليه السلام بيدي فادخلني الجنة بدل الخاطبة فرايت
 فيها فصل من ياقوته حمراء فيها صندوق من نور عليه نخل من نور فقلت يا
 حبيبي جبريل ما في هذا الصندوق قال فيه فرك ولحم أمك من بعدك إلى
 يوم القيمة ههنا فيه خرقة الفقر ثم فتح الصندوق وأخرج منه خرقة الفقر
 والبسنيها وقال يا محمد قد أمرني الحق أن البسه لك فلا تؤذ بها إلا عند
 استحقاقها قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجال بها في الجنة
 وقال الفقر فخري وغرامتي من بعدني إلى يوم القيمة وروينا بالسند المتواتر
 إلى الشيخ الصالح شرباب الدين أحمد بن أبي بكر الزاهد قال بإسناده المتكبر إلى
 الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي بالسند المتواتر أنه قال وانتقلت نسبية
 الخرقاة الشريفة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه وانتقلت من علي رضي الله عنه إلى الحسن البصري رضي الله عنه وانتقلت

من الحسن البصري الى حبيب العجمي وانتقلت من حبيب العجمي الى داود الطائي الى
 معروف الكرخي الى سري النسي على الشيخ المجتهد البغدادي ومن المجتهد البغدادي
 تفرقت الى المشايخ رضي الله عنهم وقال ابو داود رضي الله عنه ايضا وانتقلت نسبة
 الخزقة من النبي صلى الله عليه وسلم الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها
 الى علي بن زين العابدين الى محمد الباقر الى جعفر الصادق الى موسى الكاظم الى داود
 الطائي الى معروف الكرخي الى سري السقطي الى المجتهد البغدادي رضي الله
 عنهم ومن اما اخبر به الشيخ الامام الحافظ الصادق ابو الطاهر السلفي من اصل
 حريفة الخزرجي ونسبتها على الوجه الصحيح من الطريقين من طريق اهل البيت
 ومن طريق الحسن البصري رضي الله عنه ومن المشهور المستفاض الذي لا
 يخفى به عند القوم ان الحسين بن علي لبس من ابيه وابيس ولده عليا
 بن العابدين وهو ابيس ولده محمد الباقر وهو ابيس ولد جعفر الصادق
 وهو ابيس ولده موسى الكاظم وهو ابيس ولده علي الرضا وابيس الامام
 علي الرضا معروف الكرخي فصا طريقان من علي ومن داود وطريقان من موسى
 الكاظم ومن حبيب العجمي والحسين طريقان من ابيه ومن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال انفاضي شديد له صاحب كتاب شروط التصوف ان داود الطائي
 رضي الله عنه لبس من ابيدي جماعة من التابعين ذكر منهم محمد بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وعلي بن زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم اجمعين وانفق
 المحققون من الشيوخ والعلماء رضي الله عنهم على ان البدك كانت فيما بين النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الشيخ المجتهد يد صحبة وادب ولبس من ابي ابيد
 ابيس عندهم فيه خلا فالما ذهب اليه جماعة من المتوهمين والمتقليين من
 العلم فانهم يزعمون انه لم يكن فيما هنالك الا مجرد الصحبة دون لبس الخزقة
 وهذا هو من اقوام وقلة علم من آخرين بل الصحيح المعلوم عند العظم الاكثر
 من القوم المتفهماء المتعلمين من متفرقات العلوم والاخبار والمتعلمين على
 غوامض الرقوم والاسرار انه ليس محقق متعلم ولا تلبس فيه على كلتي
 الطريقين طريق الحسن البصري وطريق الحسين بن علي رضي الله عنهما ومن

المشهور المستفاض عن علماء الصوفية رضي الله عنهم اجمعين لا ذكر منهم
 القاضي مشيد له في كتاب ابا بكر وعمر وعليه وبلا وعمل وصهيبة وحذيفة
 وذكر من النسوة امهات المؤمنين عاتكة وحفصة وسودة رضي الله عنهن
 انتهم وما ذكر في تضعيف احاديثها ما اخبرني به شيخنا الامام العالم العامل
 العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وكلامه رايته عنه جازقة
 مكتوبة ببني وبينه اعني السخاوي قال في كتابه الرسوم بالمقاصد المحسنة
 في بيان كثير من الاما ديث المستشر على ان ليس له حديث ليس الخزقة الصوفية
 وتكون المحسن البصري لبسها من علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن
 دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال شيخنا انه ليس في شيء من طرقها
 ما ثبت ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لبس الخزقة على الصوفة انتعارف بها بين الصوفية لاحد
 من اصحابه ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكما يروى وذلك صريحنا
 فباطل وقال السخاوي ثم ان الكذب المغترى قول من قال ان عليا لبس
 الخزقة المحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا المحسن البصري من عليا
 سيما فضلا من ان يلبسه الخزقة ولم ينفرد شيخنا بهذه ابل سبقه اليه
 جماعة انتهم وقال ايضا بعض الفقهاء لا يصح لبس المحسن البصري من
 علي رضي الله عنه فانه ما رآه فقد اخطاه لان نقل الداهي في هذه
 التهذيب وهو من الكابر لا ائمة المحدثين وحفاظ المحققين ان المحسن
 البصري ولد لسنين بقيتا من خلافة عمر وراى عثمان وعليه وطاعة
 وحضر يوم الدار في قصة عثمان وعمر اربع عشرة سنة ولقد صدق لان
 خلافة عمر رضي الله عنه عشرين سنة وستة اشهر واربعة ايام وخلافة
 عثمان رضي الله عنه احد عشر سنة واحدا عشر شهرا وثمانية عشر يوما
 قلت وقال الداهي ايضا ان المحسن البصري روى عن عثمان وعلي
 وعمر بن الخطاب ومعلق بن يسار وابي بكر وابي موسى الاشعري وابي
 عباس وعمر بن تغلب وجندب بن عبد الله بن عمر وخلق كثير من العلما

رضي الله عنهم اجمعين قلت وما يؤيد قول القائلين برؤية الحسن البصري
 عليه رضي الله عنه ما نقل الإمام شيخ الاسلام ابو حامد الغزالي في كتاب احياء
 المكنى باعجوبة الزمان لما ذكر نهى السلف عن الجلوس للقصاص في المسجد واورد
 ما صدر من السلف في حقهم فلا كرا ن عليا رضي الله عنه اخرج القصاص في
 جامع البصرة فلما سمع كلام الحسن البصري لم يخرج به اذا كان يتكلم في علم قلت
 وهذا دليل على رواية الحسن البصري لعلي وعلى الحقيقة وان لم يثبت فيما حدث
 مصحح على ما ذكره شيخنا السخاوي وجماعة من الحفاظ فانها بدعة حسنة
 والقصد فيها الصحبة لاولياء الله واطهار شعار الفقر وان لم يرد حديث وكيفية
 الخرقه فقد ورد ما يؤيد الصحة كما اشهر عنه صلى الله عليه وسلم في المبايعة
 لامه من الرجال والنساء والعلم من الشيخ في حق الفقير شبه المبايعة
 كما ذكر صاحب العوارف ورويه عنه باسنادي اليه وكما اخبرني به شيخنا الامام
 جمال الدين محمد المذكور باسناؤه المذكور الى الشيخ احمد بن ابي بكر الرضا في سنة
 سبع وتسعين وثمانائة قال اخبرني شيخه العارف بالله جمال الدين محمد بن الشيخ
 المرشد كريم الدين احمد بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن العابد بن الخزوي
 القرشي الهاشمي العباسي العلوي قراءة عليه جميع كتاب العوارف قال الرضا في
 سنة ثنتين وثمانائة قال الخزوي اخبرني الشيخ الكبير ضياء الدين ابو الحسن
 الرضي قراءة لجميع الكتاب المذكور ولا قال اخبرني به مصنفه الامام الاكبر الاعرف
 العالم شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي القرشي النجفي
 البكري الصديقي رضي الله عنه قراءة لجميع كتاب العوارف وقال السهروردي في
 الباب الثاني عشر من الكتاب المذكور في شرح خرقه المشايخ الصوفية لبس الخرقه
 ارتباط بين الشيخ والمريد والتحكم بين المريد والشيخ سابع في الشرع لمصالح
 دينويه فلهذا يتكرر في لبس الخرقه على طالب صادق فطلبه يقصد شيخا
 بحسن ظن وعقيدة محكمة في نفسه ومصالح دينه يرشده ويهديه ويعرفه
 طرائق المواجيد ويصير بآفات النفوس وافساد الاعمال ومداخل الشيطان
 فيسلم نفسه اليه ويستسلم لرأيه في جميع تصاريفه فيلبسه الخرقه اظهرا

للتصرف فيه فيكون لبس الخرقاة علامة التقويض والتسليم ودخوله في
 حكم الشيخ دخوله في حكم الله وحكم رسوله واحيا سنة مابعتة صلى الله
 عليه وسلم وما يويده ما اخبرنا به ابو زرعة قال اخبرنا والدي المحافظ
 المقدسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي قال حدثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد قال حدثنا عمر بن علي بن حفظة قال سمعت عبد الوهاب
 الثقفي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني عباد بن الوليد بن
 عباد بن الصامت قال اخبرني ابي عن ابيه قال بايعنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والنشط والمكروه بان لا
 ننزع الامر اهلها وان نقول للحق حيث كان ولا تخاف في الله لومة لائم
 ففي الخرقاة معنى المبايعة والخرقة عتية الدخول في الصلابة والمقصود ان
 هو الصلابة والصلابة تجمع للمريد كل خير وروى عن ابي يزيد انه قال
 من لم يكن له استاذ فلنساذه الشيطان انتج جامع العلم الباطن والظاهر
 فمن لاله استاذ فيها اوفي احدهما فلا شك ان امامه هو وان الهوى
 الشيطان انتج ثم قال الشيخ السهروردي وما يويده ايضا ما روي في
 كتاب الرسالة للقشيري انه يروي عن شيخه ابي علي الدقاق انه قال
 الشجرة اذا انتبت بنفسها من غير غرس فانها تورق ولا تثمر وان اثمرت
 كان ضعيفا كما تثمر الاشجار التي في الاودية والجبال ولكن لا يكون لها ثمرها
 طعم كفاكهة البساتين وكذا الغرس اذا نقل من موضع الى موضع آخر يكون
 احسن واكثر ثمرة لدخول التصرف فيه وقد اعتبر الشرح وجو التعليم
 في السلب المعلم واحل ما يقتله بخلاف غير المعلم وسمعت كثيرا من المشايخ
 يقولون من لم يرامفلا لا يفلح ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
 حسنة كما روي عن الصحابة رضي الله عنهم عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل شيء حتى الخرافة ثم قال قلت للمريد الصادق اذ ادخل تحت حكم الشيخ
 وصحبه وقاد به سر من باطن الشيخ الى باطن المريد كسراج يقتبس
 من سراج آخر قلت وان لم يات عن النبي صلى الله عليه وسلم اول يصرح ما

ذكره الا في احاديث ضعيفة فقد صح منه الباس اصحابه على غير هذه الهيئة كما
 اخبرنا به الاستاذ المذكور قريب السهروردي في كتابه المذكور قال ان الشيخ ابو
 زرعة عن ابيه الفضل المقدسي قال انا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الاديب تيسر
 قال اخبرنا محمد بن الحافظ بن ابي اسحاق قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله بن محمد بن علي
 الحافظ قال اخبرنا ابو مسلم بن ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا الوليد بن
 اسحاق بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ام خالد قالت ابي النضر صلى الله
 عليه وسلم بهيمان فيها خميسة سوداء صغيرة فقال ما ترون تكسوها هذه
 فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بام خالد قالت فاتي
 بي فالبسنيها بيده وقال ابي واخوتي يقول لهما مرتين وجعل ينظر على علي بن
 الخميصة اصفر واحمر ويقول يا ام خالد هذه اسناء والسناء هو الحسن بلسان
 الحبشة وقال المولف رضى الله عنه ونفع به قلت ولا خفاء بان لبس الخرقه
 على الهيئة التي تعدها الشيوخ في هذا الزمان في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لهما من استحسن الشيوخ واصله من الحديث
 ما روينا والشاهد لذلك ايضا التحكيم الذي ذكرناه وان اقتاد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتم واحد من الاقتلابه في دعاء الخلق الى الحق وقد ذكره الله
 تعالى في كلامه القديم في تحكيم الامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحكيم المرشد
 شيخه احياء لسنة ذلك التحكيم قال الله تعالى فلا وربنا ان يذوقوا حشر
 يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسموا تسليما
 انتهى في آخر كلامه ولم ينفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من سبوا
 والبسوها وذكر ان المستنيرين لحديث الخرقه لبسوها والبسوها الشيخان المذكوران
 والذهي والهاكاري وابن حبان والعلاء المعلاطي والعراقي وابن المقرئ
 والانبا سي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وقال بعد ذلك والهاكاري
 لحديثهما مع الباسي ابان لجماعة من اعيان الدولة في امته لا يزل لهم في ذلك
 حتى تجاه الكعبة المسترفة تبركوا به وكان الله سبحانه واقفا لمن اثبته الخلق المعقدا
 انتهى قلت فهذا ما يؤيد الخرقه ولبسها وان اذكر المنكر وان اصل حديثها وهو بدعة

حسنة كما حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنن المشروعة ورواها
 العلماء رضي الله عنهم أن البدع على الإطلاق ليست بمحسنة كقولهم
 من الفقهاء ليس الطيلسان على العامة وقالوا ليس بجواب ولا مكره ولا
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحد من الصحابة والتابعين لبسه وكان للثوب
 الحرقة ليس بجرام ولا مكره بل تجدد فيه ما يؤيده من الإتيان بثبوت المحسنة كقوله
 من التكميم وحديث المياينة واللباس وكجملته بغيره وسواء ما رواه صلى الله
 عليه وسلم في زمن الصحابة رضي الله عنهم من حوادث فاستحسنوها وساء
 بها قولهم الذين مثل جمع القرآن في المصاحف وجمع عرفي الله عنه صلى الله
 التواضع ومسائل كثيرة من الفرائض وغير ذلك مما لا يحصى في إحصائه ولا يسعه
 هذا الجمل للطف بل تقربق المذهب حدث أيضاً كالسيرة في ثوبه أظهرت الادة
 في الماشين من الهجرة ومثل تصانيف الكتب وغير ذلك فإن قلت ما بيني وبين
 ومعرفة انقسامها في مقبول وغير مقبول فساير ذلك ما قالوه في ذلك فالبدع
 بكسر الميم في اللغة الحادثة التي لم تعهد قبل وفي الشرع وهي حدث ما لم يكن في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة إلى حسنة وفيه قال الشيخ
 الإمام المجمع على امامته وجلالته وتمكنه في أنواع العلوم وبراعته في المناقب
 سلطان العلماء أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله
 في آخر كتابه القواعد البدعية من جهة الواجبة ومحرمة ومندوبة ومكرهة
 ومباحة قال والطريق في ذلك أن تعرض الامة عن غير هذا الشرع فإن دلت
 في قواعد الإيجاب هي واجبة أنه سواها المحرم فحرمه أو في الندب فمندوبة
 أو المكره فمكره أو المباح فباحة وللبدع الواجبة أمثلة منها الاشتغال
 بعمل الفوائد في فهم كلام الله وكلام رسوله وذلك واجب ومنها حفظ آياته
 حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها إلا بذلك وملايم الواجب الذي فهو
 واجب ومنها حفظ غريب الكتاب والسنة ومنها تدوين أصول الفقه ومنها
 الكلام في المخرج والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد اتى قواعد الشرع
 على أن حفظ الشريعة فرض مائة فيما زاد على المتعين ولا يتأتى ذلك إلا بذكرناه

والبدع المخرجة امثلة منها ما اذهب القسري والجمعي والمجسمة والرد
 على هؤلاء من الذين يترجمونه وينسبونهم. وبقية امثلة منها احداث القوم الذين
 وكان احدهم منهم يعهد في العصر الاول ومنها الترويع والكلام في دقايق التصوف
 وفي الجدل ومنها جمع نحو قول الاستدلال في المسائل ان قصد به لا وجه الله
 والبدع المذكور وجوه امثلة كخرقة المساجد وتنويع المصاحف للبع المباحة
 امثلة منها المصاحف في صلب صلاة الصبح والحصر ومنها في الدين من المأكول
 والشارب والملابس والمساكن وليس الغنى وتوسيع الاكام وقد يختلف في
 ذلك فيجعل بعض العلماء من البدع المكرهات ويجعل آخرون من السنن المفعلة
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد ذلك الاستعادة وبسطة التبع
 كلام ابن عبد السلام المقدسي رضي الله عنه ونفع به فقلت وروى
 البيهقي باسناده في كتاب مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه ونفع به المحدثات
 من الامور صرح بان احدهما ما احدث ما عتلف كتابا وسنة او اثر او اجماعا
 فهذه بدعة الضلالة والثاني ما احدث ما عتلف من الخبر لا خلاف في بدو
 من هذا انه احدث غير من موم وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر
 رمضان نعم البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واذا كانت ليس فيها ما مضى من كلام الشافعي رضي الله عنه كما
 نقله البيهقي رضي الله عنهم اجمعين قال المؤلف رضي الله عنه ونفع به
 قلت لا ينبغي ان يقال ما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمل به فان الاجماع
 هوية ولم يجمع امته على ضلالة قط كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فان علم الشرع
 مبني اصله على الكتاب والسنة وكما سوا على اصولهم من قياسات واستنبطوا
 منه استنباطات ورجعوا في العادات وجوار الزمان في مسائل كثيرة للعرفان
 بل اكثر من هب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه مبني على الراي وكما احدث في
 كتب الشرع اضعفها الخافض مثل احاديث اذكار الوضوء وحديث الماء المشمس
 وغير ذلك مما لا يسع هذا الجزء احصاؤه وكذا لك طريق الداهية كما ذكرنا
 انما مع ان الصحيح عند اصحابنا ان من هب الحق مع واحد منهم لا يعمل الا الله

تعالى ولا يتبين الا يوم الدين ثم قالوا ان كل محقق ما يجوز ان اضطراره امر وان اجاب
 ظله اجاز فمن التزم من ههنا من ههنا مثل السنة مثل انشأ في لم يرخص انعماء
 له في الاقتال متى شاء من ههنا الى ههنا وان كان الجميع على السنة لا يلزم لو
 رخصه في ذلك لادى الى التعطيل وانعكست الافعال ولم تنضبط الاحكام عليه
 في المعاملات ولا في العادات وغيرها فان في ههنا ما يقتضي من ههنا
 او واجبا في من ههنا دون من ههنا او مباحا في من ههنا او حراما في من ههنا
 تحقق امانة اهل المذهب رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم في الدين والاطلاع
 على العلوم ادى اجتهاد كل احد منهم الى ما اتخذه قلوبا مقلدا صاحب ههنا وقف
 على حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر خلاف من ههنا لم يجز له
 ان يعمل ويخالف من ههنا لانه ليس اهلا للاجتهاد ولا له اطلاع على كل علوم
 الحديث وغيره او معرفة النسخ والمسنوخ ومعرفة الرجال وادوات الاجتهاد
 فان ذلك من تحقیق ادائه وتحقیقه علم الشريعة واتباعه لسنة رسول الله
 وتحقیق امامته وثباته وعلمه بعلم القلوب وما يفسدها وما يفسد ههنا واجب
 لمريد صادقي يحسن الظن في الله تعالى ان يتابعه على اتباع الكتاب والسنة
 وتفرقه البدعة ويحكمه في نفسه ليهديه الى الله ويرشده فاتباعه له بعد
 تحكيمه فيه واجب مع اتانقوا ان من لم يكن ظاهرا للكتاب والسنة وخالف طريق
 الاجماع وعاد عن طريق الاتباع وان ظهرت براهينه وتواترت كراماته وسئل له
 في نفسه لم يجز لنا ولا لعيننا الاتباع في طريقة ولا يجوز مثلنا الحكم فان الحكم
 من المتابعة والتربية وخرق لا يقتضيه الى الله تعالى وهي رتبة الانبياء والرسولين
 وطريقة العلماء المجتهدين هذه في التوبة والاهتداء والتحكيم واما عن لبس
 الخرقه كما فرقا بين خرقه الارادة وخرقة التبرك وخرقة الشبه في خرقه والتشبه
 لا لباس بها اما خرقه التشبه فهو ان يلبسها ويتزين بها وان لم يكن له طلب في
 التبرية ولا اهلية له واما خرقه التبرك فهو ان يلبسها على سبيل التبرك بهم
 والانتفاء اليه وان لم يمد يده اليه لئلا يكون ولو لحظته من غير شبهة بن يومه
 كالسلاطين والوزراء والامراء والفقهاء والتجار وغيرهم من طوائف الناس ولما

فيهم بمراتبه ولا يتعاطاها الا من له ارادة مبادقة وهمة عالية وصبراً على
 الشدة في شروجه عن اوامر نفسه واختياراتها ودخول في اوامر شيوخه وطلب
 يكون كالميت يدين يدي الغاسل ولا ينتقد على شيخه في شيء قط بل يسلم
 له ويقبض امره اليه كما ذكرنا اولاً في الاستدلال بكلاية الشريعة قوله تعالى
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً
 مما قضيت ويسلموا تسليماً وحيث افرقة التبرك ومعاطاتها الخاص والعام
 انها لا تختار من بركة فيها خير كثير وكذا افرقة التشبه فاذا تعاطاها من لا
 انسانية له ولا صدق ارادة ولكن فعله على حسن الظن والتشبه بالقوم
 ارادة فمن تشبه يقوم كان منهم لقوله عليه السلام المز مع من احب فلا
 يابى عن ذلك على حدته المية ولا باس بامثالنا وغيرنا من اهل زماننا من
 هذه الهبة التبرية ولا كمال الاتباع بان يحكم لشيوخه او الشيخ ينتهي اليه فهو
 كالواسطة بينها والرويات وغيرها وهو تشبيه بفتوى مقلد المجهل
 فالحكم هناك المقتضي هناك والمقاصد عايدة الى الله تعالى وعند علم النفس
 من المصطلح والله اعلم فان اتنا صادق وطلب الارشاد ارشاده بما نعلم من
 ظاهر الشريعة والطريقة فان الحكمة مبالغة المؤمن ومعناه الانسان اذا
 طلب مبالغة في تاجه فوجد ما مع اي احد من الناس فاقصدوا الرضا له
 ولا ذلك المريد الصادق ما قصدوا الا الهداية فلنا هذا وهو للطريق بما فعله
 من طاهر على الطريقين وامان لا عند علم قط فلا يجوز له تربية قطعا وكذلك
 المريد لا ينبغي له ان ينتقل من شيخ الى شيخ اخر كما بلغني تخليطات المريد
 من مائة مائة مائة او اكثر تنقلاتهم من شيخ الى شيخ والسبب في ذلك
 احكام ثلاثة لا يغفل عنها الطالب عظم من حظوظ الجاه والرفعة من غير صدقنية
 ولا طهارة طوية فغايتهم قصد الجاه والرفعة واستمالات وجوه الناس اليه
 وشيخ فيرى شيئا اخر اذ يشاهد ما عند الناس من شيوخ الاول فينتقل
 رغبة في هذا والانتفاحي بها عند الناس كثر منه كثر قبوله
 وعظه ودينه انظره علوه في اسمائه من المشايخ بحسن

سيرة او بلا غة منطق مال معه واما تعظم ربح لشم الرحمة القرب وبجلاء الفتوح وظهور
الكرامات من الله تعالى وعلم الغيب عنهم جعل في آياتهم الشيطان بالشر في معرض الخير
فيكون المرید في احسن طريق واكوى قسطاس وقد ان ان يقع عليه مع شيخه
الاول فيجد عدم اللعين في هذا في شيخه ويرغبه في شيخ آخر حتى يفسد عليه سيرته
الاولى ولاخيرة التقلات ولا في العجلة فان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن
الاجابة للداعي ما لم يستعجل فقالوا يا رسول الله كيف يستعجل فقالوا ما معناه
او كما يقول دعوت فلم يستعجل فانظر ما نتاج العجلة الا الحرام وقال صلى الله عليه
وسلم ما معناه الصبر مفتاح الفرج فحققت ان ثمره العجلة الحرام وثمرة الصبر النجاة
بالمقصود فاياك اياك يا اخي في العجالة ولا تنقل من حال الى حال قبل الانفكاك من
الحال الذي انت فيه فانهم قالوا الصوفي ابن وقته اي هو مشغول بوقته الحالي
لان الماضي قد فات والمستقبل لم يات والكامل من اشتغل بوقته من جميع
المسلمين فضلا من الصوفية وهو اشتغاله بوقته الكائن فيه فقط فما برجل حل
عليه فرض الظاهر وضيته في قضاء فريضة فانية او في علم فريضة مستقبل حتى
فات عليه الظاهر فكان خسارته اكثر من فائده وكذلك التنقل في طلب العلم الظاهر
من كتاب الى كتاب ولم يعلم حكم الاول فلا يستفاد اصلا بل التقلات في التجارات
فضلا عن العبادات لوان كل تاجر ينتقل من بضاعة الى بضاعة اخرى ويكون عنده
بضاعة وسبع ببضاعة اخرى فباع ما عنده بزايد وناقص ويقول لعلى هذا
البضاعة الاخرى يحصل لي فيها فائدة اكثر ثم نظرك ببضاعة اخرى فباع بضاعة
بزايد وناقص واخذ الاخرى فهذا لا يمكن له تجارة ابدا ولو كان لعقود والذهب
والمبايعات والقسمات مفتوحة الباب لتعطلت الشرايع واختمرت الولايات
وخرب العالم وبقوا بلاء دين ولا سلطان وصار كل البهايم ياكل بعضهم بعضا
ولا دين لهم مع ذلك ارايت لوان انسانا يكون تارة شافيا وتارة حنфия وتارة
مالكيا وتارة حنبليا ومتى ما اراد دخل في هذا او خرج من هذا كان عاصيا
غير مأمون في الدين وكذلك لوان يهود ياتنصر او ينصرانيا يهود لم نره على احد تكلم
بل امانا وسلم والاهد في الحال وكل هذا من افاد التنقل والتلاعب بالدين

فلا ينبغي لمريد مهادق تحم لشيوخ معين فصدده الاهتداء به الى الله تعالى ولا اقتداء
 به في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج منه الى شيخ غيره وان كان
 الاكثر افضل فان مدحها في الاصول جواز ولاية المذهب نول مع وجود الفاضل
 كالقضاء والخلافة لكن المحبة لا باس بها وان صحب كثيرا من المشايخ واحد
 الخرقه من مشايخ متعددين فلا باس وهي خرقه التبرك او التشبه لا خرقه
 ارادة مع اعتماده على شيخه الاول ونسبته اليه باقية فكل منتقل من المريد
 من شيخ الى شيخ ومن خرقه الى خرقه مع احترامه للمشايخ ومع تلاعبه بالدين
 فهو زنديق فان الزنديق الذي لا يتدين بدين فمن هذا اهلله فهو دليل
 على ضعف دينه واضطراب يقينه وهما ان يفتخ عليه مع شيخ او ان يفعل
 والله اعلم فاذ علمت بذلك وتحققت ما هنالك فلا باس بالتابع السادات
 المشايخ الصوفية في لبس الخرقه والباسها وان كانت احاديثا غير فورية فانه
 يؤيدها ما ذكرناه انما من آية التحكيم وحديث المايعة ولا لباس ^{عليه} الهبة
 المذكورة المتعارف بينهم فحينئذ نشرح في صفة التحكيم ^{الوارد عنهم رضي الله عنهم}
 ما حض في نقله قال الشيخ الامام الاجل الصالح سر لاج الدين محمد بن محمد بن حميد
 في كتابه الموسوم بكتاب السلوك الى ملك الملوك بسد ان على فصلا في صفة
 الحكم وصورة التحكيم ان يضع المحكم يده في يد الشيخ ثم يقرأ الفاتحة وآية تزيات
 الرجا ويقول الشيخ بعد ذلك رهنيت بي شيئا او يا شيخ فلان شيئا ومودبا
 يد عولك الى مادعاو الله ورسوله وينهاك عما نهى الله عنه ورسوله فيقول
 رهنيت وسواء كان التحكيم لوجه او لجماعة ثم يدعوا فان اقتصر على ذلك اجراه
 ويستحب لاشيراز بنيد بعد الفاتحة وآية اللهم اجعل هذا لا يدي متصلة
 بحبلك المتين الذي لا ينقطع محبة بمحبته انما يبيع الذي لا ينصلح واجعل هذا
 الصيغة مقربة في الدنيا والاخرة ثم يقول للمحكم اسلمت نفسك لله تعالى فيقول نعم ثم
 يقول له رهنيت بي شيئا ومودبا فيقول رهنيت ثم يقول الشيخ فبعنا الكتاب
 والسنة وقرنا الضلالة والبدعة اللهم اجعلنا والدينا واولادنا من المؤمنين
 المحبين المستبشرين بالدين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم

بمن تاب اليك فقبلته واستغفرك فغفرت له وسألتك فأعطيته واستجاب لي
 فاجزته اللهم قرّبنا قربك ولجعلنا من حريتك وانسنا بانسك واغفر لنا يا ذا
 الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين انتهى قلت وما وجدته بخط بعض فقهاء
 ينسبه إلى أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به صورة التعميم هكذا يقول الشيخ حين
 يحكم بهذه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 جعل في هذه وأيدهم برسول خصه الله واصطفاه صلى الله عليه وآله
 فضلا وشرفا ليدية ان الذين يبايعونك اذبا يا يعون الله لا يه
 عن المؤمنين الآية والله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا
 الكتاب من قبلكم الآية ويقول بعد ذلك اوصيك بتقوى الله ثلاث مرات
 ويقول قد هضيت بالشيخ فلانا شيخنا لك وبالفقره اخوانك فيقول قد
 رضيت هذه اعداء الارض ما استحسنه اهل هذه الطريقة لما رأوه فيه حيناً
 ويقول مع ذلك تأتمر بما أمرك الله وتنتهي عما نهاك الله محمدنا الكتاب السنة
 وتفترقنا الضلالة والبدعة فمن احسن فلسفه ومن اساء فعليها انتهى قال
 وما قاله الشيخ ابو الحسن سيدي يوسف العجمي الكوراني في كتابه شرح
 التوبة ولبس الخرقه وتلقين الذكر قال في اثنائه وكيفية اخذ العهد ان
 يذكر الشيخ للمريد آداب التوبة ونسبتهما ثم يمتنع باطن يده اليمنى فوق بطن
 يد النايب اليمنى ويعرفه بان الشيخ والمريد مشتمكان في التوبة لان الله تعالى
 امر بالتوبة فقال الله تعالى وتوبوا إلى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
 فدخل الشيخ ايضا في قوله تعالى جميعاً ويسكت الشيخ ويقف عن عينه ويخرج
 بقلبه من البين ويرى ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطة
 بين الله وبين القاييب ثم يرفع الشيخ صوته ويقول اعود بالله من الشيطان
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله العظيم ثلاثاً واسأله التوبة والمغفرة
 والتوفيق لما يحب ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 والمحمد لله رب العالمين والمريد والنايب ايضا يسكت ويقف عن عينيه
 ويرفع صوته تبعاً فيما يقول انتهى قلت وقد ريت شيخاً والدي عليه السلام

عفيف الدين الشريفة الحسيني الشيخ عبد الله بن أبي بكر المكنى بالعبد روي
 رضي الله عنهما إذا أخذ العهد والاستغفار في تعليمه ما ذكر في العقائد من الآيات
 الله والتزيم له سبحانه وتعالى وبرسلة وكتبه وعبد اب القبر سؤال الملوك
 وغير ذلك ما ذكر في العقائد ثم يقول له من هبنا في الفروع من هب الشافعي
 وفي الأصول شيخنا الأشعري وطريقنا طريفة الصوفية وما فعله شيخنا رضي الله
 عنه ونفع به فهو حسن فإن هذا هو الواجب تعليمه للعامة والأهل عليهم
 عقلا ونقلا وعليه عقد كالعقود يكف فيه الحجاب وقبول وما زاده من زيادة
 خير بما نحن فنقتصر في غالب الأحوال على ما فعله شيخنا لأجل العبد رضي
 رضي الله عنه وهو لا يحسن والله أعلم وذكر سيدي وشيخي رضي الله عنهما
 العالم العلامة وحيد عصره وفريده على بن أبي بكر الحسيني با علوي
 رضي الله عنه في كتابه البرقة قال رضي الله عنه صفة عقد الحكم الذي استحسنه
 جماعة من الشيوخ العارفين وقدوة المحققين الإمامة قالوا رضي الله عنهم بقعد
 الحكم من تعالين يدي الحكم ويضع يده في يده ويقول لمن حضر تواضعا ولهم
 "تريب بيد الشيخ أو بيد نائب الشيخ أو بشئ من يده أو ثيابه وكان ذلك يلزم
 بالحكم ويلزم هذا أبعد أن ذلك حتى لا يبقى أحد الأولم بشئ ممن هو أقرب
 منه بالغما بل غوا ويقولوا بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
 تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
 نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة الله فواحدة الآية
 ويقولوا وصيكت ببقوا الله من تين أو صيكتكم وأوصي نفسي منكم ببقوا الله فإنها
 وصية الله في الأولين والآخرين من عباده فقال ولقد وصينا الذين أوتوا
 الكتاب من قبلكم وأمرناهم أن آمنوا بالله الآية لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعون
 تحت الشجرة الآية ويقول رضي عن شيعتك فيقول رضيت بذكر ذلك فيقول
 الشيخ وإذا ربيت ثبتت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
 الآخرة ويصبر الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ولولا أن ثبتناك لقد كدت
 تركن إليهم شيئا قليلا وينزع يده من يده ويقول للحاضرين أقر والله الفاتحة

ويقرا الشيخ صفة عقد التحكيم الذي استحسنه بعض السادات المحققين
وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كرم المشركين آمين
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيريه وشهره من الله تعالى
واني تائب الى الله تعالى من جميع المعاصي مقبل على الله تعالى بكل ما يرضيه واختر
الفقر على الغنا والذل على العز واخترت الله على كل شئ ورضيت بسيدك
فلان شيخنا على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله بعد الموت
والاولي ان يكون هذا بعد الاداب والايات المذكورة في عقد التحكيم الاول
صفة تحكيم مستحسن يقال بعد الاداب والايات المقدمة في صفة عقد
التحكيم الاول وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله امين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والقدر خيريه وشهره من الله تعالى صدق الله وصدق رسوله اثبت الله نعمته
وصدقت بالشريعه ان كنت قلت قولا او فعلت فعلا خلافا لاجماع رجعت
عنه وتبرئت من كل دين خالف دين الاسلام مرتين اللهم اني اومن بما هو
الحق عندك وابره ما هو الباطل عندك محمد عني جملا ولا نظا اليه بالتقصير
استغفر الله العظيم والتوب اليه ندمت من كل شئ نهيت عنه نشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن
امته وكلته القلها المريم وروح منه وان الموت حق وان القبر حق وان
منكر ونكير حق وان السؤال وان الجنة حق وان النار حق وان الميزان
والصراط حق وان العذاب حق ويا اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق وان خيري الدنيا والاخرة في تقوا الله وطاعته وان شر الدنيا والاخرة
في معصية الله ومخالفته وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يقول اوصيكم بتقوا الله وطاعته اذ هي بينكم وتقوا الله وطاعته
واجتناب معصيته قل رضيت بالله ربيا وبالا اسلام دينا وبمحمد صلى الله

عليه وسلم نبيا ورسولا وفيه وبالشيخ فلان شيخنا وقد انتفع بكلام الشيخ عيسى بن بكر
المحسني العلوي رضي الله عنه فادعرت صفة التكميم حينئذ اشيع في ذكره شيئا من
ومن اخذت عنه العهد وادان لي في لباس الخرق الشريفة فاحسن ما ابدى ابداء ولا
سيكنا بسناني ونفر سويلا قلبي وانسان عين بصيرتي ووالدي وشيخي
وقد وفي العارف النجلى بالمعارف الزاهد العابد الولي انتفع شيخنا بغير يقين واما
الزريقين المكتاب العبد فرس محي الدين بركة الاسلام والمسلمين ابو محمد الشيخ
عيسى بن الدين عبد الله بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن المحسني العلوي نفع الله به
كان من اكابر المشايخ الا فاد المقصود بالزيار وانزل الله اليه من سائر البلدان وانتفع
ببركته لحاضر والباد وانتشرت بانفاسه العباد لبست منه الخرقه ولي منه في
الباسها الا انطلق من جميع مناهجه وجهات طريقه وسلاسل سنده وضبطه
صحبه وكان ذلك بمحض عظم من كافة المشايخ والفقهاء والعلماء وكان ذلك بتاريخ
شهر رجب القدر الذي هو من سنة خمس وستين وثمانمائة ومن حضر حينئذ السيد
انشراف الولي الصالح عمي احمد بن ابي بكر وكان المستدعي الشيخ رضي الدين رضي الله عنه
ذلك ومن حضر من اهل اليمن الشيخ عبد القادر بن احمد بن ابي بكر بن سلامة
مع فقهاء وصلوا صحبته راين بن الشيخ عبد الله بن ابي بكر المذكور ومن حضر ايضا
الشيخ الولي الصالح عمر بن عبد المقدر وكان حينئذ في خدمة شيخنا الشيخ
عبد الله بن ابي بكر العبد فرس المذكور وكان وزيفته من الخدمة حمل عاليه
للمباركة رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم وكان شيخنا وسيدنا وبكر الشيخ عبد الله
الذكر رضي الله عنه اخذ العهد ولا دن بالباس الخرقه عن جده الامام بن زاهد طب
الغوث وحيه الدين محيي طريقة العارفين الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي المكنى
بالسقايا المحسني العلوي رضي الله عنهم اجمعين وسادتهم من اخذت عنه من
استند من الشيخ عبد الرحمن المذكور ثم اذ افكر اسناد الشيخ عبد الرحمن المذكور
هنا في الشيخ ابي حنين فمنهم الشيخ القدوة الولي الزكي جمال الدين محمد بن علي
الشرقي المحمدي السقي المعروف بصاحب عمديد رضي الله عنه وكان من الفقهاء
الجامعين من علم الشريعة والطريقة نفع الله به البسني الخرقه وادان لي في لباسها

والبسمة لمن شئت وذلك بحضرة والدي الشيخ عفيف الدين العبد ر ومن
عبد الله بن أبي بكر الحسيني رضي الله عنه والسيدة الشريفة والدي عايشة
بنت سيدي عمر الحضار رضي الله عنهما بمنزلة المعروف بشعب عبيد وقد لي
من العرف وعشر سنين وأقل ولم يحضر في قاريج تلك السنة وأظنه تقريباً
سنة تسع وخمسين أو سنة ستين وثمانمائة كما البسه وأذن له شيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم شيعي وشيخ شيعي الشيخ المستور المكسول خلع الكلاية
والنور الفقيه الولي ذالبهاء الحاج سعد بن علي بامدح رضي الله عنه البسني
الخزقة الشريفة وأنا في حال القين قد بلغ سني ستة سنين وكان ذلك في
شهر جمادى الأولى في سنة سبع وخمسين وثمانمائة كما البسه شيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ شهاب الدين المذكور السيد المبارك
عمي الفقيه أبو العباس أحمد بن الشيخ أبو بكر بن الشيخ عبد الرحمن وكان
من أهل الإخيار والسادة الأبرار عظيم المحبة للغير وأهله وأهل العلم وطلبه
كثير المدامة على الأذكار آتاء الليل وأطراف النهار البسني الخزقة الشريفة
مرار عديدة في مجالس مختلفة آخرها سنة سبع وستين وثمانمائة بمسجد
أبيه المعروف بقرية حررها الله تعالى وسائر بلدان الإسلام بعد حضور جماع
كما البسه شيخه وعمه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن كما البسه أخوه صفي
الأمام القدوة شجاع الدين عمر صاحب عرف كما البسه والده وشيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ الإمام العلامة القدوة شيعي مثني في العلم
والتصوف وعمي مثني من قبيل الألب والزوجة الفقيه الولي العارف علي بن أبي
بكر الحسيني العلوي البسني الخزقة وأذن لي في لباسها وأجاز لي جميع مقولاته
ومصنفاته وذلك بمسجد شيخه الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر العبد
نفع الله به بعد قرأت عليه كتاب العوارف للامام السمرودي رضي الله عنه
وذلك بتاريخ سنة سبع وسبعين وثمانمائة كما البسه شيخه وأخوه الشيخ
عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر العلوي كما البسه شيخه وجد الشيخ عبد الله
المذكور أنفا رضي الله عنهم أجمعين انتهى ذكر مشايخي للشيخ عبد الرحمن المذكور

وكان ابا الذكر اسناد الشيخ عبد الرحمن المذكور الى الشيخ ابي مدين رضي الله عنه
 اخذ الشيخ عبد الرحمن العهد وعقد الصلابة والاذن والاداب في ايامها
 عن ابيه الشيخ الولي الصالح الفقيه جمال الدين محمد بن علي كما اخذ العهد
 والاذن عن ابيه انولي العارفي والعلوم والمعارف المعتبر العلامة علوي بن محمد
 كما اخذ العهد والاذن عن ابيه قطب الاقطاب ولا فراد الغوث الجامع بين
 علمي الشريعة والطريقة المتجمل بثمرات الحقيقة القدسية والرحمة في منه المشهور
 بالفقيه المقدم محمد بن علي قد اترية تربية حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين
 وهو جد غالب بن علوي ومنه يتشعب نسبه الشريف كما اخذ العهد والاذن
 عن شيخه الولي الصالح وجيه الدين عبد الرحمن المتقعد بسطة الشيخ العفيف
 عبد الله الصالح المغربي وهو الذي ارسله ابو مدين من اقصى الغرب لتعليم
 ثلاثة اولياء الكبرياء حضرت موت وقال له انتم ثلاثة جواهر لم تقب منهم
 الفقيه الامام العارف العالم العامل العلامة جمال الدين محمد بن علي وهو جد
 ال ابي علوي ومنهم الولي كمال الدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ومنهم
 الشيخ محمد بن محمد وهو جد ال بامعبد فانتهت سلسلة ابائي ومشايخي
 رضي الله عنهم المذكورين الى الشيخ ابو مدين ولي من طريق اخر اسناد ذكره عند
 تعداد الخرق من طريق شيعي الصالح العارفي الورع جمال الدين محمد بن احمد
 ففضل رضي الله عنه فاقول البسني باسناد به الى الشيخ الصالح شهاب الدين
 احمد بن ابي بكر الرداد باسناد به الى الشيخ ابي مدين رضي الله عنه فاقول البسني
 الفقيه الاجل العلامة فريد عصر وصديق دهره جمال الدين محمد بن احمد
 ففضل رحمه الله كما البسه شيخه الامام العلامة محمد بن مسعود ابو شيكل كما
 البسه شيخه الامام العلامة جمال الدين محمد بن سعيد كني كما البسه شيخه
 شهاب الدين احمد الرداد كما البسه شيخه الشيخ اسماعيل المجرقي باسناد به الى
 الشيخ ابي مدين رضي الله عنه ولنا ايضا طريق اخر من العمودي الى الشيخ ابو مدين
 رضي الله عنه البسني الخرق الشريفة واذا تلي في لباسها واللباس هه الشيخ الصالح
 الزاهد العابد شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان العمودي رضي الله عنه وكان

من كتاب الاول: الوارثين ولا يمار المتقين كثيرا لا وراثة ولا ذكرا وأنا النبي واطراف
 ان في ذلك اظنه على الاستقامه وذلك في سنة سبع وستين وثمانمائة وهي اول
 من يمارن للشيخ الولي المعانيه ما ذكره في سنة سبع وستين وثمانمائة وهي اول
 قرآن قيدون رضي الله عنه كما البسه والادب وشيخه الشيخ عثمان العمودي باسناد
 الى حله الشيخ سعيد بن عيسى العمودي باسناد الى الشيخ في مدينه بغداد
 عنه وينا ايضا بعد الاستاد خمس فرق اولى الى الشيخ عبد القادر الجيلاني
 والثانية الى الرفاعي والثالثة الى الشيخ السهرودي والرابعة الى الشيخ في مدينه
 والخامسة الى الشيخ ابى اسحاق الكانزوني وفي طريق اخر السادسة باسناد
 المتصل الى ابى الحسن الشاذلي رضي الله عنهم فتمت لي بحمد الله ست فرق
 متصلة الى المشايخ المذكورين وسأذكر مشايخي رضي الله عنهم الى الخرقه القادرية
 ثم اشرح بعد في استاد هافنه كان الغائب على اهل اليمن ومناسبتهم المشهور
 انما ذكر عم الشيخ عبد القادر باخلا الفقه الفقيه كالباساد الاشراف آل باهلي
 وآل العمودي وسيد انولي الحارفي والاخوان والمعاني القطب الغوث الشيخ
 جيه العدي في نفع الله به فان نسبته ما اشتهر له الشيخ ابى مدينه ايضا وكذلك
 جدال بامعبد وسأذكر مشايخي القادرية فمنهم شيخ الفقيه القدوة المرحوم
 العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد باهره رضي الله عنه البستي الخرقه وابن
 في الباسه وذلك مرات عديدة اخرها يوم الخميس الثاني من شهر رجب الفرد
 سنة سبع وستين وثمانمائة بمن له المعروف بقرية شياهم مرسى البستي وكان
 ذلك بمحفل عظيم من المشايخ والعقلاء والفقهاء وغيرهم ومن حضر حضر
 الفقيه انولي الصالح جمال الله بن محمد بن ابى جبير الخولي الصالح محمد بن عبد الوهاب
 والولي الصالح شهاب الدين بن باهوج الخريضي والشيخ ابو نوح برهان الدين
 بن الشيخ عبد الكريم بن محمد رضي الله عنهم باسناد الى ابى اليمن المنيوي عن
 ابن الدين ابى بكر الشاذلي بن الضمري الصوفي الاشتهر في من الى الصدوق ابى بكر
 الشيخ الموصلي الاشتهر في عن الشيخ ابى محمد عبد الله بن الشيخ الصالح ابى اسحاق
 ابراهيم بن ابي الله ناخيل بن عبد الله العجلي بن ابى عبد الله محمد بن ابي الفتح

اليوناني عن والده الامام تقي الدين عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله
 اليوناني عن شيخه عبد الله البطيحي عن الشيخ ابي صالح عبد القادر الجيلي في
 رضى الله عنهم ومنهم سيدي وشيخي الفقيه الامام الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 الصالح بن يحيى بن ابي بكر العامري البسفي الخزقة الشريفة عن شعبة الشيخ الشريف
 الامام القطب الغوث المشهور بالمسافر واحد بن يحيى واذا ن في الباسها كما اذا ن
 له شيخه المذكور وامر في ان البس ولد الولي واذا ن له في الالباس كما اذا ن في شيخي
 بن ذلك وذلك بالمسجد المعروف بمسجد الشمس بمدينة حرص جرسها الله تعالى
 سنة ثمانين وقامائة في رحلتي للمكة للحج الاول باسناد له شيخه المسافر الى
 الشيخ عبد القادر الجيلي في رضى الله عنه وقد شكيت من طول المدة لاني لبستها
 منه سنة ثمانين وقامائة وكان تصنيفي لهذا الجزء سنة ست وتسعمائة هل هو
 لبسها من الشيخ بنفسه رضى الله عنه ونفع به او من والديه الشيخين الاجلين
 الصالحين الشيخين في الدين والشيخ الظاهر فاستادهم عايد الى سيدي الشيخ
 اسماعيل الجبرتي وهو لبسها من الشيخ بنفسه او من والديه وهم لبسوا من الشيخ
 الامام ابو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وهو لبسها من الشيخ ابي المعروف اسماعيل
 الجبرتي وسنود اسناد ذلك في موضعه وللشيخ المسافر اسنادات اخرى الخزقة
 معدودة الى الامام ابوالقاسم التستري وخزقة الى الرفاعي وخزقة للسهروردي وخزقة الى
 في مدين والغزالي واسناد جميع الخرق المذكورة عايد الى شيخ شيوخنا اباي الذين
 محمد بن ابي بكر الضجاعي وسياق اسنادنا اليه عقيب ذلك وخزقة ايضا الى ابي
 العباس المنصور وانتهى اسناد الجميع الى الضجاعي رضى الله عنهم ورضي عنا ببركاتهم
 ومنهم شيخي الولي الصالح د والبلهين القاهرة والمناقب الفخرية ابوالقاسم المكي
 رضى الله عنه البسفي الخزقة الشريفة واذا ن في الباسها في السنة المذكورة
 التي كانت له اخره وصنوه الشيخ الصديق المحكي باسناد له الشيخ الولي
 عبد القادر الجيلي في رضى الله عنهم ومنهم سيدي وشيخي الولي ابن الولي الشيخ المحجب
 بن ابي بكر الشهير بابي حره البسفي الخزقة الشريفة واذا ن في الباسها في السنة
 المذكورة في التستري المذكور ايضا باسناد له الشيخ عبد القادر الجيلي في رضى الله

عنه ومنهم سيّد المذكور الصالح السامي في المصالح الصابر السكوت الشيخ عبد الله
بن عقيل بأعباد البستي الخرق الشريفة وأذن لي في لباسها كما لبسه أبو وشيخه
عقيل بأعباد كما لبسه أبوه عن جده بالسلسلة المتصلة إلى الشيخ شهاب الدين
أحمد بن أبي الجعد إلى شيخه الفقيه سالم إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنهم ومنهم الفقيه الولي العلامة عفيف الدين بن عبد اللطيف بن أحمد الشريفي
الزبيدي اليمني البستي الخرق الشريفة وأذن لي في لباسها في السنة المذكورة
أولاً وذلك بمدينة زبيد حرسها الله تعالى بمنزلة المعروف فيها بأسناده المتصل
إلى الشيخ أبي بكر الجعد بأسناده إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
ومن طريق أخرى بأسناده المتصل إلى شهاب الدين أحمد الصياح وهو موقوف
عليه رضي الله عنه ومنهم الفقيه الإمام العالم الولي الصالح عفيف الدين
عبد اللطيف بن موسى المشري البستي الخرق الشريفة وأذن لي في لباسها
كما أذن له أخيه شهاب الدين أحمد المشري كما أذن له شيخه الشيخ اسماعيل
بن إبراهيم الحيري في بأسناده المتصل إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنهم ومنهم الشيخ المقبول بن أبي بكر بن محمد الزيلعي صاحب الحية ومنهم
أيضاً المقبول بن موسى بأسناده المتصل إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني
نفع الله بهم أجمعين فهو لا من مشايخي المذكورين وقد انتهى ما حضر في الآن
من ذكرهم أسأل الله الكريم البر الرحيم وأنوسل إليهم إن يجمع مطالبي ويفعل
مثالي ويصلح قلبي ويقبض في الحيا والممات دين الإسلام بمحققين
وآله آمين آمين وحينئذ أشرح في تعداد الخرق المذكورة أولاً والجمع خمس منها
ما أسندته عن سيّد وشيخي الفقيه الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن أحمد فضل البستي
الخرقة الشريفة وأذن لي في لباسها أربع شهر الحرام من شهر رنة سبع
وثمانين وثمانمائة كما لبسه شيخه القاضي جمال الدين محمد بن مسعود أبو
شكيل الأنصاري كما لبسه شيخه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن
الطبري كما لبسه شيخه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الرداد وقال وقال الشيخ
أحمد بن أبي بكر الرداد البستي سيّد وشيخي الإمام الولي الشيخ اسماعيل بن

ابراهيم الجبري نفع الله به في طيلسانه المبارك ونصب في شيخا واذن لي في الالباس
 والنصب في ذلك ليلة السبت والثاني والعشرون من شعبان المكرم سنة ثنتين
 وثمانمائة بمسجد المعروف بزبيدة محضر جمع من الشيوخ والفكر نفع الله به فيهم
 وذلك بجميع ماله من طرق اللبس الشريف المبارك للشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنه لبسها شيخا الامام محمد بن احمد فضل رحمه الله كاللبسة مشايخه
 المذكورين انما له الشيخ احمد الراداني الشيخ اسماعيل الجبري كاللبسة من يد
 الشيخ سراج الدين ابى بكر بن محمد بن ابراهيم السلافي الصوفي وهولبسا من
 الشيخ هي الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن يوسف الاسدي وهولبسا
 من يد الشيخ الفاضل غزالي بن بكر بن محمد بن نعيم وهولبسا من
 يد الشيخ محمد بن احمد الاسدي وهولبسا من يد ابيه احمد بن عبد الله الاسدي
 بن يوسف بن ابيه احمد بن عبد الله بن يوسف الاسدي وشيخه الشيخ
 الكبير عبد الله بن زكريا شيخ الجبال وهولبسا من يد الشيخ عبد الله بن
 محمد بن الاسدي كاللبسة من يد الشيخ عبد القادر بن صالح بن عبد الله الجيلاني
 كاللبسة من يد ابى سعيد انبارك بن علي المغربي كاللبسة من يد شيخ الاسلام
 ابى الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري كاللبسة من يد ابى الفرج
 محمد بن عبد الله الطوسي كاللبسة من يد ابى الفضل عبد العزيز القمي كاللبسة
 من يد الاساذ ابى بكر الشبلي كاللبسة من يد الشيخ الجنيد بن محمد
 البغدادي رضي الله عنهم اجمعين وجميع الخرق المذكورة الخمس وخرق
 الشاذلي ايضا بل قد ذكر العلماء رضي الله عنهم ان جميع طرق الخرق وان تشعبت
 عايرت في الجنيد فساد كراساد الخرق المذكورة جميعها الى الجنيد ثم اذكر اسلافي
 اسناد الجنيد وطرقه المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام
 الى رب العزة كما ذكرنا والله اعلم بالحقيقة والخبرة الثانية الرفاعية لبسها شيخ
 شيوخنا المذكورين اسماعيل بن ابراهيم الجبري كاللبسة من يد محمد بن ابى بكر
 المصفياتي من يد برهان الدين العلوي من يد الشريف محمد بن ابى الحسن
 السمرقندي عن الحسن بن احمد الرفاعي عن والده احمد بن محمد بن عبد الرحيم

الرفاعي عن خاله نجم الدين احمد بن علي الرفاعي عن قطب الدين ابو الحسن
 علي بن عبد الرحيم الرفاعي عن اخيه محمد عن ابن عمه هي الدين ابراهيم بن
 الاغرب بن علي عن عمه محمد الدين بالتواتر عبد الرحيم عن اخيه محمد عن ابن
 عمه هي الدين ابراهيم بن الاغرب عن عمه محمد سيف الدين علي بن عثمان
 عن خاله الشيخ الكبير احمد بن ابي المحسن الرفاعي عن علي بن القاري الواسطي
 عن الفضل بن كاح عن ابن علي غلام الدين بن بركات عن علي بن البارودي
 عن علي الجعي عن الشبلي عن المجتهد في الخزقة الثالثة للسهروردي لبسها
 من شيخ شيوخنا المذكورين المجتهد في العلويين عن الامام رضي الله
 الطبري عن كمال الدين محمد بن عمر القسطلاني عن شهاب الدين السهروردي
 عن عمه ابي الفجيب عن عمه القاضي وجيه الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن
 بجويه قال لبسني والدي محمد بن عبد الله والشيخ اخي فرج الزنجاني
 يد احمد همام شاركه ليد الاخر فاما والدي فخرقته من احمد الاسدي الديلمي
 عن مشاد عن المجتهد واما الشيخ فرج فخرقته من ابي العباس النهاوند
 عن عبد الله بن خفيق عن ابي محمد روي عن المجتهد رضي الله عنهم اجمعين
 الخزقة الرابعة خزقة الشيخ ابي مدين لبسها شيخ شيوخنا المذكورين اسماعيل
 المجتهد في من الضعافي من العلوي من ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم
 الخراس من الشيخ ابي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد العدري من الامام
 المحافظ عبد الله بن يوسف الخراسي بن المحافظ محمد بن يوسف المسدي
 من الشيخ جعفر بن عبد الله بن يوسف الخراسي من الشيخ الكبير شعيب
 ابي مدين عن يعزى عن ابن المحسن علي بن حرم عن القاضي ابي بكر بن محمد
 بن عبد الله المعافري عن حجة الاسلام ابي حامد الغزالي عن امام الحرمين
 الاستاذ ابي القاسم القشيري عن ابي الدقاق عن ابي القاسم النصير اباذي
 عن الشبلي عن المجتهد رضي الله عنه قال المولود رضي الله عنه فبانظر
 وفقت الله تعالى ما ذكر في سلسلة هذه الخزقة المذكورة من ههنا القدوة
 للامام العبدتين في الاسلام الشيخ ابي حامد الغزالي ويشهد الامام العلامة

ابو المعالي امام الحرمين فابقي بعد هالمتقه انكار على الياس الخرقه وكفى بها حجة لنا
 وعليهم رضي الله عنهم ونفع بهم أمين انتهى به الخرقه الخامسة للشيخ ابي اسحاق
 الكاذبي ليسها شيخ شيوخنا اسمعيل الجبيري من الضعفاء من العلوي من
 ابي الخراس من ابي الفضل العدري من المحلاسي من ابي المسدي من ابي عبد الله
 محمد بن ابراهيم بن ابي الفوارس الجبيري من ابي ابراهيم بن احمد بن طاهر بن الشيخ
 ابي نصر بن خليفة من الشيخ الكبير ابي اسحاق بن ابراهيم بن شهر باد الكاذبي
 الشيرازي من الشيخ حسين الكاري من الشيخ ابي عبد الله محمد بن خفيق
 بن ابي محمد رويم من المجتهد رضي الله عنه ولنا طريقة اخرى متصلة بالشيخ
 ابي الحسن الشاذلي به الخرقه السادسة كما ذكرنا اولاً لنا قول البسي الشيخ الفقيه
 الصوفي الولي الصالح العارف الزاهد المكي جمال الدين محمد بن احمد الدهاقي
 المغربي القيراني الطرابلسي نخري حجة اذنيه وذا نيتنا ربيع شهر المحرم الحرام
 سنة اربع وتسعمائة كما البسه شيخه ابراهيم بن محمود الموالي بمكة المشرفة
 في شهر صفر عام ثلثمائة كما البسه شيخه الكامل للذري محمد بن الفتح
 الشهير بابن المغربي كما البسه شيخه ابو عبد الله بن حسن بن تقي القمي
 المحيني كما اخذ من شيخه ناصر الدين الشهير بابن يذيل الملقب كما اخذ من
 شيخه وجد لاه شهاب الدين ابي العباس احمد بن الميولي الاسكندراني
 الاصولي كما اخذ من شيخه تاج العارفين توحيد بن اسد بن عبد بن عطاء الله
 الاسكندراني كما اخذ من شيخه ابو العباس احمد بن محمد بن نصر بن ابي محمد اخذ
 من شيخه الاستاذ ابي الحسن علي الحسيني الشاذلي باخذ من عن شيخه عبد السلام
 بن شيش وهكذا ابنا سادة الى المجتهد رضي الله عنه وفي طريقة اخرى بسند
 عال الى ابي الحسن الشاذلي البسي شيخ جمال الدين محمد الدهاقي المذكور
 عن شيخه ابراهيم الموالي عن شيخه تقي بن ابي المواهب عن شيخه ابراهيم القاسم
 البرزقي عن شيخه ابي الحسن الشاذلي انتهى تعريضا اسانيد الخرقه المذكورة
 الى المجتهد وساد ذكر اسناد المجتهد الى النبي صلى الله عليه وسلم ويتفرق من المجتهد
 طريقا الى الحسن البصري الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وطريقا الى معروف

الكرخي إلى موسى الرضا إلى موسى الكاظم إلى جعفر الصادق إلى علي بن زين العابدين
 إلى الحسن إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ^{بجمل}
 عليه السلام إلى رب العزة سبحانه وتعالى وطريق الثالثة القائلون بها قليل وهي
 إلى محمد بن الحنفية إلى أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم أسناد المجتهد رضي الله عنه ليس المجتهد الخرق الشريفة من شيوخه وخاله
 سري السقطي من أبي محفوظ معروف الكرخي من يداؤد الطائي من زيد حبيب
 العجمي من يد المحسن البصري من يد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من
 يد المصطفى صلى الله عليه وسلم من يد النور المبين والقوة بواسطة الخرج لامين
 والمحمد لله رب العالمين في الطريقة الثالثة التي ذكرتها لك ليس معروف الكرخي
 من يد الإمام علي الرضا من يد أبيه موسى الكاظم من يد أبيه جعفر الصادق
 من يد أبيه محمد الباقر من يد أبيه علي بن زين العابدين من يد أبي الحسن ^{الشهيد}
 من يد أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه
 وسلم بأمر ذي القوة المتين سبحانه وتعالى والمحمد لله رب العالمين في لنا طريق
 أخرى من طريق أهل البيت وهي أحب إلي من خصلتين لأنها تضمنت ذكر الأئمة
 رضي الله عنهم ونفع بهم وبها أيضا نسبة الخرق الشريفة إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت البستاني شيعي والدي الشيخ الولي الكامل الفاضل قوة
 الكاينات عفيف الدين في النفوس والدي جرس عبد الله بن أبي بكر الكنا بالعبد
 رضي الله عنه كما البسه والدي الشيخ الكبير أبي بكر السكون كما البسه والدي الشيخ
 امام الحقيقة والطريقة عبد الرحمن السقاف كما البسه والدي الشيخ الهادي محمد
 مولى الدويلة كما البسه والدي الصالح الولي علي كما البسه والدي الولي العارف
 ذو العلوم والمعارف العلامة علوي بن محمد كما البسه والدي قطب الاقطاب
 الفرد الفوث الجامع بين علم الشريعة والطريقة المتحلي بثمرات الحقيقة القدوس
 الرحلة في زمنه المشهور بالفقيه محمد بن علي مقدم التربة بترقيم حرمه الله
 تعالى وسائر بلاد الاسلام وهو جد آل أبي علوي ومنه يتشعب نسبهم
 الشريف كما البسه والدي علي بن محمد كما البسه والدي صاحب مرابطي بن

علي كما البسه : الذي خالغ قسم علي بن علوي وعلي بن علوي هذا الذي
 ذكره المجتهد والمؤرخ رضي والرافعي وحسين الأهدل وجماعة من المؤمنين
 انه كان اذا صلى يكرّر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم متى يسبح ربه
 السلام من جده عليه أو كما قالوا انتبه كما البسه والذي علوي بن محمد كما
 البسه والذي محمد بن علوي كما البسه والذي علوي بن عبيد الله كما البسه
 والذي عبيد الله بن أحمد كما البسه : الثاني : محمد بن عيسى كما البسه والذي
 عيسى بن محمد كما البسه والذي محمد بن علي العريضي كما البسه والذي محمد بن
 الصادق كما البسه والذي محمد الباقر كما البسه والذي علي بن العابد بن
 كما البسه والذي الإمام أمير المؤمنين الحسين بن علي كما البسه والذي الإمام
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما البسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما البسه رب العالمين بواسطة روح الأمين جبريل عليه
 السلام ولحمد الله رب العالمين : قال شيخنا الرداد رحمه الله تعالى وقد
 اجمل قول المشايخ في ذكر الخرقه فمنهم من قال هي خرقه ارادة وخرقة
 يشبه اثري ومنهم من قال هي خرقتان خرقه تعريف وخرقة تشريف
 نحن نقول بتوفيق الله الخرقه حقيقتها خرقه واحدة وان تعددت بيد
 المتمسكين فانها سبب بين الله وبين العباد ولا تعدد كالعروة للمتسكين
 والمحمل للعصمين : كما ان المحبل والعروة لا يتعدان فكل ذلك الخرقه
 لا تعدد وهي من حيث تفاهت في معناها لا تساهلها تعدد ما كالمناجج
 للمساكين والمعارض للمريدين والمدارج للعارفين والمبايع للحقّقين
 فانها كذلك من السبل المودبلة والمعاني المحضلة لانها صيرت بمعنى
 ارتباط ما بين العبد وبين الحق تعالى والناس في هذه المعاني متفاوتون
 على حسب ما هم به مع الحق وما هو به معهم والشيخ يد الله في اهل رادته
 ويسر بين اهل طاعته وهي من حيث رسوم الاحكام خرق ثلاث خرقه
 مجازيه وهي خرقه التاليف وخرقة جواريه وهي خرقه التعريف وخرقة
 اجازة وهي خرقه التصريف فالخرقة المجازية للمحبين المتشبهين وبها

بتالفون مشاهد الطريق والخزقة المجاوزية للمريدين المتسكين وبها يتعرفون
شواهد الهداية والتوفيق وخزقة الأجازة للهذه الراغبين وبها يتصرفون
في معاهد أحكام العلم والتحقيق الخزقة الأولى لطلابها رجاية وخزقة الطبقة
الثانية لأصحابها هداية وخزقة الطبقة الثالثة لأربابها ولاية و...
الخزقة الأولى أنما يجازي به فهو لعدم تحقق لباسها بحكمها وقولنا في الثانية
أنها مجاوزية هو المجاوز المنزلة بها على نهج حكمها وعلوها وقولنا في الثالثة
أنها أجازية هو ليصلوا بحكم الأجازة لولي رسمها -

فصل وانما هذه اللباس الخزقة خصص بهذه التسمية وهي عبارة عن
الطائفة والقبض والعمامة والظيلسان وغير ذلك ما يقع به الاسم القبيح
ويصح عليه حكم اللباس لأن هذه الأسماء باستعمال بركته واسمائه يقع
على جميع اللبوسات يجوز أن يسمى جميع اللبوسات من الأزار والقبض
والأردية والمجباب والعمائم والأكبية وما فوق ذلك وما دون ذلك كلها حق
حسنها وخشنتها وكثيفها ولطيفها ولا يجوز أن يسمى الواحد من ذلك
بالآخر فيقول في القبيص رداء ولا في الأزار قميص ولا في الطائفة جبة ولا أن
يقول في المسن خشناً ولا في غير ذلك فوجب تخصيص هذه الألباس الستة
باسم الخزقة لما اجتمع في فضائل معلنيها من اللطائف وما شملت عليه من
هذه الامتيازات والاعتراف والامتياز في بركة لباسها جميع الطوائف لا يضيق
بالبعض الأمر بعرض الخبز ولا يحسن بأخر من العرض بمعارضه التكاليف
وان الله يقول الحق وهو يهدي السبيل -

فصل وهذه الخزقة وان كانت هي لباسها الفقير والتصوف والفقر والمصوفية
لا يخصصون بلباسها على من سواهم من سائر الطوائف من الملوك والعلماء
والمحدثين والقضاة والأمراء بل هي من وله بايديهم فمن كان له بها اعتناء من
هؤلاء وهؤلاء فمن لبسها للتنبيه والتحقيق فهو سابق ومن لبسها للتشبه
والتفلق فهو لاحق فانه من تشبه بقوم فهو منهم ومن تزيينهم قوم فهو
منهم ومن أحب قوماً فهو منهم ومعهم ولم يزل الكبرياء المثلون والنبلاء

للمقتولون ما ذكرنا في ساير اقطار الارض يتنافسون في لباس هذه الخرقه
 ويسارعون ابتلاؤها ويترامون على اقدام اوليائها ويقسكون باشرها
 ويتخذون نجبرها ولقد قال الشيخ الامام امين الدين واسطه عقد
 المحدثين ابو اليمن عبد الصمد بن ابي الحسن بن عباس بن عساكر في
 بعض مصنفاته لهذه الشان رحمه الله عليه اما بعد فان خرقه تنصو
 الشريفة صحبحة بالنسبة عظيمة المحرمة عممة القرية يتد اولها الشيوخ
 السادات الاعلام وانتهت مناسبتها الى اهل بيت نبينا محمد المصطفى صلى
 الله عليه وسلم فانوار بركتها على العالمين بحقوقها لا يحده وانفاس
 طهارتها من شمائل المتخلفين يا خلافتها غايحه ومعارف الحق لبواطنها
 متارجمه وعوارف الصدق بفتون مواهبه على قلوبهم ساجد راجعه وقال
 الشيخ جمال الاسلام ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان في بعض
 مصنفاته لهذه الشان وهذه الخرقه الشريفة نفعها عام في المسلمين
 اذا كانت شغائر الاتقيه وعلما الشريفة التائبين ولم يزل العلماء المفتون
 في دين الله قد يما وحديثا يعرفون ببركتها ويفتخرون بلباسها لموصليين
 ولطلبها راغبين في المحضر بها حتى ان اخذ الفقهاء اخذ خرقه وجعلها
 على قبر المجنيد رضي الله عنه ولبسها قال وقال جعفر الخلدري صاحب
 المجنيد رضي الله عنه دخلت على احد المشايخ فاعطا في قلنسوة فجعلتها
 على راسي ثم خرجت من البلد فجزت على اجمة فخرجت على السباع فكانوا
 يهربون مني فيتنك للون لي ثم رجعت الى امرئي فاذا هم يفعلون ذلك
 لقلنسوة الشيخ وكان الشيخ العارف عتيق قدس الله سره يقول خرقه
 المشايخ الفقراء وقاية وذكر ان احد الفقهاء اوصى ولذ ان يدفن معه
 ربة شيوخه فراه بعض الصالحين في المنام فساله ما فعل الله بك فقال
 سألني الملك فقلت لهما لا تسألني وخرقه سيك فلان معي فراحا عني
 وتركاني قلت وهذه امن اسرار يتخذت به في جناب هذه الخرقه
 الشريفة الفقية الصوفية النبوية الالهية اذ هي خرقه العناية من اولياء

الله والهداية في الله وإشارته الوكالية بالله وهي حاملية روح الامين
وريمان الاحسان من حضائر قدس العيان ومقصود صدق العرفان
فاذا البسها المرید الخالص عادله بها من صدق الوصال وخالص
لا اتصال بصير شهادة الجمع الاول كما عاد بقميص يوسف لبيه يعقوب
عليه السلام وكما نقل ان ابراهيم عليه السلام حين القي في النار
جرد من ثيابه وفقد به في النار عرياناً فاتاه جبريل عليه السلام
بقميص من خرق الجنة والبسة اياه وكان ذلك عند ابراهيم فلما
مات ورثته عاق فلما مات ورثته يعقوب عليها السلام فجعل ربه
والقريب من جبرائيل وجعله في عنق يوسف فكان لا يفارقهما في البيوت
عرياناً جاءه جبريل وبسكان عليه الحرز فاخرج جبريل القميص منه
والبسة اياه اخبرنا الشيخ النعماني عن ابي محمد الشافعي ان الامام
رضا الدين ابراهيم بن محمد الطوسي قال اخبرني الامام جمال الدين محمد
بن ابي سفيان قال اخبرنا الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد
السهروردي قال اخبرنا الشيخ الامام العالم رضي الدين احمد بن
اسماعيل القزويني اجازته قال انا ابو عبد الله نقال الامام احمد بن حنبل
العلم اجلسهم فقيدهم انهم ليس ما دم من الدنيا غير كسرة وخرقة فقال
الامام لا اعلم على وجه الارض ولا ذوقها افضى منهم وتبين انهم يتبعون
ويتواجدون فداي دعوتهم مع الله نفعون ساعة قيل ان فيهم من ينشئ
عليه ومنهم من يمد له فقال له وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
انتم كلام الشيخ احمد الرضا رضي الله عنهم اعماد اعلى ما نقله وقرره
وعمره اني غير وجوز وما نقله من الاحاديث فليس جمع فيه الى علماء
الحديث وليس عندي علم بصححها من سيفهم وبالله التوفيق انتهى
المقصود من علم التي كيم قدسك انتم البر الرحيم القهار
عن قبيح الزلل والقبول لصالح العمل والمحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما في ان هذا مقتضى
العلم ظاهر في العيان

وبعد فقلنا اختبرت الله تعالى وقدمت الولد العزيز قرة العين
 الخاوي كل من الولي الصالح شهاب الدين احمد بن ابي بكر
 العيدروس باعلوي شيخنا ونصيبته واذنت له فلبس النقطة
 والباسها على الطريق المذكور بين مشايخ الصوفية
 بتاريخ يوم الجمعة الخامسة من شهر شوال
 سنة اربع وتسعين وثمانمائة الهجرة
 النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة والسلام وما
 توفيقي الا بالله
 والله اعلم
 تم
 ٢

تم المحنة الطيف في التحكيم الشريف لسيدنا العبد وبتلوه
 ديوان سيدنا العبد في اوله مقدمة الديوان والله المستعان

هذا

مقدمة ديوان

القطب الغوث سيدنا ومولانا

الحبيب أبو بكر ابن عبد الله العبدروس

العديني نفع الله به المسلمين في الدارين آمين

تأليف الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن

باوزير لطف به وبالمسلمين

اللطيف المخبير

آمين

٢

طبع بمطبعة أبو العلاء

على دمة من اعتنى بجمع المطلوب على ابداع اسلوب واعسن مرغوب

سليمان بن عبد الله بن سالمين بن مرعي بحيد راباد الكائن

صاحبها الله من الفاتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اودع خواص الاسرار بديع مصنوعاته وشرف بعض الاجار
على بعضها بلطف سراياته وفضل من عباده الاحرار على سائر مخلوقاته
وامصطفى منهم المختار وخصه بسابق عناياته وامدّم بكلائله من سرّياته
وبركاته هدام بعنايته حقايق الايمان لتحقيق اهداياته دقايق الاحسان
لا بآكتسابهم بل مواهب الرحمن اولئك اهل الله واولياؤه واحباؤه واصفيائه
جعلنا الله من عزهم ونعمنا بجهته لخدمته حمد معترف بالزلل والتقصير
واسهّد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له الواحد القدير العليّ الكبير
واسهّد ان محمدا عبده ورسوله البشير المنذر السراج المنير صلى الله وسلم عليه
وعلى آله ما دجا داج وناثر في الافق منيرة اقرب بعدد فان اوفى ما يعتمد
الطالب واحسن ما يفيد فيه الرغب الديوان المسمّى بحجة السالك وحجة الناسك
الذي جمع جواهر العلوم نظمه وسهل على اللريد فهمه فهو لاهل التوحيد عمدة
ولا هل طريق الرشاد عمدة جامع اقواعد العقائد السنية محتوي على فوايد
الكتب الزمانية نظمه مولانا وسيدنا وشيخنا وقد وناشع الاسلام والسلمين
وامام المتقين المحققين سلطان العارفين المقربين وعمدة السالكين
الناسكين او محمد عبادة الله القهارين سيد الاشراف كهبة الجود والانصاف
المتقي من جواهر عبد مناف بحر الفضائل والمواهب سوح المقاصد المآرب
الغوث المذكور القطب المشهور الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس

نفع الله

نفع الله بها وبسلفها المسلمين ولعاد علينا من بركاتهم اجمعين قصيدته رضي الله
 عنه تربية المرید بن بنظم هذا الكتاب بين فيه لسالك سبل الهداية والصلوب
 يا طالب اهل الهداية محبتا :: وعقيدة وسايلا فيها الهدى
 وعلوم توحيدية لنص حقيقة :: بعبارت فعل القلوب من المبدأ
 وكذا آداب التصوف كلها :: ثم الشريعة واضحا لزايتها
 فاركن الى هذا الكتاب فانه :: غايات منتهى هذا لما اهتدا
 بحر العلوم حقا في كل فن :: اكرمه من بحر علم من بدا
 فلما اشتهر فضل ناظره وحقق مسالكه عالمه احببت ان احميه نبذة
 من كراماته وانموذجا من وصيته وصفاته وهي اشهر من ان تذكر اكثر
 من ان تحصر وذلك على سبيل التبرك والترغيب ولاقتداء به والتأديب
 وجعلتها ثلاثة فصول فاقول وبالله التوفيق :-

الفصل الاول في صفاته رضي الله عنه

اعلم ان الله تعالى اودع نبوته محمد صلى الله عليه وسلم جميع المحاسن ثم لم
 يمدحه الا بحسن الخلق كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال صلى الله
 عليه وسلم البر حسن الخلق وشيخنا رضي الله عنه احسن الناس خلقا
 وخلقاً واكثرهم ادبا سهل المجتاب قريب المجاب حسن الخطاب سميع
 الجواب واسع العلم كثير العلم ثبت الجنان بليغ اللسان عظيم العقل راسخ وحله
 راسخ وفهه ثاقب ورأيه صائب ينصف من نفسه ولا ينتصف لها
 ويتغافل عن الزلة كان لم يعرف لها يعفوا عن بغي عليه ومحسن الى من اساء
 اليه يقبل الهدية وان كانت يسيرة ويثيب عليها ويفطر الخطيئة والكات
 كية ولا يعاقب عليها يصلح لاهرام ويكفل الايتام ويحب المساكين
 ويداري الشياطين جميل الاخلاق كثير الانفاق محب الصدقة سريا
 وجهرا ويفعل المعروف ثم يتبعه شكرا يعطي الجزيل ويقبل القليل
 اوفى الناس حسبا واشرفهم نسبا واحسنهم ادبا واكرمهم ابا محبهم
 ويعزهم يكرم الوافد ويغني القاصد يحب الخير ويأمر به

وينهي عن الشر من محبه يحب الشرايعه وينصرها وهام السلوك عليها ويتبعها
 يظلم الغلط مع قدرته ويقبل العذر مع حدته ويد من الصبر عند بليته
 ويشكر الله في رخاائه وشدة صبره عجيب وخير قريب وفعله غريب يخالف
 النفس والشيطان ويرضى الخالق المتان وليس هذا معشرا العشر من
 صفاته الحميده ولكن وان قصرت قريحتي عن اوصافه وعجز فمهي
 عن اتصافه اقول كما قال القائل شعر

جمعت له وصفا على حسب طائفي : وما انا منه لليسير بجامع
 الفصل الثاني في وصيته رضي الله عنه : قال الله تعالى قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى انما يحشي الله من عباده العلماء وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وقال ايضا فضل العالم
 على الجاهل كفضلي على ادناكم والقصد العالم العامل العا في بالله تعالى : وشيخنا
 رضي الله عنه اعلم اهل زمانه بالسنة واقومهم عليها وامرهم باتباع الملة واحتم
 فيها ولقد رايت علماء الحديث والاصول والفروع وغيرهم ياتون اليه فيملي على
 كل في فته حتى يفهم سمعته رضي الله عنه ينقل اليهم قال فلان في كتاب
 كذا وقال فلان في كتاب كذا وكانت جميع الكتب من الحديث والاصول والقرو
 والدقايق على طرف لسانه نقل مسطره ومع هذا انه يتركه الرجا حتى يتحقق انه
 ارجا خلق الله واذا وعظ يتحقق انه اخوف خلق الله يحب من الامور ما
 تيسر ويكره ما تعسر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما ختر بين امرين الا اختار اليسر
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تموتوا لقاء العدو واذا القيت فاثبتوا وشيخنا رضي الله
 عنه يحب التقاول بالخير ويكره التطير بالشر وساد كرينة يسيرة من
 كلامه في العقيدة : قال رضي الله عنه ان الله سمع بصبر قاصر حي قيوم
 مهين اول آخر ظاهر باطن ابدى انلي ليس لا وليته ابتداء ولا آخريته
 انتهاء ليس له شريك ولا قريب ولا نظير ولا معين تقدست عن الاشباح
 ذاته وتزهت عن الامثال صفاته يسمع من غير اصحجة وأذان ويرى من غير
 حدة واجفان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

ليس هو من شئ ولا في شئ ولا فوق شئ انه لو كان من شئ لكان مسبوقا
ولو كان في شئ لكان محصورا ولو كان فوق شئ لكان محبولا ليس كمثله شئ
وهو السميع العليم البصير جل وعلا عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وذكر رضي الله عنه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ليس هو استوا
وقوع وحلول بل هو استوا ملك وحكم قال صلى الله عليه وسلم لا تفهمنا لوقي
على ابي يونس بن مكي لانه صلى الله عليه وسلم رقا الى العرش ولكن رسي ونسب
هبط الى اسفل الارضين وكانا سوا بين يدي الله سبحانه وتعالى وقال تعالى
واستجدوا قراب فعل ان لا تم جهة لان القايم اقرب الى السماء من الساجد جل
عن ان تصوره لا وهام وتعالى عن احاطة العقول ولا فهم خلق الكائنات
بقدرته واقامها بحشيتة لا يتصل بها ولا ينفصل عنها بل هو كما شاء في
كيف شاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقال رضي الله عنه عليكم بتقوى
الله فان الله تعالى قال وتزودوا فلن خير الزاد التقوى وقال تعالى واتقوا
الله ويعلمكم الله الاية وقال رضي الله عنه عليكم بحسن الظن في الله عز وجل
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم
الآخر والملك والكتاب والنبين الاية والايمان هو حسن الظن والتصديق
وقال تعالى وتعاونا على البر والتقوى وقال تعالى فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لواحسن الظن احسن
مخرج تفعه وقال ايضا في حديث الاميرابي لما سألته عن الساعة فقال له
ما اعددت لها قال حب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت مع من احببت وحسن الظن دليل على السعادة وبرحما صلحه
حسن الخاتمة عند الموت وقال رضي الله عنه ان تعرف لا نبيا
والا وليا يحسن الظن وقال رضي الله عنه ما خسر صاحب حسن
ظن وان اخطا وقال في بعض قصايد

مزيك احسنت ظني فانه خير ملزم
واثمة الكثر الاكبر واثة الاسم الاعظم

وقال رضي الله عنه لا يعرف الجواهر الا جواهرى ولا يعرف الولي الا ولي وكيف تعرف
 ولاية شخص وهو يغضب كما يغضب وياكل كما تاكل ويشرب كما تشرب وان
 سر الله تعالى خفي في خلقه وقال صلى الله عليه وسلم تربت اشعث اغبر مد فوع
 بلا بواب لو اقسام على الله لا يره وكان شيخنا رضي الله عنه كثير التمثيل بهذا البيت
 والمراد ان يعتقد شيئا وليس كما ينبغي فقلته لم يحب والله يعطيه
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انا عند ظن عبدي بي
 فليظن بي ما شاء : واكثر ما يوصي رضي الله عنه في حسن الظن . وقال هو
 اوفى عمل يقرب الى الله تعالى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال
 بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وقال ايضا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى
 اجسامكم ولكن الى قلوبكم وقال ايضا فكر ساعة افضل من عبادة سنة وقال
 رضي الله عنه احذر اسوء الظن فانه دليل على الشقاوة ويخشى على صاحبه
 سوء الخاتمة والعياد بالله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وقال تعالى لنبيه في حق المنافقين استغفر
 لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانظر الى
 المنافقين مع سوء ظنهم لم ينفعهم استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 افضل خلق الله تعالى وشيخنا رضي الله عنه كثيرا كان يتمثل بهذا البيت
 وليس ينفع قطب الوقت داخل في الاعتقاد ولا من لا يواليه
 وقال رضي الله عنه ما افلح صاحب سوء ظن وان اصاب : وقال رضي الله عنه
 عليكم بالتسليم قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
 تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلم وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال ايضا دع ما
 يريبك الى ما لا يريبك وقال رضي الله عنه في بعض قصائده
 ان في التسليم راحة عاجله : ومن التقويض فيضان المنا
 وقال رضي الله عنه فمن شاء يسلم سلم : ويحظى بنور الحكم : وقال ايضا
 سلم الامر لله من الجبارين : فانه يختار ما يختار

وقال

وقال رضي الله عنه عليكم بزيارته الأولى، والتعرف بهم فانهم الوسائط إلى الله سبحانه وتعالى انها وإن صحة النية وثبتت العقيدة فإن عالم الغيب والشهادة مرتبطان كالزوج والمجسد لا تأتي بركة من عالم الغيب إلا بواسطة حركة من عالم الشهادة وعليه الدليل بقوله جل وعلا لمريم عليها السلام وهزي اليك بعنق النخلة الآية ولموسى عليه السلام ان اضرب بعصاك الحجر وفي آخر بعصاك الحجر فجعل الحجر ومحركة العصا من عالم الشهادة سبباً للبركة النازلة من عالم الغيب على غالب مقدوراته في العادة وعلى المجلة فله المستحيلات لمكنات والممكنات مستحيلات لا محصر لعطائه ولا مراد لقضائه وقال ايضاً رضي الله عنه اياكم والاستدلال عليه مع طاعته واياكم والتسخر منه عند مصيبتكم واياكم والاياس من رحمة في اي حال كان وقال رضي الله عنه لا تستقلوا الطلعة وإن كانت يسيرة فإن فيها رضاء الله ولا تستحق والمعصية وإن كانت صغيرة فإن فيها غضب الله وايضاً رضي الله عنه اياكم والتمسوا به من عيشي بالخدمة ويتعالى الغيبة في مجلسه قال رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى قال ولا يفتي بعضهم بعضاً ايحى لكم ان ياكل لحم اخيه. وقال تعالى هاتين مشاء بغير منافع للغير معتداً انهم. وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم للناس من يده ولسانه. وقال ايضاً وهل يكب الناس في النار على وجوههم وعلى مناخرهم الا هم اذ استكبروا وقال رضي الله عنه كل جرح علاج له فكن ما خلا يا فتى جرح الشاذ وقال رضي الله عنه ما رايت اسرع عقوبة منها وقال رضي الله عنه ما عثر احدكم اخاه ببليّة الا وابتلاه الله بها اوباعظم منها قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو عثرت امرأة بالجمل خشيت ان احبل وقال رضي الله عنه اياكم والكبر والمجسد فانها يجبطان المحسنات والمجسدان البركات كما تحقق النار اعطب قال الله سبحانه وتعالى الا ابليس ولا يستكبر وكان من الكافرين وقال تعالى والذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله وقال رضي الله عنه ها اول ذنب عصي به الله عز وجل فقال ايضاً كما افاض الله

على عباده نعمة ازداد المحسود غيظاً وكان كثير ما يمتثل بهن البيت
 قل للمحسود اذا تسدد طعنة ❖ يا ظلماً وكأنه مظلوم
 وقال رضي الله عنه في الكتب الاولى المحسود لا يسود ابداً والتحديث لا يخرج
 الا تكلفاً وكان رضي الله عنه يدعوا بهذه الدعوات اللهم اجرنا من غير ضرب
 واغتنا من غير بطر اللهم اجرنا من غير ابتلا واغتنا من غير ابتلا ودعاؤه في
 غالبها صفة ذكره رضي الله عنه اللهم ارزقنا من العقول او فرها ومن
 الاذهان اصفها ومن الاعمال اذكها ومن الاخلاق اطيبها ومن الادب ذوق
 اجر لها ومن العافية اكملها ومن الدنيا خيرا ومن الآخرة نعيمها وصلى
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ❖ وورج عليه رضي الله عنه سوال
 من بعض الفقهاء في الفرق بين الشريعة والحقيقة فرج عليه رضي الله عنه
 ردتا كافيًا وجوابًا شافيًا كما ترى ذلك مستوفيًا في الديوان
 الفصل الثالث في كراماته رضي الله عنه قال الله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا
 يظهر على غيبه احد الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
 خلفه رصداً وقال تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الآية
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يزال عبدي يتقرب الي
 بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي
 يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وقال صلى الله
 عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والكرامات حق
 وردت بها الاخبار وصحت بها الاسانيد والآثار وفي كرامات عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في قوله يا سارية العجل وكتابه الى النيل وقصة الى العلاء الخضر
 في مشبه هو واصحابه على الماء وكل كرامة لولي معجزة لنبيه ومعاجز الانبياء
 عليهم السلام وكرامات الاوليا رضي الله عنهم معجزة لنبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم لا نهد من نوح قال البوصيري رضي الله عنه
 وكل آي التي الرسل الكرام بها ❖ فاما انقصت من نوره بهم
 فانه شمس فضيلهم كواكبها ❖ يظهر انوارها للناس في الظلم

واما من مسلم الا وقد شاهد كرامة من ولي او سمعها من ثقة وشيخنا رضي الله عنه
 ونفع به لا كما تدعي كراماته على من عرفه او سمع به وقد راى النبي صلى الله
 عليه وسلم جماعة من الفقهاء والصالحين منهم عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي بكر
 علوي والمخاض على المكي والشيخ محمد بن سلام وناس كثير يروونه صلى الله عليه
 وسلم وشيخنا رضي الله عنه معه فمنهم من قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يركبه على فرس ويقول له قد وليناك ومنهم من قال رايتني صلى الله عليه وسلم
 اتي اليه ليرى ويرى وشيخنا رضي الله عنه يقول حاشاك يا رسول الله فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا امرادنا لشهر فضلك ونعرف بك الناس واما من
 شهدهم من الصالحين المقطوع لهم بالولاية فجماعة كثير من منهم والده شيخنا
 الشيخ الكبير العارف بالله عبد الله بن ابي بكر العيدروس وكذلك صنوه
 عمر العلم نور الدين الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهما ونفع بهما وكذلك الشيخ
 الزاهد العابد السالك العارف بالله سعد بن علي مدني رضي
 الله عنه ونفع به وخلق كثير منهم من شهده قبل ان تلد امه ومنهم
 بعد الولادة وهم يطنون فيه ويعطونه واخبرني بعض الثقة ان الشيخ
 عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه تنازع هو وزوجه عايشة بئ الشيخ
 عمر الحمصاني رضي الله عنهما في تسمية ولد هما الشيخ ابي بكر وهو يلقب بسميه
 ابا بكر وهي تقول سميته عمر وهو اذ ذاك حمل في بطنها فلم يلبث اقليل الا واهم
 الشيخ سعد بن علي مدني فقال لهما ان الولد الذي في بطنك يا عايشة انا في
 الان الى المسجد وقال اسمي ابي بكر واما من شهد له بالولاية من اهل عصره خلق
 كثير منهم سيدنا الشريف العارف بالله تعالى حسين بن صديق الاهدل نفع
 الله به والشيخ عبد القادر ابن عبد الحق المجداني والشيخ عبد الرحمن باهر من
 وابي بكر باهره والفقير محمد بن احمد فضل وغيرهم نفع الله بهم واعاد علينا
 من بركاته واخبرني رجل ثقة قال سمعت بيت الله الحرام سنة سبع بعد ستمائة
 فيينا انا اطوف بالكعبة المشرفة اذ ابرجل عليه هيئة الصالح والمخير امسك
 بيدي وقال انت فلان وبلادك كذا واخبرني بكلام كثير واشياء جرت لي في

صغري وفي كبري ولم اعرفه قبل ذلك ثم قال في بعض كلامه اندري من غوث
الاولياء اليوم فقلت له لا قال غوثهم الشريف ابو بكر ابن عبد الله العيدروس
الذي بعدت فقلت له منذ كم هو في القطبية فقال منذ سنتين واشهد اعلم
ومن كراماته رضي الله عنه انه يحبه طوائف الفقهاء والمصلحين وتفتح لهيبته
الجبابرة والسلاطين تكاد تنفطر القلوب لهيبته مع الانبساط وتكاد عهته تسلب
النفوس من حسن الاخلاق ومنها انه رضي الله عنه عن طاب كلامه ما في
ضميره ويخبر عما جرى له في غيبته عنه وسمعت رضي الله عنه ينادي اصحابه
يقول لهم يا نبيكم كذا او كذا او يعين ذكرهم وانا انهم ويقع مثل ما يقول واتي
اليه رجل من يافع يسمى سعد وهو فرج علي وجهته وهي تحفظ بالولادة
فقال له الشيخ لا تشعني امرتك تسلم والولد يموت ويأتيك بعد ولد آخر يسلم
ويكون مباركا انشاء الله تعالى فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه وبينما نحن عند
ذات ليلة ادجاء رجل من الزنوفوق بالباب واستأذن فاذن له فدخل سلم على
الشيخ وسأله وجلس ثم ان الشيخ رضي الله عنه التفت اليه بما ذكره فقال له في
بعض حديثه من اين انت واين بلدك فقال انا رجل عربي بلاد مصر فقال له
الشيخ رضي الله عنه اطلعا بيتك في الحافة الفلانية واخبره انه طلع منزلهما الى
الطور في شهر المحرم فقال له اما مرت على المكان الفلاني الى الكبة المعروفة التي هي
للشجرة الكبيرة اما رايت هنالك رجلا طويلا اخضر تحت الشجرة فقال له الرجل كان
هنا فقال له الشيخ ذلك الرجل صالح وقال ارجعت في شهر ربيع الى حلب فقال
الرجل بلى فقال له الشيخ سكنت في حافة القصارين قبلي الجامع في بيت فلان قال
الرجل بلى ثم التفت اليه الرجل فقال شيخكم هذا يعرف الشام فقلت له لا فقال والله
ان رجلا ذلك كله كان معي وسمعت رضي الله عنه يحدث فأتى من اهل ديار
وناس من اهل خراسان وناس من اهل المغرب يقول لهم رضي الله عنه جركم
كن وكن افيقولون نعم وكل وافد عليه عاذه من جهته وما جرى له كان معه
واخبرني الناقور اعلى داه الذي ابولي وجامعته من اصحابه انهم راوا الشيخ رضي الله
عنه في البحر نهرا واعينوه جهرا وادلك مراراً واخبرني السيد الفقيه محمد

الظطواوي للكي وقد مرويتها عن نعمان عن المريد الصادق نعمان بن محمد الهري
انه قال كنا في سفينة سائرين الى الهند فحصل في السفينة خرق عظيم فاقبضوا
اهل السفينة بالهلاك فضجوا بالداء والتضرع الى الله تعالى وهتفوا المشايخ
فقال نعمان فهتفت بشيخي ابي بكر ابن عبد الله العبدروس فاحذتني سنة فزيت
بشيخي وهو دخل السفينة وببده منه بل ايض متيما نحو الخرق فانتهت فرجا
مسرورا وناديت باعلى صوتي يا اهل السفينة ابشروا فقد جاء الفرج فقالوا لي
ماذا رايت فقلت لهم رايت شيخي رضي الله عنه دخل السفينة الساعة وببده
منديل فسد به الخرق فاقتطعه فوجد والخرق مسدودا بمنديل ايض
واخبرني الشريف محمد بن احمد بن عبد الله وطب قال كنت سائرا في بعض طريق
الحبشة يوما وانا راكب على بغلة وعليها خراج فيه ذهب وحوارج اخرى فخرج علي
جماعة من لصوص الاكهم فاخرجوني من بغلي واخذوا مالي ورجلتي
في فناديت يا ابا بكر ابن عبد الله العبدروس مرتين او ثلاثا فخرج عليهم رجل
اعرفه فاحذ منهم بغلي وما عليها ورد علي ثم قال لي سر في امان الله وحفظه
فوقفوا ينظرون ابي لا يقدر ان يصنعوني شيئا فمضيت وتركهم واخبرني رجل
من اهل حبان وهو فقيه مبارك اسمه داود ابن حسين الحبابي وذكر ان معه
اربعين في بلد وحصل عليه اذبة عليها من بلود بالدولة وقال مكثت زمانا
يرتب ثيابا وميثاقا من كتاب الله العزيز لكفاية شرهم قال فبينما انا ذات ليلة قد
قرأت وردني ورقدت اذا اتاني آت في منامي فقال لي ان اردت ان تكفي شرهم فقل
يا ابا بكر ابن عبد الله العبدروس فقلت مثل ما قال فقال اذا كفيت اذا كفيت
اعرف ابن الشريف ابو بكر بن عبد الله ولا ابن يسكن الا في سمعت بشريف
فاصل في عدان فسالته عن العبدروس فاخبرت انه الذي يعرف فويت
الزيارة الى عنده لانال بركته فلما وصل الى الشيخ اخبره بما جرى له وكنا من حضر
ومنها انه رضي الله عنه توجه الى بيت الله الحرام سنة ثمانين وثمانمائة فم على
ساحل الطوالقة ومعه خلق كثير ومن عادة الطوالقة ينهبون السابري واخذوا
الحجاب من الذي يصحب احدا منهم فرسدي الشيخ فلزموه وقالوا انجباك انت

ومن معك فقال لهم لا تفعلوا فقالوا نترك جالك ونحب الاخوين فقال لهم لا تفعلوا
فقالوا للشيخ ان اشترطت لنا بثلاث خصال نترك الجميع فقال وما خصالكم وكانوا
في تلك المدة بينهم حرب هم والدوله الظاهرية ففعلوا نريد الصلح من الدوله ولنا
هاده في ارض ابين يرد وهالنا والثالثه نريد الغيث فقال الشيخ تم ذلك
انشاء الله تعالى فلما وصل الى ابين صلح بينهم والدوله ورد واليه المذكور وقع
لهم الغيث من الله تعالى ببركته حتى ان ذكر الغيث الى الان معهم يقولون سنة
غيث الشيخ الشريف نفع الله به آمين وروى ذلك علي بن محمد بن سعد الفقيه
وخلق كثير فلما وصل الى ارض سام قرب بيت الفقيه احمد بن موسى بن محمد بن
عطش اصحاب الشيخ عطشوا شديدا وهناك ببر لا دلو عليها ولا رشا وعقها
ستون باعاً واكثر قليلاً اصحاب الشيخ اليه وقد ادركهم الهلاك فرح بعضهم
وتتم بسقيته ودعاه عابداً خفي فما استقم دعاؤه حتى طلع ماء البئر الى راسها
وقاض الماء حتى شرب اصحاب الشيخ وأملوا سقيتهم قال القاضي ابو الفصيح
انما من عرف من ذلك الماء وشرب وسئل الشيخ في ذلك فقال دعوت شيخي
سعد بن علي مدح وسأرحني قرب خيران وهناك قبيله يقال لها الواعظات
وهم اشد خلق الله فخرج اليها منهم سبعون رجلاً فتقدموا على قارعة الطريق يريدون
نهب الشيخ ومن معه فمرباهم وكانهم خشب مسند لم يستطع احد منهم تسلق
ففضينا وتركناهم وثم قبيلة يقال لها الخبثاء فزجوا علينا وتقدم كبيرهم الى الشيخ فزجنا
عنه واوى عليه بالرح حتى كادت الحربه تعمل الى صدره ونحن نقول له هذا
شريف فقال كبير الظلمة ليس هو بشريف فزينا الشيخ دها بدعوات خفيات
فما استتمها حتى خرا الفرس من تحتها ميتا فقام واستغفر وسلم على الشيخ وقال
ادخلوا معي بيتي فدخل الشيخ ومن معه فاضاً فخرجوا واخبرني محمد بن عبد الله
بلر شيد وجماعته من الناس قال دخل الشيخ من بعل وفيها حاكم من الوزراء يقال له ابراهيم
ابن عتيق اعتقد في الشيخ واحبه محبة عظيمة واحسن البرعاية الاحسان وكان
مع الحاكم جارية وهو مشغوف بها لم يرضت مرضاً شديداً حتى اشرف على الهلاك
فارسل الحاكم الى الشيخ رسولا وتبعه ثانياً وثالثاً الى العشرة ولم يكن يرسل له قبل

ذلك الا انه كان ياتيه بنفسه فخرج الشيخ فرأى ان الله جري عليه شيء من
 عجز ومه فلما دخل عليه وجد الجارية تنزع سكرات الموت فقال له الحاكم
 احبي لي هذه الجارية فانها قربت عيني فشتمه الشيخ شتماً مبركاً وقال انا
 رب احبي الموتى فقال له الحاكم والله العظيم ما تخرج من هاهنا حتى يشق الله
 هذه الجارية فعند ذلك رجع الشيخ وأمر وجهه ودعا الى الله تعالى وسأله
 بما اذا عابه قال قلت اللهم بحسن عقيدته اسفها فوالله ما خرج الشيخ من بيته
 حتى شفاها الله تعالى واكملت معهم ارضاً مطبوخة وفي تلك السنة كوفيت
 والدة الشيخ بترجم الحرم وسه فامرهم بالصلوة عليها في ذلك اليوم الذي تخرجت
 فيه رضى الله عنه ونفعنا به آمين ومنها انه رضى الله عنه كان ينفق على
 ثلاثمائة ونيف وسبعين نفساً وقد بلغت صدقته في كل يوم سبعين
 اشرفيا غير ايام الاعياد وخواتم رمضان فانه يزيد على ذلك كثيراً واما الغالب
 فهو ثلثون اشرفياً وسألت الخزان عبد الله بن عمر قريسان كم يمدخل على الشيخ فخرج
 قال ان كثرت الذي يمدخل رابع ما يخرج واخبرني ايضا عن كرامته في بعض
 الايام ومحمد بن علي الخطيب رواها ايضا قال كان في بعض الاعياد طلب منا
 الشيخ دراهم فلم نجد معنا شيئاً فذهب تعباً شديداً ثم قام من موضعه ونحن معه
 ودخل الى موضع آخر فدفق اليها خمسين اشرفياً ذهباً ونحن نعلم ان ما في ذلك
 المكان شيئاً فاصرفناها بوبرق وحسن اليه وعددناها بين يدي فرد في كل
 اشرفي معلق فقال عددوا ثانياً فردا في كل اشرفي معلقين فقال دعوه وعنه
 ايضا قال دخل الشيخ من الحج الى عدن فلما وصل الى باب المدينة التفت الى
 اصحابه وقال لم نعلم اهل البيت فلم يكن معنا احد الناس فطلب من اصحابه
 دراهم فلم يجد معهم شيئاً فالتفت جميعاً وشتموا ثم قبض قبضة من الارض
 فدفعها الى بعض اصحابه فاذا هي دراهم فقال تقدم فلتشتري لنا بها غداً للناس
 ومنها تدبير من يعاديه ويعانده وذلك مشهور اخبرني عن احمد بن الفقيه
 عبد الله ابن عبد الرحمن باوزير وعلي بن حسين باعرقه وجماعة كثيران
 الشيخ رضى الله عنه ونفع به دخل قريقتا وخرجه من اصحابنا كان شديداً

العداوة لوالده وله بيت في احسن موضع في القرية فلما دخل الشيخ القرية ارجم
 من امام البغلة فسقط ومشينا خلفها لاندري اين يريد وهو لا يعرف القرية قبل
 ذلك حتى انتهى الى بيت الخنع فاشار اليه بالعصا مرتين او ثلاثا ثم لم يبتعد
 لذلك ولم يتهين له عار ابدلناه واما القاضي المشهور ابو السعود بن ظهير قال الشيخ
 رضي الله عنه سطا على وقاف الحرم في جهة عدن فاشتد غيظ القاضي لذلك
 وانظر العداوة وامر عليها وكان الشيخ احمد بن الشيخ ابي بكر يريد الحج فقال القاضي
 ان اتى ولدا فقتله وحبسته وكان يظهر شيئا لا يلقى منه فلما سمع الشيخ بذلك اشتد
 غضبه وقال سيفه الله مثل ما عرق فرعون واشتا قصيدة مطلعها
 ما عندني من لوم عدائي ❦ ما المشغول في الحب كالخالي
 وقال في آخرها

قالوا لابي ابو السعود ودا ❦ قلت اهلك حاله مع المال
 فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ❦ ورجل اخر من اهل ابين يقال له القاضي ابراهيم
 من مصرية الشيخ حمد ابن ابي الجعد رضي الله عنه كان شقيقا يحسن اليه وهو
 يستعي اليه ويكثر الكلام عليه عنه ولد وله وغربها ولم يزل كذلك حتى اشتد
 غضب الشيخ رضي الله عنه عليه فانشا رضي الله عنه قصيدة المعروفة
 سبني المهند ما كحده خلد ❦ وجدي احمد
 فيا ابن شمس الدين فمناكد ❦ فخرت اشد
 فسوف تنهب يا فتي وتبعد ❦ وابنتك يقيد

فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه نهب بيته وابعده من مرتبة وقيد ولده ولم يفلح
 الا بشفاعته الشيخ رضي الله عنه ❦ واما بدر ابن همد الكثير في يوم تولي تريم اساء الادب
 على اهلها فارسل الشيخ علي ابن ابي بكر الى ولدا اخيه الشيخ ابي بكر رضي الله عنه
 يشكو اليه من جرأة بدر عليهم فانشا قصيدة ممدح فيها اباة
 يا قرة الماء جوهر ❦ وشهد من وج صرف خمر ❦ وقال في اخرها يعنى اباة
 اليهم المكرمات تنسب ❦ وفيهم الفضل حل للحب ❦ ومنهم الجود حار يحتلب
 وسينهم فوق سيف عنتر ❦ ولا علم لم لبدر نصبر

ولا وحق النبي يظهر ❦ يخرج منها بغير عسره
 فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ❦ واحبرني في الحاتم المبارك ناصر الدين عبد باهلون
 قال لما توفي والدي واتياني الطلب من الجهاد طلعت اليه وعي انذاك مشاجري
 وكنت كثير الدكر لسيدي الشيخ فقام في الجهاد وامره مقاماً حسناً وعندي رجل من
 اصحابي في يامر في بركة الشيخ فذكره وقلة حسن الظن فيه فلم يزل يغريني حتى عرفت على
 ما قال ثم انه اتاني رجل من صبيان الشيخ فلم انتف اليه فاعرض عني الجهاد ولا امر ولبست
 اياً ما لم يلبست احد منهم الي واتيقت بالعرل فحققت ان ذلك من الشيخ فلما من الليل
 توفيات وصليت ركعتين ووقفت في مصلاي فاحدثني سنة فلما اتاني الشيخ فحدثني عنه
 وانا بن النائم واليقظان وقال لي فلان يامرك بالبعد مناسيعة الله منك ففرت فها
 مسر ورا ورجعت مما عزمت عليه من الاساءة على الشيخ فامكت ساعة الا ورسول
 الامير قد اتاني فمشيت معه فلما بلغناه قام بهت من القلة عني واعطاني خمس
 عشرة اوقية ذهباً وقال لي رجع ادخل بها الى السلطان ففعلت وكل ذلك بركة رضي الله
 عنه وفي تلك المدة ما اتاني رسول اخر ومعه كتاب من الشيخ يوعظ الخضم فيه ويعتد
 عليه واظن ان كتاب الشيخ كتب قبل هذه المدة بعشرين يوماً انظر الى اطلاع الشيخ
 رضي الله عنه وكتاباه قبل ان يكون الامر به واما الرجل الخضم فسل مني كما تسئل الشعرة
 من العجين نفعنا الله به وبآبائه واعاد علياً من بركاتهم آمين ❦ ومنها ايضاً ما جرد
 للسلطان عامر بن عبد الوهاب معه من الكرامات الكثيرة المشهورة لا يلد له مولود الا
 ويشتر به قبل ان تلده امه ويسميه ويشتره بفتح بلدان كثيرة مثل بلد يافع ودينه
 وجين وغيرها واما صنعا فقد بشر بها ولا فخر عليها في مسير الاول فاشتر
 عليه بالترك فقال له الست قد قلت لي انك تاخذها فقال بلى ولكن لكل امرئ كتاب
 في الف كلام الشيخ وسار اليها فحصل عليه ما حصل فانشأ الاشعار ثم يوجع
 السلطان ويتظفرون عليه في ذلك فلما سمع كلامهم سيدي الشيخ رضي الله عنه
 رد عليهم جواباً يقول ❦

ان الحروب سجال في امر القضا ❦ لا بد ان يلقى عليك سبيلها
 لا بد ما يابن الزيد تغدق ما ❦ قد زفته من شرها ونكاتها

صبراً قليلاً أن دولتكم لنا ۞ قد اذن الرحمن لي بزوالها
ثم بعد سنتين اشار الشيخ على السلطان بالطلوع اليها وصدر لها ورقة واقسم له عشر
ايمان انك تاخذها في شهر رمضان هذه السنة فسر اليها ونشأ له قصيدة قال فيها
قليلاً وقد حكمت فيها بما نشأ ۞ من لاسر القتل المنجز والسلب
لكن ان كما قال سيدي الشيخ رضي الله عنه واما يوم توفي والده السلطان عبد الله
بن داود رمته الناس عن قوس واحد واجمعوا على خلافة جميع اهل اليمن
حقق ناس من ذوي داريته وقام معه الشيخ مقاماً حسناً وكان من جلته
من خالف خاله عبد الله بن عامر وخالف الناس معه فسعى بينهم رضي الله عنه
بصليح واجابوه الى ذلك واحك عليهم الموثيق والعهود فنكح عبد الله بن عامر
فاشار رضي الله عنه قصيدة يعني بها عبد الله بن عامر ۞ شعراً
قولوا لمن نقض العهد ۞ يكون غدك عليك لالك
لا بد تمزك المجنود ۞ ولا يفي يادك املك
فسوف توثقك القيود ۞ ويتقضى من بعد اجلت
فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه منته المجنود ووثق بالقيود ولا فاعله والنقض
من بعد اجله ۞ واخبرني الامير مرجان بن عبد الله السلطان عاشر عبد الله
قال كنا في محطة صنعها الاولى فحصل علينا ما حصل وانا اذ ذاك في جماعة تحمل
علينا العدة وفقر اصحابي ووقع في فرسي جلة اسكون فسقط بي فزارني
العدو ومن كل جانب وانا اهتم بالصالحين ثم ذكرت الشيخ الاجل ابا بكر ابن
عبد الله العدة وفتفت به فاذا هو قلم فوالله العظيم لقد رايت لها نرا وعانيت
جهماً اشد من اشدتي وناصية فرسي وشككتي من يسم حتى اوصلني الى المحطة
السعيدة فعند ذلك مات الفرس وغمرت ببركات الشيخ نفع الله
به واعاد علينا من بركاته آمين
انتهى الموجود من هذا الكتاب بحمد الله وعونه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وشرف وكرمه
ويعتد وعظمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وعلى الله وعلى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن محمد بن حكيم سهل قشيري حفظه الله بهم
أخبرني السيد الفقيه الأجل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله
بن أحمد أبو كثير كان الله لهم ونفع بهم آمين قال أخبرني والدي رحمه الله
قال لما قدم الشيخ العبد رضى الله عنه الشريفة أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر جلوي
مكة يعني لي من طريق اليمن بوجاء الخبر إلى مكة أنه قد قدم اليوم فبن
القاضي إبراهيم ابن ظهير إلى المسجد الحرام لمواجهته فابطأ في انتظار فلم يجئ
فراجع ثم خرج ثانياً واستقر في المسجد طويلاً فلبات قد هب ثم ثالثاً فأتى
الخبر أن الشيخ أبا بكر رضي الله عنه ضرب خيمته بغور الغلاف في أخيراً باسمه
ونسيت أنا وهو معلوم معروف خارج مكة من طريق اليمن وقال لا أدخل
البلدة حتى يخرج الشريف محمد بن بركات يعني مقدم مكة يلقي في فعل
لي عرضه على الخيل فاستنكره الناس وجاء القاضي إبراهيم إلى وقال لي لعنك
تخرج إلى الشريف يعني لأنه تلميذه ومريد أبيه عبد الله بن أبي بكر وسكنه بأن
هذا لا يليق به وأيضاً الشريف محمد المذكوبي خارج القرية غائباً ولو أمكن
أحضاره أيضاً ففخشي كل ما جاء أحد من صوفية اليمن قال ما أدخل إلا بعرضه
فقلت نعم فخرجت أرخ عليه لذلك فلقيت عنده جشة طيران وسماع فاستلمت
عليه ومكنت قليلاً قطع السماع وقال لمن عنده أخرجوا يعني من الخيمة فلما
خلاني انحط بيكي وقال إنما قلت ذلك القول تفرقة وإنما منعت من دخول البلد
منعني صاحبها يعني من أهل الحق وهو رجل بلقي تحت جد أرحم المديني
يعني على صفة مسكين ضعيف لا يوبه إليه قال الفقيه ومن الناس من لا يعمل
أهو رجل أم امرأة قال فإن استطعت أن تستأذني في فافعل فقلت نعم فلما
أرخت المقام من عنده لئلا قال وإن شئت أن تطلع على ذلك وأحد أو اثنين
من وجوه أهل مكة وتستعين بهم عليه فلا بأس قال الفقيه فقصدت الشيخ
ياسين باحميد وأظنه قال وهو شاب فأخبرته الخبر فخرجت أنا وهو قاصدين

الرجل قال قد فئنا المذنب الذي يخرج اليه ولوينا الى جهته مقبلين نهض فاشركا
 قال من يقول حمدي بالاحمد معه او فهو ذلك نحن فخرج وغنى البلاد له
 فوكل عتافهم من اني جهته الشيخ فوافقناه داخل بطرف مكة فلما رانا مقبلين
 قال شرم وانه لم يظنه قال وكان اخر العهد بذلك الشخص قال فبعد
 من حينين كانت حافلة لبعض اشرف مكة كان فيها اجتماع للناس
 فكان رجلا بمكة عريانا كالمجنون فقام بجنبني واسر الي
 في اذني يقول ان صاحبتا هذه لك من يوم الشرايف
 ما هن الا كذا ابسين يشين انه على وجهه
 لمعاد تقرر هناك يعني به السيد المذكور
 اي الذي ذكره الشيخ ابو بكر انه من
 البلد روي الله عليهم فسهان
 من اخفى سره واختصامه
 فبين ان اردنا على
 من راء غير
 ثم
 ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
 رب العالمين

كتب

التاليف السبق

عج سالك ومحنة النصف

نظم الشيخ الإمام العارف بالله العالم

الزكائي المحقق القماني شيخ الحقيقة وإمام أهل

الطريقة غوث العللين وقطب رجاء الموحدين وهو السالكين

والمریدین القطب القوت الشيخ أبي بكر ابن الشيخ الكامل طلقاً المجليل

الولي العیدروس الإمام الشيخ عبد الله بن الشيخ أبي بكر

بأعلوی الحسيني الفاضلي الهاشمي السني

مرهني الله عنه وإلهام وجعل الجنة مثواه

ونفعنا والمسلمين به ويعلموه

في الدارين

آمين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع اصداف الالفاظ جواهر المعاني، واوصل الى اهل الدنيا والدين
الافاضة ما لم يوصله الى البليد للمعاني، حمدنا كما يحب ربنا ويرضى، واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل منهم وابن واجهم والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين وسلم تسليما كثيرا، اما بعد، فاني لما وقفت على ما نظره الشيخ الامام
العارف بالله العالم الرباني المحقق العبد في شيخ الحقيقة وامام اهل الطريقة فخر
الدنيا والدين غوث العالمين وقطب رحمة الموحدين ومرقي السالكين والربيع
مسدي والدي وشيخي الشيخ ابي بكر بن السيد الجليل الولي العبد ورسول الامام
الشيخ عبد الله بن ابي بكر باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي رضي الله عنه، احببت
ان اتممت منه في هذه الاوراق ما ظفرت به من نظم من العربيات والوسيل الربانيات
والروحانيات وما كان له سابقة او سبب ثم آتي بالوشحات والحميدات وما ولي ذلك والله التوفيق

الفصل الاول في العربيات ١ قال رضي الله عنه

ببسم الله مولانا آتينا ١١١ ونحمد على نعماء فينا
توسلنا به في كل امر ١١١ غياث الخلق رب العالمينا
وبالاسماء ما وردت بنهر ١١١ وما في الغيب غزونا
بكل كتاب انزله تعالى ١١١ وقرأت شفا المؤمنين
بكل طوائف الاملاك ندعو ١١١ بما في غيب رزقنا
وبالهادي نوسلنا ولدنا ١١١ وكل الانبياء والمرسلينا
والهم مع الاصحاب جمعا ١١١ توسلنا وكل التابعينا
وبالعلماء ما امر الله طرأ ١١١ وكل الاولياء والصلحينا
وخص به الامام القطب عفا ١١١ وجه الدين تاج العارفين
رفق في رتبة الحكمين مرقا ١١١ وقد جمع الشريعة واليقين
ودكر العبد درس القطب اجلا ١١١ عن القلب الصدي للصديقنا
عفيف الدين عي الدين حقا ١١١ له تحمينا وبه اقتدينا

ولا تنس كمال الدين سعدًا ❖ عظيم الحال تاج العابدين
 بهم نداء عوالي المولى تعالى ❖ بغفران بعة المحاضرين
 ولطف شامل ود واستبر ❖ وغفران لكل اللدنيين
 وغنمها بتعصين عظيم ❖ بحول الله لا يقدر علينا
 وسترا الله مسبول علينا ❖ وعين الله ناظرة الينا
 وغنم بالصلاة على محمد ❖ امام الكل خير الشافعين
 وقال رضي الله عنه وهو في حال افتقاد جعل عليه يتوسل الى الله وانزله
 سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآل بيته واصحابه وبالأطياء
 ثم ضمنها ذكر آبائه واجداده وذكر صحة اتصال نسبه الشريف بجنان النبي
 العالي النسب وذكر من قال بصحة ذلك من الاولياء والعلماء والمؤمنين
 والفقهاء المصنفين رضي الله عنه وعنهم اجمعين
 بالمحمد لله ادرك كل نازلة ❖ وبالصلاة على الهادي تصلح صليقي
 يارب بالمصطفى المختار من مضر ❖ محمد ابدي فيما اسل سلمي
 وبالنبين والاصحاب كلهم ❖ وتابعيهم باحسان على نفسي
 وباللائك والآيات اجمعها ❖ يا مالك الملك ارجو كشف معضاتي
 وآل يس ادعوا خالقي بهم ❖ اذ هم ملاذي لدنياي واخراتي
 برتضائك علي وابنه حسن ❖ وبالحسين وبالحزبهراء فاحلوا
 وبالملقب زين العابدين معا ❖ محمد الباقر ارفد كل آفلة
 وابنه جعفر المشهور صادقهم ❖ وبالعريضي وابنه اعل من ريتي
 محمد وابنه عيسى واعقبه ❖ بابنه احمد يسر معاملتي
 وبالدني هاجر لاهلين اذ نطقت ❖ في دارهم بابتداع كل طائفة
 اعني عبيدًا وبالمجدلني عزيت ❖ الى اسمه علوي كل عاقله
 وفي محمد مع علوي لي اسل ❖ وفي علي ابنه امن الخافتي
 وبالشريف الذي يدعي محمد مع ❖ علي ابنه ومحمد خير ناقد
 مقدم التوبة الشيخ الكبير وفي ❖ جاء ابنه علوي ارجو ما لطفني

وبالمسحة عليّ مع سلالة ۞ محمد الشيخ حاوي كل حمدة
 وحل عقدتنا يا رب في بحبل ۞ بعبد رحمان أعلى الناس مرتبة
 وبعد يا بني بكر ولحقكم ۞ بالعيدر وسهم أصلي وواسطي
 فمن إلى العيدر وسهم القطب انصبت ۞ إلى الحسين علي التراب سلسلي
 وإن يانزع فيما قلت دوحسد ۞ فليبرزن لتعريه عا ورتب
 أو ينظرن تصانيف لائمة ان ۞ لم يستطع تابع لاهوي مواهتي
 وفي توارخ اعلام جهابذة ۞ كالأهدل المعبرنا يدي وتقويتي
 وأعلن اليافعي والخزرجي ۞ الشيخ العواحي والشرحي مناصبي
 وقاله أين أبي الحب لأمام وفي ۞ ما لفت الجند في المعبر تركيبي
 وبعيد أرباب حسان الفقيه إلى ۞ غواين سيرة رغم انفس حاسدي
 وشك بلما في ثم عزهم ۞ باين حجر ثمين لك كل مشكلة
 وبوشكيل استمعته وان كنهم ۞ مع السخاوي وكرم الله من تقو
 وسل حننا فان الصدوق شيمتها ۞ فانهلحين تحكي غير كاذبة
 اعني بها شيمنا ففضل الذي شيمته ۞ بفضل كل محمداً وناطقة
 وبالفقيه اباعباد سيدنا ۞ محمد ابن أبي بكر عا جاجتي
 هذا ودعواي بلاجماع ثابتة ۞ فهل يطيقن افاضوا شأرفي
 يا أكرم الأكرمين أعطف عليّ ۞ اخذوا وبيلافتي يهوي معاندي
 دعوتك اللهم مع دلي ومسكنة ۞ وفاقه قد يدت في كل جارية
 وقد ضمنت لمن يدعوا العاجنة ۞ فجد علي يغفر ان وعافية
 وصل رب مع انزكي السلام علي ۞ محمد الطهر خيم الخلق قاطبة
 وقتل رضي الله عنه

نعم لو صحت تحقيقي شهودي ۞ لا شغلني السؤال عز الشال
 ولو فنت سرعونا في وخطي ۞ لعدمت رويتي عن شئ عالي
 ولو بقيت لولا في صفاتي ۞ لما خطر السوي ابد ايهالي
 بهالي جنتي لو صحت صدقي ۞ ولكن بالسوي قد صار الي

ولوحل اليقين صميم قلبي ۞ لكنت هجرت في المولى المولي
 ولو اجلي المحض ورايت قلبي ۞ لما بالغير لئلي انصالي
 ولما لم اشاهده يقيناً ۞ ولم ارقى الى اوج المعلى
 رجعته الى العبارة وهو صيد ۞ وهل صدق يساوي درقالي
 فانقص حمة واشد بخس ۞ لمختار الصدوف على اللآلي
 ولو كان المقال يفيد جدوى ۞ لا غنا في مقال لك مالي
 فما اقم مقالاً لم يؤبد ۞ بعدل شاهد حسن النقال
 الا يارب افترق رتق صهي ۞ ليد هب نوره ليل المحال
 واشغلي بفضلك من فضولي ۞ وعن غيري وفعلني عن مقال
 واجعل حركت العالي مقامي ۞ وفي طاعتك شغلي واشتغالي
 اخي بالله اترك كل حظ ۞ حقيقته تصير الى الزوال
 اخي لا تحسبك في سكون ۞ كان قد صاح بوق الارقال
 ففمن سكون ولا يام تجرب ۞ بناجر يا على فلك اللبالي
 هجبت لمن تحقق سوف يفني ۞ ومجصى ما جنا وبهيش سالي
 على نفس الطريق ادم سلوكنا ۞ فان الترهات من الطلال
 لقد اخرس لسان اهل المعاش ۞ مقام الزيف في بيد المحال
 ولو لا روح يرد الانس منه ۞ مقام العيش في سوح الجبال
 لا نؤمن فنام عن فنام ۞ ودكوا مثل ذلك للجبال
 لقد قلنا لهد العلم قولاً ۞ وشابهنا الحقيقة بالخيال
 وجاز لنا المقالة واتسعنا ۞ وهذا اعتد غيبات الرجال
 الهني باعترافي واقترابي ۞ الى رحمتك اصلح سوء حالي
 هجرت عن الزوايد والنزويد ۞ فاحفظ يا الهني راس مالي
 حول الامان لا ابني بديداً ۞ به ارجوا النجاة في المسال
 وحسب محمد ارجوه ذخراً ۞ وفيها عند اهل النبال
 عليه الله صلح كل حين ۞ و...م حذرات التراب

وقال رضي الله عنه رايته

قل حسبني الله فيما هو علي ولي ٥ نعم الولي فما بعد الولي ولي
اعني البصيرة مفتاح الدليل علي ٥ من لو فعله ما كان للعلي علي
وافقر الناس في الدنيا وضرتها ٥ قلب عن الدنيا وفي من حب الاله علي
وهكسه ان اغنى الناس قاطبة ٥ قلب من اله وفي حب الاله علي
كن بالغني غني القلب مفتنيا ٥ بالله عن كل شيء في ديني وعلي
وان خشيت ذنوباً قد بليت بها ٥ فناد يا علي قد خلت بي امل
مالي سوى يا بكم باب الود به ٥ فانت علي ان خان في علي
مالي سوى يا بكم باب الود به ٥ فانت حيتي ان اعدت حيتي
مالي سوى يا بكم باب الود به ٥ فانت منهي ان هياقي بي سبلي
اعظم وسيلة ارجوها لا تخف ٥ قل اعتماد علي علي شيء من العمل
وكيف لا لبان الحال ناطقة ٥ ما يستمي العبد مني اذ يقول علي
والعمل ملكي ومن جودي ومن كفي ٥ فهل من بشئ وهو مني ولي
وقد خلقت له في الفعل مقدرة ٥ يعمل ويسألني التوفيق من قبلي
واي عمل لبشر ناقص ابدا ٥ يغفلون العيب ويصفون العمل
لولا مرادي ما كانت ارادته ٥ ايضا ولولا قبولي كان لافعال
اما الكرم والخير واكمله ٥ ما كان محض اعلاي الدين الزلال
انا الغني التي العكون مفتقر ٥ وقد تعاليت عن ضيق وعز مشل
اتي ان الله حي قادر صمد ٥ مهيم ابد في باري الزل
ارسلت احمد بالدين القويم الي ٥ كل الانام جميعا خاتم الرسل
صلي عليه اله العرش ما هطلت ٥ سماعة اوصح قري علي طلل
وحق لي ان اساجعل ختم آخرها ٥ استغفر الله من قول بلا عمل
وقال رضي الله عنه وفتنائه وسيلة وذكر فيها ابائه الكرام واجلده
سادة الانام والحمد لله بالنبي عليه وعليهم افضل الصلاة وازكي السلام
في رتبة الخصال والخصال والحلل ٥ عاهدت سمع بترك السمع للعدل

رأى فؤادي هواها مسكنًا فتوى ۞ وقال لي ان هذا البيت يصلح لي
 فقلت للحب لا تنزلك فوقه ۞ فقال لي خذني غدا من تحت
 وقلت قل للتي صاير الغرام بها ۞ فرماني متى بالوصل تسبح لي
 فلو مررت على ارض لها اثر ۞ بها ملئت بقاء الارض بالقبيل
 محجوبة لم يصل صب ملاعبها ۞ هجمة بصباح السمر والاسفل
 من حرص حراسها ما مر بينهم ۞ يوما الى خدرها قلب بلا زجل
 ابلى جديدي هواها ثم بلبدي ۞ ومن ربي بسناها قد بلى وبلي
 لا تلص الله قلبي من حبايلها ۞ وان رمتهم بسهم لا عين النجلي
 وحق ما بلىها العذب من برد ۞ وما بناظرها الوسان من كحل
 ما حلت عن عهد ما العهد من فلك ۞ ولا حقت بسلوان ولا بدل
 بحق حرمة عبد الله وهو لي ۞ وخير مني بالفضل مشتمل
 من لقمته لانام العيد من سون ۞ بالمش او ثوبه يشفي من العليل
 ومن سميت بابي بكر مغاخرة ۞ في عالم المجتهدين التهل والمجبل
 والمنق عابد الرحمن من سبقت ۞ قد ملعنائه في سابق الازل
 وبالجمل جمال الدين منهجه ۞ عهد نور الله لي سبلي
 وبالمسي عليا والفتى علوي ۞ شيخ الطريقين عاري الفخر عن غفل
 وبالنقيب العجيب بن النقيب انما ۞ عهد والمحبين ابن الحبيب علي
 مقدم التربة الفراء ما طلبت ۞ نفسي به مطلب الانيسر لي
 وفي عهدي بر خضر ولي امس ۞ لا خيب الله لا ذكري ولا املي
 وفي علي فخاري ثم في علوي ۞ تراه يا صاح من فوق الفخار علي
 فان ركبت العالي فمباري من ۞ عهد وهو ولي بالعلي وصل
 والحمد سامي الذرائب العلاوي ۞ من حكن فخرا سما عن كل فخر ولي
 وبالندي فاروق الاوطان اذ فعلت ۞ جلالهم ما انبتك بعى للكل
 اعني هيدا فيا الله من رجل ۞ في عصره ثم ياليت من رجل
 واحد ثم عيسى مع محمد ۞ ابن العريضي عديم الضد والمثل

ثم العريضي عريض المجاه عهدينا :: ود والعبادة بالانكار والاصل
وجعفر الصادق المشهور مشهور :: اوصافه في حلول الفوز والقليل
والباقر النقي من عصبة شرفت :: محمد المجلي المحاد نش الحلال
وباللقب من بن العابدين وبالسبطين والبررة الزهراء ثم علي
لله سبطي نبي من كملها :: فقد أنيلا فخرا غيبر منتقل
فان اكترم خلق الله جدما :: محمد سيد الاملاك والرسول
لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت :: حقيقة حازنها كلدي جدل
صححت وقد قالت العلامة مرطقي :: من رام فيها حاجا في فيروز لي
وان يكن لم يطق يوما مناظر في :: او كان في قلبه حرف من العليل
فلينظر في تاريخ الكرام فقد :: صفت مشاربنا للشمل والعلل
فانهم كلهم في كل ما جمعوا :: قالوا بتشريفا في الاغصم الاول
كالاهل المعبر من وافي بشهر :: كيوان دع عنك هجري دارت الحبل
واليافعي اذا واخر من كرام :: الشيخ العوامي والشرحي لم يحل
وقاله ابن ابي حنبل مع المجتدي :: ولا بن حسان قول قد شفي علل
والعلم العلم الراوي الحديث ومن :: له جلال بانوار الحديث جللي
ان كان نسبته يا صاح من حجر :: فذاك جوهر اصل العلم والعمل
قد اثبت الغر في انسابنا شرفا :: فاستكف بالبر لا تسال عن الوشل
وفي طريقهم جاء ابن سمره والشيخ الراعي فاعدل غير معتدل
ابو شيكيل له في نسج نسبتنا :: وشي يقصر عنه الوشي في المحلل
ولا بن كنه في الحسن توفيق :: كالدريظهر حسن الغر حيث جللي
لها السخاوي بالمدح البديع سخا :: فيما تواتوا بالتفصيل والمحل
كذا ابو الفضل في الانساب فقلوا :: على سواها بلا ريب ولا رسل
وقال هذه ابو عباد عهدينا :: مقال من اتصف في القل من خطل
محمد ابن ابي بكر فينا لك من :: حرمي حرمات الدين من جدل
يا صاح من مثلنا فيمري ابدا :: ممن يسير ومن يعملوا على الاصل

غن الكرام بنو القوم الكرام اذا ۞ جددنا عهد لنا بصق العارض الهطل
 لنا السماح الذي عم الانام معنا ۞ كم ابدلت راحنا خصبيا من المحل
 لوان للجر اعيانا الشاهدنا ۞ عند السماح اعتراه الفيض بالمجمل
 لمجدنا من الله العرش منزلة ۞ كقارب قوسين لم تدل ولم تنل
 صلى عليه الله العرش ما صدحت ۞ ورقى على فنن بالسردى مسيل
 وكلال والبعصب ولا تباع عن طرف ۞ وفانصريه بعد البيض والاسل
 وقال رضي الله عنه

يا من توجه اليه كل ۞ ومن في الموقبات عوفي
 انتم دواني واصل داني ۞ تغنت فيكم فنوني
 لله شئ من فيض فضل ۞ انا ضعيف فلا طفوني
 لله شئ من ديم جود ۞ انا فقير فاسعدوني
 لله شئ من عين كرم ۞ انا سقيم فاسبرحوني
 لله شئ من عطف لطف ۞ انا بعيد فاقربوني
 لله شئ من برد وصل ۞ انا معيب فاقبلوني
 لله شئ من سبل ستر ۞ انا مقل فاسبروني
 لله شئ من حسن نظر ۞ بعين رحمتكم انظروني
 فانتم اهل لكل فضل ۞ وليست اهلا فاهلوني
 هل خيركم فيه فجعامي ۞ كذا فلا تلجئ عيوني
 فكل كون بكم تكون ۞ وانتم اصل كون كوني
 واي باب اليه تصمد ۞ حوايجي فاسمعوا عني
 خلقت الضعف في اصلا ۞ بغير خلقي تطالبوني
 كل الكمال عنكم تكمّل ۞ فما لتفضل فعا ملوني
 على الحقيقة فليست شيئا ۞ فبالعرف فعرّفوني
 كسبي وان كان ثم كسب ۞ فمنكم كان فاصلموني
 كسبي بهجتكم يقين ۞ فمن مشيتكم شوقي

يا حبة لحبكم مقامًا ۞ حاشاكم بعد تهلوتي
 لا استمع فيكم عذولي ۞ ان عاندوني وعفوني
 فحسبكم لي الدنيا عيشًا ۞ وقد خلا فيكم جنوني
 والله لو شئت قلت فلي ۞ كحل لا يطال عندوني
 فغري به لا يفر نفسي ۞ بالله يا اخواني اهدوني
 استغفر الله من ذنوبي ۞ ومن عيوني وكل شيعي
 واختم صلاة مع السلام ۞ علي النبي الصديق الامين
 وقال رضي الله عنه

تقرب اليها ايها العاشق المفضنا ۞ بحبك فينا لا بشعر ولا مغنا
 سوى بالفتاوى واضطرابي وذلة ۞ وعدم اختيار واتباع لما قلنا
 وكن فاني مستهترًا في مرادنا ۞ فمال لذة وصلتنا مع من عينا
 حرام على عين تريد جمالنا ۞ ونهني كرهنا في الدنيا ان تشاهدنا
 ولا طالب يطلب هوانا وقربنا ۞ ويشرك فيه غيرنا ان ينل منا
 فيا مدعي حبنا بغير حقيقة ۞ فما السهل الدعوى وما العسر العنى
 فيا هادي لا نستمع ما تقول ۞ فندعنا ومن نهواه يا عادي عينا
 اذ ذكر المحبوب ذابت قلوبنا ۞ وكذا به نفق وحق لنا نفنا
 فما عهد ما سلح وما شجب عام ۞ اذ ذكر المحبوب ما هدنا ما لبنا
 ولو لا مظاهر حسنه وهاله ۞ تجلى لمن بهواه ما ذكرت حسنا
 قل الله ربّي واستقم متادبنا ۞ فهذه اهل المطلوب والمشرّب الامنا
 توجه بوجه القلب ان شئت قربه ۞ ولا تلتفت يسرى ولا تلتفت يمنا
 ولا تمش من كوث لكوي نكن كما ۞ حمار الرها وارهل الى المقصد الانسا
 قريب اذ ناديت متضرعا ۞ يا وصافه الفظي واسماءه الحسنى
 له الخلق والتصرف والام كله ۞ في العالم الاقصى وفي العالم الاقصى
 وقتت جهد الله وانكى صلاته ۞ على من به فرنا على من به سدننا
 هو الشافع المقبول عند اللهنا ۞ بمركانه يوم القيامة يرحمنا

وقال

وقال رضي الله عنه

قسما بطلعتك التي عموها سلبت ليا بادي العقل اوليها
 ما البدر ما الشمس للفتنة ما ريم رامة في الجبال وما الهما
 مالي سوى مشرككم من مشتهى ولا لقاية حكم من انتها
 ما الذكر الا الذي عنكم سهى والفكر الا الذي عنكم لها
 نفسي القداة لمن اباحت قتلها ما حب نفسي باليقين الا لها
 اتانا في ذكركم على لها وجوارحي فيكم عيون كلكها
 يا جاهلا طرق المحبة خلها للعارفين لها وسلم لاهلها
 ليس الغني بها كمن قد نالها ابن الثرى يا جاهلين من السها

وقال رضي الله عنه

اما ط لتاديات الخمار خمارها فهاست بها ارق احنا قليل خمرها
 فيالك حسن يسكر الروح نوره فما ابنة الزرجون فيه وسكرها
 ومن عجب عجب بنو رخصيا لها ومن شدة الايضاح قد كاسترها
 فتا ولا بين لها غير انها تقاصر مقدرا لجمع لقد رها
 ومن عجب من طالب غير غايب ولكن من اسرارها عاص سرها
 فمن هاهنا حاررت عقول اوليها ووقفت ولم تعلم حقيقة كنهها
 وقد جعلوا الامراك والتمت واحدا وما ذاك الا حين بان قصورها
 فاي خطير فيك لا يهينته فكن فائيا تحظى بنيل خطيرها
 الا فاعلموا اليلى باي معبد لها توسل بها اليها تفك اسيرها
 فقد عز في دأى شفاى بجمعها كاعتز في حسن الحسان نظيرها
 وقد لذني في حبها كل فعلها فسيان عندي حلوها ودررها
 فيا عاد لي فيها جهت هل لها فهل يستمع قول المجبول خبيرها
 فلا عار للشمس المشيعة في الضحى اذ لم يرى الخفاش اشراق نورها
 فذلك نقص فيه لا يدركتها لقد احجب من نورها بظلمها
 وصل على الهادي واعطف قائلها اما ط لتاديات الخمار خمارها

وقال رضي الله عنه

الموت يهدم ما آتاه الله من نعمه ۞ والغيب غيب وليس المرء يدركه ۞
 نفسي ونفسي ولا تدركها بقاءته ۞ لله فينا قضاء سوف يقضيه ۞
 لله در امره دبر عواقبه ۞ وليس يدخل فيما ليس بعينه ۞
 بيدي القناعة في احواله ابدا ۞ فلا يردكم قطار حبي ۞
 من لا يرم الباب لا يعدم لموجه ۞ وكلما احواله حتما سيا تبه ۞
 في كل نفس بريك الله قدرته ۞ فالج بعين الداء كما معني تجليه ۞
 بالقبض والبسط في حكم قدرته ۞ نعمة فأنه فيما فيك عجزه ۞
 وفي قلب قلب يافق عجب ۞ في لغة الطرف يغضبه وبرضه ۞
 وكيم شواهد تشهد ما حقيقة ۞ فكيف ينكر اخا المجهول باريه ۞
 او ينكر العشر لا عقل له ابدا ۞ معبد ربه اذ كان مبدية ۞
 ان وفق الله عبدا فهو شهيد ۞ نور اليقين ولا يمان يهديه ۞
 لا تطلب الحق في كون تشاهد ۞ فيما يشاهد فيه سيكفيه ۞
 ومن عرف نفسه فادته معرفة ۞ ان المهيمن ينشر ويطويه ۞
 اما ترى العبد في احواله ابدا ۞ ان شاء يفرقه او شاء يغنيه ۞
 اما ترى العبد في احواله ابدا ۞ ان شاء يسعد او شاء يشقيه ۞
 يحب اشيا ولا يستطيع فعلها ۞ ونفعل اشيا قهر ليس ترضيه ۞
 هذا دليل على التعقيد ان الله ۞ ربنا يدبر ما يشاء فيه ۞
 يارب يارب يا من لا يماثله ۞ رب ولا جوتي جود يدانيه ۞
 اغفر لعبدي على الاسلام نشأته ۞ يرجوك صدقا وان خابت مسأته ۞
 اغفر لعبدي على الاسلام فطرته ۞ يدعوك حق وان جلت مساويه ۞
 يا سامع القول هذا الذي نظم ۞ ان قل لفظا فقد زادت معانيه ۞
 ثم الصلاة على المختار من مضر ۞ ما شق ريق الدنيا بالشارية ۞

وقال رضي الله عنه

فأذا قلن لعلماء : ان تستفيق لعلها : فقالوا فأنما نسوت : نهل الذئب وول

تحيى بوبل غيوكم : ان لم يكن فيمطلها : ان لم تد اوي منكم : يا أهل الشفاء : فريها
متوا عليها بالرحمى : وبتفتح مخلق قتلها : بطلوع شمس منكم : بسيزول عنهم : ويا
لما يتد شمس الرسل : نذر الوجود لاهلها : فبصاير اهل الاقتلا : ولا هتد يكشف لها
عنها فستظنوها : وبها : وجمالها : وعلتها خفايش الهوى : لا يهتدون محلها
ويكن بوا من يغتروا : عنها وينفوا فضلها : حكما وقت حيثما : وقت هناك عتوها
في العالم المحسني : عادية عليها ونقولها : لم تدرها علم اليقين : ولا يمر ببها
وليس ذلك منقصة : امر اللهم لكما لها : ان القلوب اذ انجلي : بالذكرين ضلوا
وتقدست ونظرت : عن حبسها وعلها : علمت حقيقة ما عليها في الكتاب : وما لها
وقت من التقليد الى تحقيق صدق سرها : لو انكشفت عنها الفطاة : ما لدها صدفانها
يا رب ان قلوبنا : بصديت كثيرا فاجلها : ولقد ادها وسوسها : واوهامها وخيالها
فقدت تصدق كاذبا : من مستحيل آمالها : وظهور زبابا ويزارنا : كادت لئلا لثقلها
ولكن نهاهت الزمعة : ونسيم لطفك حلها : ولكم بتد من معضلات فيمن قضلك زلها
ولكم قلوب ابصرتم : وقلوبنا اوت لها : من جواب حق محمد : بيبصق قبح فعلاها
صلى عليه ربنا : ما عيس جديلا : الى ضريح قد زهت : به يثر : واهيلها
فخرت بحسم هتد : طوى لها طوى لها : فيا لها من بقعة : بحق السيادة : يا لها
فخرت جميع بقاعها : من وعها وسهلها : واهتم سلاما دائما : بعد الصلاة وقبلها
وارجع لقولك اولا : ناد القلوب لعلها

وقال رضي الله عنه

ما استماعي لحالي النفات : بل معان مشيرة العز مات
لا بما خرب ولا بما رسياتي : همق ما بق حبيب موات
عشقتي وانكم بها ذات ذاتي : يا حباي افنيت فيك حباي
ان نفسي لغيركم اثباتي : واقتناري اليكم ثواني
لست احتاج فيه للبيانات : لا ولا افتقر لنقل الثقات
بل سمعت النداء في الدنات : يوم قلتم الست في النسبات
انتم قبلتي اليكم صلاتي : يا صلاتي لا تقطعوني ملاق

انقم اصل مبتدا علق ۞ ما بقي لي توجه للجهات
 بمضموري قد طاب لمضراتي ۞ فادبوا براحمكم را حاق
 ان سلوكي قد مناع في التهماتي ۞ فاقبلوا يا سادتي عذراتي
 ان يكن شرط جودكم حسنا في ۞ من لاهل الذنوب والسيئات
 ان يبري من يترككم ما ياتي ۞ ما احدث اري اليكم ملغبا في
 يا أهيل العزائم الصادات ۞ الزموا الباب واسكبوا العبرات
 صغروا القصد ان اصل المثبات ۞ صدق الاخلاص مع حسن النيات
 ينظر الله للقلب اللواتي ۞ قد صفت واكتلت جميل الصفات
 بالخرى ان يصادف الوجهات ۞ مذهب القرب لا نرم العتبات
 فهو معنى قول النبي ياروا في ۞ كم لم يفي في الدهر من نجات
 فعليه من ربي ذوى الهيات ۞ بعد انزكى السلام انز الصلات
 وقال رضي الله عنه

المحبيب الجميل طال اشتياقي ۞ وطعت الفراق حلوا المذاقي
 قد فاني جليقي به فاستوى لي ۞ حالنا وصلقي به اوفرا في
 عشقتي فيهم بهم لا بنفسي ۞ فاستوى عند الجفا والتفافي
 مستحق الهوى بكل كمال ۞ فهو له وجوب بالانفاق
 كيف لا يستحق من هوكم ۞ مستحق بالعطايا وبكل انفاق
 كل حين لغير فهو منه ۞ فهو له وليس باستحقاق
 كل حين وان تغافل حسنا ۞ فهو من فيمن فضل يار فاني
 من عشق قلتي افسوني يفتي ۞ عاقبة امر الى لا يهاق
 احشوا الباقي لانتم جمالا ۞ فهو له في كل حال ساق
 سائر للعيوب في كل حال ۞ دايما الجميل للضر راق
 هل ترى غيره لك كل هم ۞ او سواه لكل الاسوء واق
 لا وكلا ما مثله من معين ۞ في ارتفاع لا ذى وحل الوثاق
 ساعة الحق ليس يبرحى سواه ۞ عند حين الاجل وقت الحساب

وقال رضي الله عنه

ذهبت فيه بكل مذهب ❦ صرحت لم ادبر اين اذهب
 حيوة فناء بلا هول ❦ فالبقي لي سواء مطلب
 عجبت مني ومن بقائي ❦ وفي الهوا كل حال اعجب
 ونقصت بئر الهوا جرادة ❦ من غير سجع وغير مركب
 والكماس سكران من هوئي ❦ اسكره عشق من قبل الشرب
 فقلت يا كاس اين سكرتك ❦ سكرتي بمن قد هويت اغلب
 فلتس احتاج الى عرك ❦ من صبح طير ومن صاحب
 فلا تصرفني العوامسل ❦ فلتس ميني ولست معرب
 لا تدكرولي سوا حبيبي ❦ دع عنك هنداً وذكري ب
 فذاك سولي وكل كليلي ❦ بدكره ارتاح وفيه اطرب
 ناديت سولي اليه روي ❦ واذهبي فرح حيث يذهب
 سلوك سري بلا مسافه ❦ من سير غبت وقطع بسب
 تمت وصلوا على محمد ❦ الفاتح الخاتم المقرب
 سوق اللعائن سوق اللذاهب ❦ وفيه كل الفنون تجلب
 صلاة ربني عليه دايماً ❦ ما لا يحجر ونا مر كوكب
 واعطف واجرح لقولك اول ❦ ذهبت فيه بكل مذهب

وقال رضي الله عنه

عز من يدكرني ان مرت بلعلع ❦ واقر السلام اهيل تلك الامريع
 واشفع وقل بتدليل وتفتشع ❦ راسا كني وادي التقا ولا جرع
 فيكم ضنا جسي وسالت ادمعي ❦ وهجرت فيكم من نأ او من دنا
 وبكم لست من التوي حبل الضنا ❦ ان كان مسكنكم يودي المنفى
 وجعلت حبكم لنفسى ديدنا ❦ حشاً فتمواكم معي في اضلعي
 يا من اعد لهم اعز خطايرى ❦ شغفي بكم سري في سايري

وبدوا فامض على جميع مظاهري ۞ في خاطري وضائري وسرايري
 في منظري في منطقي في مسمي
 بهواكم بروحي وحيي قد غدي ۞ لم يبق في تغيركم من منفي
 فتراه يسكن في برياض الشدي ۞ من كان عنكم قد صفا فانا الذي
 في حبكم لا استفيق ولا اعي
 اخي الفواد لامركم مستسلي ۞ ففكموا فيه بما او كيف ما
 وبحكم وبغيركم لن اقسما ۞ اني رزيت بما رزيتكم كلما
 ترضون عندي بالحل الامر فع
 طرقي لمن اصفيتموه وذكم ۞ واتته الطاف الهما من رفدكم
 بل فان عبد حين يدرك عنكم ۞ وكفى به شرفا ان ادعي عبدكم
 بين الامم وذلك غاية مطمي
 فكري غناكم وان لم اسأل ۞ وعلو قدري عندكم بتدلي
 وبكم الوعد بكل خطب معطل ۞ يامن عليهم في الامور معوي
 واليهم عند الشدايد مفرعي
 متوايا تمام الجبل كما بدا ۞ منكم وان لم استحق لكم يدا
 فلكم صرفتم بالعنايات الردي ۞ جود واعلي بنظرة تجلو الصدا
 وتزيل اومياي وفرة توجعي
 الحق اوسع ان اضام واحقرا ۞ اوان اخيب وقد وصلت به العرا
 وانبت القس الضيافة والقرأ ۞ مستشفعا محمد خير الوري
 انك نبي شافع ومشفع
 اعلى الوري قد برأ واحا همها ۞ واعز كل العالمين واكرما
 وابر شخص في الوجود والرحما ۞ صلى عليه الله نتركا كما
 اثنى عليه كل خير مصقع
 وقال رضي الله عنه
 انا الغاني بهد عشقا ۞ فكفوا عذلي كفوا

واذا الرائي يوم حتماً ۞ وان يصلوا وان يحضروا
 قلوب لم يهمل تصفوا ۞ بغفرهم قلن تصفوا
 اذ لم يغفر واذا نجى ۞ وزلاقي فمن يغفرو
 فشان الرب ان يغفروا ۞ وشان العبد ان يغفرو
 رجال الله في رتوا ۞ ويا اهدال في حفتوا
 حمتا القرب قد راقبت ۞ فسفوا منها سقوا
 جال لاج وامضوا ۞ به لفوا له التفوا
 جال فوق ما وهوا ۞ وحسن فوق ما وصفوا
 جميع العاشقين له ۞ بومض سناه قد شفوا
 فلو سئلوا بعثي ما ۞ حقيقتة فما عرفوا
 به العلماء قد حاربت ۞ وعن نصيره وقفوا
 وان شطروا وان نطقوا ۞ وان اجتمعوا وان اختلفوا
 فهو من فوق ما يبدوا ۞ وهو من فوق ما يغفوا
 حقيقة علمه محسن ۞ جمال العجز اعترفوا
 وقال رضي الله عنه

قل الله ثم استقم ۞ فكل الخلائق عدم ۞ فان العدم قد عدم ۞ ويبقى قديم القديم
 علم ذلك من قدام ۞ ويعجز عنه من قد ظلم ۞ فيما ناظري لا تهم ۞ بيويا قلب ربي العزم
 فمن شاء يسلم سلم ۞ ويعجز بنور الحكم ۞ ومن عن ذنوبه تهم ۞ فربه وسيع الكرم
 ومن يحش ربه غم ۞ ولم يحش كرمها ونعم ۞ ومن لم يكن ملقزم ۞ بلده الشرح فيما حكم
 فلا ريب ان يتهم ۞ ولا صدق فيما نهم

وقال رضي الله عنه جوابا لسؤال ورد عليه من بعض الفقهاء يسأل عن الفرق بين
 الشريعة والحقيقة فتر عليه رضي الله عنه عا كما فيا وجوابا شافيا ما هذه صورته
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وهو المأمدا لنفسه والمجود ومنه اتبعات
 المقصد للمقاصدين وهو المقصود وهو العايد بسبب توفيقه عبد وهو العبد
 خلق لعبده ارادة بلار دته واجته حق اقام عليه حجة وبثباته له اقام

عليه احو ونبيه وجازاه على مقتضى سعيه فتاداه وان ليس للانسان الآما
سعى وقارة اقام نفسه ونفاه فقال وماتشكون الان يشاء الله فحصلت الحققة
وعصيت الابصار والبصيرة فوفى من يشاء من عباده بمكتون علمه فوقف مع
الشرعية بجسمه ومع الحقيقة بقلبه فالعلم المجلي على الجسم علم ظاهر وهو
علم الشرعية والعلم المجلي على القلب علم باطن وهو علم الحقيقة فاقام ظاهر
الاسلام على اركان القيام بها جوارح الابدان واقام حقيقة الايمان والايمان
على يقين وبيان القيام بها نصميم الجنان ولكن لما خفي عن الاسماع المحسسية
ما بالقلب جعل لها ترجمان وهو اللسان فارتبطت الشرعية بالحقيقة والحقيقة
بالشرعية وبقيما يقول الشاعر شرق الرجاء وقت الخزي فتشابهما فتشاكل الامر
فكأنما نحن ولا قدح ولا قدح ولا خمر فمن هاهنا قال اهل الشرعية
الواقفون مع العلم الخافي عن العمل ما سوى الشرعية كفر فصد قوام وجهه
واخطا وامن وجهه قال المترسمون بالفاظ الحقيقة العارون عن التحلي بها ما
سوى الحقيقة شئ فصد قوام وجهه واخطا وامن وجهه فتاداهم اهل الجمع
من ارباب الدعوة اما سمعتم شأوش التوفيق على قارة انطربق ينادي
والدين جاهدا وافتلتهم بينهم سبلنا فالاجتهاد هو للشرعية وهو تعاطي
اقوال الشرعية بالاعمال ليهديه سبله وهو الحقيقة فمن هاهنا لم تعرفوا
الحقيقة لعن استعركم الشرعية وبابها المترسمون بالفاظ الحقيقة لم تفصلكم
الهداية الا بالاجتهاد على اوامد الشرعية واجتناب مناهيها كانكم جاهلون
ما جمع الله لعبده في فاتحة الكتاب اذ قال له بعد ان عرفه كيف يحمده وانه
يستحق عليه الحمد بربوبيته على جميع العللين وحسن بالفتنة الرب لما فيها
من غاية الشفقة واللفظ ثم انسه به وعرفه به انه له مرجان في الدنيا ورجيم
في الآخرة فجمع الرجاء ثم منه تبه الطبع ففرقه منه بانه مالم يوجع الزين
لان حقيقة الملك العدل ويوم الدين يوم الجزاء فاقام له جناح الحق والرجاء
عرفه كيف يطير بها اليه فقال له قل اياك نعبد وهو الشرعية فلما اقام بالحق
ظن ان له ارادة فكاد ان يخلد الى الارض بالجحيم والرياء والمن عليه فلما راد ان

يعرفه ان طاعته من استطاعته فقال له قل واياك نستعين وهي الحقيقة فلم
 العبد الموفق حينئذ ان له ارادة بنفسه واصلا من عند الله تعالى عند ولرد
 الامر والنهي لا قامة حدود الشريعة فهذه اقسام الاستقامة : قال الله ثم استقم
 مع امر مع اعتقادك لولا توفيقه السابق وهذا اللاحق لما كان حقيقة ولا
 ارادة فاستقي منه المن والعجب وبقي منه وبه وهو سر القدر وهو اول قدم
 في طريق الحقيقة وهو البقاء به والبقاء عن نفسه حينئذ يرجع العبد الموفق
 الي الله تعالى ضرورة فلم يجد له الامضاء عليه ولا له سلم الابداه فيجب تحيلا
 فقال له قل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين وعلى الجملة ان الشريعة اتباعك اوامره وهو الاسلام
 والايمان والحقيقة هو اقامتك بامر كافك تراه وكأنه يراك وهو تمام الاحسان
 وان شئت قلت الشريعة علم ومعلومها الطريقة وهي العمل وثمرتها الوصول
 الى الله وهو الحقيقة وليس الوصول بسعي الاقدام ولا بقر المساء وبعداها
 وانما سعيك اليه بتوفيقه وسعيه اليك برحمته علم ذلك من علم وجهله
 من جهله ونعمت هذا علم وفي وسر خفي والناس في اضغاث احلام اللهم
 اغفر لقومي فانهم لا يعلمون -

لقد اسمعت لو ناديت حيا : ولكن لاحياة لمن تنادي
 ونامر لو فخت بها اضاءات : ولكن ضاع لحنك في الرهادي
 وانشد لسان حاله رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين امين اللهم امين
 : نعم سادتي قد لني فيكم بكم : وصالي وهجري واجتماعي وفريقي
 فمن عشقكم اهوى العذاب لاجلكم : ولولت فيكم منسبي بمنيتي
 فلولك ما كان الهوى والتنازه : وما هميت لولاك القيت همتي
 وياطيب انسي غير ان مت فيكم : وما اجمعت الا قلاني لم اجتي
 بكم ولكم فيكم عليكم ومنكم : وادهاضكم في حجتي غير حجتي
 فلو رايتكم اديبا وطورا اكرم امت : وطورا بكم سر وحا وطورا يحبني
 اذ اسمعت شيئا فلا شئ غيركم : وما نشأت في لولا انتشأون نشاتي

فمن امركم كان اتباعي لامرهم :: ومن نهيكم قد كان نهدي لشهوتي
 واباك نعيد اصل محضر شريعة :: واباك ربي نستعين حقيقة
 ففي النفي نفني ماسواكم بلاهرا :: ومن بعده الاثبات اصل تثبتي
 فقل لا وقد الا اله مسلما :: فعرش فهدك اصل كل عقيدة
 حجاب السوي كان البلا منه لا تها :: وما المقت الامن مقام طبيعتي
 فمن سر سمين الانس كاسعادي :: ومن شين شر النفس شاولي شقوتي
 فلو لا استجابتك لي ما كان لي دعا :: فتوبوا علي حتى افوز بتوبة
 فيما قلب قلب كيف شئت فانما :: هو الله فرح في فرحاء وشدة
 فعش لي ربا من الانس نعم متقا :: وقل عين شكر في حقيقة سكرتي
 فاقسم به قسمها هو الله لا سوي :: وما لمحتني حتى اذق فيه عذتي
 واحدا فيما اجتباتي وخسفتي :: لهدني نبي شمس كل هداية
 عليه صلاتي اصطي منها الهدى :: فهو روح ربي وارياني وراحتي
 صلاتي وتسليمي عليه مكررا :: واصحابه مع فترة خبر عترة
 وقال رضي الله عنه

اكامله المحسن البديع تعطيني :: على مغرم مضنا عميد ومد نغمر
 فكل مطول قد وفا بوعوده :: لعاشقه وانت لعاشقك لم تغبر
 متى يذهب الله العنا ببشيركم :: كما جاء يعقوب البشير يوم سفر
 شكوت الضنا لكن لي غير سامع :: وبثيت شكواي الي غير منصرف
 ولا ز مهزير وان تعاظم بروه :: ولا برد لا تلج بيطني تلقيني
 بقلبي لهيب ليس يطني حريقه :: سوى ريقك المزمج شهدا بوقد
 وكل مياه الكون لا تنهني :: نعم بالعذب العذب اترى واشتفي
 وان يك حسنتك ليس بمحصي :: فشوقي اليكم ليس يحصر لوصفي
 اموت عليه في الهوى يا احبتي :: وانتم اطبا كرام عليل بكم شفي
 لقد شاع عبي فيكم وفدتكم :: واعظم منه يا احبائي ما خفي
 ان احبكم يا امهاتي محققا :: فلا صرح فيما علي نصرت في

كفى بشر فأني معضاف اليكم ۞ وأدعي لكم عبدا فبهذا اتشرفني
 وإن كنتي بالقرب يا هند عاشق ۞ فأنا والنبي عن قربكم قط ما كنتي
 فيا روح روجي ثم روجي وراحمي ۞ لهي ليكم طبعاً بغير تكلف
 ولا انشئي عنكم وإن طلتم الجفأ ۞ وأهوى الهوى وإن كان بالصدمة تلي
 على مثل حد السيف لو كان مسلكي ۞ سلكت اليكم لست أَرْضَى تخلي
 عصي قد ما موسى لسحر تلققت ۞ عصاي لعشوق العاشقين تلقني
 وإن كان أبرز عرش بلقيس عالم ۞ فيا سر نفسي كل عرش لي اخطي
 فكل شمس الماضيين قد انطفت ۞ وشمس لنا طول المد ليس تحتني
 هو السيد المختار من آل هاشم ۞ هو الحامد المخرج في كل موقف
 هنا قد عني في وصفه كل مصقع ۞ قفي يا قريحي الركيزة هنا قفي
 فمن بعد ما أثنى لاله بنفسه ۞ عليه فامدحي له وتعسفي
 فيا احمد هل غارة هاشمية ۞ ايا طارة المختار للضرا كشتني
 عليه صلاة الله ما لاح بارق ۞ وما رنحت ربيع العبا كل هيد
 واختتمها فيما ابتديت به أولا ۞ اكتملة الحسن البديع تعطيني

وقال رضي الله عنه

اقسم بكم لو تصرمون حيلي ۞ ما سأنكم يا سادتي سواكم
 سيان بعدي عنكم ووصلي ۞ بل بفياني أن مع لي هو اكم
 بلن لي فيما تشسون ذلي ۞ رهنائي بل مقصدي فزهاكم
 ان لم تكونوا عدي فمن لي ۞ في شدي ما خاب من رهاكم
 ما عظمه نبي ما قبج فعلي ۞ في جودكم في متسع من اكم
 هل غيركم يرحى لفلك شئي ۞ هيهات بل هيهات ما كركم
 ومنكم النعماء وكل فضل ۞ لا استطاع ان ينحصر عطاكم
 ففري اليكم من اجل عمل ۞ في كل حال الغنى غناكم
 هل لنحو منكم تلت شملي ۞ قد طال لي يا احبتي جفاكم
 هل نعمة منكم تحف نفسي ۞ ما خاب بل ما ردت من دكاكم

فجد على المستقوم بامعلي # فلا يزال داري سواد واحم
فقد علمتم ما يزد ولا تنكلي # الا بدم الوصل من لتاكم
توسلي اليكم وكل املي # بالمصطفى الراقي فيكم علاكم
عند انقضاء عمري وحين اجلي # ترمنون علي بالخلد في حاكم
وقال رضي الله عنه

الا ليت شعري يصلح الله حالنا # بعافية مستاء قهلي هو منا
فقلني جميل واليقين محقق # فلا خيب الرحمن حسن ظنوننا
وقد جميل الرحمن قلبي على الهدى # محب حبيب بعد انبين بيننا
مرعي الله ليلي والفريق ومن به # لقد سكنت تلك الربوع قلوبنا
منازل اشهي من حياة معادة # الى ميت به يجمع الله شملنا
مسكنها ما لنا من مسكن # عجب كيف يسلاو ويطيب سكننا
فهل عادها العهد قد مضونا # وهل عادهم بعد الشوى يد كرونا
وان هجر ونا اواطوا بعدا لنا # مرادم اشهي لنا من مرادنا
فحاشا من بعد ما صح ودنا # لهم ان يهينوا ويطيلوا بعدا لنا
لحي الله ربي كل وائش وعاذلي # فلن ودنا فيما يحبوا جنونا
فغني الهوى رشدا فلا تعد لنا # فحسنا تنافها تعد واذنونا
دعونا ومن نهوى فذل والمحب غافر # على الرحم منكم يصلح الله شأننا
قد اختلفت اصباؤنا وطباعنا # دواكم لنا فيما تحبوا داؤنا
وقت جمع الله وائزكي صلاته # على احمد يستربه الله عيبت
وقال رضي الله عنه

لاحت شعوس المشاهدة # ومن ال اشكالها الشهود
وابدت يقيناً محققاً # من غير ريب ولا محمود
بأفقه الواحد الاحد # من قبل ان يوجد الوجود
مظاهر الاخر الابد # الاولي الا من لي يعود
فقف وقل لا سواه قط # في كل ما يمنع او يوجد

وكن له عبد مطلقا :: ان العلل كلها قيود
 يا حبذا منهل الرضى :: في مصدر رضى وفي ورود
 ومن رقا رتبة الرضا :: فقد رقا غاية القعود
 لاهم لا غم يعتريه :: غير المسرات والتعود
 فهو بجنات أنسه :: وبعد هاجنة الخلود
 لا حول لا حول يافق :: ما ذي القساوات والمجود
 غفوض في كل ظلمة :: واوقاتنا بالبعاد سود
 تحقق الشئ ونكرو :: ايقاظ في حلية الرقود
 ولا نعظم شعابره :: ولا وقوف مع الحدود
 بل عاد فضله وجوده :: فجوده اصل كل جود
 استغفر الله دائما :: مع قيام ومع قعود
 تمت وصلوا على النبي :: ما جعلت في الشعب رعود
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المواصلة :: بلا اتصال ولا انفصال
 بمقتضى مطلع خفي :: وليس للعلم به مجال
 لانه ثمرة اليقين :: ومرتقى رتبة الكمال
 فالأقدا ثم لا هتدا :: ولا صطفا حال فوق حال
 فمن لزمه ما أمربه :: من العمل واليقين نال
 حلول جنات أنسه :: يجتني ثمرة الوصال
 هذه علوم محققه :: رجالهم نعم من رجال
 يقينهم لا رتياب فيه :: وهداهم ليس به ضلال
 قد أقبلوا ثم جاهدوا :: وشاهدوا فأتوا الجمال
 علم اليقين ثم عينه :: بل حقه ما بقى الحمال
 فتوابع الكون جملة :: لما بدا طالع الجهال
 وأحياء بعد موتهم :: بالجمع في مشهد الجمال

حق صفا برون تنبرهم :: فلا يساويه قط مال
 فالكون قد صار طوعهم :: ولا يخالف في الانفعال
 هذا هو الملك بلا سرا :: بلا انزال ولا انحلال
 تمت وصلوا على النبي :: مهذب القول والفعال
 واصحابه سادة الورى :: وآله خبر كل آل
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيم الملاطفه :: من منتهى حضرة القبول
 ودار في الحال كاسه :: وأذن الحب بالوصول
 وطابت النفس باللقاء :: بكل مطلب وكل سؤل
 وصح ما لا نعبره :: تصبى عن شجوة العقول
 عرفه من كان ذاقه :: ويخبر فيه من يقول
 فيا هنيئا لذائقه :: وحسرة الغائب المجهول
 وكم عجائب بغيبه :: وشرحها يا فتى يطول
 كم شخص تنظره حاضرا :: وروحه في العلا تجول
 نور الجلال والمجال :: قد شاهدتها عين الفحول
 وصلوا وطابوا بقربه :: وصول حق بلا حلول
 آت فيا حرفة الفواد :: والجسم قد شقه الفحول
 اذ لم اشاهد شهودهم :: وسف من صا في النحول
 تمت وصلوا على النبي :: انقاع الخاتم الرسول
 الهادي اليه في التقى :: تاج المفاخر في السؤل
 وقال رضي الله عنه

كل من ليس بمنج نفسه :: عن حضيض الهوى ذاق الهوان
 من قد قادته به هيمته :: لو يكن هالكا بالزبرقان
 كل جرح علاجه ممكن :: ما فلا يا فتى جرح اللسان
 واعجب اللطف في كل الامور :: ما لطف كل شيء الا وزان

انما يوقع المرء الغي :: في جميع المصايب خصلتان
 الطمع والتعدي للذنب :: ليس بعينه فاحذر يا فلان
 والزم الصبر في كل الامور :: صاحب الصبر في العقب معان
 لا تعادي زمانك يغلبك :: كن مسايير يسارك الزمان
 لا تخرج على وطن وكن :: اينما كان عزك هو المكان
 فالفق الغني كل الغني :: التقى ما سوى التقوى فغان
 بالتقى يجتمع لك يا فقي :: في حياتك وفي الاخرى الايمان
 لا يقتطك دنياك والستر :: حسن ظنك بربك كل وان
 واتبع السنة المحسنة ابدا :: واستعن به عليه المستعان
 لا تمس على الله المحال :: مطلبك منه للعصمة جنان
 انت ما كنت حيا في جهاد :: كن قوي اليقين ثبت الجنان
 واذا ما يقينك مع به :: فهو يحفظك ما قد شاء كان
 واذا كنت من اهل اليقين :: مع قدم التصوف لك وبان
 يتضح سر اسرار القيوب :: في القلوب والخبر عند عيان
 والكلام بعد هذا لا ينبغي :: قد حسن هاهنا قبض العنان
 والصلاة والسلام على النبي :: الايمان ثم الاكملان
 وقال رضي الله عنه

لاحت لي دلائل القبول :: من جادت سبل بالوصول
 ثم درها صفا بلا مزاج :: من كثر شمس عيطبول
 من راح معلق كميت :: صهبا، مسلسل شمول
 شاسكري وشامق عشقا :: في حي لا استمع عن ولي
 حلالي في حبه فناء :: حلالي في حبه ذهولي
 حلالي في حبه سقامي :: حلالي في حبه لحوالي
 اهو اثم وان ابوا وصالي :: لا خير في عاشق ملولي
 يا عر باحلوا باسرحزوني :: هل يحلوا بكم حلولي

يا ربنا حاول ضال جزوى :: كم دم قد طل في السلول ::
 هوالي ياساكنير جزوى :: هوالي من فضلكم هوالي ::
 تغفر لي بجودكم دنو في :: تحمل لي بفضلكم فضولي ::
 مقصودي انتم بلا شريك :: مامولي انتم وكل سولي ::
 كيف اظاؤ و بلكم غدا في :: هل اظاؤ منكم نهولي ::
 هل يقصد سواكم كرميا :: هل يشفي بغيركم غليبي ::
 الهي انت الفتي حقنا :: كن للعبد البائس الدليل ::
 الهي انت الرحيم فافضل :: علينا بفضلك الجزيل ::
 الهي بحق سراطه :: الشافع في الموقف الطويل ::
 ارحمنا وكن بنا رؤفا :: واسترنا بسترك المحمّل ::
 وسلم مع الصلاة تترا :: عليه ذي المنصب الجليل ::
 وقال رضي الله عنه

ان تختبر حبيبي فانك مني في اعلم في علم الغضب والتجاني في اوارض السلت اهتم
 هذه العلم بانك مني واشتق ورحم في نعم وان شئت امر اذ فامرك اقم واحكم
 اذ اقمها و لك الهي في امر ابقدرتك مير في فالناست في على شي في وقول لم لا ولوله
 فما بقي غير تفويض في امري وتسليم اسلم في ان كنت احسن ذنبا في فعودك لسوق واقدم
 او كان ذنبي عظيم في فرحمتك في اعظم في لو قسمت رحمتك مني في على الذل في غير تقسم
 لكان رحمتك اربابا في منها واعظم واجسم في من حالك من حقيقة في فانت بالسر تعلم
 ومنك الفضل كله في و انت اجود واكرم في داو ابودك بدن نبي في و انت دودك تكرم
 ظلت نفسي بدن نبي في ومن ظلم نفسه اعظم في استغفر من اولي في ذنبي وما تقدم
 في ذنبي احسن فاني في فانه خير منكم في وانه الكثر لا كبر في وانه الاسم الاعظم
 فلا تخيب رجائي في من كل فضل ومقام في اني اذ اذنت ذنبا في فب الله ان اذم
 من دام للباب قارعا في لم يدخله ليس بعدم في تمت وصل المهيمن في على عتد وسلم
 هو انظر الرسل بعثا في وفي الفضيله مقدم
 وقال رضي الله عنه

ما شان ان قصصك في وان هو اذنب وان لم

نصبت لأهل المناهاه :: في حندس الليل اعلام
 واستعدن بالشهد وأمسوا :: قيام اذنام من نام
 واستقبلتهم لطايف :: بهجات فضل واكرام
 من لذة لا تكيف :: ولا تصور في الأوهام
 قد دأقها من عشاها :: وهام فيها الذي هام
 واستوحش الخلق وانحما :: في الفيا في والآكام
 ولا يعرج على شيء :: سواء أؤلام من لأم
 طابوا وفاز المحققون :: ونحن ارباب الآثام
 نبي ونهدم بنانا :: ومنتهى امرنا الهدام
 بالسوف والسؤ تسويف :: تمضي الليالي والأيام
 أيامنا قد تقسفت :: على الغما في والأوهام
 وكل آت قريب :: والعاقبة بعدها اسقام
 والعرفان وإن طال :: لا بد من كره السام
 والغيد تمسي اراميل :: منا واطفالنا ايتام
 ونذكر أيام كئنا :: كأنها اضغاث اعلام
 نندم على ما فعلنا :: ولا يفيد التمسك
 يا ذاك الكسل كم تؤخر :: توبتك من عام العام
 وليس تدري بعام :: ياتيك من ناقص او تام
 او هل تحققت دنيا :: دامت لحداد ولها دام
 وليس تعلم لمخضك :: امد اذا جبال الزام
 يا كاشف الصريامن :: قضى بقدره واحكام
 احفظا علينا جميعا :: عند انقضاء العمر الاسلام
 قد جدت فضلا بلا سلا :: وافضل الجود والاهتمام
 حاشاك بعد التفضل :: تدنيقنا هون الأصرام
 فمن اهل الاسوا :: وانت اهل الانعام

تمت وملتوا على احمد :: مكرنا طول الاعوام
 وقال رضي الله عنه صوفية يوم توفي عبد العزيز
 كمد التماغت على العظام :: ومدة اعمارنا قليل
 نروم ما لا له بمرام :: من البقا وهو مستحيل
 اعمارنا دواب في اغترام :: اما املنا امل طويل
 لو قيل تبقوا على الدوام :: ما زاد في حرمتنا فتيل
 لا حول لا حول يا غلام :: امر فصيلنا جميل
 كانت قد حادي الهمام :: نادى مناديه بالرحيل
 وعم اجسامنا السقام :: واضنى الصبيح منا عليل
 ومن له فيك اهتمام :: ما نصرته لك سوا العويل
 واين نوح واين سام :: كم جيل يتبعه اثر جيل
 وكم عزيز له احترام :: اضنى وحيد الفناء دليل
 يا قلب في المحرص كرهيا م :: وكم ترد موردة اوبيل
 قد فاز اهل النقا الكرام :: وعاقبة امرهم جميل
 ما فات لا عاد والسلام :: ولا نسيتك من بديل
 فقف لربك في الالترام :: فالخطيبا سيدي جليل
 اغن ايقاظا امنيا م :: ام فكرنا قد غدا كليل
 وان شككتا بين الكلام :: فحتاج للشمس من دليل
 سبحان من ابدع الانام :: فنعم من كافل كليل
 اعني البصائر فلا تشام :: عن المحلات لا تحيل
 وخير ما ينبغي ختام :: ذكر النبي السيد الجليل
 صلاة رزي مع السلام :: عليه ذي المرتقى لا ثيل
 وقال ايضا رضي الله عنه
 يا صاحب الهمة الطويل :: قصر همومك هذه الطويله
 ربك لا رزاقك كفيل :: ما هم من رزاقه كفيله

عوايد الله الجميل :: فكن ظنونك بالجميل جميله
 الرب ذي يعطي الخبز نيل :: مواهبك من كل شئ جزيله
 الراحم البر الجميل :: نجاته مرحاته جليله
 لا حول للعبد الذليل :: لولا ان حوله ما اعتدك جميله
 هو حسينا نعم الوكيل :: ماخاب من رب السماء وكيله
 اين الداهيات السبيل :: ما هو فالك غيره وسيله
 يقبل لمن جاء مستقيلا :: وان تكن سيناته ثقيله
 يا صاحب الدنوب الثقيل :: جرائمك في رحمة قليله
 نعم النصير نعم الدليل :: ما قبل من توفيقه دليله
 يا شافي الدنف العليل :: جلا الشفا القلوب العليله
 انت الكرم انت المنيل :: استر قبح افعالنا الرذيله
 في يومنا العسر الطويل :: هون علينا هواله المهول
 في يوم يعترف الخليل :: المصطفى المختار بالفضيله
 وبالأواء المستطيل :: تظلمهم آيات الظليله
 وعوضه السلسيل :: بروي صدركم هججه غليله
 على احمد صلي المجيل :: ما لاح فجر عقب كل ليله
 والآل والاصحاب مع :: ان واجه انصاره خليله
 وقال رضوانه عنه

علق امورك بمن له الامر :: واصرف عن الخلق كل هم
 فلا تحد قدره ولا قدر :: وكل مقضي قضى بعمله
 فلا تكن عاتبا على الدهر :: فكل امر ورد بحكمه
 وكل فرج مفتاحه الضبر :: هو كاشف الضر المهمه
 ونعمته لا يحدها حصير :: الشكر نعمه تزيد نعمه
 فرغ له القلب بشح الصد :: ببره انسه بلطف حكمه
 فالكون طوع لمطره القهر :: ولا تحد عشر عشر كلمه

في عالم السر عالم المجهور :: فربك اولى بكل حشمة
 ونصرك لا يشابهه نصر :: فنه فضل ومنك خلد
 فيما اهتمك قد قضى الامر :: بكل حظ وكل قسمه
 واختم صلاة بمنزلة الفخر :: من ذكره افضل التيمه
 هو افضل الرسل شافع الحشر :: وامته خير كل امت
 وقال رضى الله عنه

هوون عليك فكل شئ فانيا :: سيعود مستقبلك من داما ضيا
 ان الجنة يد يد اذا استوليا :: على جديد غادره باليا
 قلب غلب مشعر عاتيا :: لك في هواقه سرور صافيا
 فاصبر وكن متادبا متانبا :: مستقبلا القضاء بل رافيا
 واعذر بك للشدايد كافيا :: لا غير الليم سفل شافيا
 هو هو تعالى عن شريك ثانيا :: فاثق به نعم اولى الواليا
 فدع السوامن قاصي اودانيا :: فهم صبا مشورهم متلاشيا
 لا بالجميل يرقى المجلالي راقيا :: لاله من طابع او عاصيا
 وقال رضى الله عنه

فيما اتفجرت والتمس يا فتي :: اقمعت نفسك بالناسف لانا
 وكلام والمالك العظيم جميعه :: لله في مر الصباح وفي المساء
 نفدت اوامر وصح قضاؤه :: فارح فؤادك من لعل وعسا
 وعليك بالثوب الذي لا يبتلى :: ثوب التقى نعم الكسالى الكسا

وقال رضى الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء المعترضين كلام في حق
 بعض الصالحين في مضرته الشريفة فشم من نفس المتكلم الخسوس والنطن
 والعياذ بالله فخرج بهذه الابيات مفاجأة على البديهة

اياله والظن البقي فانت :: اشم كما قال الاله تعالى
 وعليك بالتسليم اسلم حالة :: لا تتقذون السلامة حالا
 واعم ولاية ربنا في خلقه :: محجوبة بالظنون محالا

ولا امر بالمعروف ما موربه
لا تستمع نقلاً في من فاسق
غير القبحس يا فتى وخيا
لا تستمع من ذي الفسوق مثا
هداه نطق القرآن مصرجا
وقال رضي الله عنه

وكل يحسب منه يسر لشانه
وياك والتفتيش البحث يا فتى
فكم من مطر حسن يسيلك في الخبر
وكم من سمعاب منه يفرج رعدا
وليس له فيما جاز له من قطر
فكن واثقا بالله والزم جناحه
فقد قال بعد العسر لا يسر
فكل جميع للعالمين لا مره
مطيعين في نفع بقدره اوضر
عليك بحسن الظن فيما تريد
فلا تحسبن الشر يحمد بالشر
ثم هات ذاك ثم فارقا عنها
لتطهرها بل يستريحان في السعي
وكن بالرهنا مستسكرا فلها
عصاك امر فاقلع رجا باله
فمستودع سر افشاء فلم تلم
على انت مليونا كما ضقت بالنس
وقال رضي الله عنه

اذا لك مطلب اضحى ثقبلا
عليك بمئة فاتركه حتما
وعز النفس من هون وول
وعلمها بما في لقا
فمطل النفس اولى من غريم
تماطله اذا طالك غرما
تيم ان لحقت اذى ومن
ولا تنقض مع الجهادك الما
فلا في الدين فضلا عز سواه
فدع سلا اذا عاقتك سلا
فت بالقبران الصبر اولى
ولا تدنو الى عرو واسما
فلولا الصبر ما نيلت معالي
فقد رعاك ما استطعت عني
فثق بالله خالق كل شئ
بكل الكائنات احاط على
ففي قدرته كم شاهدت امرا
اناك بعكس ما اودعت وها
وكم في غيب ربي من عجيب
بصدد قياس عقلاء وحكما
فواصيهم بامر الله يقضي
بما شاء فيهم حسنا ودم

فأطلبه ولا تطلب سواه ۞ فليس بمن أن والا لا نعلم
وقال رضي الله عنه

وكيف أسلوا ولا عند يقين ۞ بما سيكون من خير وشبه
لعمري ليت شعري هل خير ۞ يخبرني بما سيؤول أمري
إلى جنات عدن يا سروري ۞ أو النيران يا نكلي وخزي
أرى ألا يام قحشي في سريفا ۞ وقلبي مطئن ليس يدري
وقال رضي الله عنه

بأنه يارب الخلق والمخل ۞ عديت ما مضى بأمان الأول
طال الجفاء فحدي بالنقا وصلي ۞ فأنقذ قلب جفا طيب الكرى مقلي
فليس لك في كمال الحسنى مثل ۞ ولا تمثلي بين العاشقين بلي
مالي سوى بأنك إن خانتني علي ۞ فأنتم أملي أن غاب بي أملي
فلجئ أو استرأ يا سادتي نالي ۞ وأقبلوني على ما في من خلل
أن تقبلوني في أعزى ويلجئني ۞ أو لم هجري في أدنى ويأكلني
فأنتم أملي أن ضاق بي سبلي ۞ وأنتم حيلي أن أعدت حيلي
وقال رضي الله عنه

فتشوا قلبي وحيداً وهل سكن فيه ۞ غمكم يا سؤل قلبي يا مواليه
لا وحسبكم الذي لا شيء يضاهيه ۞ ما سكن أهل المحبة غير أهليه
ميتكم هل غيركم في الناس يحييه ۞ ليس يدري الحب إلا من يعاينه
قد بدلت الروح فيكم إن شاربته ۞ من طلب غالي سمع فيه بغاليه
رحمًا المستهام ما يقاسميه ۞ من رقيب يمنعه عما يدجييه
أو عند ول في هوا بغيته يؤذيه ۞ في هوى كل بكل الكل أقدريه
حين أعتبه وما أعتبه ۞ قد رجوت الله في ما خافني لحيه
أن يجعل بالمعنى في كل ما أبغيه ۞ ثم صلى الله على الهادي وآليه
ثم اصحابه وحن به ومواليه ۞ ما سرى ركب إلى يثرب بمجاهديه
وقال رضي الله عنه

ايني وان طال للفتد عتبه :: اهوكم اهوكم اهوكم
 ايني وان نسي الملول حبيبه :: ما انساكم ما انساكم ما انساكم
 ايني بكم من ذا انيا سادتي :: لولاكم لولاكم لولاكم
 كلي عيون يا سويلا مهريق :: ترعاكم ترعاكم ترعاكم
 جود واعل المحتاج يا اهل العطا :: يعطاكم يعطاكم يعطاكم
 جد واكم احبي النوات جميعها :: جد واكم جد واكم جد واكم
 انا ميت جود واعلي بوملكم :: ولتاكم ولتاكم ولتاكم
 ان غيتي عن فاطمي فوالحشا :: مشواكم مشواكم مشواكم
 ما واكم قلبي وان طال النوى :: ما واكم ما واكم ما واكم
 مفناكم قلبي وان طال الجفا :: مفناكم مفناكم مفناكم
 ايني بكم مضني فدا وواساقي :: مضناكم مضناكم مضناكم
 منوا علي يا بغيتي بومناكم :: بومناكم بومناكم بومناكم
 حاشاكم ان تقصر املي بكم :: حاشاكم حاشاكم حاشاكم
 انا عبدكم ان تهجر او توصلوا :: اياكم اياكم اياكم
 كل اليها من قافة من فوبركم :: ما اليهاكم ما اليهاكم ما اليهاكم
 سمل العلا وان تطاول قاهر :: لعلاكم لعلاكم لعلاكم
 والكون مفتقر لكم مترجبا :: لفناكم لفناكم لفناكم
 لا كان من هو فاطمة او مربي :: لسواكم لسواكم لسواكم
 وصلاكم ترا علي من قد علا :: بشناكم بشناكم بشناكم
 ولين علا اهل الرتب كلها :: مروياكم مروياكم مروياكم
 وقال ايضاً رضي الله عنه

يا عين ان نام الخلق في الدنيا :: لا تهجي لا تهجي لا تهجي
 جن الظلام فيه جنانك فارثي :: وتمتعي وتمتعي وتمتعي
 يا اذن ان طال العذل ولعتا :: لا تسبني لا تسبني لا تسبني
 لا يستعملك عن هوالك مفند :: منه لروعي منه لروعي منه لروعي

يا هيجتي شق السنوف وباصري :: لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي
 وذا انك الموت من دون المنا :: لا تجزي لا تجزي لا تجزي
 لا تطعي من دونهم بسلامة :: لا تطعي لا تطعي لا تطعي
 غير الرياض المولقات فأتري :: لا ترتعي لا ترتعي لا ترتعي
 لا تدعي سرب الهوى بجهالة :: لا تدعي لا تدعي لا تدعي
 ان كنت مصادقة فلا تخش الفنا :: فله اكرعي فله اكرعي فله اكرعي
 وتجري غصص الممالك واصبري :: وتجري وتجري وتجري
 ان مباح ناقوس الهوى ان اللقا :: كوني اسري كوني اسري كوني اسري
 بما لا تقوي في الهوى جهالة :: مالك معي مالك معي مالك معي
 ان الهوى قد حل طمخايري :: بين اضلعي بين اضلعي بين اضلعي
 يا ربة الحسن البديع تججي :: وتبرقي وتبرقي وتبرقي
 لولا نورك الجبال لتوديت :: اتصدي اتصدي اتصدي
 وقال رضي الله عنه

اسأل الله يغفر زلتني :: فهو اهل التفضل والكرم
 كم تفضلكم اعطا كثير :: حيث لا تحصى منه النعم
 له على كل حمة نعمة :: بل على كل بحر ومن نسيم
 نعمه نشكره في كل حال :: في الذي خص من نعمه وعم
 لا شريك له في ملكه ابدا :: في انتهاء الابد ثم القدر
 يا الهى تفضل ثم جد :: واغمر الكرم منا باكرم
 كم نجاهم كعصيانا وكم :: نستر العيب منا يا حكم
 وان عصينا لا مرقد قضى :: لا صرار ونقبه السند
 ثم الاسلام اكمل نعمة :: واتباع النبي افضل واثم
 وصلاقي على الهادي البشير :: سيد العرب طرأ والعجم
 وقال رضي الله عنه وقد اقترح عليه السلطان امير المؤمنين عامر بن
 عبد الوهاب نصره الله ان يقيم على بيت سمعه من الشيخ الامام العالم العلامة

بركة المسلمين الفقيه محمد بن أحمد بافضل رضي الله عنه ورحمه: وهو البيت الاول من القصيدة قال بعض الاولياء: فاجاب داعي الاشارة الشريفة مع توفيق الله تعالى له فندبل عليه بهذه الابيات المباركة من قوله :-
عسى اغمنا الدناويه تمتعش - وكان ذلك في قدوم السلطان امير المؤمنين
التغر الخروس في شهر صفر من سنة تسع وتسعائة :-

بروق المعانيير يا يروى :: عسى الله يسقي بك المجد بين
عسا اغمنا الدناويه تمتعش :: وتفرج جملة المفجرين
في اعجبي الموق بعد الفنا :: بقدرتك يا احسن الخالقين
ويارفع العرش يا ذا العلا :: ويا اكبر لاكرمين اجمعين
عسى نعمة منك تدفي لنا :: برحمتك يا ارحم الراحمين
اذا لم نجد يا وسيع الصفا :: فمن دال اهل الخطا المنسبين
فلا مانع لك على ما تشاء :: في الكون يا قادر القادرين
في قلب حابر قليل الهدى :: فصرع يا هادي المعابر بين
اذا فام اهل التقى بالعدا :: وبالفوز يا حصرة المبطرين
اذا صفت اقدامهم في الدجا :: وطابت مناجاة اهل اليقين
وطاب المنام لاهل السقام :: في الليل يا حصرة الغافلين
ايا قلبي السوء اما ترعوى :: وكلم تعصى الله في العاصيين
فلا يغربك قول من قال فيك :: ولا ينفكك كثرة المادحين
وسيلتي يا رب بالمصطفى :: شفيع الورا سيّد المرسلين
وبلا نبياء واحبابهم :: مع الهمم ثم بالثا بعير
وباسمك الله يا خالق :: وبالصفت ثم الكتاب المبين
وباملاكك الله يا دارنوني :: قوسلت يا بنية الامم
وبلا اولياء واسرارهم :: وباهل الشريعة واهل اليقين
تفضل بغير ان كل الذنوب :: تكون جميعا من الفايزين
وجد بالرضا وجزل العطا :: واشمل به جملة المعاضد

وطول لنا عمر سلطاننا ۞ واحرس من اعين للحاسد
 وكن حافظا له وكن حارسا ۞ وكن ناصر له وكن له معين
 وعامله باللطف في احواله ۞ مع حسن دنيا وكمال دين
 واصح له يارب في افعاله ۞ واصح بافعاله المسلمين
 فانت الرؤف الكريم الرحيم ۞ ولا ينجرك كثرة السائلين
 خرافتك بالجود لا تنتهي ۞ لكثرة عطاياك للراغبين
 وصلواتك الله ياد العلاء ۞ على المصطفى كل وقت ومين
 وقال ايضا رضي الله عنه

شربت كأسا من المعاني ۞ غابت فيها بلا عيان
 فهمت منها العلوم بشقي ۞ وهمت في حب من سقاني
 ومث فيه وعدت حيا ۞ وكل حقي سواي فاني
 وكل ميدان ارض شوقي ۞ اطلقت في قفاه عناني
 وبنت ارقى علي براني ۞ من التلاقي بلا نوان
 حتى قطعت الطباقي متجا ۞ وكان فيها عظيم شاني
 ورثت فيها مكان جدي ۞ فاني عين تولى مكاني
 وكنت كل لسان شكري ۞ اذا توانا به لساني
 فكل رفعة لدع تخفيض ۞ وكل عال لدي داني
 مع ارمي ومن جوادي ۞ ومن حسائي ومن سنياني
 ابي وجدي الرسول ركني ۞ فذاك هممي وذالمتياني
 كفاني العيدروس فخرنا ۞ وسيفه للعدا مكفاني
 خضم علمه وطود حلي ۞ بكل حكمه له حباني
 عربض جاء وطويل باع ۞ يكاد يسطو على الزمان
 به انتصاري به اقتداري ۞ به انتصاري على الشواني
 فاني شمس انا اولكن ۞ حتما على العسي لا تراني
 امسي بصبح الهدى ويمسي ۞ بظلمة الجهل من جفاني

مبراني الله للبرايا :: دورا فسبحان من براني
 والحمد لله في الماء مثل وصفي :: عال ودان لمن دعاني
 لو ان للكف شخص :: اشار نحوني بلا بيان
 والعرب والعجم يعرفوني :: من قبل قولي انا الفلاني
 على جيني انا ابن طه :: انا ابن من خص بالمشاني
 ولي حال يدب عني :: ان قلت سيف فقد حاني
 كرم بسيف بهز يوما :: فينثر اللفظ كالجمان
 كان لفظي بكل معني :: ثياب وشي على الغواني
 تسيل بالصغر مطراتي :: فاجريذ وما ابن هاني
 وكل قلب يميل سكرًا :: كانما القلب غصن بان
 واختم صلاة مع السلام :: على الذي خص بالمشاني
 وقال رضي الله عنه في بعض من اعترض عليه في كثرة الاتفاق
 واهم بتركه خشية الاملاق فلم يرعوى لقوله لقوة اعتقاده
 على كرم الخلاق واكفاله عليه في ساير احواله على الاطلاق
 وامة بالجل قلت لها اقصرني :: فاحسنا رب العالمين جزيل
 فاني وان ساءت ظني عشيري :: علي فظني في الاله جميل
 ولم استطع ان اهن عن منعي :: واجمع ما لست منه انيل
 واني امرؤ ما اجمع المال نيتي :: لدنخي وما عندي لذلك سبيل
 ولكنني انفقت في الآث والعلا :: ايسمع في اذا صر وغيثيل
 فكم من قليل كثر الله فيه لي :: كثير او بالفضل لكثير قليل
 اجمع ما لا للرجال تحوزه :: وانمي به حملا علي ثقيل
 سابقي به حملا من الحمد عليا :: واكسب به لجر اقم بديل
 فاهذه الدنيا بد امر اقامة :: كانك بها قد اترجتك رحيل
 فاني ساعة ما لم افيها نافع :: ولا ينفعك صاحب حليل
 سوى كل ما قدمته من محاسن :: فكن محسنا لعن ايك جليل

توكل عليه واحسن الظن لينا :: لا فضاله فانه نعم كليل
 فمن عز بالخلاق فهو معظم :: ومن عز بالمخلوق فهو ذليل
 فان على المولى كفالة عبده :: فكن وانقا بالله نعم كليل
 وافضل ختم القول ذكر محمد :: فصلوا على المختار نعم رسول
 وقال رضي الله عنه وقد بلغه عن بعض الناس لوم على تحمله الذين بسبب
 الانتمائي واصلاح ذات البين واقامة مصالح المسلمين ولحصول خير واقارب
 وتبيل من قصد من الوافدين واهل الفاقات وسد خلل ذوي الحاجات فقال
 سبحان عالم اعلاي واسراربي :: وشاهدي غايبا وكنت في دلري
 وعالم السر في حيث استرد :: وغير ماله علمو باسراربي
 فانني لست ارضي غير بدلا :: آوي الى عزة من كل خستار
 اشكوا الى الله من لام في كرمي :: على المقلين من ابنا اعصاربي
 انما الذي لا اري الا مساك يصلي :: فلا افارق جودي خو اعصار
 وطنت نفسي على اشياء اعرفها :: عن كابر كلها افعال احيار
 فليس لي مسلك الا اتباعهم :: وسبق لاحقهم في كل مضمار
 قد بدت لطيف المال من طرف :: مع التلبد لما باليت يا حاربي
 يمسك المال حق الفقر وكره :: عرق النمل في مجاري جسمه حاربي
 فلو قد يفت حل الارض من ذهب :: ما بات عتدي منه عشر عشار
 لم افقرت من ثقل المدين احملة :: انش جعل جل المحادث الطاربي
 مولاي يقطبه عني في هذه وجلة :: بحيث يستر من غير اجساد
 يا داسم قل للذي بالدين عيرتي :: ما ذا اعلي بدنك العار من عار
 ما انفقوا طرا فكن من حيث شئت فان :: الله اوصفهم حقا باطوار
 وشهد لهم انهم انكروا بجل همته :: اذى البرية من مرج واضرار
 شيا غا الهزم ان تسلط على اشرتي :: سلوك ارباب اسماع وابصار
 دمع من يعير في بالدين وارميه :: ومن يرق في سبيل الحق ابداري
 ما أدت الا لقصد صالح ابداء :: لقاصد جاء اولاد اهل والجار

له احبس البر عن اهل اسونهم :: ولا عن الجار وهو الدار بالدار
 لم اطلب الدين الا عند حادثة :: ازدداد في اسراء الخلق اليارب
 او في مصالح ذات الدين اذراها :: وهل لها صاح غير الان من دار
 انفق ولا تخش اقل الاثر بكذو :: جود عليم وفضل فايض جاري
 ولا ترى من يري التزييط في لقم :: اطعمتها الضيف في صوم واقطار
 الله يحبك ان احسنت واحدا :: عشر ايقيناً بهذا يقرب القاري
 فقل لمن لا مني في الجود افعله :: المجتهد في اغراضه واوطارني
 ما يعثر به وما يعنيه من خبري :: حتى ينقب عما تحت استاري
 فلا تكدر بحري جيفة رميت :: ولا يضرب بدردنج هزاز
 فليس يحجب من شئت له ناري :: وليس يشعب من يشعوا لي ناري
 لم يد من لا م في الدين قد قهت :: مرهق درع ثاني اثنين في الفار
 هذا الذي في حشر الدرع غفله :: عن حافظيه وهم احبار اخيار
 لي اسوة برسول الله اتبعها :: ونسبة نشرت في كل اقطار
 قد مات حيدر والدين لا زمه :: ولا تسبل عنه في قل واكثار
 ولم تحط عن الفارق من شرف :: ديونه فاسمع واقنع باخباري
 كن الزبير اعتراه الدين ثم وما :: كبا لك منه زنده الواري
 فهو لا كرام من انهم شرف :: حل ساء دينهم منهم بمقدار
 وثمرتهم كرام لا مماثلهم :: في الجود من حل في خلد واغوار
 من آل بيت العلامة هاشم كاي :: شمس الهدى وبني الزهراء اقدار
 وثابت الاصل زين العابدين :: اوصافه لم تكلد تحتج لاشهار
 والفضل للسيد العباس شاق :: للخلق فخر اوفياضاً ومطار
 وابن جعفر فرد في سماحته :: فاعجب لبحر سخا من صلب طيار
 وانني لعق القوم الكرام اذا :: اسقى على مالهم من حسن ايثار
 اهل نبات المعالي مالهم مثل :: في كل من حلها من كل ديار
 فان ورثت المعالي بعد ما حلوا :: فكم ركب لها من هول اخطار

انا ابن من جودهم الا تمام معاً ✽ حق حكى في نوادي كل سماء
 انا الخجود ابن عبد الله ان عرفت ✽ للجدد مكرمة اني لها الشاه بك
 واني العبد ومن وايز التبول اذا ✽ حر تسلسل من اصلا ب احمر اس
 اما ترى انني فغنيت دين لي ✽ وكان ذاك ثلثون الف دينار
 محدي قد يم اخير لا يسايره ✽ عهد لما خرجت من صبر وايشار
 ما زلت كاشا من الاحسان اوله ✽ فضل وثانيه عمار عن العار
 فلم احل عن معاني من نسبت الى ✽ جلاله من عطيا في وابواري
 الله عوفي على ديني وما لكنا ✽ غوث الانام الهام للضيف الضاري
 غوث البرايا صلاح الدين عامر ✽ من فاق في حسن ابوابه واصدا
 ادا مه الله في عيز وفي نعم ✽ ومن يعاديه في دل واضرار
 ثم الصلاة على المختار ما سمعت ✽ ورق الحمام بالغلاس وابكار
 ولا آل والصحب ثم التابعين لهم ✽ ماشق جيب الدجا باري شار
 وقال رضي الله عنه وارسله الى امير المؤمنين عامر بن عبد الهاب نصر
 لله وهو في حال محطه على صغاه وهو يجرضه ويشدده في اخذ الشار
 منهم بجده عامر بن طاهر رحمه الله ذلك في سنة سبع وتسعمائة
 عنايات وتيسر بيسر ✽ ولطف شامل ود وام نصر
 وتاييد من المولى تعالى ✽ وحفظ مانع من كل ضرر
 وفتح من قريب في علاه ✽ وعافية موبدة وستر
 بتوفيق وتسديد وعمر ✽ وقهر للعداء وطول عمر
 لمولانا الامام ومن ترقى ✽ على كل الملوك يكل فخرو
 محمد الله مالك من نظير ✽ ولا مشبهك في بر وبهر
 ولا مشبهك في دين وعقل ✽ ولا مشبهك في عدل وبر
 فانت على الشريعة لا خلاف ✽ لما قلناه في سر وجهه
 ودنهم الترو في وكل قول ✽ لهم تحقيقه زور ونكر
 فانهم البغاة فلا تبالي ✽ بما توهمه من سهو وحجر

وما تجرعه من خيل وجمل * وما أعدت من بيض وسم
فصنعاء الرمس وليس ينفق * مثل أن ليس بعد الرمس عطر
فقم بالنار وانصر من تقدم * من الألباء وحده بالشرب
فصبر سيدى فالنصر آت * ولا تسألتنا بيد وصبر
فلا لوم لمن طلب المعالي * بما بين له من ورق وتبر
فإن الله قدامك سعد * فما صنعنا معاشام ومصبر
فلك يدى عوالى المولى تعالى * جميع العالمين بكل قطر
جنود الله جنودك كل حين * وكل الأولياء وكل خبر
أول الله حسادك جميعا * وأعطاك المراد بغير عسر
بحق محمد صلوات ربي * عليه دائما من غير حصر
وقال رضى الله عنه لما ارتفع أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
خلد الله ملكه من محطته الأولى على صنعاء في شهر محرم الحرام سنة ثمان
وتسعين وكان من أمر ما كان مع البهال وخر وجه عليهم قهرا
قال بعض الشعراء قصيدة يمدح فيها البهال باللبس يستحقه ولا
من سيرته وإن كان شريفا فرد عليه شيخنا رضى الله عنه ردا شافيا
ومدح أمير المؤمنين وذكر صفة مخزجه من الحطة بجميع عساكره وجنود
والآلة قهرا على طائفة عسكر الزيدية ثم وعد رضى الله عنه بالرجوع
إليها ثانيا وأخذها قهرا كما أشار في آخر القصيدة وقتلهم وأسروهم ونهبهم
فأسروهم بالوشلى وهون مام أمهم وقايد جندهم ولذ كان جميع ما
قاله رضى الله عنه وما أوعده به وتم جميع ما تضمنته القصيدة بفضل الله وكرمه
رضى الله عنه وكان أنشأوها في شهر شعبان من شهر سنة ثمان وتسعين
يا كاد باقيا تقبل قد لزلت * الأرض ما قلته من لزلها
لوزادت الأكوام من داللا * ربك لنادت ربها بها لها
هدى المقالة افتراء بلا امترا * ثبت يدك يا ربنا من قالها
أي المعالي ذالها بها لكم * كلا هو المشهور من جهالها

لا دين يردعه ولا علمه * الاروي شاتها وابالها
 لنادت الاكوا من ذوالورق * شرانجابت شرها بها لها
 لوجادت الزهراء بعض فقاله * لنفته حقالم يكن من ألها
 ان قيل هذا ذوالوعا بطل فقل * لا ذامن الا بطل بل بطلها
 قل بينه في وقت ما اشتد الوعا * وحم الوطيس بجيلها ورجالها
 واعتم مولانا وقام بنفسه * انا عامر رب العلا وانالها
 وعطف بكل جنوده وآلاته * قهر افه ور ب العلا وجمالها
 هذا الامام اللدعي الاسد الذي * وقت الزهراء لا يخاف اهلها
 بالحلم والدين الخفيف والندى * وفي الشدايد حامل اتقالها
 هيها ما مثل الامام الظافري * بزما في سهلها وجبالها
 روي الغدا لا نامل في كفته * قدم كل الخافقين نوالها
 ما في السياسة والرياسة يافتي * من مثله بقر ومها واقبالها
 اوفي البراعة والشجاعة يافتي * من مثله جملوكها وابطالها
 هذا البيت المال يصرف دائما * وقتا كنهها النفوس ومالها
 لو قد رايته العلا تنطق لنا * نادت باعلا صوتها ومقالها
 حكمتان الظافري هو تاجها * وابر الحسين علم الصحيح فقالها
 او قد رايته الاسود تغافل * تلعت بطول قوتها وعلاها
 او قد رايته المجواد كتب به * حال السباق تقدمته بفالها
 ان الحروب سجال في حكم القضا * لا بد ان تلقى عليك سجالها
 لا بد ما يابن الحسين تدوقا * لم ذفته من شرها وكمالها
 صبرا قليلا ان دولتم لنا * قد اذن الرحمن لي بزوالها
 بالله يا رب السموات العلا * يا رافع الدرجات يا متعالها
 عجل لطايفة الفساد هلاكها * فلقد تر ايد ظلالها ووضلالها
 وقال رضي الله عنه ايضا في السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهيد
 الملك الظاهر صلاح الدين رضي الله عنه ملكه وعويته حال مسير الرضا الصالح عليها

ثانيًا وبشر فيها من طريقة الكشف بالنصر والظفر والقتل ولا يبرئ ولا يفرج ولا يفرج
ما تضمنته القصيدة على حكم اشارته وبشارته رضي الله عنه وإبراهيم
خليل في شوق عظيم مبرح * فهل ابلغ المامول بالذل العجب
ولا تترك لي عدل واش وعادل * فليس خلي القلب كالواله العجب
فقد عافني نومي وضرتني الجودي * فبالله جدي السمين ساينو كيني
فبي ظمأ لا يملك الماء دفعه * الى الساحة الخضراء والمنزل العجب
وشوق يد يب النامن بعض حمر * الى الغرة البيضاء والمخلق العجب
وشوق لي قسر الخلافة لم يزل * جديدا على بعد المسافة والقلب
سلام على هم الفضائل والقرا * وفي السيرة الحسناء والسيد العجب
واي وان تأت المنازل حاضر * وان غبت عن عيني فإغبت عني
وان ابعد الحرمين عني وصالكم * ولم استطع قريباً فقد ينشئ ركني
فسر في امان الله ايضاً وحفظه * وبالعسكر الميمون والاعظم العجب
وبالشرفيات المواضي وبالقتا * بايدي كاه من على شرب العجب
تظلك من رب السماء مهابة * وخمسون مصحوب من اشر العجب
فاوقد لنا الحرب يطفى ضرامها * لها حرب يطفى سبيل الحج العجب
فانت على دين من الله صالح * وحسبك عون الله يا دم العجب
عقيد تلك الغرا ومن هيك التقى * عن السنة البيضاء عن التلب
ومن هبهم محشواً ولا وبدعة * وابن حجاج القول مزق في الكذب
وانت الذي اعطيت خلقاً وعفة * بعيداً عن الغيلا بعيداً من العجب
لسانك محفوظ من الدام ولا ذى * وليس بغاش يسب ولا عتب
كانك في جسم الخلافة روحه * وفي السنة الشهاب للناس العجب
ولا خيرا الا فطرة الله يافق * وابن اكتساب المزم من فطرة الرب
وانت على كل الخصوم مؤيد * بسر خفي من عظيم العطا وهبي
فوتوا جميعاً يا حسود بغضكم * فلا تترقني بحالي المراتب يا كاسب
كله شاء اراعها زلر قسوس * فيركب بعضها بعضاً أشد الزهب

وقد كان من هيبته تزهق نفوسهم * وتخضع دلا قبل ضربك بالعقب
 كان جها المخبنيق صواعق * عليك واسهك القوازل كالشهب
 قليلا وقد حكمت فيهم بما تشاء * من الاسر والقتل المنجز والسلب
 كانك حرف جارم لمجوعهم * فلا يملكو ان يرفع اسم ولا نصب
 فلما صاحب المطواع منك مواهب * ومن خالفك قد بآء بالخزي والنهب
 فكم من ملوك بدتها وعساكر * هزمت وكهم حصن تملك بالانصب
 فايا ملك الغزالمع قسمتها * ففي ساعة تعطى وفي ساعة تسبي
 فما البر ما المرسلات بريحتها * كجودك ما المزن الهوى من السحب
 وما عتريه الباس ما يأس قبصر * وما يأس خافان كباسك في الغيب
 فانت بلاثرة الكمال كرمك * وفي الفلك المرقون بالسهل كالتقطب
 جبينك طلق قد جلا رب غمة * وكم معضلاتك كشفها ومن خطب
 عليك حيافات المؤمنين دأما * واسرا حفظ من دعا ومن حزب
 واسم المحفوظ الله درع وبيضة * واسم اللطيف الكافي البر كالدرج
 قدم سالما في طيب عيش ونعمة * ولا تخش من هم ولا تقش من كرب
 فدي خدمة من نظمتنا الخريدة * قد جها زناد الشوق من الصالح المحب
 نبالعد تعصي اربعين بيوتها * بصلوات اخا تبتد وحسن الوفا تنبي
 وتمت بحمد الله وانكر صلواته * على احمد تترى مع الال والصحب
 وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لما حط امير المؤمنين الملك الظاهر
 عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه للحطة الثانية على صنعاء وارسلها
 اليه وذلك بعد ان بلغه الله جميع ما قصته القصيدة المتقدمة في البهال
 زعمه ونال جميع مطالبه وما ربه واستولى على البلاد وتملك نواصيه
 وحصولهم وصياصبهم واستولى امير المؤمنين على جميع اهل صنعاء وما
 فيها واخذها عليهم قهرا واخرجهم منها اسرا وذلك ببركات دعائه
 وحسن اعتنا رضي الله عنه وكان دخوله البلاد في خامس شهر
 شوال سنة عشر وتسعمائة

يا عامراً للكرام ونفاً شر * وفضايل ومناقب ومفاخر
 يا راقياً أوج العلا وناصراً * دين الإله الصكرم به من ناصر
 يا كاشفاً كل الكرب وشافياً * بالشارك داء قديم دأشر
 لو شاهد أجدك ما انصفتهم * من شارب ودويه وابن الناصر
 لصفا منها وزال أذاها * من هامة قود يها بمقابر
 لو أجناتك ثابتة ومثبتة * ومصمما لدير عوى لمشاوِر
 ما نلت ما قد نلت يا سيدي * ما ليس يخطر للجمع بخاطر
 وبك الخلافة قد عك وتطاوت * حتى علت فوق السالك السامر
 بمدحك زوال القريض وقد همت * خطب الخطيب بك كرم بمنابر
 لو لأهوم دقتها وشلائد * كما بدتها ما ان دعيت بقاهر
 وزهد في المال العزيز بيدله * ما يجمع قلب البغيل القاصر
 وبفعلك الاسم السمي ثابت * يا عامراً الصكرم به من عامر
 الفردانت وليس لك بمشرك * فيما تحوز من العلا ومواز
 الآن قد احصدت ما ازعمته * تصفو الحياة لجاسر وبخاطر
 ولك الشجاعة والسياسة والسجا * كالريح كالبحر الخضم الزاخر
 روي الفدا لا تامل قد امطرت * عالي النظار من الخطير الفاخر
 ما خالداً ما حاتم ما جعفر * في جودهم كالوابل المتواتر
 ومدارس قد مدت لها وخلانق * اغنيتها واثرت رُب ما شر
 هدي المواهب من جواد فاضل * فاشكر فقد ضمن المزيد لشاكر
 واسلم ودم في نعمة وسعادة * ثم الصلاة على النبي المحاضر
 وقال رضي الله عنه جواباً لقصيدتين أرسلهما إليه السلطان أمير المؤمنين
 عامر بن عبد الوهاب يعتب عليه فيهما من طريقة المودة والصفا فاجابه
 رضي الله عنه وأرضاه بقوله

اعد علينا يا حويدي العجب * حديث بنبي عن أهيل الكتب
 فبالندى كرم محب هائم * فرجاً من أهوال الجوى والمحب

اعد علي ذكرى اميمة انه * يا صاحبي بطني لوايح كزني
 فهي مرادي واليهما بغيقي * وجها ساكن سويدا قلبي
 تنوعت فيها فنوني يا فتى * فنهادائي ومنها طبعي
 هي بغيقي هي منيقي لا ارفعني * عنها بدلا في الوي هو حبيب
 مرعيا محبوب اتاني عتبه * فجاءة وليس لي ذنب
 مشرف بشرف ملوكه * من سيد ياحيد امن عتب
 اسمع قد الروح باسائي الذري * وللال و الاهل معا ولا ب
 يا ذا الغنم والكارم والشا * يا ذا المعالي والمجناب الرحب
 يا من ربه الليث في سطوانه * يا مرويا سمر القنا والقضب
 يا من رقا في اللان اعلى ربه * ومجد سائي عوالي الشهب
 وعطائه عم البراياكلها * وجوده يزي في بوبل السحب
 ما حاتم ما جعفر في جوده * ما حيدر ما عنتر في الضرب
 كم قلعة عطا فحقها عنوة * كم هامة قد قد ها بالعضب
 وكم خصوم صبحهم حيشة * اباد ها بطعنه والضرب
 وكم وفودهم وانساوه * اغناهم بالمجود ثم الرهب
 قد جمع الامدادكم من مفتاح * منه وخضم باده بالنهب
 تنظرو في كل خطب باسما * طلقا فحق من شجاع ندب
 ما التمت في كلا حيلة * ولا كتبت عامدا للكدب
 بل قلت ما قد قيل لي من امرها * وحياتكم اقسام وعزة ربي
 ثم الصلاة د انما مكررا * نخنص مولي العجم ثم العرب
 وقال مرضي الله عنه جوابا على القصيدة الثانية
 يا حادي الاطفان لا تستريب * وعج بوادي المنخا والكثيب
 وقيل الارض التي حلها * اما منا الليث القديق الخصب
 عامر صلاح الدين ليث الوغا * الباسم الحرم المحسب النسيب
 الفاضل العادل سائي الذري * اللودي لا رمي لا ديب

من دوحة المنصور فرج غما * فكأنجب أصله من غيب
 ما حاتم ما معن في جوده * إذا ذكر هذا الجنب الربيب
 من أمه مرتجيا الفضله * يعود مسرورا بأوق نصيب
 قد عم بالجود في جميع الوري * في عمه من أهل أوغريب
 وسعدا هداؤا وقد * نصبت له الرايات اقصى
 خط من الباري على رجه * نصر من الله وفتح قريب
 وليه الله وحسب له * فعم من مولى ونعم العصيد
 مشرف شرفه ملوكه * به ولعن فيه امرأ عجيب
 يعتب على اصغر علمائه * فيه ولا يعتب الا حبيب
 يقول قد صادته طفلة * بمسسم الماء وقر شبيب
 قسم بمن لا يخلف الابه * الحكم العدل الولي الرقيب
 اني محب سامع له طابع * موافق فيما يريد مجيب
 لو ورد الامر برفع اعيني * يا رب لنور ذلة استريب
 فانتم الاصل وكل لي لكم * لو تحكموا بالروح نفسي تطيب
 ولا كتبت العذر الا كفا * قد قيل لي شبر ظنفته مصيب
 فان لي من بعد ذاك عكسه * فصرت لا ادري بماذا الجيب
 ولان قد جاء بما ترسموا * بخاطر صافي وقلب منيف
 ثم سلام الله مني على * جنابكم ما غر العندليب
 وقال رضي الله عنه يمدحه ويبشره بالنصر والظفر وهو يومئذ عاظا
 على حصن دثينة في سنة سبع وتسعائة ففتح الله عليه بالبلاد والحصن
 واسرهم واخرجهم منها قهرا وذلك بطرف الله تعالى وبركة دعاء رضي الله عنه
 بالظافر الملك التقي * اخذت بلاد الطولقي
 الحافه امست خاربه * وشق بهم من قد شقي
 فلسوف تفتح عنوة * واسر من فيها بشي
 حقيق ما جاء جعفرنا * فيما جناه وما لقي

ونزور قبر محمد في عذبة :: للمساكين والفقراء واليتامى
صلى عليه الله ما يبرق شمس :: رقيق الدجا والريح عنه علاما
وقال ايضا رضي الله عنه جوابا لقصيده وكتاب ريش عليه وندوة الميراث
امير المؤمنين عازم بن عبد الوهاب خلد الله ملكه وموينا دينه في الدنيا ودينه
الله يمكنه من الاستفاح :: بن وصاب وكان عظيم في عظيم مسكوك عظيم فاشيا
القصيدة يوم الجمعة وعشرين في شهر محرم الحرام سنة اربع وعشرين لله
وارسلها اليه الى مسافة سبعة ايام فعند قرأتها بين يديه وصل اليه
باخذ الحصون يوم الاربعاء من الشهر المذكور فاعسى من مشرفة
ومكنه الله من البلاد ونصر عليهم ببركة دعائه رضي الله عنه وارسله
كسك الله من حمل العوافي :: كساء امن قد به شواياف
وطال بقاكم في خير محيش :: وكان لكم من الاسواء كاف
وام الناس بك يا بنو شهاب :: بحسن مودة وصلة ائتلاف
فكم اسديت من فعل جميل :: وكما اعطيت من ظاهر وخاف
فانت اللبث في باس وبطش :: بعزم خارق ودمام واف
ورثت المصطفى في كل فعل :: بحسن الاقتل ولا تصاف
جزاك الله عني كل خير :: ودام لك المسرة والعواف
فانت الزم ملك من تشبيه :: على القول الصحيح بلا خلاف
وانت العز لا ينقصك شيء :: بتكرار الدلالة والاعتلاف
لقد زنت الخلافة يا صلاحا :: وحسن حسن وصفكم القوافي
وانت الكعبة العظيمة جودا :: لها الوفاء نسعى للطواف
تري ذوا فدا ليسعي اليها :: وهذا اعانم للذميراف
وصاب قد تودى وهكاش :: مع بعض زما ومع الله وف
مهد بقلك منك في عز وكرام :: وخصمك التبادس الكفاف
كما لك مطلقة ما ظهر سر :: وعليك ما سقى بالمضفوف
فمن والا ان نال بك المعالي :: ومن عاد اليه سخي في تلافوف

وابت القطب وفضل وعدل * وكل الخلق تشهد باعتراف
 فيا اسد الاسود بكل حرب * فكم كرب كشفت وكم خلاف
 عدوك مثل عصف ورحقير * منتف للقوادم والخوافي
 ودم في نعمة ودوام فضل * مع لطف من الرحمن شافي
 وقايات عنايات وحرر * واسم الله كافي ببل معالي
 وصل الله في كل حين * على المختار خير بني مناف
 وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب ورد عليه من سيدنا الامام ناصر الدين
 بن عبد الله باهلوان صاحب زيلع ومن سيدنا شهاب الدين احمد
 بن حديد الشيخ ابن بكرفاشي كهنا مقاي في القصيدة رضي الله عنه فقال
 سلام الله ما هب النسيم * وما جن الدجاء الليل البهيم
 يما كثر الزهر نشر وابتسما * اذا ما الرض باكرم الرهيم
 يفوق المسكن طرا وانتشا * به يشفي من البلوا السقيم
 يضا هي الشهد ذوقا ثم يحيى * نبات الارض ان روم الهشيم
 سلام في سلام في سلام * سلاما دائما ابدا يديم
 عدو ذر الرمال وقد تناها * فلا يحصر له عدد افهيم
 علم الله الغيب الليث باسا * اذا غدا الكرام هو الكوهم
 غياث للارامل واليتامى * وللاعداء ضغام غشوم
 رعاه الله من ولد حبيب * ودام له المسرة والنعم
 وطال له البقا في خير عيش * وسلمه لنا البر الرحيم
 ودام له السرور وكل عز * كرم ما جدد شهر حشيم
 ولولا الضعف مع شوق شديد * الى روياه ما اغتني العلوم
 عجبت لعابق قد عاق عنه * وفي قلبي له شوق عظيم
 كشوق الهم ان عدو وروا * وشوق الامان فقد العظيم
 ولكن الدعا والشكر يسري * له منا اذا انكر العقيم
 حبيب من حبيب من حبيب * له قد اسس الود القديم

فهو فقرا وناصب يبد * كذاك الاله نفع مستقيم
 هم منا وفينا بل علينا * لهم حق وان حسد اللئيم
 الا يا ناصر الدين المسمى * بنصر الدين اكفيت الهموم
 نصرت على الجميع بنصرتي * واعطاك للهيمن ما تروم
 ولازلت لك الايام سعيدا * واياك الذي يشناك شوم
 اذا كانت لك الاقطاب جندا * باذن الله من لهو يقوم
 فطب نفسا بما قد قلت حقا * بهذا القول قد حكم الحكيم
 يقابل من جر امن سوء فعل * من المقدور يفره المحلسم
 فتق بالله ليس له شريك * بما قد قلته علم العليم
 اذا كنا جنودك يا نبى * فن لن را عليك بسوم
 له من حب اهل البيت صدقا * توفرت العطايا والقسوم
 دعائي سيدكم خصوصا * على الاطلاق اودكر العموم
 انتك خريدة من نظم در * فاليا قوت ما الد رالنظم
 زندها الود من قلب سلم * اداواقا وفا القلب السليم
 وخص لنا شهبا الذي حقا * فنم القرم ان ذكر القسوم
 سلاما د انما في كل حين * لعل بحقه يوما تقوم
 امام سيد صبر فريد * وعند الفيض د وعفو نظوم
 كرم الاصل من سلفي معد * جزيل الحلم ان ضاعت حلوم
 له القدح المعلى في المعالي * وجزماله احد يعوم
 يحيب دعاؤه ذا العرش حقا * ومن نشاته تشفى الكوم
 له كف تلفق كل سقم * عصاموسى النبي نعم الكلم
 رعاه الله من ولد بربير * كانه الله ما طلعت نجوم
 اقرا الله عيسى بالقلبي * برويته وان رغم الخصوم
 وابقانا الجميع بخير عيش * فجود الهنا جزل عميم
 قدم في نعمة ود و ام عز * فقد تمت بخيرات تدوم

وصلى الله ربى بكهدين ✽ على المختار ما وكف الرديم
 غياث الخواقي يوم تنادي ✽ له الدين الخفيف القويم
 عدد دكرائيد يد الزباني ✽ وشرحها هاليل وبوم
 وما غنت على الأعصار ✽ فاشهد صوتها سم الأليم
 وكس الألال والأصحاب جمعا ✽ هم القوم ان ذل بالفر قوم
 فخذ مرقومة الخرفين ✽ سلام الله ما هب النسيم
 وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب وصله من الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
 علي بن أبي بكر رافع الله بهم ودراه في والده الشيخ علي المذكور
 رضي الله عنهم وذلك في صدر سنة خمس وتسعين وثمانمائة
 اهلا سقم حواهر وزمرد ✽ وسياك مصنوعة من مسجد
 ومياض زهر لا عيت ربح العبا ✽ فيها معاطف كل عص املد
 رافت معانيه وفاق نظامه ✽ وحكت بدائع سمطه الزهر اللد
 ما انشدت ابياته في مجلس ✽ الا ولدت بها مقال المنشد
 لا غرو ان رافت معاني نظره ✽ وجلت طواع نوره القلب الصد
 اوليس قد اهله من انفاسه ✽ من فيض انفاس السي محمد
 سبط النبوة ارث السر الذي ✽ يهدي به من لم يكن بالمهدي
 جم العصايل عابد الرحمن ✽ نواره كالكوكب المتوقد
 عيني التي عين اليقين اريها ✽ ويدي التي تسطوا اذا كنت بيد
 ولسان نطق الذي ان عبرت ✽ بفرائب الحكم التي لم توجد
 واحي الذي صدى الاقاويل به ✽ وخصه من يصدق تودد
 ساد الوحي به يهد طلائع ربه ✽ ثوبه الصالح وكان في المدي
 رغان بالبيان المعاني والهي ✽ وحلي بنبيل الوارثات لاسمك
 ان من روى في العسل ✽ من شيخنا اعني عليا سيدي
 ان من روى في القلبي من ماض ✽ واذا ابتعدت فليست منك بمجد
 ان من روى في القلبي من ماض ✽ لك شاهد ما غبت منه بمشهد

اليه بهذه الآيات يستفهم حاله بها رضي الله عنه وكان وصوله
 في صدر سنة أربع وتسعين وثمانمائة رضي الله تعالى عنهم
 ان كنت منسبطا والقلب مشرعا * والنوم من غير بأس منك منتجا
 وانت ياسيد تهوى مسامرة * لك كرايام وصيل تذهب الترجا
 فذا مكان ووقت والوداد صفا * والهم والغم لا عاد قد انترجا
 هلم اهلا وسهلا مرحبا بكم * فالدهر بالوصل يا حبيبي قد سما
 ودار كاس الهوى صرقا ساكنا * لا عاش من ذا وطعم الحب ثم صحا
 وطاب عيشا بها نشوا فيها ابدا * وخاب من لم يدق في منصف قدجا
 ما اطيب الوصل لو لا ما يكدره * من النوى ذكره للقلب قد جرحا
 وقال رضي الله عنه جوابا للقصيد وصلت اليه من القاضي لاجل شهاب
 الدين احمد بن عمر الزجد وهو يستعطف خاطره ويطلب الدعامته
 والرضا فاجابه سيد الشيوخ رضي الله عنه ونفعنا به في سنة عشر وسبعائة
 اجادت سليمان بالوصال وبالبشر * وبالود منها ليس بالصد والهجر
 ولم تصغ لنواشين سمعا وانها * لتعلم ما يجني الوشاة من السوز
 تراها على العهد القديم مع الوفا * ولم تلتفت من قول عمر وولا بكر
 وشيئتمهم تستحل عن ودا دها * وليست تقابل صفوها قط بالمكر
 يظن بها نقم العهود وانها * على كل حال لا تشوب بالغدر
 ففي قريها عز وعجد ورفعة * الى الغاية القصوى الى العالم المحبر
 شهاب العلا غوث الملاح واحد * وقاضى قضاء الوقت في مدة العصر
 فيوم له في العلم والفضل والحجا * يزيد على اعمار سبع من النسر
 وفي العلم يتم لم يزل متلاطما * يقل عليه مد سبع من النهر
 فيا ايها القاضي الذي وصف فضله * يجعل عن الاخصاء والعدو والحصر
 كتابك احلى في انفواد من المنا * واطيب من مر النسيم اذا يسري
 قلله ايد قد كتبتن سطوره * وايد عن شعرا فاق عقد امن الدرد
 واي يصدق الود منك وبالرفا * عليم وكل قد اهاط به خبري

وخاطر لك المحرم يسجد انني * على الصدق والود لا أكيد مداغري
 ولكن جفاء الخلل عند يسوي * واني على ماساة في لم يزل صبري
 واني وان عاتبت اوشك كونه * فقصدي بقاء الود من على الطهر
 وفي العتب قد كابر الاساة بيننا * عفي الله عن ذلك العتاب مداغري
 فحبك في قلبي وذكرك في فمي * وتخفك في عيني وهشاك في سري
 وانت اخ في الله نعم مساوئ * واني لكم ادعوا على العسر والبسر
 وانتم اولوا الاحسان والفضل منكم * دعاكم بالغيب لي منتهى دخري
 فياد وحة الجند الذي طالبها * وابنع من اغصانها ثمر الشكر
 عليك سلام الله في كل ساعة * مداد الدهر في أمن وسعد مع البشر
 فلازلت في عز يدوم ونعمة * عزيزا وحيها في علاء وفي وضر
 واختم صلاتي كل حين ولحظة * على القم الوهاج ما غرد القري
 محمدن المختار من آل هاشم * بيمة عقد الانبياء به اسرى
 الى العرش والكرشي حتى رقا الى * مقام علي ليس يخطر بالسكر
 صلاة وتسليم عليه واله * واعجابة الاعلام والاعجم الزهر
 وقال رضي الله عنه ايضا جوابا لكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاصي شهاب
 الدين احمد بن عمر بن محمد وذلك سنة ثلاث عشرة وتسعائة من الهجرة النبوية
 سلام كرومض عه وبله ابيه * ففتح من نور الحكام مباسمه
 سلام يفوق المسك ونشع عطره * ويزري بدوق الشهادة في فطر طاعه
 على السيد المير الخليم شهابنا * نواوي العالم في الزمان وحاكمه
 له في سلوك الدين اوضح منهج * له في فنون العلم اوفى مقاسمه
 لكل زمان عالم يهتدي به * وهذه الزمان انت لاسبق عالمه
 اذا انار بدرا لثم هندس ليله * فانت لنا بدرا ضامنه عالمه
 بمدسة تجلي العلوم ويهتدي * به كل خير فار منه ملازمه
 يفك عويص المشكلات دراية * بديهته تبدي خفي مكارمه
 فانت عماد الدين بلانت روحه * فادمت دامت للانام مهاله

اتاني كتاب منك للفضل جاوياً * بنشر ونظم يحفظ الله ناظره
 ذكرت لاجل الزمان باهله * يحارب بناد أباً وقهر انساله
 فكل شجاع يرتجى منه متقى * سوى الدهر ليث ماله من يقاومه
 الى الله اشكو اما القيت من النوى * فكم اثخنت فينا مواضع صوامره
 فكم منزل اخلاء من بعد انسه * وربيع عفت اثاره وطرسمه
 فلا يحجب ان ضرفا لظربعه * ولكن عجيبا بها الناس سالمه
 جعلناه في حل على كل حالة * ينال العلام كان للفظ كاطره
 طلعت الي عامني وذلك واجب * فادعو المستدعي الدعاء وخادمه
 وخاتمة نرجوا من الله ربنا * فنه قديحات القضا وخواتمه
 وتمت بحمد الله وافضل صلاته * على المصطفى المختار وازكر مراحه
 به افتخرت عرب الانام على الوفي * خصوصاً به ابنا قصي وهاشمه
 وقال رضي الله عنه في حال اهل زمانه وما صدر منهم من ذلك ما
 قاله في سلطان بلده تريم حرسها الله وسايرو بلاد الاسلام وكان
 حصل منه معارضه في حق من يلوده به من فقرانه واقاربيه فوقع
 بالوالي المذكور جميع ما تضمنته القصيدة بلفظ الله تعالى
 وبركته رضي الله عنه وذلك في سنة خمس وسبعين وثمانمائة
 لا ترجفوني فانقلا اجزع * من رجعكم كلا ولا اترعزع
 عندكم محقق ان كل رجوعكم * في لا يضرو وودكم لا ينفع
 انتم اقل اذل من ان تجلبوا * نفعا ولستم للضرير تدفع
 النافع الضار المهيمن ربنا * ان شايدل عبيد او يرفع
 ما ان ذكرت فخر بامكم مضى * الا وكدت لذكركم انقطع
 اسفا على بذل الجمل ببقعة * بطي اسبا خابذ رهلا يزرع
 ولا ان قد عاهدت نفسي باق * عهدا وثيقا لا اليكم ارجع
 حسبي ببعثكم لي راحة * ما شتمت من بعد هذا فاصح
 ما شتمكم في الحق الا غملة * قالت تراني للشوايح اصرع

فاز اُحقيقت بسيفك الهند في * سيف الى ضرب المفاقر لسمع
 سيف هو اسم الله الاعظم حصتي * ارثابه جد الشجاع الاورع
 وان التجات بحصنك العالي انا * حصني اعز لدي الخصام وامنح
 حصنك هو القرآن واسما العظا * فمن هنا اذاك حصني ارفع
 وان اعتريت لنا بجد ظالم * جد الذي في العالمين يشفع
 الهاشمي المصطفى خير الوري * ذخري اذا بالهول شال الرضع
 واذا امرحت المعسكرك التي * لا يبلغنك جمعها ما تطرح
 ناديت كل الصالحين فابرموا * امرابه تلقى الهلاك فاجمعوا
 فالعبد رسد والمجد الرضي * عزى فخر الدين جد ابرع
 وكذا امام العارفين وقطبهم * هو عبد الرحمن التقى الاورع
 واصولهم ينشع الى شيخ الى * هادي الا نام ومن هناك المنبع
 ومعى لكل ملحة علم الهدى * سعيد السعيد الزاهد المتويع
 والله لو ادعوا باشياع الذي * سميتهم حلوا العقود وسعو
 هذا ولو ابغ عنادك ظاهرا * ولا ارض يتق بعد بعد بلقع
 تحجت اسع عوارض غيرها * وقيمت فيها بالنعيم امتع
 لا عار قد جاء الا وابل من قري * ارض العراق الى بلادك ينجعوا
 لم يبق بعد خروج سيد هاشم * من مكة عار على من يتبع
 يا اكرم الكرماء يا رب السماء * يا كاشفا ضراء من يتضرع
 اهنم جيوش البغي وافلل هذا * لطيب بعد دم الربا والموضع
 ويكون فيها بعد دم احدى برى * فيه الصلاح لعزل نصف الاربع
 او جد ويد لهم صلاحا دافعا * لفسادهم فلعلهم ان يقلعوا
 عن فعلهم لكون لسا طاعهم * قد قال لي حاشاهم ان يرجعوا
 الا اذا شاء به البارئ قضوا * لسد دم فهو الكرم المبدع
 حذ هذا الا بيا منى كترى * ما كنت فحشى ياشها وتفرع
 هانا اقول وانتم قد قلتم * وغدا يرى من الحقيقة يطلع

كنانسايركم الخفي فظلمكم **✳** فازده اذ ظلمكم ذن ال البرفع
 فاشعت اسراي النصر شجرة **✳** جاء الرسول بها اليها يصمدع
 صلي عليه مع السلام الهنا **✳** ما الورق غنت والضايتشعشع
 والال ولا صميا بعلام الهدى **✳** من فيهم سر المهين مودع
 وقال ايضها رضى الله عنه في اناس اخضفوا وعد ولم يوفوا بما عهدوا عليه
 ولم يتموا بما وضعوا رضى الله عنه وعنايه ونفع به اوامره واسرارهم آمين
 لها عاتب دهرى ام لنفس عاتب **✳** وثوئى بمن قد لاحقه التجارب
 فكم صاحب ارجوه عند مله **✳** سداد الها فازد من منه المصايب
 فما اكثر الامم اب حين تعد هم **✳** وما قلهم ان حاولت النوايب
 وكم صاحب املته ان يعينني **✳** فكان كبرق لاح لي وهو خالب
 رايت سرايا لاح لي فظننته **✳** شرايا وغرقي الظنون الكواذب
 وكم من فتى ارجو امواهب بزه **✳** وقد صار بالغبذ المواهب ناب
 فدعوا بلا صدق ومز بلا عطا **✳** فخب امالي به ووخايب
 ويطع فيه لا يكون نخاسة **✳** ويوعده وعدا وهو الوعد كاذب
 فاعدمه لا تجعله حيا فانه **✳** وان كان شخضا حاضرا فهو غايب
 فلو لا الجننا ما عز اصلنا لغرس **✳** ولولا الرغائب ما سعى قط الرغب
 فكل جسد لا يسود محققا **✳** وكل كفور كفرته المذاهب
 وقوم يروا النفاق رجالة **✳** وان الله ما حنت قاغبلس المكاسب
 الا سلب الله النعيم من امره **✳** جمود لما قد امطرتم الرواحب
 وكم امطرت منا ادي اديا **✳** تريد على ما امر به من سجايب
 فكل انا بالذي به **✳** بشير في انفعان مناسيب
 فما الناس الا اثنين اما موافق **✳** يسير به حقا واما لانه
 وما الدهر الا هكذا فاصبر له **✳** تغالبه جبا وحيد ايعايب
 فاني وان خان الزمان ونيما **✳** فادعته تيمم عندي التواقب
 وان شابنا اعتدنا بتد الامر **✳** فادعته تيمم عندي التواقب

فاني بجدي لا يجندي معز * فقل لاعادي بنا باناسنة *
 وحده منا ما اطاق وقته له * ففته فسل مها جهلت بي طشه *
 فنيح سعودي للسعادة طالع * فلا تجعلن قولي سلايا كايدي *
 اذا ما رمينا في الدياح مكايدي * فاننا اذا جاء الصباح شموسه *
 واننا مصايح اذا حلك الدجا * فيا قلب صاحب زيفك وده *
 ودع عنك من لادين فيه ولا وفا * هو الله لا ترجوا سمواه سقيقه *
 فكل نواصي الخلق قبضة قهره * وتمت حمد الله وان كر صلاته *
 الى الرتبة العليا العلية عند * وقال ايضا رضي الله عنه واغيلة قدامه *
 معاشره واقارب له لكثرة جراتهم عليه * اغيلة قد اعلنوا بحفاي *
 اصحاب لا يرعدون الخيل ولا لهم * ان ضاع امسا في وحشون *
 كبرت اربع قائما ومصليا * الذوان ضعفت قراي وشيبت *
 لي همة نوق الاله ان علمته * لا بعمه مني ولا في غروبي *
 يا رب من تدعاهني باذنه * ومحمد خير لي امره بلا ذنه

نرفع من انت الله في كنية * على النور هانا للرب مال

والله لا يبكو على تأسفًا * وإن يدكر في عند خبر سوء
ثم الصلاة على النبي وآله * وإمحابه الفتية النجباء
وقال أيضاً رضي الله عنه

ما السخط والجمل نطعي ولا خلق * الله يعلم فيما دعي صدق
كيف لي الله في أمري وفي رزقي * فلست محتاج من ورق ولا ورق
ما قدر الله قدره كيف في حقي * استغفر الله في صمقي وفي نطقي
فكم سعدني بطف الله من خلق * تبارك الله كم يسعدكم ويشقي
ولست أسأمن من حلم ومن رفق * وإن بقي ودمك أولم يكون بقي
وقال أيضاً رضي الله عنه

من أعظم البلواء والشحنا * جور الهوى بحبة الغبنا
ومن العجايب والعجايب جمة * ودي له والصد منه جزائي
لا تنكر واجزي وكثر تلهفي * دائي تمادي ما عرفت دوائي
لا تعدلوا من لواطاق تخيلا * لسخني بنور العين والأمشاء
بش الحياة حياة مثلي انني * من جملة الموتى في الأحياء
ومعجب أشكوه وأشكر فعله * عكس الهوى فعل الخطبائي
هيهات من ذاق المحبة لم يذق * طعم الحياة حليلة بهتاء
طاق الهوى المعقول يا سفي على * عقل زككي رادع لهوائ
قد جددني مني لبعدي يافق * فانا أسير بلا بل وشجاء
ياما متي الق الصفا من فانتني * يا خبيتي يا حسرتي وعنائني
صبت علي من الصباية عنة * نكسوا ضياء الشمس ثوب دجاء
لا لوم يلحق مهجتي أن هجرت * بعد الدموع من البكا بد ماء
لله ما من منصف تروى الهوى * أصلاً وهل من قاهر الرقباء
تبت يد عواد لي قد ارد فوا * بلامهم بلوى على بلوائني
ما أنعم غولوا نصف لم يعدلوا * أيلومني من لم يذوق هواي
حمل يستوي صايج وسكاز وهل * يدري الصريح بعله المرصاء

هيئات ما ذوق العنا مثل العنا * كلاً ولا الضراً كالسرقة
 اني لعرك يا اهيل مودني * عفت الكرام من عيانت الوساخ
 لا والذي اولاك حسن مناطق * ومباسم ومراسف لعماس
 ما خنت قط مودني او محبتي * لي همة تعلوا على الجوز
 فباي ذنب حلتم عن محبتي * وباي شرع باح تقض وفساد
 جود واعلي بفضلكم ياسادي * وتداركوني وارحموا شراي
 ايجوز ان اظاوما غديركم * عذب رحيق منه كل بشاي
 تسقون من قد شتم من ماءكم * وانا اموت بلوعتي وقلبي
 ما ذ افعال الاكرمين اذ اهدم * ستلوا ولا ذي شجرة الفضل
 جود واورقوا وارحموا وتفضلوا * بلباقكم علي انال مناي
 سهل وزني شاهد لوانكم * نستسلمون لقاكم بفنائ
 اي والذي اجر النسيم ومن به * نور الجود مزين لسما
 ما زال نفسي في التراب لم اكن * اقطع من اللقياء قط رجائي
 طعت نفسي مطعاً واطنه * صعب وعند الله حسن عزائي
 يارب ان لم تقض لي بزيارة * من حبتي فاغفر جميع خطائي
 استغفر الله العظيم فأنني * مستعصم بالعروة الوثقى
 بالهاشمي المصطفى خير الوري * وشفيعنا ذي الرحمة العظما
 قد شاهد الرب العظيم بعينه * صدق اعياننا ليس في الرضا
 لولاه ما كان الطريق لحنه * مسلوكة لا نقيا النجاة
 العابد من المحامدين اولى المحجا * والتاركين الفضل في الدنيا
 يارب بالهادي الحبيب حمد * وبآله وامحابه الكلا
 اغفر ذنوبي كلها ومثالي * ايضاً وعشني عيشة السعدا
 ثم الصلاة عليك من رب السما * يا علم العلماء والمحكما
 وقال رضي الله عنه

لم ابغ للنظر قط سبيلا * صيرن قلبي بالمحاذ قتيلا

يا تاركا نظرا المحسان ميانة * دم تاركا ندعي بدنك ان نبيل
 هي نظرة تعقب عليك مضرة * فاذا تركت فقد فعلت جميلا
 اياك والتشبيب اعظم فتنة * منه تنال مضرة ونفيل
 نون الهوان من الهوى مسرقة * فليتب عال صار منه دليلا
 ولرب منقل العادة عاقل * ذاق الهوى حتى تركه جهولا
 ياقا تل ابتداء مع المزاج سهولة * فاذا استقر وجدك ذاك ثقيل
 يا قاتل الله المحبة انها * تعمي الذهون وتكسر التاويل
 فلكم قتيل قد مضى بحسامها * تعدادهم لا استطيع سبيلا
 كم هام بشر من هوى هندوكم * ذاق العناقيس الشغيف بليلا
 وكثير من فرط عشقه عزة * ذاق العنا ولقد اباد جملا
 هندوا وحشي لوندوم مودني * بان الغرام واتلف المعقولا
 جمعت علي من الهوى مصائب * فوق الهواة وزدتني تنكلا
 ضد الرضى ومراقبي رقيبته * وشغاة الاعمال ولوم عند ولا
 لا عاد يوم جاء فيه هواهم * لم ارض ذاك الدال والمندلولا
 لو اتم خشف فارقة وقد غدا * تطوى الفيافي لا تؤمر دليلا
 تطلب وراء وليس نهى من ثقا * شوقا اليه ولا تؤمر مقبلا
 ما هاله بعض النفاذ هالتي * كلا ولا حملت لك ذاك ثقيل
 لو حل ما بي فوق حيدر اسير * لا تؤمر وامتلأ الفجاج صحولا
 وغدا اعلاه سفاله ونهدمت * جنباته حتى استحال مسيلا
 اتظن احوالا كاهوال الهوى * احواله هول يتابع هولا
 لله كم صعب الركوب مشغف * تركته احوال المقات ذلولا
 خلق الملاح لنا المهين فتنة * سيان بين سفينة ورجيلا
 يا قلب علك ترعوى او تشفى * او تبغى عن ذاك الهوى تعويلا
 زين قريضك بامتداح محمد * ختم الوري كم فاق ذاك رسولا
 ان كان قيل خاليله ابراهيم * اضحى محمد حبه وخليلا

قد شاهد الرب المجليل حقيقة * وبه المهيم انزل التنزيلا
 غدت المدايح بعد مدح الهنا * في حق ذلك حقيقة وقليل
 اني وان كنت الظلوم لنفسه * فهو اكم اضي المنا والسولا
 حاشا محكم يكون مطردا * او مبعدا او ان يرى عثدا ولا
 ثم الصلاة عليك ما هب الصبا * والمحجب جمعاً بكرة واصيلا
 وقال ايضا رضي الله عنه

من الرحمن لا تياس فانه * يجود بفضله كرماء ومنه
 ولا ترجوا سواء لكل خطب * فالمرء غير حماء جنة
 وان تبقي خلاص النفس منه * لسانك عن عيوبك لنا مرنة
 ولا تعتب اهلك بقول زور * ولا سوء ابه ابداً تظنته
 ولا تشق عليه سوى بخير * فان الله يعلم ما تركته
 فلما تاب عند الله مقت * وعند الخوف لا يعطيه امانة
 ولا تك في الورى ابداً جسوداً * فحسبك ان تبوء بشركه
 وتقوى الله لا تنفك عنه * وخال كل ذي علم وقطنه
 فاهل العلم في الدنيا نجوم * بهم تهدي الفرض وسنه
 وسل عن دينك المسئول عنه * ولانك جاهلا فالجهل فتنه
 فيا اسفي لقد ضيبت عمري * مع الففلات مطلوب ولا رعته
 فلا علم علمت ولا اكتساب * يكون ماله لدخول جنة
 ولكن لي الي ربي شفيع * شفاعته بها اعطاء اذنه
 محمد بن الكي ما زال يرقا * لحضرة ربه من غير هنة
 فحق بما رآه بغير شك * واذهب بالبشارة كل حزنه
 وهذا ببعثه ركن الاعادي * ويشد دعوه واشادركنه
 وقال رضي الله عنه

ما السيوف المرفعات بل ما القنا * من عيون راسها لحظ الرنا
 رب خصر يزانه كثر الضنا * كم به اجسامنا تشكو الضنا

من مريضات المجفون امراضنا * نحن اسد صدنا غز لا ننا
 كم غزال كائن وسط الغنا * رب بطل منه قد دأ العنا
 ساق الكاسات ليك قد دنا * فالذي نهواه ياساق دنا
 سقنا خمر المحب سقنا * فكم طول الجفا قد شقنا
 طاب نهلك بعد ما قد علنا * علنا نسلوا فليلاً علنا
 مالنبا خوال الغزالة مالنبا * قد نفذنا في هواك مالنبا
 لا نتسل يا فاتني عن حالنا * فالهوى عن حالنا قد حالنا
 ان طر في هو علينا قد جنى * منك ورد في خدودك قد جنى
 شرفونا بالتلاقي ها هنا * وصلكم فيه السعادة والها
 يا انا ما اعتراني يا انا * كل طالب نالكم الا انا
 فلنا في ذكر حالنا غنا * فيه تحلوا القوافي والغنا
 فمرادي ان اري الركب الغنا * بالمحب حول سفح الغنا
 ثم ندعو به بتجليل المناسا * بانفسال الذنب في وادي مناسا
 ثم نحمده كما قد ختمنا * وجعل دين المشفع ديننا
 وصلوة الله على احمد جدنا * فيه يوم القيامة سعدنا
 وقال رضي الله عنه

رعى الله وصل من تحبه * ومن قلبي اليه مشتاق
 فهو داني ومنه طيبه * وسكنه في سواد الاحداق
 يقولون ان عاد قلبه * اليها يا فلان تواق
 فاما انا وحق ربي به * على عهده ولست مذاق
 عشق قلبي فكيف اقول به * اذا هو من قديم عشاق
 اذا هب الصبا طمحه به * يسوقه ابن ماله استاق
 دعوا العاشق ومن علق به * فقد غلبت عليه الاشواق
 وان لا تمنعوه شربه به * اذا محبوبه له ساق
 هلم به يا نديم هلم به * فان السلسبيل قد راق

فحسبه في الجمال حسبه * وزاد اكمل بحسن الاخلاق
 كل ما فيه شيء يشين به * سوى انه قليل لا شفاق
 فخلق من رآه شفق به * وقد فاق القرية الاشراق
 وطرفي منذ رآه فتن به * قدمي لم يزل دفاق
 فرض ياناس علي حسبه * فعشقي في سواء ما لاق
 علي قاضي الهوى حكوم به * ونادي صاحبه في الاسواق
 فارجو الله اتصل به * ويد حب لا عجم التفياق
 ولا تخشى الرقيب وعته * ولا مانع لنا ولا عاق
 ويسلو خاطري بقر به * وسامر يجنح لا غسق
 متى جدني يرون خصبه * بغيت من سماء غداق
 علي احمد وآله ومحبه * صلاة من قد يم خلاق

وقال رضي الله عنه

حييت من شادن فخرت جيد الغزال * بحيدك العيطر واعينك ذي النجبال
 كسيت من خالكك محلة من جمال * فانثرت نور الشمس فقت نور الهلال
 حويت كل الجمال فصاركك كمال * من قبل مدبر احسنت في كل حال
 فيا لها فتنة سلبت عقول الرجال * ما حط غصن النقا زهرته الشمال
 وان ترغ وما ذ وان تمايس ومال * كقدك الفوق في اللين ولا اعتدال
 قتلتني بالهوى وليس قنني جلال * من غوس حاجب قسمي ميتي بالنبال
 حملت من عشقتك نوحه له الجبال * لداك كوكبا كرها وصرنا مثل الرمال
 ان نال ان الهوى سهل تربا لساننا * فقد كدنا ونفرتي وقال قول المحال
 كم عقل فيه انكسر وكب بدل فيم سان * كطرف منه سهر وضاق به ركب حال
 غلى وجماله غلى ومن طلب صارتنا * من كان له حسن حال يصيرم قامه عال
 تمت وصلوا على المختار من بلال * واصحابه اجمعين وآله خير آل

وقال رضي الله عنه

عوايد الله احبيل * فكل ظنونك بالجميل جميل

فان جهدك مستحيل	✳ ما قد قضى ما عا د فيه حيله
ان التضجر والعويل	✳ طبع الجبان والذلة الرذيلة
فهدتك فيها قليل	✳ واستقبلتك ايامك الطويلة
امامك الخبت الطويل	✳ لا تقطعه ليله ولا الف ليلة
فكن تاهب للرجل	✳ من زاده التقوى سهل سبيله
اصبر احد راز قميل	✳ الى الجبانة غمر الفضيله
بحال ان يرقا الذليل	✳ في المعالي رتبة جليله
كم جيل يتبع اثر جيل	✳ وكم قبيله اثرها قبيله
افناهم الرب المجليل	✳ فما التوطن ايها المخد سيله
لا بد لك من عز رزيل	✳ ورُب غصنه بعد هامهوله
لكن عطا المولى جميل	✳ شفيعا المختار ذوالوسيله
شافع مشفع في الثقيل	✳ يأسعد من همولته ثقيله

وقال رضي الله عنه

ما يحبون نفسي في ساجم الطرف المكحل بان تفيض عيني في انه والقلب حل
طال من بعد حيني في المشافاة تشعل في الكراهة جفوني في طول ليلى اسير قليل
لو ترفوني ظني في كاز باللقيا تجول في الهوى قد صار في كيف عن حبه تحول
انسي او ما نسيت في اني به ما تبدل في ست قلبي ارجمني في ان فيك عطف قد اختر
تخسب نوني همني في ان نومي قد ترحل في يا معني يا معني يا ارحم القلب المبهل
من بعدك يا غبوني في منك لكن كيف شاعل في عد في فيه اتركوني في ان لا اسمع ولا اقبل
يا صبا وساعدوني في ليس خالي في مشغل في والني برت يميني في ما لخبوني الا قول

وقال ايضا رضي الله عنه

ذا نسيم القرب نفس ✳ وشفاسم المحبين
ودجى الدجور عسعس ✳ وغفت عين الشياطين
ديك اسكت ليتك اخرس ✳ لا تفرق بين الفين
صبح سالك لا تنفس ✳ اجعل الليله كليلين

ساق الكاسات غلس * اطلبه ياتي بكاسين
 واعقد والقرب مجلس * واستغفر الله من البسين
 ان ساق المجيد انش * وقضى دين المدينين
 ذا برعم الخضر جرس * جاوبه صوت الشلايين
 حين ترغ وتمايس * قداه المشوق باللين
 بالقلايد قد تلبس * والجواهر غصن من تين
 والمجدين الزين الاطلس * زينه در البنادين
 نزل يخط لا بس اطلس * زركشه من خالص العين
 وتعطر وتكس * ثم ضاعف بين عقدين
 قوس حاجبك المقوس * قدر في قلبي بسهين
 ذا بطرك زهر نرجس * او عسي عي حمرة العين
 ما ونا ر قد تجانس * الف الله بين ضدتين
 وملك العذب الالعس * قد مزج فيه شرابين
 شهد صا في ليس يدنس * مع رقيق لد اثنين
 حل حبيبك لا يقلس * قد دهر ما ن نهدين
 بس يا محبوبتي بس * ما على ذا الزين من زين
 يا بنفس يا عرندس * هل تهب قبله بالفين
 الف مثقال مكيس * في ومالك مثل فلسين
 تحسب ان القلب آيس * لا ومن فاق النبيين
 وعلى التقوى قد استس * دينه يا خير من دين
 وملاة الله تقدس * له على ما يجد يدنين
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيمات الهنا والقبول * وفضل ذي الوجود شامل
 واذنت ذت اليبا بالوصول * وطالع السعدكامل
 لعبت بها نشوان صهباشمول * فبدت لنا حسن الشمال

وجلت جمالاتها فيه العقول * فكل ما بسل منه ذاهل
 فعطرت به بشر كل الطلول * نشر فخر نشر النجايل
 جرت على تلك الحشوف الذبول * فحي بها ما كان ذابل
 فان جات وادي جاف السيل * وقبلها قد كان ماحل
 في حلة من عبقرى عجول * من ركشه بابر يز حاصل
 ترسل من الحاظ الاما ذنبول * مسمه تربي المقاتل
 وصار منها كل صعب ذلول * طالت على كل طایل
 ووصف ذات الخال شره بطول * وفيه يعي كل قايل
 يا سعد اخبرني من هم غفول * عني وعنهم لست غافل
 من فقد هم شأنهم همول * مغد ودق هتان وابل
 ارعى الزواهر قد براذ الفحول * من طالع منها وافل
 هل عادهم عرب الاجيرع نزول * رعي الهاتيك المنازل
 ورب اهيف بين تلك المحول * زين الحلي والتخلخل
 يسبح لحظ العين عقل الفحول * سمح قهر سمح آل بابل
 واختم صلاة دائما لا يزول * على احمد حاوي الفضائل
 الهاشمي المصطفى الرسول * كحف اليتامى والارامل
 وقال ايضا رضي الله عنه

يا ظبي عيديد الامان الامان * من بعدكم فالقلب صادي ضمان
 شكوت صبري فارجو اسادي * ولو شكوت المحب للصخر لان
 لا تهجر وامن هو محب لكم * من غير نوب الله المستعان
 وحياتكم ماحل في ناظري * سواكم فالقلب منكم ملان
 لا تسالوا عن كثر شوقي لكم * فاد معي من باطني ترجان
 لو اكد مواعي والضنا المايج * قد ينطق المرء بغير اللسان
 يا عما ذلي دعني فاني فتي * ما ترك المحب بقلبي مكان
 لا نسوم في العشق ولا في الغنا * ولا لن يهوى الملاح المحسان

عجب اهيف على بالما اغيد * مساجي الرقا غصن لطيف البنان
 بدرسهي رضوان عن حفظه * حتى خرج من بين حديد الجنان
 وقال رضي الله عنه لما وصل الى مدينة زبيد قاصدا للحج في سنة
 احدى وثمانين وثمانمائة طلب عارية كتاب طبقات الخواص اهل
 الصدق والاخلاص من مؤلفه الفقيه الاجل شهاب الدين العالم
 المحقق احمد بن محمد بن عبد اللطيف بن ابى بكر الشرجي رحمه الله
 تعالى فلما وقف عليه كتب الى مؤلفه عند قريبته ما هذا مثاله
 صدر اليكم الكتاب وقد حل عندي نحل عال وخطرت على
 البديهة ابيات عاطله ومنلكم من يصلح ما اختل وتجاوز عن اسأله

شهاب الدين قل حبيت ذكر * لا رباب الكمال وزدت فخرا
 فقد نظمته عقداً اتمينا * حوى كم جوهر عال ودررا
 علوت بك كم اعلان ربي * واجزالك على ذالفعل اجزا
 وزادكم على الكسبي وهبا * وعوضكم عن التفسير سبرا
 لكونك يا شهاب الدين صدقا * اماما فاضلا في العلم حبرا
 مشايخنا اليمانيون جلوا * بما اوردت في الطبقات قدرا
 فقد وردت احاديث صحاح * بفضل اويسهم لكل طرا
 فكم جلوا كم فقهاء كانوا * وكم ملأوها بذة وقلرا
 اذا ضاقت بك الايام درعا * فلك كرم يمزق كل ضرا
 وصلى الله ربي كل حين * على خير الورى قدرا وفخرا

الفصل الثاني في الموشحات

قال رضي الله عنه

هات يا حادي فقد آزر السلو * وتغلى عن سما قلبي الصدا
 خل عنك الهم واترك قلب لو * لاتطع فيمن تشا قول العدا
 ان احبائي بوملي قد دنوا * وقمير البان عندي قد شدا
 ساعتك لا تستغل فيها بسو * خل ما قد فات واتركها بدا

١٢٠ ان المدبر في الامور غيرك * في كل احوالك وفي امورك
 فاعتمد في ساعتك سرورك
 والعواذل لا تطعمهم ان نهوا * ان محض الغنى في عشقه هزل
 ما رقا العشاقي فيما قد رقا * غير ملوا ما سوا المحبوب سدا
 كم امور في ابتداها هائله * ثم عقباها السلامة والهنا
 والمحيل في مقتضاها حايله * ما حلت عنه العنايه هو عنا
 ان في التسليم راحه عاجله * ومن التفويض فيض المننا
 والتعنت لا هاله والصلو * ان تضع صفوي في غدا
 في كل يوم لك نصيب معلوم * فلا تكن به يا بليد مهوم
 والرزق في ام الكتاب مقسوم
 من هنا للحرص واذا طه نهوا * ان ريك ذي التفضل والنذا
 ان مستقبلك يحكمه العفو * مثل ما احكم امور لا يستل
 قف على باب الصفا وديع بظفا * ذه نعيمه فاستمع من قدح
 الشفا كل الشفا كل الشفا * ان تخم من زهره انك ما سمع
 ان هذا الدهر معدوم الرقا * كن مسلم ان عيل او
 نفحة الرحمن فيما قدس ووا * انيه حق وان طان لاسما
 اما انا واسد لا ابالي * اذ اصغالي في الحب جالي
 فكل من يمدد انك اصغالي
 قاتل الله العواذل ما سوا * من دراهم وجسمي له فدا
 لست انا صاحبي وانهم في محرابي * سدا في فيه الاكل داء
 وقآن رضى الله عنه
 سامح الخل يا فسلان * بالتلاقي ولا جتماع
 عند ما نكس الزبان * واعتدك كوكب الدراع
 ان ما بان ان يترن * ثبات لي مطرب السماع
 واسقني قهوة الدنان * ثم هجر على اليراع

عند ما غيها نجان * واظم الغور والبقاع
 فمن ههنا العشق نصير * ما يقنيه الا ذكركم ههنا
 لا لوم في جاهل بذالك اعتب
 دعه يكفيه امتحان * التراضي بلا نقطاع
 كل امر عن العيان * حاجبه جادب الطباع
 اي ومن ابدع الامام * واهل الحمد والثناء
 قد حوى السعد والمرام * والمسرات والهناء
 المحبين يا غلام * اهل الاحوال والفتا
 اهل اكسمل لا يتمان * لبس يفشي ولا يد اع
 كمثل محي الدين تاج الابدال * وبس اللواهي يزيد الاحوال
 سعد السويهي هو في الاعمال
 طال ما رقتل القران * في الهواجر غلي وجاع
 ليس بركن لكل فان * له في الزهد طول وباع
 عالم قد تلبس * حلة الشرع والكتاب
 طلق المال والنساء * يرتجى الفوز في المكاب
 قد نفى فاخر الكسا * واطيب العيش والشراب
 قد نفى الكل يا فلان * ما سوى بلغة المتاع
 قد رتب الاوقات كل ساع * في ستة المختار واتباعه
 راعي اللوا والمخوض والشفاعة
 قد جعل لامته امان * عند ما يكشف القناع
 لا وثاقه لن تهان * امة له وهو المطاع
 وقال رضي الله عنه

معسجد الخدود وردى الوجن * باهي الجمال
 مهفوف القدا ملد اللدن * بلا خمدال
 قد جاوز الحد بحسنه الحسن * وبالكمال

﴿١﴾ هذا هو الملك الصحيح ﴿٢﴾ ومرهم القلب الجريح ﴿٣﴾ صاحبه ابدًا مستريح
 بل هذه لا شك لجنه ثانيه ﴿٤﴾ قد عجت لاهل القلوب الصافيه
 وكلها حضرت اذا قد لك حضور ﴿٥﴾ وهي حرمات كان لك حرمة ونور
 ما ظلة تبقي مع شمس ونور ﴿٦﴾ اعني بها شمس اليقين الباهيه
 اذا بدت في ابراجها العاليه
 ﴿٧﴾ من كان له قلب مشوق ﴿٨﴾ وعند طرب وتوق ﴿٩﴾ فهذا ثمر وذوق
 اشجارها لا يابها متدانيه ﴿١٠﴾ تبدي بانواع الثمار العاليه
 ما ليله القدر التي قد عطلت ﴿١١﴾ او حنة الفروس اذ هي رحفت
 في جنب صفواهل اليقين اذا الخفت ﴿١٢﴾ عنهم محابات البعاد البيئه
 وصحت الرقيه لهم والامنيه
 ﴿١٣﴾ فيا ساري الذنوب ﴿١٤﴾ وباساري العيوب ﴿١٥﴾ صفواهل القلوب
 يا حرس قلوب الواعيه ﴿١٦﴾ ليس القلوب الثانيه كاللثنيه
 وقال رضي الله عنه ﴿١٧﴾
 يريق الفوسخ من لسان شعب عامر ﴿١٨﴾ وهل ان الربا الذي نعهده عامر
 وهل ضربت الليلى بناديبها الستائر ﴿١٩﴾ وهل برزت بجواهر كحيلات الحاجر
 ﴿٢٠﴾ سقى الله ربيع ليلى ﴿٢١﴾ وسكان الاشيا لا ﴿٢٢﴾ فهل اليهم سجيلا
 سافني العرشهم خسر من لم يخاطر ﴿٢٣﴾ ومن لم يبدل الروح ما يشفي الخواطر
 ومن هاب العوالي فلا يرقا المعالي ﴿٢٤﴾ حقيقه كل غالي يكون مرقاه عالي
 ولو لا الشوك ما عزجني كل حالي ﴿٢٥﴾ ومن لم يد من الغوص ما جاب الجواهر
 ﴿٢٦﴾ ولا نال الجوايز ﴿٢٧﴾ ولا يدعي بفائز ﴿٢٨﴾ على التحقيق عاجز
 الذي العيش كله مع لرباب البصائر ﴿٢٩﴾ ولا الاسرار الا لمن صفى السراير
 ارى طرق الحقيقه قليلا سالكيها ﴿٣٠﴾ واسخى كل جاهل بلا شى يدعيها
 بلا علم وعمل محلا لا يرتقيها ﴿٣١﴾ حماتها الاسد من ذنوبها العسل شويها
 ﴿٣٢﴾ فيا اهل التلابيس ﴿٣٣﴾ عن التقوى مغاليس ﴿٣٤﴾ فلا يغويكم ابليس
 ومن خالف مقاله فعاله فهو خاسر ﴿٣٥﴾ سالت الله يغفر ذنوبي خير غافر
 وقال ايضا رضي الله عنه ﴿٣٦﴾

يا حبيباً نسيت به كل محبوب * * * مطلبى انت ما بقى قط مطلوب
 شكر داود لي مع صبرايوب * * * فيك يا غاية انتها كل مرغوب
 ما خطر او خطر * * * من ملك او بشر * * * واقترأ و فخر * * * قاصر محتقر
 في جمال كل الجمال منه محبوب * * * هو جمال الجمال كسبي وموهوب
 ذال جمال لو لم تجل واجل * * * قط ما سمي الجمال جمالا
 قد تساوى جماله بل تعالى * * * جل بل عن قيمه بل تبالا
 يا ذا الخطير الخطير * * * بل كثير الكثير * * * ماله من نظير * * * قد ثبت و شتهر
 كل حسن لكامل الحسن مغسوب * * * ذاك رب الجمال والكل مرغوب
 وقال رضى الله عنلا

صدعت بخد كالفرالة نورا * * * وتبسمت فخلت برق شرا
 ومنت بنبراس به ماء جبرا * * * ناديت يا اهل الارادات الهرا
 جدد واعزما * * * واجعوا الرما * * * وافضوا حتما * * * مهما هما
 تفنوا بها عن كل اغراض الورى * * * تحبوا وتقولوا العلا وج الدرا
 حسنت فزانت منها منى الحللى * * * متدا فزعت في قالب الحسن الجلى
 ما ان رآها خاليا الا مسلي * * * من حبها وامتنى بها مستهلا
 امر عرق في نور مشرق * * * ناس تحرق في بحر يفرق
 هاهي فايالك ان تكن مجاسرا * * * بفنائها القهقرا القهقرا
 ما يقتنها غير من بدل المسح * * * وهرت سفينة على موج اللجج
 وطوى الهامة في الدياجي بالدج * * * ومع الصباح تحقد القوم السرى
 يا قلب جهل في غور والجهد * * * وجد وجد في علك تغرد
 لا يفر لاضغات احلام الكوا * * * فالصيد كل الصيد في جوف الفرا
 وقال ايضا رضى الله عنلا

في هواهم سهوت ليل طويلا * * * ولا اهل الغرام ليل طويل
 ان امر دول على غرائي دليلا * * * فسقاي عليهم نعم الدليل
 لو شقاني خاين ليل خيللا * * * ما اشتكى قط من خليل خليل

لو وجدنا الى التلا وسبيلا * ما هجرنا وضاق عنا السبيل
 هكذا المستهام * وقتيل الغرام * فبلغ الغرام * لا يدنو والناموس
 حسب الله فلنخذه وكيلا * في جميع الامور نعم الوكيل * ما
 واذا ما صبر صبرا جميلا * فهو اهدى ما يضيء الجميل * ما
 عللا في بشرب كأس المدام * فحسب ان يريح قلب المدام * ما
 واتركاني واقصرا عن سلاي * ان في الحب لا يفيد المدام * ما
 يا قلبي القليل بعد الذمام * ليت شعري لما يكون الذمام * ما
 اذكر كوامي هجتي * فبلغ اللقي * فترك عيني * مثل جود الغمام
 واعلو الكثر شيئا قليلا * فقال الكثر هذه القليل * ما
 واذكر الله بكرة واصيلا * والنبى فخره اصيل * ما
 وقال ايضا هو الله عنه

يا ام هاني هاني اليك سبيل * فديت ام هاني
 ومن هاني لا اليه اصيل * لا عاش من هاني
 ان الهوى من ذاقه لذليل * قد لذل لي هواني
 تهتك لي فيه الف دليل * ولي به معاني
 فقصر وايا اهل العتاب * فليس لي عن ذهاب
 تسهل مقاسات العذاب * للموارد العذاب
 اقم بزي لست عنه اصيل * وان ابي التدايني
 وغيره لا ارتضيه بديل * يحرم عني ثاني
 سهل عاني وطاب لي كلبي * في عشق سعاد
 وصار لي ما به شغفي * فوادي الف وادي
 يا حبيبا في حبه تلفي * دأى به دواي
 والله ان هذه الفية قتل * لو كان لك عيان
 مسكين من لاله عيان * ولا له في الحب شان
 قد كان ما قد كان كان * فلا تسلي يا فلان

اجهد نفسك خذ قال وقيل * واترك التما في
 د علم دوقي لا يسع تاويل * عنه من يعا في
 علم اليقين يحتاج عين اليقين * حق اليقين ثمرو
 وين هب التلوين بالتمكين * ويستغنيك ثمرو
 ويحصل السنين من يس * ياهوا انتها ذكره
 فلا تحصل الحال بالتحصيل * حق نصير فاني
 فذاك به عين الحياه * ابدل مراك في مناه
 فقد حي حامي حياه * ان لا يصل من راي سواء
 يكن دليلك فيه خير دليل * المصطفى اليما في
 هو صاحب التمكن والتزويل * والتقرب والمشا في
 وقال رضى الله عنه صوفي

يا قلب كم لك وانت جاني * ماتت من رقة الغافلين
 مالي اراك حال ثاني * ما نظرت غير من الغافلين
 غرت في بحر التما في * تبقى وتهدم مطلبك كل حين
 ما ينفعك ما كان فاني * غدا تبين حسرة المبطلين
 كان له عو يشق محقق * تعيش محض موفق في باب الكريم ليس يغلق
 حادي المحبة قد شجاني * يقول مع الفوز للعارفين
 اهل المعارف والمعاني * وساء صباح الكذب المدعين
 القوم قد وصلوا وطايوا * وانت لا تفهموا ولا تستفيق
 رفقوا عواقبهم فصا بوا * سلكو على قسط اسنى الطرق
 لله اقوام انا بوا * حتى رقا على المقام الا ينق
 هبت لهم روح التداني * من نحو سلى بقة العاشقين
 لا يعيش الا معاهم * من مثله من كاهم نادى نادى ندام
 هو سلى قد نهاني * عن غير هامالي وللعاذلين
 مفصدا واحدا ليس ثاني * الله مقصودى سوى العالمين

ليس التعقيل ليس الا صواف * ولا التواجد والزهاق الشنيع
 ما صوفي الا زين الا و صواف * وقاله والقلب دايماً مطيع
 فذاك مغفوف بالاطاف * وفقهه فيما يريد سريع
 الذكرك هو كالمغاني * الفوز كل الفوز للمتقين
 انبيكم ما المنا * وما العلى والغنا * فيما امر ربنا
 ان تنبع خير البيان * شريعة احمد سيد المرسلين
 ثمارها حلوا للجان * ومنها ثمر علوم اليقين
 وقال ايضاً رضي الله عنه صوفية
 ذي شمس الوصل نارت * في افق فلك السعادة
 بهياكلها استدارت * بالولاية والسيادة
 ومواد النيل زادت * فوق عادات الزيادة
 وليالي الوصل عادت * واسعدت قلبي سعادة
 ساق الكاسات ادعق * من حيق صهب مروق * قلت ارفق ما ترفق
 عند ما في الرأس دارت * ما بقي رسم وعادة
 والبصير قد تراءت * عالم الغيب كالشهادة
 اين عشاقها اين * الهوى ماله نهائية
 وعلى امر المجد يددين * لم تنالوا فيه غايه
 قد سلم من لوعة البين * من سبق كاس العناية
 فهنا الركبان ناخت * وشوا عنم الامرا ده
 شمس قمر المكاسب * حين تبدت شمير المواهب * كم ذهب من ربنا ذهب
 كم حكيم حكيمه جاريت * وهلاكه في اجتهاده
 ولييب فكره جاريت * ووقف رايد مراده
 ليس قصد ترك الاعمال * لا ولا نقض العزائم
 انما قصد في الافعال * حسن نية كل عازم
 مع توكله في الاموال * والرجاء في ذي الحكام

وله نفس انا بـت * وعلى الله اعتماده
 من لا يمكن بركته لا بنفسك * واحدا واستحلالك لنفسك * والخرج جنك لنفسك
 من لا اجل الله كانت * نيته وصفا وداذه
 واستقامته استقامت * كان من افضل عبادته
 وقال رضى الله عنه

مرقا بصبك يا سويكنة النقا * وتعطف وترقى في الملتقا
 وانق على رقى يوصل عاجل * بل اقصر في عم الحفا فلك البقا
 اني وان لاح المشيب بلقي * لي همة تسمو العالى للارتقا
 واذا المشيب اخلو على نهائي * فالعزم مني لم يطق ان يغلقا
 لي همة علوقه * وفتوة صوفيه * وعقيدة جزميه
 اني وان كف السحاب فلم اكف * لم ويل نبلي لم يزل مقد ودقا
 من غير مال بل يقينا جازما * بنوال ربي واثقا ومحققا
 اني بنبعة رازقي متحدثا * بل شاكر النواله وعطائه
 وانا الفقير للخص من غير امترا * وهو الغني قد عمننا بغنايه
 نحن العدم لولا اجدته لنا * سبحانه في عزه وبقايه
 عرس يساحات الكرم وبابه * فابوابه لدن والرجا لن تغلقا
 لن بالكرم المتجا * فاليه غايات الرجا * والمشتكر والممتجا
 فلقد اضرتنا الدين واطلمت * منا القلوب وفاز ارباب التقا
 لم نخش بعد يقيننا في جوده * ومع اتباع نبيه امد شفا
 ان لم يجعل الخوف فيك لعدله * اياك ان تدع الرجا لفصله
 فها جناحان السلوك فاجتهد * فالبعض اولى من عدمك لكمله
 ان انت احكمت الرجا ومقامه * لم نخش من طول البعاد وزيله
 ان صبح وعد فالوعيد سوا فكن * بالوعيد منه وبالوعيد مصدا
 من لا يمكن بالوعيد مصدا * وبالوعيد محققا * فهو الغفور الرحيقا
 من لا يتك الرب الكرم وعيده * فضلا ولم يخلف لوعده موثقا

ثم الصلاة على النبي وآله * ملاح بوق بالقبض متأنت
وقال ايضاً رضي الله عنه

يا سميري ان مل متي سميري * يا نصيري اذ اجفا في نصيري
يا سوري اذ اعصافي سوري * يا صلاحي اذ اتلاشت ادوري
انت جودك عظيم * انت اكرمكم * انت ارحم رحيم
انظر عالم بما انطوى به ضميري * اعف عني واجعل مناك مصيري
انت ربني محمالي من تكلفي * وان عصيتك بلغا القاعف عني
أنت قلت لي ان صبتك سلفي * يا مسترير بفضلك عسري
يا بك المتعب * وياك الزها * يا النجا النجا
جد لعبلك بكل فضي * غمري * يا قد يرا ما مثله من قد يري
من لا هل الد نوب يا رب غمري * اولستر العيوب ستر كستر
او ذاكرون امر نادف كاهلث * يا غني جد للعديم الفقير
عقد ما قد مسخر * مع جميل القضاء يا سرع الزها
يا كبرياء جاللة ميم التغيير * يا خطير جد للضعيف الحقير
وقال جنوا لله تعالى عنه

قبح هادي اذ عيسى بانه * نشا اودعك السلام
الي الذي حل رمله * ذي الشج والحزام
رملة بها جاد وبه * هتان الغمام
وزانها كل طله * تغريد الحمام
نور فم بها من جود تري احوي * ما هند مال بني وحسن علوي
هم حلوني فوق ماله اقوي
قتل لكم من احله * يا عدب الوشام
فيكم قتلت الف قتله * من قبل الحمام
لو يعلم الناس يا صاح * ما في ذاك الرفيد
لا بد لو افيه الا زواح * وامسواله عبيد

قربه على ملاصباح * مساوئنه جديده
 لكن اضيبوا بغفله * ايقاظ نيام
 نعم اما اننا شارق البرشتق * واجمع الهم الذي تفرق
 ان كان قالوا نزل او تحقق
 فلا ابالي لاجله * باقوال العوام * فما شفا كل علة * فيه الا الهبام
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه
 قد صرت في ذل المباسم القصر مستهترا * منذ لاح بد الحجين في الفلج كما قرا
 ووجدت من لواحق نفس بواثرا * وضوعت من نسيم النفس عمارا
 وريقها التسلسيل * يطفئ لهيب القما * ولا اليها سبيل
 الا بسفك الدماء * وكما ترى من قنيل * من فتك لحظ الدماء
 ببايها من طوائف الحرس قساوي * فاقت لسابورا ملك الهند وقبيل
 تحيرت في جمالها الاسنى اولوالنهي * ما هند ما دعد ما بها لبني فحسنا
 خضعت لها كل عيطل حسنا لانها * ما ان لها من شبيهة في نرس بلامر
 لله من عيطبول * حازرت جميع الفنون * وخلق مثل الشمول
 في جدها والمجون * ما مثلتها العقول * حتى تصبغ العيون
 جنابها من نقايص الجسد قد هفرا * ونورها قد على على الشمس مقرا
 ختامها المسك سيد البشر المصطفى * بذكره يفتخر شعري بلامر
 محمد ذي المنظر الطهر ذي الوفا * قد جاوز العرش والكرسي والسيوف
 في حضرة مالها * حد تكيف به * لسندرة المنتهى
 وفي حي ربه * قلنا ما اشتهى * من اجتناب قربه
 وعلامه حضرة القدس مستهرا * من ربه باه نسر وبارها خير الوري
 وقال رضى الله تعالى عنه
 قد نريت سست الغواني * عنيم والتاس رقد
 وانقضت لي امان * من كل مطلب ومقصد
 وزال ما كنت عاني * من شائب الوجد والصد

وازداد صفواً جناناً * بقرّب ما يدنو القدر
 قد قرت اعياناً فملتقاها * وبان عنها شدة هالقاها
 وزال السعة باطنى رزقاها
 وطاب قرب التذاتى * واشتفى كل معد
 بوصل حسن المعافى * قبانة المجد
 وهتانة ما كناه * في حسناتها والجمال
 الشمس يبرى بهاها * شورها والجمال
 سبها من قد يراها * ذى الكبرياء والجلال
 ما ن لها قط تافى * جالها جاوز المجد
 زها على كل الملاح سلطان * وحسنها قد فاق حوز
 ولا تكون كونها ولا كون
 فترى جميع المحسان * بالطرف ولا تف والحد
 حقتها بالمشافى * وقل هو الله الا وحد
 ليلى بسلمى التبايق * اتبعى كضوء النصار
 كم في هواها خلايق * هاموا بها فى الممارى
 تركوا جميع العلايق * واهلهم والذاري
 من هم مواهل وعافى * من بعد هاتى مسعد
 تاهل الشريعة بالتصوم يفتون * واهل الطريقة بالسلوك يهدون
 وكلهم لا نحوها يعبدون
 هي اصل كل المبافى * لها على الكل سود
 قلبي بها يا أمها فى * راض وفي الكل يزهد
 سلبت سلماً فوادى * وسبت جميع الخواطر
 رهنيت لقائى اوبعادي * انا لها الذوب مشاكر
 مرادها هو مرادى * في نهىها والاوامر
 شانتى اولم تشافى * انا لها عبد فى اليد

يا اهل العزائم والنهم والالباب في جمع الغيام واجعلوا هذه
في انقفا سنة في الاحواب

انها شهي اليها في * المعاشر العظام احمر

ومدحه جاني القرآن * تاج المنامه

وقال رضي الله تعالى عنه

ان شكي القلب فيكم * مؤلمت عنكم * لورايتكم في فوادي

لوامتم بامعاسي * لا خلافا لأمركم * لو وصلت عتبكم

في صمكم لا بقي ولا بقي * يا مالكن في العالمين * في صمكم

شرفه في صمكم * شرفه في صمكم * واقصر في صمكم

سكن في صمكم * ان قلبي بكم يولي * ليس في غير صمكم

سكن في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في صمكم * على الكلب ينجلي * ارايتكم تجلدي

في العقيق المنا * قد تباعدنا * والجفا شفتنا * وجسدي مضنا
 ربنا أنفنا * مثل ما قد كتنا * منية باليها * نوحى ذرة زمان
 ذلك كل المطالب * والمنا والمارب * يا حويده * يا كايب
 المستطى شدها * لا تكن شى كسلان * ثم عرج بها * نحو سيرة منان
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا أهل الربا يا أهل الربا * هل تحبوا بالقرى كسرى
 أن ألدني قلبي صبا * في حنك قد باح سرى
 أبكى إذا هبت الصبا * أو ناح في الدجور قرى
 يا من فخر يرم الضبا * هل تغفوا بابر جوى
 هل تغفوا للبعلات سولي * لم ينل محبى معاقبى * وسعدا * يا من بال صبرى
 يا عاذلي قلبي أبى * أن ينشئ فاسم بعد سرى
 محبوب قلبي قد سبا * قمتى يا زيانا من ادسرى
 مهاذ كرت المنحنا * وأهله فاضت عيوى
 ما حالهم من بعدنا * ولبت شعري يد كرونى
 هم سولنا هم قصدنا * أن واصلوني أو جفوني
 رعيال ذلك الخبا * ما بين ركنيها وجحرى
 الله من طول البقا جارى * وليس هذا العنينا خفى * فقد فخر جلى * يا من بال صبرى
 يا ساكنى وادى قبا * أسألكم تيسير امرى
 لله قبولوا محبا * وأبدلوا عسرى بيسرى
 لربوعكم والآفلا * مثلكم القلاص اليعلات
 ولا طوت بيده الفلا * يسوقها صوت الخدات
 عنكم فلا قلبي سلا * ولم ادق لذة حيا فى
 متى متى انظر يثربا * يا حصرى قد طال صبرى
 القبة الخضراء مقارها * وأتمم الخدين فى ثواها * ووارها قد هم قراها
 ولنا تباعد قد كبا * ظهري بأثام ووزر

يُوقَدُ صُورًا، يَا هَذَا يَا هَذَا، يَا هَذَا يَا هَذَا، يَا هَذَا يَا هَذَا
 وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا
 عَلَى كُلِّ مَالٍ أَنْتُمْ تَصِلُ غَيْثِي * وَأَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَنْ يَنْتَقِي
 رَحْمَةً حَتَّى اعْتَابَكُمْ وَأَعَدَّ بِهِ عَنْكُمْ وَأَرْجُوا بِأَبْكُمْ وَأَرْجُوا بِشَوَابِكُمْ
 سَقِيمٌ حَمِيدٌ قَدِيرٌ بِالْقَضِيَّةِ * فَجُودٌ وَأَوْمَتْوَابُ الْفَايَا حَبِيتِي
 خَلَعْتُ عَنْ لَرِي فِي هَوَاكُمُ وَلَدَنِي * تَحْوِيلِي وَتَعْدَنِي بِكُمْ وَمُتَدَنِي
 حَلَفْتُ حَقِّي الْبَارِي الْخَالِقُ الْوَلِيُّ * بَانَ لَيْسَ أَسْمَعُ فِيمَ قَوْلٍ عَنْ لَرِي
 رَحْمَةً أَعْطُو أَيْجُودَكُمْ وَأَرْجُوا حَمِيدَكُمْ وَأَسْعِدُوا بِسَعْدِكُمْ وَأَسْعِدُوا بِسَعْدِكُمْ
 فَلَا تَلْمِ يَا سَادَةَ نَصَبِي مُقَلَّتِي * وَمُسْكُنِي وَمُسْتَعْلِي لَبَّ مَحَبَّتِي
 يَا حَادِي الْأَضْعَانِ يَا اللَّهُ عَجَّ بَهَا * وَدَعَاهَا تَهَادِي فِي الْمَسِيرِ وَرَجَّ بَهَا
 إِلَى طَبِيعَةِ قَلْبِ طَابِ سَكَانِ كُنْهَهَا * مِنْ فَاقٍ فِي الْعَلِيَاءِ عَجَّ وَرَجَّ بَهَا
 رَحْمَةً هَادِيًا هَادِيًا حَقًّا كَسَيْتُ الْوَلِيَّ صَدَقًا وَالْعَلَامَ قَامَ قَلْبًا مَا أَهْلًا لَهُ يَرْقَا
 لَقَدْ زَانَ ذِكْرِي يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا يَا هَذَا
 وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسُودِ الْمَقْلِ الشَّجَاتِ الْفَوَاتِرِ * تَلَا فِ الْمُهْلِ لَا بِالسُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ
 بِرُوحِي زُرُونِي سَدَنِي بِرُوحِي غَاظِرِي * وَحَبِيتُهُمْ قَدْ انطَوَى فِي ضَمَائِرِي
 رَحْمَةً الْطَبِيعَةِ فِي أَرْقِي * وَالْفَوَادِ وَحَرَقِي * وَالْحَيَّةِ فِي غَلَقِي * مِنْ فَرَاقٍ أَوْ فَرَقِي
 فِهْلِي رَمْنِي فَوْسِي شَمْنِي مَوَازِرِي * فَقَهْرُ الْحَيَّةِ قَاهِرٌ عَرَفَاهِرِي
 بَتَلَعُ الْحَبِيبُ الْمُدَّةَ أَلَا أَلَا رَيْبِي * جَاهُومُ الرَّهْبِ مَزْدَهَبِي وَغَاهِرِي
 سَحَابِي الْمَاءِ رَيْبِي رَيْبِي وَدَايِبِي * وَكَمْ فِي الْهَوَى بِأَسْيَدِي كَمْ عَجَابِي
 رَحْمَةً نَعْيِي عَجَّتُهُ مِنْ أَدَانِ حَبِيتِهِ * وَالْبَعَادَ فَتَتُهُ قَدْ أَدَانِ مَحَبَّتِهِ
 قَلِيلُ الْكَرَامَةِ الدَّجَاتِ الدِّيَا جَرِي * شُهُودٌ عَلَى النَّيِّرَاتِ الزَّوَاهِرِي
 مُنْقَدِرٌ دَعَانِي فِي هَوَايَ وَخَلَقِي * فَلَوْ دَقَّتْ مَا قَدَّرَ قَدَرِي لَعَنَ نَرِي
 أَفِي ظَنِّكُمْ يَا عَادِلِينَ بِأَسْنِي * يَزْهَرُنِي غُولُ الْعَدُولِ فَانْتَبِهِي

نزلني لقي شغل في عن عتاب وعبدالله الذي في قيس هام من قيس
 فاعني به مشغوف ليلى بن عامر * وكبر والبر من قد شنه من الكابر
 ولما ريت الحب يقضو الى التلف * قصيدته الميموني غيرة الشرف
 جناب النبي قد جزل واصف * ومن عني الله ان له البدر انصف
 نزل العلى رتبته في القصص سنته في المجال صورته في الكمال سيرته
 شفاعته خفت لاهل الكباير * ومن امته حازت به كل فامر
 وقال رضى الله تعالى عنه

لئن انهل ساكبه * كالذر من اعير العمام
 والتروض فاحت اطايبه * والترهر قد فقع الكمام
 واليد رجاشت كتابيه * حتى هزم عسكر الظلام
 ولعن ب نوم مراقبه * ثم يانديم هات لي المدام
 صهبت شمع كالثوب في ياقه وفيه الحب في * وقل لذي السنب
 يشرب ويسقي مبرحبه * نبت الكروم صفوق الكرام
 والراح قد طاب شاربه * لا عتب في ذا ولا ملام
 هذه امقام جامع الكمال * من خر ياق وخمر يريق
 اشرب وان حل بك ملام * فالريق يطفى لك الحريق
 من فتي عند اللى الغزال * المحسن والزين به بليغ
 غصن يلاعب دوايبه * يفتر عن جوهر النظاه
 قد قد الجيب التهي في وزين الورد المدود في مهلا تبت في

بري على قوس حاجبه * من المقل خطا كالمسوخ
 احسن يوسف يناسير * كذا ولا المدري في القمار
 اذ ابد الخجل الشحوس * وان مشي يفر الغصون
 وان نطق يسلب التقى * بالمجد تارة وبالجنون
 انما له والخطا يوس * في طاقه ساج العيون
 والزيد تخضع لجانبه * وتعتق ان له التمام

توشيح وهاتان قدرانها في وعجها في اعيانها في في صدرها رمانها

ان ريق الدرة ثاقبه * فخرها زانه الوشام

يقال لم لا تواظبه * ودونه الضرب بالحسام

الدهر مطبوع بالكدر * فاستعمل الصفيها استطعت

لا بد ان ينفذ القدر * صبرت اولم تكن صبرت

اصبر وان حل بك شجر * واستعطف الله ما قدرت

ملخاب في الناس طالبه * اصلا ولا جاره يضام

توشيح يغضب ادم تطالبه في وابن ادم يغضبه في كثير السوال ويكرهه

غرت وعمت مواهبه * فاوجده واعدم الانام

لم يخش تعنيف حاجبه * ولن يضيق باب الزحام

وقال ايضا رضي الله عنه

قل لساجد الطرف احويه * ما يرى في حال مغرمه

ساهر قد عاف مرقدته * وتماذى العجريت

من غريب الذنب اعجبه * كيف يحفوني وارحمه

من له جار يضيقه * بل وحق الله يلزمه

في اني وان طال المسلك لا انشني عن حب في احد ظلال فيه هذا

ن اني في عتبه في برغم آتاف العدا في لو كان جاد بقربه

غير ان مطلوبه تلقى * واله الخلق حرمه

ان اشهد الذنب واشتبه * من سمعي في قتل مسلمه

كل عبد انت سبيته * قد رقا فوق الوري شرفا

وتلا لا نجم فرقدته * في سما فلك العلا وصفها

ان لم تكن في الحسن واحد * فانابك واحد الشفقا

كل محمد وم رقة شرفا * قد علا في الناس خادمه

في اني وان طال الجفا في مستسلم القضاء في ولم اجدي منصف

ن الا الرضا برضا في اذ المداوى متلف في هلك المريض بدلته

ليجوز الماء أنظوه * واناظن: حرمه
مد من الفرج والمجسه * هانا للباب لا نزمه
وقال ايضا رضي الله عنه

لا يغيبوني الا عادي * البعد ينسي هواكم
انتم معي في فوادي * وان شط عني رباكم
اسأل عن كل حادي * لعل عنده نجاتكم
من كل حاضر وبادي * ملحب قلبي سواكم
فالحب قد احاله * وطاب فيه حاله

توشيح

فديت من هاشم قبلي * وخلف الجسم وحده
وكل قصدي وانزلني * لو استبقى الكل عنده
يزول هي وكرني * واحيد وهاج خده
فيا عريب البوادي * عسى تجود راعسكم
المفرم حلاله * الوصل من حلاله

توشيح

مهاجري جد بوصلي * مالي على البعد قد ره
ما ظن يرضيك قتلي * واموت باعد ب حسم
فداوني يا معلى * ولو يكون فرد نظره
سعادتي بل مرادي * اذا حصل لي لقاءكم
توطيح يا بدر في كماله * في القلب فيك ماله

وقال رضي الله عنه

يا باغي الخلد * كم لك يومك تامل * سالك بالودود * واصل فما شئت طمحل
يا شاعن زمني * حبك سكن في القاصل * بيتك كم صدود * سالك بربك تامل
توشيح صبت مستهام * لم يهنا المنام * في احشاء الضرام
دام في وقودي * من فقد نبي الشاغل * رما في النهود * زين المحو والمخاض
يا غيبي النقا * متى يكون الشافي * عجل باللقاء * لمن مناه الفراق
قد انسى * بطني لهيب احترافي * يا غيبي العجود * احرمك لاشك قاتل

توشيح

توسيع من هذا العجب في ما زعم الشباب في غز لا ان العجب
يصطليح الاسود في الجاهل النواجل في العجب يا خرو د عاقل يتوبه جاهل
العجب يا حبيب في طه على العقل سلطان في استغوى التيب في دونه خمس في الايمان
للقلب يذيب في بالهم د ايم والاهل في مستقم للكفو في وحكه غير عاقل
توسيع نك يا سعاد في قد نال المراد في كل العباد
اربابا نشهد في العارفين الا فاضل في قد حاز واله في في كل عام ايا اعمل
مثل العبد روي في اني بكل الاكارم في النيت الهوس في سائر عبيد الكرام
نافي كل بوس في جالي ظلام المظالم في مثله من بسوس في مع فنه ان الغضاب
صوفي صفا في وافي وفا في سطر الصطفي
مهمل للوجود في مان له من حاشل في منهل للوفود في اليه تسع الزمان
وقال رضى الله عنه في بعض السلاطين الظلمة من ولاية حضرة و هو
يدربن محمد بن عماد الله الكثري وكان صدره منه اساءة اذاد في حق من
يلوذ به من اقا به وهتك حرمة من استجار به فبعد ان شاهدت قصيد
وقع في يد جميع ما قاله فيه رضى الله عنه ونفعنا وسائر المسلمين ببركاته آمين
يا قمر في لاه جوهر في وشهد من ورج صر شهر
كلفتني الحب فيك اسهر في وشب في القتب منك جمر
واسقمي منك طفي احمر في كحيل مواج فيه شمر
واعجبني منك قد اسمر في لكل قلب عليه حمر
توسيع في وجنتيك اللحن والذ في والمباين الزهر والهب في ونفك انك كل عجب
هلك في ان فصل وتوجي في وتودع العين منك نظره
ان عد ولي عليك اكثر في فلم تكن له على امره
تيم قلبي هو لك يا من في لقاء جنة ورفته نار
كيف بك اسلوا وكيف آمن في وانت عن في كثير الا عذر
حبك في القلب في فكل في وقد بقلبي عمت لك دار
اعجبني في كرم العجب في في كل اني في شهر في

توشيح ما لا يشفي داء البقا وما السبب في هلاك قتل عاشق ارب في اسكو والذين على الرتب
 جوهر سادات آل حيدر * ومن له الوصف الجميل فطره
 ان في العيد وسراشده * من لم يزد المدح شهره
 قلت لقلبي المشوق اني * لال ليس راق ملوك
 جوت قلبني فقال نردني * من ذا فاني فقير معلوك
 عشقه من في تريم فتني * لان من فيه تبر مسبوك
 من بهم لم يزال اخضر * وقر بهم حج ثم عمره
 توشيح اليهم المكر مات تنسب * ومنهم المجد ما يجتلب في فؤاد الفضل والحب
 وسيفهم فرو سيف عنتي * ولا عليهم لبد رنصر
 ولا وحق النبي يظفر * يخرج منها بغير عسر
 وقال ايها رضي الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان
 امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب وبين خاله عبد الله بن عامر تحالفا
 على كتاب الله العزيز خمسين يمينا ثم بايع بينهما مبيعة الاسلام واحدا على
 كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفا والمحافظة فيما بينهما فسبقت مقادير
 السعادة الابدية لمن خصه الله بها وهذه الولاية السعيدة لمن اقام الله
 فيها واجتباها باختيار الله لعباده من علم فيه صلاحهم وخذلان من ذلاليته
 تلافهم والله غالب على امره فثقت عبد الله في ايمانه ومبايعته وحاز عن
 الطريق فابى الله الا ان يتم وعده لاطلاعه على نية عبد القاصر نصره عزير
 وفتح له غيتا مبينا وملكه البلاد واذل له العباد فقال سيدنا الشيخ رضي الله
 عنه هذه القصيدة في حق الناكث بالعهد وارسل بها الى عبد الله بن عامر
 لعن يمينه جز يترتب فازاده ذلك الاعتوا ونفورا فامتحن بجميع ما تضمنته
 القصيدة في عشرة اشهر فاعظم بها من كرامه مع صحته طهارة واستقامه
 اعاد الله على المسلمين بركاته
 في الدنيا ندمي يهود * يكون غد رث عليك لالك
 في الدنيا ابدا يسود * فسوف تنظر وبال فعلك

طه النبي جدي الحميد * ما حدث يا مغرور ومهلك
 وكم جنود لي اسود * ثم اهلكوا من ناس قبلك
 تو شيع الله يا مغرور وحكمك * والعيد من لا يفتك * فكن على تحقيق وعظمتك
 ان تبد تهنئك المجنود * ولا يفي يا ذاك املك
 ولا تساعدك السعود * ولا يبرح طالبعك من حلك
 من ظن ان يدرك بجهده * ما لم يرده الله بخسر
 او ياحذ الاشيا بسيده * فقد اتى جوباً ومنكر
 الله يعلم قلب عبده * الشئ مقدرك من تدبير
 فسوف توثق القيود * وينقضي من بعد اجلك
 تو شيع على المد والصبر ابصر * يا مرموم مقدرك وعام السلطان نصير
 الظاهر الملك السعيد * لا شك من عاداه يهلك
 ورايه راي سديد * ومسلكه في خير مسلك
 وقال ايها رضى الله عنه هذه القصيدة عقيب الاولى في حكمها
 وارسلها الى امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب بشره فيها بالنصر على
 من خالفه ونقض بيعته وتمسك بن الله له من الولاية ففتح الله
 عليه جميع ما تضمنته القصيدة
 قد كحوظ البان * في رهي بلور * علاه بدر كامل الشكل
 قلبي بها ولها * في قبضته ماسك * في حبه قد كنت دلي
 يا حبيب الوكان * يا حبيب الجور * في خلوة بك لا نس والوصل
 من ابلغ الاحسان * اعانة المعسور * والعفر من ربه في القتل
 تو شيع * يا حبيب بلور * من غير حبيب باع قتل * من رضى الجور بن في
 يكفي من الاجران * يا مرمو بالخور * ومن فخر بالحسن والعدل
 اقسمت بالسلطان * اني لكم معذور * ولا اسمع وايش ولا عدل
 اعني به الظافر * فلا روي ابدا * في دولته شرا ولا مكروب
 لا شك يا عامر * ان يهلك الاعدا * وتبلغ المامل والمطلوب

الله لك ناصر * سعد اولاجهدا * غالب باذن الله لا مغلوب
 سلطان بن سلطان * ظاهر ولد منصور * عم الوري بالحلم والعادل
 نوشيخ ناهيك في الخراشيل * له ومن اصل اصيل * ما شتم فيه فقولوا
 في الامن والايه * ان وجوده المغفور * هتانه متواستر الود * بل
 ما جود الوتر ان * وما نذل سابلور * يشاهوك في الجود والانسابل
 يها رضي الله عنه * مدح السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
 من ومنه الشجر الخروس ستة سبع وتسعانه رضي الله تعالى عنه

يا مالكا عم الانام * بالبدل منه والندالجم
 وفاق سادات الكرام * بجوده بل صا راكرم
 يا غيث ياليت الصلح * ويا مروي الاسم الدم
 من نازل لك ذاق الحما * ومن جنح للسلام يسلم
 في دم يا صلاح العالمين والدين * وزادك الله الكرم تمكين
 ما انت الابهيحة السلاطين

انشاك ربني يا هالم * في منظم الملك المعظم
 ترعي بعين لانتام * وها رس قط ما يسام
 يا عامر الدين القويم * للعالمين بالبدل والجود
 يا صاحب القلب سليم * لذيك حوض البر مورود
 دم في دري دار النعيم * في الملك من بعد بن داود
 يا من بك الدين استقام * وحل في ارضك وخيم
 حانتك من رب السما بشاير * لك المدين والشام والسادر
 وانت عامر للجميع عامر

انتك الله المرام * اقدم فهد اخير مقدم
 للثغرا دجيت ابتسام * وحقق له مهما تبسم
 بشراك يا جم السندى * قد ابدع الباري جلالك
 التتصر من بعد الهدى * محيى حلك وارحالك

ونحن يا جلال الجسد * والخلق من مبدئ الدهر ثلاث
 وطالعك دأول الدوام * بالسعد قد نجد وانهم
 نور شمس عزك بالسعد تطلع * ونورهم في الخافقين يسطع
 نصرت دين الهاشمي المشفع
 فدام ملكك في انتظام * ومدحك الدر المنظم
 لا ريت في جابر السلام * من طارق الاستودع
 وقال رضى الله عنه ايضاً يمدح السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب وهو
 بحضرة الشريفة محروس المقارنه حماها الله وسائر بلاد الاسلام في سنة اربع وتسعين
 يا سائق كبرنجان من نجد * اعلم احييا في الاولى وعدن
 بان جسمي في يد الوجد * ما سور قلبي عندهم مرتين
 ابات سهران في الدجا وحك * عرج علي جفني لك يد الوسن
 الا اصاب الدمع في خدي * دما غريزا مثل ويل لمن
 توشيح اطلب جود ابي الصادق من ظبي طرفه فائق فاتر * ونور حبه للقر قمار
 وقل له ما حاله بدي * فان جسمي قد براه الشجر
 اما انا فاننا على العهد * ما زادني ذاك بعد لا حزن
 فليت شعري يا سواد العين * هل عاد محبوبك بقلبك خطر
 او قد نسيته حين طال البين * ولم يكن عندك من اجله خبر
 فاين مابينك وبينه اين * من العهود السالفه يا قمر
 فكيف تخفي من تبدي * ما ذا الرحي فيك يا صنو اليك
 توشيح حاشاك من دايه لال شجائك يا ادعج الالحاظ يا فتان * يا من قوامه لغصن البان
 تفديك رومي يا رشا تفدي * فطرفت الساجي لها قد غي
 يا حسرتاه لي من ضنا فقد * فاين مني من لقلبي فتن
 يا قرب ما املته من وصله * هو في عين وانا با على الجبل
 لكن رجائي في الذي فضله * لكل من تحت الثريا شمل
 بان يعيد الفرع الى اصله * بوصل ساهي المجيد سكن القبل

راجي الاثيث الفاحم الجعبد * الشادن الخشف الغزير الاغن
 توشيح نوح يوم اجتلي بداره * واجتمع من وجنتيه زهره * وارشف زلال الخمر من فمه
 والصبى بياهي غده عندي * لعل يسلا خاطري المتمعن
 سعدي اذ انت ذاسعدي * فانه عندي اجل المن
 ومعق راسك يا امام المحور * يا محض الخضر الريف الدقيق
 يامن براه خالقه من نور * وباحا الدرفي العقيق
 ان الهوى عليك منقصور * ومهجتي من عشقتك لا تغيب
 وانتي في خدك الوردى * هايم وما غمرك بقلبي سكن
 توشيح يا زولوي الجسم والبسم * ويا رمض الناظر الاحوم * ستر الهوى اياك لا يفهم
 بحمة التاليف والودي * بيني وبينك على كل فن
 وان عقيب الطرس في الجعد * وقد اذن بالعم ملك اليمين
 الباسل العادل السلطان * الامر نجي النور عي الامام
 ومن حوى الدين ولايمان * وفاق في الجود كل الكرم
 وعم بالبر والاحسان * والفضل والعدل كل الانام
 المستقي على المجد * الضمان القاهر المؤتمن
 توشيح الله يعلمك يا علم * حيثك لدين النبي ناصر * وللعلم لم تنزل قاهر
 دم في نعيم وفي سجد * وفي المسرات طول الزمر
 والتي صلاة على المهدي * المصطفى البدر رحا الحسن
 وقال ايضا رضي الله عنه

الفصم لولا قامة اعتد المثل	ما اعتدل
والبيد من باهم سناجذ نلت	يستحوذ الجاهل
والطبي لولا الذمير في جبالك	ما انفصل
جبالك ذمير ذمير ذمير ذمير	قد عز وجل
تمت المصنفات في لك حسن زمان	حورا الجبان
عائدت تجر من شفتك وصالك	بيس العمل

مستق مستق يا منيتي فمنا لك *
 يا من على كل الملاح فابق *
 اني اقر بك يا حبيب عاشق *
 ابضا وفيما تشتهي موافق *
 مالي ومالي كله جبالك *
 من حب ذل
 توشيح مسكين انا في ذقت العناء ولا حزن
 ان لم اكن يا سيدى ببالك *
 تكون لي فيما اشاء وانا لك *
 يا جود ترى يا اهيض القوام *
 حدي بوجعك ينطق ضرامي *
 جزير بانه يا نعيم هيا لي *
 واشترى رضاء الرقيق من زلالك *
 توشيح يا عذول في كف النقول في ما شا تقول
 اني تخالف ما تشاء جبالك *
 عاهدت ربي ما استمع مقالك *
 لا عاشق الا ما يكون خالع *
 يصب فوق الوجنة المدامع *
 الا ان رضى خله وكان تابع *
 ولا يقول ذلي وهالك ذلك *
 ماله وسل
 توشيح الالهواه في ما يشاء في سل الاله
 يا ربنا ما خاب من يسالك *
 اسكني الفردوس في ظلالك *
 وقال ايضا رضى الله عنه ونفع به قريب انتقاله الى الدار الاخرة رضي الله عنه
 طاب اللقا من سعاد * وغاب غم الحيز * وجاهك سعد السعود
 وعاد ربي وعاد * يفك مغلق اسري * يحل كل العقود

وبعد طول البعاد * يجبر بسعد كسري * على هوان الحسود
 ونال كل المراد * واهزم ببس كسري * برصل شاذن زود
 بعد بعدى والتناى * أن سولي ومناى
 بالتدافى واللفا * والرضا بعد الجحفا
 وذق صفوا الوداد * بلولوى الثغر * وسمهرى القدود
 والمجهد حاذ السواد * ووجه من راليد * والصدرك ان النهود
 امانتك والصحاب * تكف جود المزن * وهاك ما اعينى
 واسقى جميع الرحاب * وربعا والدمن * بدمع وابل هنى
 عسى اهلك الخاب * برثو العالم شجنى * فان صبرى فنى
 وادمعنى ان دياذ * تهى كويل المطر * خدت صحن الخدا
 كف عذلك يا عدوى * قد براجمى غولى
 سلتى هجران سولي * ما اعتذارى كيف قولى
 ان الضبا والسهاد * وادمعالى تجرى * على غراي شهود
 فابقالى عناد * او يستمع لعدوى * او يستطع المحود
 بالله حادى القلاص * البعلاوت الهجن * لا تستطع الجلوس
 عسى لقلبي خلاص * من الفراق المقتنى * فيه تلاقى النفوس
 وزن وخمر الخواص * المجتبى المدفن * السيد العيدروس
 رعيا لتلك البلاد * ووطن ومنشاصغرى * عسى من ما زرعود
 يا تحالى يا تحالى * قد راقى لي من راقى
 مالهة الي ومالى * ما شئى مثل خالى
 يا واد يا خير واد * واد لعيد يد وطى * فيه عرون الاسود
 سقى لتلك البلاد * وسهلها والوعر * واغوارها والنجد
 وقال رضى الله تعالى عنه يمدح عمه السيد الشريف الفاضل الولي
 الكامل الشيخ على بن ابي بكر رضى الله تعالى عنه
 مطوق يات على الحمايل * يسر صوته ويعلمه

ترك فوادي الحميد ذاهل * حرك من القلب ساكنه
 شوقى الى زينة الخلاخل * تهيم قلبي وتفتنه
 بحسنها جامع الفضائل * والخال في الخلد زينه
 توشيح - بالطف والحسن والجمع في الورد والاسد الدجج في الشراك يا صاح للروح
 وكما هبت الشمايل * ارتاح قلبي لموطنه
 والله ما اصغي لقول عاذل * ما اتعبه مني وما اشجته
 قد طال بعد عن الحوايب * ما كان هدايا طري
 مالي سحر سوى الكواكب * والنوم قد عاف ناظري
 نذرت لله نذر واجب * ان هي امسى مسامري
 شاو به الله كل حاصل * من خف مالي وارزته
 توشيح - والله ما اعتشوا حدسوا في غاية القصد لي رضاه في متى متى ناظري يراه
 سقام الله من منازل * بلاد خلي ومسكنه
 بكل من غديق وابل * ولد عيش واحسنه
 تقول هل ماضى يعاود * لعهدى الماضي القديم
 يا ساكني واد ابن راشد * ومنتهى السؤل في تريم
 الله على ما اقول شاهد * اني لهجر انهم سقيم
 عاد ان ات منهم الرسايل * تهيم قلبي وتفتنه
 توشيح - سالت رب السما الكريم في يدوم بالعز والتعظيم في علي التقي الولد المجيد
 ابي المحسن فاضل الزفاخل * شيخ التصوف ومعدنه
 وفي جميع العلوم كامل * الله يعزه ويضمنه
 وقال رضى الله عن لا
 باجن السف من زرود * عطبول تسبي كل من نظرها
 هيفاء مياسة القدود * يكاد يكسو جسدها شعرها
 والزه قد زين الخدود * وعينها قد رانها حورها
 ان كان زان السما وقود * فرفه في ارضها قمرها

تواضعهم بها ما عاشوا في الدنيا وعاية المقصود في رزقها
 أنا الله وأهلي في الهوى هوها

احب رمانة الشهود * واحب من فوق الشرايرها
 ولا اسمع زجرة الحسود * سينا عند نفعها او ضررها
 بالله يا جيرة اللوى * لا تهدوا بالبعد ما بينتم
 اني على مقتضى الهوى * لم ينسكم قلبي وان نأيتم
 وكل احوالكم سوى * ان شيتم وصلي وان أبيتم
 فاحيلة الماكن القسود * النفس منقادها لمن اسرها
 تواج الجفلة ما عادت التكتف * يا عدلي جرت على جرتهم
 فليس لي غلم ان عدلتهم

وكيف لي ينبغي المحمود * واعين في حد هامطها
 والد مع من اعدل الشهوى * على المحبة نص مدتها
 ماهت من غوكم نسيم * الا طار النوم من جفوني
 شوقا لمن حل في نترهم * ان قربوا وصلي وان جفوني
 اذكر بها عهدتي القديم * ايام قرنت باللقا عيوني
 ياليت تياك لي تعود * ونجنتي بالوصل من ثمرها
 نجاه سيدنا النبي محمد * الهاشمي الابطي المجتهد
 من حبه او اتبعه يسعد

بهرتكم في عمر الحدود * وفي القيامة ما يرى سعها
 شربته زانت الوجوه * عمر الله الخلق من عرها
 وقال ايضاً رضي الله عنه

تقول ما حالهم بعدك * هل هم على العهد لي باقين
 هل هم على العهد والود * ام قد تناسوا بطول السنين
 اما انال اخن عهدي * اذكركم كل وقت وحين
 و رزق البرق من نجد * الاود كركي الانارحين

توشيح رعيًا لوعيت معني في فيه القضا والرتب يا ساكنين القضا
 من ايمن الطلح والرسد * والقلب مني مع النازلين
 وجددي على بعد هم وجددي * وكما اصفق ببصري يمين
 والله ما كان في وهمي * ان اترضى بعد ليلى بديل
 والآن ذا منتهى علمي * مخالفة ما قضى مستحيل
 سقاهم الله بالسوسى * تحيي به ارضهم والفضيل
 قم شدلي البزل الوحش * ان كنت لي يا هويك ظنين
 توشيح الى تريم المناه فقد بعد عهدا يا ياربنا القنا
 كمد اقمنا ولم يجدني * ياربنا القنا باليقين
 يزول عن باطني وقدي * بالقرب يا غارة القنا المحين
 شار ورتبني ومحبوني * سعد السويقي التقى السعدي
 فذاك سولي ومطلوني * وليس اطلب على ذا مزيد
 يا سعد هل تعب اصوني * لا تصبر واهل اقل بعيد
 انا الذي خافني جهدي * وليس لي غيركم من معين
 توشيح يجوز يا اهل الحماة من لاكم قد طاب وانا اقول بالحق
 شا اقصد وهم غابة القصد * محمد اسيد المرسلين
 هو جدنا نعم من جد * نغز بنسبته في العالمين
 والله رضى الله به

والله رضى الله به * صيرت في الدار رتبة المشرق
 والهمز ان تريب اللعوب الاسم * قد قد رايا الرديني الاسم
 والهمز العناب الشفيب الجهر * من طعم ريقه لا جماله يسكو
 يا من ارجى جعده فوق باهي خديده * والسفرجل نوره في اللآلئ بديد
 جد بقبله فاني اليها منظر * اني عاشق ليس شلي يطير
 ما امر الهوى في مذاقه مامر * اوله كلن اح وانجوه شر الشر
 ما غزال القصور يا هوي المنطق * قد زعي بالزهو راحل يرا اشر

طعم ريقك غور فيه مساء معقني * منه ثلج الصبر ودمه برد الحرق
 لئلا يمدد و صوفك فليس تحصر * من نظره ورتلده قال الله اكبر
 يا ذا الجلال والإكرام * ما لقلبك أباق في * والاسفي وهواني * من امير المؤمنين
 كلما جيت من طول عتبه سالهم * قال اصبر فقلت على ذا يصبر
 وصلا في على احمد عد ما يذكر * او كذا انك شيب الخاطين الا عفر
 وقال رضي الله عنه

ورق في الدجا رن جفني * ولهم في المنام
 ذكر في لقام غاب عني * معسول الوشام
 روي فدا من هجري * ومن بحسنه ملكني
 عن كل شاغل شغلني * ما لك هذا القبحني
 من هبي الهوى يا مريدني * ما اسم لك ملام
 لوساجي الرنا حبه قتلني * ما هو له حرام
 آهي من هوى غزلان حاجرني * كم طعن الصبر ود
 ما هذ العجب سقى النواجرني * يصطد من الاسود
 كم عاقل ادهش عقله * ومجن في الحب قتله
 ولدت في فيه دله * قولوا لمن طال عدله
 يكفيني الهوى كم تمغني * لا نلت المرام
 دعني في هوى زين النشني * اني له غلام
 اقسم بالنبى الهادي عهدني * ما استمع العذول
 البير الرحيم التذاب الا عهدني * النبور الرسول
 الطيب ابن الاطاييب * سيد بني آل غالب
 اساله بنج المظالب * وستر كل المثالب
 الذي يانبي ديني منعني * عن عالي المقام
 فمني يا غياث الخلق عثني * يا مسك المختار
 وقال ايضا رضي الله عنه

ما قلبي كثر تبحونه * وفوادي من البين مسقم
قد عدم في الهوى وعينه * يسكب الدمع مزوج بالدم
فأنته ما رهم أديته * قط ما كن له قلب يرهم
كل من فارق ظنينه * واعتراه الهوى يفت يسلم
نور مسكين من حب الأرمسين * فذلك من يوح بغير مسكين
نور شمع ليس يا قلبي عليك ليس

جاء في الهوى غبونه * قد تقضى زمانه في الهوى
اسأل الله أن يعينه * فهو بالحال ادرا واعلم
جنتي في لقا الاحب * والتنا في بهم دار مالك
يا عجب مالك في المحبة * صيرت زيت مملوك مالك
كم تركنا امور صعبة * ورينا النفوس في المهالك
كل من حب واحنيه * ثم يزل مشغف البال هتم
نور شمع في بزل البعد والفراق * مع اجتماع الشمل والتلاق
بقا تر الاحقان ولا ما في

واشهد البدر في جبينه * ساجد العين عند الموشم
علي من سهام عيونه * ثم شكرى من قرف الغم
كم ادوه وصكم اغزل * في التعريف المليم المهلا
وهو عن جانبيه محفل * ليس يصح الى هوى اصلا
يستوى مشج وسهل * ذاك سالي ودال بر يسلا
لذلك في الهوى جنوبه * ليس يصح في غزل ولا دم
نور شمع في الله بعين الواله المعتا * ويقفن الرحمن من عدنا
لعل يطعم بعض ما ملعنا

ينزع بالهوى سكونه * ثم يسمي مولع ومفرم
ينظر العسر من بعد لينه * ثم يسمي سلة من انغم
وانت يا قلب كيف تجزع * ان لك رب فتاح وهاب

بأبوابه لك سبيح واسع * ان تغلق عليك كل الابواب
واسمعي بالنبى المشفع * يذهب الله به كل الاوصاف
ديننا في اتباع دينه * ذاك والله لنا خير مغنم
من كان عند المصطفى ذوقه * قربه الرحمن ما يضيروا
بل يعرفه بلجود من صبروه

كيد لا ينعقد يقينه * انه للعالم ليس بيهل
واغتم القول بمنزله * ذكر هذا النبى المكرم
وقال رضوانه عنه

يا ذا الفزال لا املى * جود واعلى بوصلكم
وانشر لى ورقى لى * لا تحرموني فضلكم
خالفت فيكم عدلى * ويحق لى فى مثلكم
طوى لى جسم قد بلى * وذنبى دم ولا جلتكم
قد طلب لى العالمين رقى * فيكم ولا والله اودعنى
فى حكم لا ابقى ولا ابقى

يا ذا العيون النجل * من حل سفك دى لكم
هوكم قد لى لى * فعساكم ولعلكم
يا ساكنى شرق الكتيب * رفوا لى والى وارحموا
افى بكم مضى كتيب * وانتم لو تعلموا
قد ساء فى قول الرقيب * وعد لى لا اكرموا
ليس الشجر مثل الخلى * كفوا عد لى عندكم
تو الله عن حب الحبيب باجم * لو كنت اقطع كل ارب ارب
انا التقيم الواله المولع

نوحى كنوح البلبلى * من كثرة اشواقى لكم
عنتم قلىبى ماسلى * وخطاى ما ملكم
وقال رضوانه تعالى عنه

غزال حاجر مالي عز لقاك اصطبار * لي قلب طائر لو يقدر يطير اليك لطار
 مازال ذاكرك ما ينساك ليل او نهار * غايب وحاضرك قد دخل القلب دار
 نور فكيف تحرم محبتك طيب قريبك * حسبك من الذين حسبك كف عتبك
 فليس قلبي يحبك خاف ربك
 ما لاح زهر او غنا بايك هزار * اوهب ما طر الا هاج والقلب نار
 حادي الركائب شد اليملا القلاص * لي خل غايب مالي عن لقاء محاصر
 سمح الدواب هو عندك اخضر الخواص * له حسن فاخر بيقه قد مزج بالعدة
 تو قد زان بلون خدر زهر ورده * وزان ولين قد حسن مبدل
 ساجي النواظر هم عاشقا فيك حار * شاكى وشاكى بديل في لقاءات النظار
 وقال ايضا رضي الله عنه
 يا ظبي نعمان يا ساجي الطرف الكحيل * يا سبط الابل يا باه والخذيد الخيل
 لي قلب بلهان في حنك وطرف كليل * اقسم بلايمان ماللا في جالك مشيل
 نور وكيف ارجو شفائي يا حبيبي * واهل داني الذي ياتي من طيبي
 قد طال عنهم مغييم ذو هوي
 لعل الا زمان تسعف بعد بعد طويل * بساكني البان واشوق كل قلب غليل
 قل عيل صبرا لكن رجائي كثير * يفك اسرهم مولاي الرحيم القدير
 ما حد امرنا دأشني علم الله يسير * يقر لاعدائنا من بعد البكا والعويل
 نور وابل سولي بوصلي من خليلي * واشفق غليلي وارغم به عند ولي
 واحط رحلي وحمل والاشقول
 بخير عدنان ذي الفخر العلي الاشيل * يزيل الازمان ويقبل ثوبه المستقبل
 وقال رضي الله تعالى عنه
 تغتت فوق اغصان حمامه * تنكس في ملاقاتي حمامه
 وطرفي ساه قد عاف نوي * ودمعها طل هطل الغمامه
 ورثي للحبيب فداه صدقا * فاقسم لا استمع فيه ملامه

رعاها الله من بد مرضي * مزج في ريقه خمر السلامه
 فيها انما مشغلا حشا كتيب * واعتلا باطن ظلمه وغمر في الملامه
 محب لا يزجره عدول * ولا يثني معنفة زمامه
 ألا يا قلب لا تعجل واصبر * فان الصبر في العقب حميد
 وثق بالله ذي فضل عظيم * فكل العالمين له عبيد
 فهو السلطان ليس له قرين * يشاكره بما شا او يريد
 فلم من مسقم اضحى صحفا * بقدرته وابقن بالسلامه
 قد شفيع حمدا ليت رحي له فدا * وليس لعنه يدله انه كامل الندا
 كرم قد تكلمه كرم * وباح له الشفاعه والقيمه
 فمن الرسل تحت لواءه تسعى * يظلمه فيالك من تكرمه
 وقال ايضا رضى الله عنه

خبرني يا نود عما حالهم * جيرة حلوا بشهد
 هل هم على العهد شرفي ضالهم * بين نبت الشيع والربد
 ما لهم يا حيرتي ما بالهم * ما يراعو اصبت معد
 عجل الرحمن لي بوصلهم * وكفا في البعد والقصد
 توشيح غياب عني حضور * في المساء والبكور
 ان رعو الحق الضعيف للستهم * او اطالوا في البعاد
 هانا باقى على حفظ الدمام * وعلى شرط الوداد
 ليس ينسيتني في العشق ملام * بل غرا في الزدياد
 اود لو كانت مواطعنا لهم * فوق من نحن في الخلد
 توشيح كل المنا والسرور * اذا رضوا والمحبود
 خاطري لا تكتر من وفرة * ان بعد العسر يسرين
 ارجو الرحمن نحة نظرة * قربت القلب والعين
 ان تعاود في ليالي طيبة * في جوار خير الفريدين

واكتف في جأهم وظلا لهم * جاء خير الخلق احمد
تواشع فيه صلاح الامور * كنفي جميع الشرور
وقال ربي الله تعالى عنه

اذا صفا يومك فليس تجزع * فداك يوم السعود
فامسك الماضي فليس يرجع * اسلا ولا عا د يعود
عول على المول ففضله اوسع * مدبر اللوجود
ولا يضرك احد وليس ينفع * الا الولي الودود

تواشع سلم لا اله الا الله فانه يجار ما يجتار * فليس تنكرا بعبادة لا قدر

لما عدل لم تدبر ما سب صنع * كالحما على الولود
اما حيوة او موت ذاك يرجع * لصا د في الودود
فلا تموت حتى تعوز بزرك * هذا على اليقين
ولا تخنوق منزع حقتك * في العالمين اجمعين
فك يا هدا السير رقتك * من كيد هذا اللعين
فليس مقصوده سوى يرجع * فاحذر انه حسود

تواشع فكن بوعد الاله واثق فانه فيما وعد صادق * فمخالف ابليس لا توافق

فقد عصى به وقد ترفع * عن طاعته للسمود
فاتبع لدين الهاشمي المشفع * غدا جأه تسود
وقال ايضا ربي الله عنه

يا ساجعا بين الخزام والشيخ * ارفقت اجفاني
زرد في تغاريتك وفي التراب * فصوتك اشجاني
فصرت ما في اهايم السرج * مشتاق ولهاني
وكذا اذا ضاقت فراصي صبح * شوقا الى الغافي
تواشع من هف القدر الشيق لا ملد * باه المخدود المذهب بعسجد

من نوره يزري على المصابيح * رعا لك الهك لا عميد
الشمس والثاني

البدن ان شئت بذلك تصيح * ما ان له ثانی
اعني بهالينا قد يت لبس * رقاثة الكعبين
قولوا لها ما ترحم المعتا * مسهد المجفنين
جسمي بهامضنا وای مضنا * ما مرطم البين
كم منه من صرعى وكم مجارح * كم معد عاني
ان الهوى سلطان له لقا هر * وليس منه مانع وناصر
فد سيج الا اذا اسعد باللقا المهاجر

وزالت اللوعات والتبايح * بقرية الهاني
واضحى الحامس بعد مجرى بيج * للقاطف الجاني
وقال رضى الله عنه ونفعنا به آمين

عن بيب المازني * انا للقا عطشان * وكم لك تماطلني * وكم تكثر الهجران
ايرضيك تقبلي * بلا ذنب يا فتان * وطول الجفا انجلي * انا الهائم الولهان
توشيح انا الهائم المفتون * انا في الهوى مجنون * انا خاطري مهون
من قد ساد هوى * بهمسه ولا عيان * جماله قد افسنى * تحيل الرنا الوسنان
حبيبي فكم تمطل * بوصولك ولا ترحم * وطول الجفا يقتل * لمزغ الهوى مسقم
متى وصلكم يحصل * متى يخجلي الغم * واسلو اذا عيني * رات داجم العيان
توشيح لماذا الجفا كله * على من سلب عقله * وجور الهوى سله
مهاجر توصلني * عسى تدن هلا نعا * فبعدك قد اسقمي * وقد جدد الاحران
على نذر راي اجاني * بشير تحبون في * ساو به اعياني * اذا انلت مطلوني
متى تدن اشجاني * متى تجي صوني * ويقضي بهجديني * واستكمل السلوان
توشيح متى عيشنا يصفو له * متى باللقا نسلا * متى بالهنا نلهوا
متى الله يذني * بواد النقا والبان * ويدن هم ريتي * فيهن المعطى المنان
وقال ايضا رضى الله عنه

غصن بازجيبه بدر غم جوهر * طال منه البعاد والهجراين من يصدر
قلبي الى قلبه الصخر يا عباد انظروا * واسموا قصتي وما الاثر شفعا توامر

توشيح انا في الدهر آية العشاق في راية الحب مطلقه اطلاق في حق ليس وبدي خفاق
قل لقوم جفاهم القطر مد مع اغرد * في خدودي لعبرتي نهر ماؤه كثر
يا اللوع الوشم لا فرق طائر الجراك فرق * انت مثل هديتهام بخلة انت نوال الفلق
انت بدر الحمام اذ اشق في بهيم الضيق * فعيونك لعاشقك صبر وبها عتير
توشيح خال خديك منك ذكافير وانت * فحيند هيتك سالو كل حال لعشقتك حور
فيك جسم كانه خصر خصر مضمر * ودمع عيني كانه تبرد ايب ينثر
انت فالعشق آية الغر لا يا اللوع الثنا * كيف حق قلت من رضوان من قصير الجنا
هل يفضلك تعبد الرحمن وثوب امان * ليل هجرى كانه شهر كيف اسهر
توشيح يا امير الغواص الضيق طال في وصف حبك الشرج في فاعلم جري بمن له الملح
احمد النظم فيه والنثر كله شكر * كل عسر هجوده يستر عباد اسكروا
وقال رضي الله عنه وهي اول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو
ابن ثلاث عشرة سنة ولطسه والذوق مقام الشيخة وهو اربع عشرة سنة
يا فانت في كم لك تطيل العناد * انا الذي قلبي وكبدى سعاد
يا راحتي يا سلوتي والمراد * لهوى ومالك وانت تهوى العباد
توشيح يا خل ما ذا عجب في تهمير وانت حبيب * وانت لدا في طبيب
وانته مني قلبي ولبت الفواد * وراحتي وانته صبي السواد
قوتك حيوة والعباد الهلاك * لا عشت ان حبيب خلاسك
اراك يا منية قلبي اراك * احرمت اعياني لذيذ الرقاد
توشيح يا فانتى ما اظلمك في من ذا على علمك في تهمير وانا ارجك
قتلى محرم خفت اله العباد * وتجل النقا وجد ياسعاد
ارحم معنا مستها م مضام * من جو رحبك يا ربيني القوام
واصل حبيبي كم تطيل الصرام * لعل يظني من حشاى الزناد
توشيح جسمي بكم متحل في وخاخرى مشغول في ايضا وصبري كل
كبد في لقطع بالشواقي المهاد * ايضا وحشوا حسا وشق القناد
وقال ايضا رضي الله عنه وهو يجو الركب العالي الظافر في اصلح الله له البلاد

والعباد في عروس خراج العرش اطال الله بقاءه ورغنى عنه آمين
 اجريت يا عذب د معتي * بالبعد الله بك يعيد
 ما هربت بالليل مقلتي * والشوق اليك من عجز شديد
 احيا ليك طول ليلتي * وان تكن منا بعيد
 ومسكتك لب موهجتي * وانما لكم اصغر العبيد
 روي قد امن هجرنا * ومن بحسنه ملكنا
 عن كل شاغل شغلنا * وان نأى او تحبنا
 متى متى التي بحبتي * ويشق الواله العبيد
 الى المهيمن شكيتي * يجود لي بالذي اريد
 اقسمت ما حب في الملاح * سوالك يا ساجي الزنا
 يا قاتر لا عين الفساح * لقان لي غاية المنا
 والتهد قد زانه الوشاح * زمانه يشتهي الحنا
 فاشفا بر د لوعتي * الا تشاف صاف في البديد
 دراك يا امهاني * والجسم بالبعد ضاني
 متى يكون التلاني * بوصل ست الغواني
 يوم تكون فيه روبيتي * لها فهداك يوم عيد
 ويسعد الله بالقي * صبا همهم يزل سعيد
 وابن من حل في عدن * من قلعة العرش زوداع
 ذاك الذي زادني شجون * وزاد لوعاتي اليتاع
 ادعوا الى واسع المن * يعطف علينا بلا جتماع
 من بعد ما نال بغيتي * من مالكي الظافر الحميد
 بعامل الله عربنا * بسعد قد سعدنا
 ووسع جوده غربنا * وزاد اغني واقني
 قد اذهب الله شديتي * بجوده الواسع المديد
 وزادني فوق وهمتي * فاعلم فعله من يد

وقال ايضاً رضي الله عنه مجيباً على كتاب وصل اليه من الفقيه الفاضل الذي
الكامل كمال الدين الشيخ موسى ابن عبد الرحمن صاحب رباط ارجب يستاذنه
والوصول اليه لزيارته وللتقاس بركته ودعائه فاسئل اليه هذا البيت رضي الله عنه ونفع

اهلاً بكم ومرحباً ✽ يا ساكنين ارجب ✽ بل ساكني فوادي
قربتم وانا اقرب ✽ اليكم واطرب ✽ في خالص الوداد
توشيح فكم لله من نجات ✽ وكم في العمر من ساعات ✽ وكم في الدهر من فلتات
تاتي بكل مطلب ✽ من مغنم ومرغب ✽ والسؤل والمرادى
قد طاب كل مشرب ✽ نسكربه ونطرب ✽ وصلابه عنادي
القرب بالمسافه ✽ لا بد فيه آفه ✽ القرب قرب الارواح
والسر للطفاه ✽ والمجزم للكتاه ✽ لاعبرة بالاشباح
توشيح اذا قد صحت النية ✽ ففيها غاية البغية ✽ ولولم تحصل الروية
اويس ولي للرب ✽ ما للنبي اصحب ✽ ما شط بالبعاد
من النبي المقرب ✽ بل قال فيه واطنب ✽ يشفع في المعاد
فكم قريب داره ✽ ما فاده مزار ✽ كابن ابي وغيره
لما كثر ضار ✽ فما نفع جوار ✽ بل استدأم كفره
توشيح فاعمال القلق اسع ✽ الى جهة الرضا وانفع ✽ والخيرات هي اجمع
مصحح ذا جرب ✽ موسى لنا تقرب ✽ نسود في العبد
منسبي خير منسب ✽ الى النبي المهذب ✽ فريد من سعاد
وقال رضي الله تعالى عنه ✽

مطرب شجائي	✽ بحسن صوته حرك الشيخن
حرك المجنان	✽ وعال منق لذة الوسن
كم اكون عاني	✽ فيمن سباني واغل البدن
حبه براني	✽ وبعده قد حقة دالحزن
توشيح المجيبين الاكمل ✽	داجي المشكل ✽ ما كاه واجمل
قطر المحسان	✽ باهي للحيا ودرى الوجهن

جل من لا يكيفه في قول ابن وعن من **كل عذل وإن علا بهن حقيقة مرتبه**
وقال ايمن رضي الله تعالى عنه

بلسل ترنم	✳ بنعمة في غيب الليالي
ذكر المتيم	✳ لبيات القرب والوصال
فالبسني لهم	✳ شوقا لمن اهوى وضياؤنا
والفواد مسقم	✳ نار الجفا في الخوف يا مشتال
تو الكيد دابت والقلب مشتاق	✳ واد معي في الخد سبل دفاق
	ايضا وطيب النوم ناف الاحدق

عاشق مسمم	✳ وفاتني يا قوم ما رثي لي
مكتلف ومهتم	✳ فوعشتك مشفق وانت سالي
عذب كم نجبتا	✳ على السقيم الواله المعذب
والجسيم مضنا	✳ بين الجواخ منك نار تلهب
لا ومن خلقتا	✳ ما عز منك عندنا ولا حب
درري الموشم	✳ اهواك وانتة تشتهى انفصال
ن لا تقتلني ظلم يا حبيبي	✳ يا منيتي في الناس يا حبيبي
	كنت صوفي ما حد درايي

فيك يا العس الغم	✳ قد ذقت طعم المرفيك حالي
منك ما تنسم	✳ حملي على ظهري كما الجمال
فاتني تلطف	✳ بالله لا تهمل حبيب جنائي
هشتي تعطف	✳ بالوصل هولاك قصد فعذائي
والعقيل قد خف	✳ من يوم حبك في الهوى صباي
دايم مهيم	✳ في عشقتك يا يوسف الجمال
تو يا ساجي العينين يا ابلج الخد	✳ مترف الكفين اهيف القد
	رثا في الكعبين بد رفود
كم وكم وكم	✳ كم امدحك يا من حوى الجمال

والقصيد نغتم * بالمصطفى الهادي من الضلال
وقال رضي الله تعالى عنه
البارحه يا صاح * غنت على غصن النقا حمامه
ونكت الاجراح * وعملت عن ناظرى منامه
وذكرت الافراح * ولا علينا في الهوى ملامه
توشيح بالله يا صاحبي قد اركوا ما بي من شدة اوصابي
من ناغ الارياح * دى له على كل الملاح شامه
ان الهوى فصاح * ما عاد من عقلي سوى الذلالمه
بالله يا محبوب * يا من له فوق الملاح سلطان
ربك جافى التوب * ومنظرك قد فاق حور رضوان
من عشقتك لرب * دين الهوى يا خير لا ديان
والدمع لي سقاح * يحدد الاوجان من دوامه
توشيح يا فاتم الطف في بالهاشم العربي قد سلب لبي
من مزي الاصباح * دى نور خد مجلى الظلامه
عويشك قد راح * روحه ولا له منكم سلامه
مالي وللعشقه * السالبه الذاهبه للادهان
ما عسر الفرقه * ياليت يوم البين قط لا كان
ما تنطقى الحرقه * الا اذا شاهدت بسط الابنان
الفايق الدتاج * دى متهجتي من عشقته مضامه
توشيح بالله يا حضار شمعوا الاشعار في ذكرى المنتار
هو الملك مفتاح * شفيعنا في الحشر في القمه
القلب له يرتاح * متى متى شاهد غزال رماه
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه
ارى مقلتك واقرى الحمام * كنبل السهام
ونور الحدود الحسان الرحلم * كبد الرقام

لحبيبي التراب حويلي الوشام * به القلب هام
 به اضحي معنا كثير الهيام * خليف الغلام
 توشيح سقيم مداد بـ عظيم العذاب * علق في الخناب
 من ادحج خدحج فصيح الكلام * رم يني القوام
 عقيلي من العذب مسك الختام * سلب والسلام
 تجبت في لون هذه الغزال * عديم المثال
 حوى تسعة اقسام له في الجمال * وزاده كمال
 بهي الميأ جميل النعال * كحيل النجال
 تميم المعتكل بقدر كرام * كليل الظلام
 توشيح سباناخرى * فمن ناصري * على الفاضل
 يبر من الجوف حر الضرام * بصبا في المدام
 وقبل خديده ومبط الشام * ونمسي ضمام
 متى يا حبيبي يزول الشقا * وباقى اللقا
 متى الملتقا يا ظبي النقا * رزقت البقا
 تعطف على عاشقك وارفقا * ولا تمهقا
 فكثر النجا في طول الصرام * تحوز الملام
 توشيح عليلش العناد * وطول البعاد * فجد باسعاد
 على العاشق الواله المستهام * قليل المنام
 مدا معه من فوق خذ سجام * كويل الردام

وقال رضي الله تعالى عنه

هن في الشوق الى تروم * قرية السادة الكرام
 كما شمت في عتيم * بارقازاد في هيام
 خلته جوهرًا نظيم * في لما حالي الوشام
 اوسنا خده الرخيم * مفضح البدر في التيام
 توشيح الهوى جوهر مشق * وذل من فيه قد علق * يا مسكين من عشق

لم يزل مغرم سقيم * ليس بهناله منام
 ودلوطاعه النسيم * ان يبلغ له السلام
 نود بلغ تحيتي * باهي المنظر الجميل
 واجبر عن بليتتي * قل له عاشقك غميل
 هود وائي وعلتي * ساجي الاحوم الكحيل
 ما على القلب ان بهيم * في المحبة ولا ملام
 عادلي لا تلومي * لا يلا خلك انفي * عن ارادتي انثني

توشيح

الهوى خطبه عظيم * بغوى الرشح الفهام
 رب خال المحاسليم * ذابه واشغله وهام
 هل تقول عاد وقتنا * ذي تقضي لنا يعود
 نبليخ السؤل والمننا * بالنقا وردى الخدود
 خشفي المجيد والربنا * الرضى الشفي الودود
 شوقه مقعد مقيم * شهر عندي كالف عام
 مجمل الوصل بالمحبيب * واغفر الدنيا محبب * بالنبي الهاشمي المحبيب
 ذي النها والمجما المحليم * صاحب الخوض والمقام
 هو ملاذي من المحميم * واسأله جنة السلام
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

توشيح

بالله يا ساجي المنظر * يا من سرق عينه * يا هرارو بالخور * ان لا علي تعذر
 اسالك يا من رزق القمر * في اربع واعد عشر * برب الارواح والصكر * ان لا علي تكدر
 توشيح ارحم عميد هائم * لم يرعوى للايم * قد حالف النعائم
 وناظر حالف السهر * واد معه تعادير * على خدوده كالمطر * وحاله قد انضور
 الصبر يا صاح ملتي * وعاد لي رثي * بما براني وسألني * وضاق منه حالي
 مهاجري ما تزورني * كم ترتضي تكالي * عليش يا ظم الشعر * يا مبتم مجوهر
 توشيح تهرج بصادق * فيما تشا موافق * مشغوف بك وعاشق
 جد باللقايا ابل الغر * بوجد لم يور * لعل نقضي به الوطر * وبالمراد تظفر

واصل دع التيه المرج: فالروح في التراقي: وكل لا كذا الرج: مقرون بالفراق
 وشبه الصفو الفرج: في القرب والتلاقي: ينسأ العفوم من السوء: ان يصفى ما كذا
 توشيح وينج المطالب: وبغسل المثلث: ولا على بحاسب
 بالمصطفى سيدنا: اللودع الفمضن: وبالعنق والرضوخ: وعثمان وحيد
 وقال رضى الله تعالى عنه:

يا حلالي بما لقيت * تعبت ولا شقيت
 غير من هيت ليد هيت * مثل حي ورث لميت
 شامد هب بما اشتبهت * قد حمل كلما بغيت
 موهبه كلما احتويت * ليس بعت ولا شريت
 ان لم تصدق يا محمود جرب * وذا في قتالي في النزال واحرب
 مريضى حال الطعاز يعطب * ولي مهند للرؤس مذهب
 في الحسب والنسب قريب * بيتنا خيرى كل بيت
 كل من غاب او رايت * يشهد والى بما ادعيت
 في المثل عند الامتحان * يكرم المرء او يهان
 السباق ان لي حصان * كاد ان يقطب العنان
 جرب الطرف يا فلان * كل حميد في السباق بيان
 ليت يا منكرين ليت * تنظروا عظم ما وعيت
 من بالكون كل يوم له شان * ومن بالكون كدرته الاكون
 سلطانا قاهر كل سلطان * اليه هلموا يا جميع الاخوان
 يا مريدى اما دريت * كرماء له حميت
 ذوا بالعكس كم رعيت * ربت محجرو ما ارعويت
 وقال ايضا رضى الله عنه ونفعاه امين
 سكر المحب ومنا به * سكر سوى انس الحبيب
 فيا لها من سكره * حصل المناوناى الرقيب
 فلا يدوق ابد اصفى * من لاله فيها نصيب

طوبى أفلاطابيت له * من ربه من لا طبيب
 توشيح طوبى وابه تستافسونه من يوسف لا تأسوا له وتطلقوا وتختسرو
 كنه سقم وافا الشفا * وما تعاناه طبيب
 ولرب امر قد نأى * اق على قدر قريب
 الله يفعل ما يشاء * من ممكن او مستحيل
 فلا يقال له عظيم * ولا يعانده جليل
 ولا يضيق بجوده * بدل الجزيل من الجميل
 امسك بحبل رجائه * فمن رجاه لا يخيب
 هو القدير القادر * ولخطايا غافله وللأساوي سائر
 هاهو افرم بابيه * فهناك امن المسترب
 فلكم رحم من ماحل * اعني برحمته خصيب
 وقال رضى الله تعالى عنه

بما بعينيك من سحر ومن شهب * بما جديك من ورد ومن لهب
 بما بغيرك من در ومن حبيب * بما يجيدك من طوق والنهب
 توشيح وبالبياض والسواد * وبالنهوض البواد * تداركي يا سعاد
 منم ظل عن طرق الرشاد غبي * مشرد النوم باكي العين في تعب
 اسرت قلبي بظرف ناعس حوم * واخذت سروي بجعدة ابحي فم
 واسكرتني من ربح حالي شوم * يا كعبة المحسن يا ذا الله الشلب
 توشيح البقا البقا * يا غزال النقا * اسعدي باللقا
 جودي بوصل عس ان يحل لي * واسقني من شيتك قهوة العنب
 اقممت بالنبى والاركان والحجر * وبالنبيتين والآيات والسور
 ما في فوادي ولا سمعي ولا بصري * سوى غزال النقا ذي المنظر العجب
 توشيح يا ميم هم دال * يا ذا العطا والنوال * يا ذا البها والكمال
 غنني فاني تزايدني الهوى نصبي * قد اركوا عبدكم يا خير كل بني
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

انبيك يلحاق الوشام * يا جود ري يا ريم يا عيطي
 منذ غبت لم اهتماني * ولا صفا عيشي ولا دنائي
 الامعني مستهام * مخطوف لاهشاش ففتني
 اقبل علي واطفي ضرامي * بقبلة من فيك يا ماطلي
 تو شيع لعل فيها شفائي * يكون مرهم لدائي * الى متى انت نائي
 بالله يا اصف القوام * لا تهلين الود لا تهملني
 اني وعينيك الحوام * لا اسفح ما ينقلوا عدلي
 هجرانك يا محبوب قلبي * موقى ووصلك بغيتي والراد
 وانت سبب سلمي وطبي * ونور اعياني ولب الفواد
 الى متى يا صفو كزني * الفا وصالك قبل طول البقاء
 ويا هي يا هي يا هي * من فارقك يا منيقي ماسلي
 تو شيع من فارقك كيف يسلي * ولم يدق لذة اصلا * مهلا بخادمك مهلا
 عليه لا تطل القترام * فحسبه من عشقتك قد بلي
 يا من رجا بذر القمام * يا ساجي الاعيان يا المحل
 منذ شدت العيس النجان * ماذا تاعيا في لادين المنام
 ولا صفا مشرب القناني * الامعنا واله مستهام
 والمجسم في مخول مناني * وادمعي من فوق خدر سجام
 ويا سقامي يا سقامي * متى الكدر من باطني يغلي
 تو شيع بقرب غزلان حاجر * مكحلات النواظر * واري القرب والمنابر
 وارزور من ساد الانام * الهاشمي المصطفى المرسل
 عليه منا الفى سلام * ما غرد القري مع البلبل
 وقال البصار ضى الله تعالى عنه ونفعنا به
 قلبي العجيد مفضنا * متم عليل * يا سمر مرغ اسمر
 العين منه وسنا * ووجه جميل * وورده خده ازهر
 ودرغز اسنا * يشفي به العليل * ولا زورده اخضر

زمانه يسبحني * وصدع الصقيل * لكن همسك اذفر
 توشيح هنالك كلما تنوي * يفوق البدر بل ضوى * وما هندي وما علوي
 هذا كما تمنا * فلا له مثيل * يا قلب لا تأخر
 هم في هواه وافنا * فإبه بديل * ماض فيه ماض
 يأمن اباح قتلي * من غير ذنب حق * مهلاك لي مهلا
 هوانك حاط كلي * وللغواد يطرب * ابلا وليس يبلا
 ما عاشق كمشي * في مبعدي ومقرب * وزين مثلك اصلا
 غيري بكم تهنا * يا ساجيا تحيل * وانا بانك اسعر
 توشيح متى لا يام لتسعين * بوصل الغائب المزعج * وبير المسقم المدنف
 غينا فإردنا * تحكه جليل * قضاهه مقدر
 ياربنا اعدنا * بفضلك الجزيل * كما تحب واكثر
 طابت لاهل يرب * موايد التلاقي * بقرب خير لا خيار
 وانا بعيد مذب * في وحشة الفراق * مسترهن بالقدار
 يا عز كل منصب * متى تكون رافي * لما بنا من اوزار
 هدبتنا فردنا * فجودك الجزيل * انا العبيد الاصغر
 توشيح فلا لي عنكم منجا * ولا لي غيركم ملجأ * فهل عد مثلكم يربا
 يا غوثنا اغشنا * فيومنا طويل * يوم الا نام تعشر
 اشفع لنا وعنا * فحملنا ثقيلا * فالكل اليك منظر
 وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه فخره
 الله يسم السرور * ونلتقي بالعدب فايق الحور
 في شامحات القصور * وقد سترنا غيبان ديجور
 ذوا السد اما حضور * والغل من فوق الفراش مشهور
 وقد تعالى الخصور * بالند والعبر وكل مشهور
 هب الصبا وزهرته الكواكب * في الخجل حاضر والرقيب غايب
 توشيح وساعتنا سمعة الدواشب

وامست تدبر الخجور * من ريقها رقيه لكل مضرور
 حلال خمر الثغور * في الشرع والمجور منه ما جود
 قد زكري من أريد * على هوان المحسد العواذل
 يا مرميا يا خير يد * اهلاً وسهلاً يا اعز واصل
 فإعني دأمن يد * الحب واصل والنعم حاصل
 على الهنا والمحبور * واشتقبا بالوصل كل مهجور
 ههنا اللقما ما كان في الخواطر * من غير ميعاد ولا مواز
 سحران من هول الامور تبادر

يا عاذلي لا تجور * فان قلبي في هواه ماسور
 لو حدث دلمج الشعور * لقلت انك في هواه معدور
 وقال رضي الله تعالى عنه

رعيًا ساجي الكعبيل * روي فداله من جميع الاسوا
 فليس عنه بدليل * ذاك الذي بعثني وحيث يهوى
 قالوا نسلي قلسيل * فقلت والله ليس عنه سلوى
 ان السلقو مستحيل * عن من له وسط القلب مثلي

نوشع ذاك الذي نهوا وذي شريد هوراس مالي الذي افيق في جوار ملكه وقضه ابد

هل للقمان سبيل * يا سيدى او تستمع لشكوى
 الصبر كله جميل * اما على هجرتك فحصى بلوى
 قد زاد عنك وطال * يا عاذلي في حافى الويثامه
 ذكره على كل حال * جنة ولو فيه عتب او ملامه
 قد حاز كل الجمال * حرام ساجي البابلي حرامه
 والله ماله مثيل * ما هند ماليلي وحسن علوى

نوشع افديك يا كل بكل سلى في بيع لك في العالمين قتلى في يد لي فيما غيب دلي

عبدك بسيفك قاتل * فلا قود تخشى ولزم دعوى
 ههنا انقض الدليل * صحيح والفتوى اصح فتوى

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه صوفيه
 عرج بنا يا صاحبي : غول الكتيب الالهى : بذى الخيام ما نرى : حيث الحبيب قد حل
 فيها المنا للطالب : بوالاصل والمعول : يا حصرى للغائب : عن ذى الحبا المسكل
 توشيح عرس بنا : فها هنا : محبوبنا : وسولنا : فالنا
 فى شارق وغارب : ومعجم ومهمل : سوى الحبيب الولب : نص الكتاب الاول
 ان كنت تقصد عاليا : وتشتهي المعالي : لا تصقن دانيا : وهب كل غالي
 بكن بروحك ساجدا : ولجزم ولا تبالي : فكم بها من ظارب : وكمر مراح غسلى
 توشيح هذا الرماح : فذل الملاح : فراح ساح : يا هل السباح : فلاحنا
 لطلاب اوراغب : بدون المراد يقتل : ولكنه فى الغالب : ينصر ليس يخذل
 وقال رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

واقابما وعد الجنا ب : بما وعد وامسى القدر موافق
 وارخى ستور النقاب : فاستحققه الشمس المشارق
 فلك عيشى وطاب : وامسى زمانى بالوصال ازين
 فذا تعجب العجائب : صبح لمثلى فاق كل عاشق
 رومن يالذى نال من لقاءه كمشى : ومن حصل له فى هواه محلى
 من عشوقه وحب قبلى

وصبح رفع المحجائب : فاخلع عنك واقطع العلايق
 البين مات والغراب : فليس تخشى للفراق ناعق
 بتنا وباتت لنا : ليله باكناف الحما وهاجر
 نسقي كؤوس الهنا : ماسدلت من دونهما الستائر
 وجاء مطلوبنا : يجريه فلك الرضى مواخير
 كلمت يد الاكتساب : عن نيل ما ياتي بحكم سابق
 ذكر من عنايه صالها الفضائل : وضل وامسى يوقب المنابر
 اق بها المقدورات غافل
 انعمت الخطاب : ومهمات الحلي والمناطق

رديت اشفي جواب * ولم يفتح موسى هواي صاعق
وقال ايما رضي الله عنه *

سالتكم يا نازل بن الحما * ان تبلغوا سلاي
الى الذي اجراد موعم دما * وانزاد به هياي
باهر الخدي يد العند حل اللما * مهضف القوام
دي غمرته تزي بيد السما * وسكنه الخيام
توشيح قولوا له تكرم * على كتيب مستم * متيم ومغرم
لو شتمت يلسا دي كلما * لو تطلبوا حامي
بساعة من وصلكم مغما * هل تكرر موامقاي
يا ساسر العينين خفا لك * الطف بنا ورفنا
عليش نقتل يا رضي عاشقك * ماحيلة المعاب
قد فارق الراحات من فراقك * بمسي سقيم مضنا
وحبك في محبتي خيما * لا تكثر وهياي
توشيح يكفي في احترافي * ووحشة الفراق * ما اكثر اشتياقي
يا عادي الاضغان في زمرنا * عسي اصل مراري
ستفيل الاشجان من حين ما * التمر ثري التهاني
عهد المختار ما مشيله * الهاشمي المكرم
خلق جميع الكون من اجله * ماجله واعظم
وفضل كل الرسل من فضيله * لانه المقدم
والخسر يوم الزلزله والظلم * والمخلق في ازدهار
توشيح لا تحرم الشفاعة * يا معدي النفاة * ولا معي بضاعة
سوي هوكم في المشاقد طما * وخامر العظام
وحبك يا سيدي سلم * لجنة السلام
وقال رضي الله عنه في المحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد
اعادك الله كل عيد وسعود * ولا يبرح طالكم سعد السعود

دامت لك الخيرات تسع بالهنا * يا كامل الايتام يا مغني الوفود
 توشيح يا ناصر الدين يا هام * وجودك ازرني بالكوام * عليك مني الف سلام
 يا منفق الالاف يا مغني النقود * يا فاعل الخيرات يا حام المحمود
 يا طبيب السمات يا زكي الاصول * دامت لك الايام بيضا في قبول
 والعافية والخير مع عمر يطول * والعرن ينمو واقام عاشر المحسود
 توشيح يا مجر جود يا جف * وجود فضل واكف * وسيف نصر حائف
 يا صادم الشجعان يا ليث الاسود * حرسك ربي كلما من الرعود
 ان كان مسنون الدعا للمسلمين * دعاؤنا فرض لكم في كل حين
 وقد جمع الاوليا والصالحين * قيام في النصر لعلياكم جنود
 توشيح يحو حماكم بالحسام * ويهلكوا من شال الخصام * فمن جموه لا يصام
 من جبههم لا شك في الدنيا يسقى * والاخره يسكن بجنان الخلود
 وقال رضي الله تعالى عنه

عرفوا هذب الموشم بان عبدا في عذابه * كيف يعجزني ويعلم بان كبدي به مدا
 ما علم قتلي محترما * نصته الله * كتابه * قط ماله قلب يرمي * ما بهن امن جيا به
 توشيح يا سقا من طيبين * مات زهبا بومرؤي * من ادني فوق الذي بي
 قلت لا تفعل فتا ثم بان ما عندى * طلابه * لا التفت مني ولا اهتم * تيه فانوني * نيا به
 يا تحيل الظفر حسبت * من عذابي وامتحاني * ما تخاف الله * ربك * من عليم * فهدفاني
 انما ما طوق بك * لا تشمت في الشولاي * يا ايهي * انظر في انشوي * يا ربك * في عذابه
 توشيح لو ترايا عذب مالي * لك سروحي * اني * في * اني * في
 انت لك مطلب كنكم * فان لك دعوكم * اني * في * اني * في
 عاذلي لا تلج من حبيب * انه لا شك معذري * ما علم من * عذب * اني * في
 كيف يجد حيله * في الذي في الحبس * اده * داه * تساجم * قط ما يرمي * مسابا
 توشيح يا حنيفي المحبين * المصامين المغايبين * ما لهم دنيا ولا دين
 الا في امواج تلاطم * من رب فلكه صبا به * اختم القول المدم * يا جاهد العالي جنابه
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا مسمي بالطواف والها * يا مطوق بالنور والبهيا
 الشفاعة انت الذي لها * يا محمد الدين بك زها
 توشيح انت اعطيت الشفاعة في حق الله عز جماعه في النبي كانوار باعه
 ليس مدح فيك له انتها * يا شفيعا للخلق كلها
 يا محمد يا خير مرسل * دين الاسلام من نور اعتلا
 انت كفيت للجيش منهلا * من كشك قد نال الشتم
 توشيح يا مليم ماشي يشينك في نبع المامن يمينك في خير كل الدين دينك
 المذاهب قد يقتدى بها * والنبوة انت انت قطبها
 وقال رضي الله تعالى عنه

الله اكبر فاقت الاحمش العرب * مامهت الفضة البيضاء الذهب
 ولا كما ام لبناع رب الشنب * حازت معاصنها للدين والادب
 توشيح مامثل هذه الغزال في قدح ازل الجمال في وزاد فوقه كال
 لا الهجوان فيها غاية العجب * منذ رخت فوق غصن مائس القضب
 قد شابه للسك في لون وفي عبق * هابلا امثل من طينة خلقا
 يشفي الغليل اذا هو من الماء يسقا * ياس على ابنة الزهر حتى بلغيب
 توشيح ههنا مائس للقلوب في كشف كل الكرب في ونفى كل الخطوب
 ههنا امنائي وذاسولي وذالزني * وفيه روي وراحي معاطفي
 الفصل الثالث في المحييات

قال رضي الله تعالى عنه ربانيه

هل رب عجب وغير بكم رب * او عنه يا ضعف العقول مهرب
 وان هرب عبد فاين ينهب * ماله سوى بابه وان هو ثوب
 هل باب عجب واغير بابه باب * او مثله مغني كريم وهاب
 هو المؤثر في جميع الاسباب * فاقترب له فهو اليك اقرب
 لو كنت تعلم وسع فصل ربك * صغرت في افضاله جميع ذنوبك
 اكذب بحسن الظن فيه حبك * فالزم مع قال النبي من حب

تو فتمني به فهو خير ليها * فليس عنه مهر وبمها
 نبي يا سريخ الغوث منك ليها * لئلا يب يحفظ بكل مطلب
 وقال ايضا

دا ما الله آتت ليس يربد * وما يطرقي من الاكد ارله حد
 زور فك ليس بقدر يقطع حد * فاذ الهم يا مغرور والك
 فانه منع اذ لم تصطبى ما * لا مرقد قضاه الله حقا
 وتعمد الك تجربة وعلما * فلا يستطيع مجتهد وان اجهد
 غلظ لاله ان شئت تسلم * وتعطي بالمعنى منه وتغنم
 قضى الرحمن حكمه من مبرم * وانت العبد ان اشقى او اسعد
 قلوبك بالقضا رضىت فرامت * هموم الدهر عنها فاستراحت
 نهى فجنة الله حيث راحت * في الدنيا وفي الاخرة سرمد
 قلوب كالرفاسي لا تنزل * ولا خطب يزعم عنها وان جل
 تشاهد عظمة الرحمن اكمل * وليس لها غير الله مقصد
 بحسنه الهي قو ضعفي * واجعل وصفه سببا الوصفى
 فها انت المجد يربك لطف * فهل عليك سوى عليا ان تصمد
 بحسن رجائي ولايمان ربي * يساعني على جرمي وذنبي
 فانت المستعان لكل خطب * بحق نبينا الهادي محمد
 فصل عليه ربي كل ساعة * ولا تزد له ابدا شفاعه
 واجعله لامته نفاعه * فها انت الذي تشكر وتحمد
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا قلب لا تسوا بجزم بارد * ان كنت قاصد منتهي المقاصد
 لا يردك ذك دون الورد وارح * يكون قصدك واحدا لو احد
 حب السلام يحرم السلامة * لا يمنعك عن تشا ملامه
 ان كان لك مرمى لورم رامة * لا تستمع واشي ولا معاند
 من لم يخط في الهوى بغاليه * فلا يذق في الحب قط حاله

كم لي انادي ما لقيت شاريه * روي بنظره في ان ي اكابد
 لو دقت ماذا قوالوا العرايم * من الهنا والغور وانفسايم
 ما سارت الركبان وانت نايم * يا حسرتاه من قلعة الاسعد
 منعك عن ذوق الهوى هواك * حتى غلب دأوك عزروا بما
 ان لم تكن تسكي فكن تباكيا * لعل نفعه تصلي المفايد
 فسر الى الله اعرج ومكسور * تجو مبرك واسع ومشهور
 والدنك تفلح لديه مغفور * شفيعنا احد جامع الماسد
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب كم لك في عما وغفله * اجعل جهة قصدك اليه قبله
 ما فات من عرك فلا عوض له * وما حصل لك منه لا ثمن له
 ساعات عرك كلها مواسم * فلا يفوتك منها الغنايم
 قد فار والتمجار وانت نايم * حتى اتي افلاسك بغير مهله
 اياك ان تقطع مسافة العمر * بغير طاعه ان ذلك انفس
 ما وعدت له من مساله وعذر * اذا اقامك في مقام عدله
 فلا تظن ان الرجا اما في * تضيف الى جهلك ضلال ثاني
 فلا رجاء الا لما تعافى * من العمل تحصد في محله
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا قلب لا تسأم لما تعانیه * في الحبه اولما تقاسمه
 من لا يدوق المر من مداويه * يمرض ولا يلقى طبيب يشفيه
 لك الهنا ان حل فيك ذره * من حبههم اولاح منك خطر
 في ذكرهم ما اعظم المسره * طوي لقلب حل حبههم فيه
 ما اعتد التعديك رضوي * عبد الله رقاوان جفوي
 فالويل كل الويل يعقوني * مولى الموالى من هم موانيه
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب يا شر القلوب مهلا * لا تحسب انك راسم

او تجعلك يا غبي غفلا * اوليس ياتيك المنون اصلا
 هيهات هن الاعتقاد فاسد * فكيف تنكرشي وله شاهد
 فكم ترى بالموت رب واحد * صرع ولا افدى مال واهل
 سبحان من يقدر على هذا * بعيدا ثاقى كما بدا لنا
 فنه دانا ثم به دوانا * كلا فلا رب سواه كلا
 من هاهنا صار اللبيب حايير * وعي الا بصار والبصائر
 ولا بغى قدره لكل قادر * الابتوفيق الاله الاعلا
 تضاد الاسماء امر مخزق * فهو المغز المخنل الموفق
 الله قل ثم استقم وحقق * توحيده اصل لكل اصلا
 ولا تكن جاهل بعلم الاستبسا * ثواب هولكن لكل ثواب
 مرقق لكن لكل من ناب * فاجهد تكن للفضل منه اهلا
 فهذه الاسباب بالمستب * مؤثره في كل امر موجب
 حقق ولا تركن له فتراب * نفسك وفي نار المحيم نصلا
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

مقام السماع مقام شريف * بصحب ودرم وموضع نظيف
 لنافيه يا صاح معنى لطيف * بغير اللطيف وفي الكد ثيف
 تظن السماع سماع الدفوف * اوان التصوف لباسك تصوف
 او توحيد هو التصديقه بالكفوف * فلا يفقد ذلك الا سخييف
 سماع الجهال شهود وحال * بحق اليقين ونفى الحال
 بنسوق وقتلق لمعنى الجمال * وقلب نقي وجشم عفيف
 وكل التواجد سوى احرام * بنص الشيوخ الفحول الكرام
 كراعي العوارف وعالم المقام * قشيري الرسالة وكلم منيف
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا صاح يا اياك السماع تاتيه * فانه في الشرع مختلف فيه
 هو حاديا فانظر الى اين حا * ديه الله اول الحفظ والتماويه

قشابه لا بدل وانت بظال * وخاليا عن واردات لا حوال
اسمع الى قول المجيد ما قال * ما يدخله من عاد نفسه فيه
اياك اياك ان تتابع الطبع * ارفضه واتبع ما يوافق الشرع
الشرع اصل والطريقة الفرع * كن تابع امره جتنب مناهيه
احرص على الطاعة غاية الحرص * ما الدين بالزعم الشنيع الرفيع
تخلته عز او غايته نقص * لو قيل لك ما الحال است ذاك
الدين هو تفواك كل ساعه * ثم اتبعك سنة الجماعة
شريرة المختار واتباعه * محمد ما مرسل يدانيه
وقال رضي الله تعالى عنه

زعم الخشوع هو الجورج تصطب * والوجد حركات وساعات تثب
الكل يفعل مثل هذا الزرب * فتساويا الصداق زجال ولعب
والله زهر آشوع بقلبه * ظهرت سكبته وذل لرب
وامر بها به رجس شامة من ذنبه * ورعى من الادب الحقيقي ما يجب
ان تبلى معه فداوى من مثلهم * فذاك نادر غير دائم فعلهم
موتهم من جمعا به كذباهم * ما غالب الحال مثل المقلب
الذي في آداب كثير * سهل اليسير عليك واعتاصر العسير
ذالك وبعدهم في اليسير * شأن ما بين الحقيقة والكذب
التي في هذا او مخفيا * فلا بصم من تساجي يافتي
التي في آداب قصد قلبك مجتبا * وما سوى المقصود طر فلجتنب

وقال ايضا

وجه تحبيبت الذي به وجهت قولي ابيه * حسبي به قبلي به التوكل عليه
لا يجوز لا تقني فقير ملول ابيه * فهو سب نعمتي وخيرنا من يديه
ان ليس لي ثمن ارجوا كرمنا سواء * منه التعم والممن وعظم خلقه عطاء
له الشفاء الحسن والقصد كله فباه * ما انا وما ناني عبيد منه اليه
فيا سريع الرضا بجلل سوق نيت * اسألك حسن القضا مع دوام نعمتك

ان كان مطلوبك تكن موقفي * فاسلك طريق التقدير الأجل
 يا مدعي من ربه المواهب * مالك تكلف قلبك المكاسب
 تقول أنا مطلوب وانت طالب * أن الطريقة والحقيقة اطوار
 السعي هو سنته في الطريقة * ثم التوكل حالة الحقيقة
 وكمدقيقة دونها دقيقة * يحققها العارفون الاخبار
 قواعد التحقيق بآمالهم * هو اجتنابك جلت المآثم
 ثم اتباعك للرسول دأيم * من هاهنا ثمر علوم الاسرار
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

هبت ذنبيات الوصال يا صاح * من سوح حضرات الرضي والافراح
 وطاب شرب العارفين للشراب * من قهوة فيها حياة الارواح
 وي قهوة كاساتها المعارف * ولا يد فيها غير كل عارف
 هارت لأهل المعرفة راسف * يسكر بها من له قلب يروح
 لما بد امن قعر دنيا انوار * ميطت عن العشاق حجب الاستار
 واشتقت الأبرار وراح نحر الاسرار * ظهر بها العلم اللدني ايضا
 هذه علوم الكشف والحقيقة * في مخضربد الشرع والطريقة
 من لا شربة له فلا حقيقة * الأفساد يهض ما به اصلاح
 فلا يعرف كثرة الشلايس * من قوم اغوتهم زخارف ابليس
 اهل التصوف ما هم اهل تكيس * الا على طرق الهدى ولايضاح
 هذه حقيقة فاغتفه تسعد * واتبع كلام الله لا ترد
 وكل ما في العالمين ينفذ * الا كلام الله سوق الارباح
 وكل علم لم يكن دليله * عن قول رب العرش اورسوله
 وعن ثقافت العلم اوعده وله * اقطع بضغفه واجتنبه يا صاح
 العلم في التوحيد لا كثره * شئ وكل الكاينات فعله
 التار عدله والجنان فضله * ارسل محمد للفلاح مفتاح
 وقال رضي الله تعالى عنه مبروه

عرس فوجته انتهى المطالب * قد طبت سفح اللوى المنابر
 مادون ايلي في الهوى ما ريب * هذه نازلها اذا انت رغب
 لا تشفى من دوائها شافي * من شاربها يحبى به ميرغاني
 يفنى بها محضها بلاه ما في * يرى عجاب بالها عجايب
 لا تدعي ذوق الهوى جهالة * قهره انو فوق لا محالة
 لا تقترن البدر والغزاة * وشارق لا يلتقي بفارب
 وقال ايضا ضواش تقاعنه

كرو دون ليلي من اسود تنوء * ولم شجاع تحته مطع
 وصارهم مسلول يعشق التمر * ان شيت تفنى قال البلد قد تم
 وبعد هذا دجر خفتاح * ثم كبر في باحته تلك الواح
 دون انتذاق الراح قبض لا رطخ * الا من شاقه فهو يسلم
 اعني بيلي منتهى المقامات * من موهبات الرب والولايات
 الا وقد جلب حقيقة اللغات * عن خاطر خطره وهم يومه
 يامد ايلي عن مسلك الارادة * ان لو اراده ترك كل عاده
 ان شيت طيب الوصل والسعاد * اخرج عن اغراض النفوس تغني
 فارقي جميع التهو والمساوي * واحد لحاظك لا تكون فداوي
 دسوا بلا معنى من الدنيا وهي * هل يمكن ان ترقا السعاسع
 علم التمر من قبل طوي يسا طه * من الرمان التمر واخطا طه
 من اراد ان يزل كل مل طه * يطلق الدنيا الجميع فافهم
 ولا يكبر بها من العلم الايمان * انفعه ذي يحتاجه كل انسان
 ما هو بدني وهو كل الاديان * شرع النبي المصطفى المستكرم
 وقال رضى الله تعالى عنه

ترك يومك واتق برتبك * فكل ما هولك فموسى يا ربك
 فرم لمولاك القدير قلبك * اذ انتقت به فسوف يعطيك
 لا بعد لك من جهادك * فان فضله يعطيك بما فيك

ما استقبلك يا اخي من امر يا تميم بن مرزوق
 اسالك يا ربني محمد بن زيد
 فانه ريت والغيب قد بدلت
 وقد تعالي يا كرم عبدك
 فلامرارك والمجيع خلعت
 هل ريت بقصد يا الله غيرك
 قلنا في كل الوجود امرك
 انت المليك كلما تحرك
 ونحول حولك والمجيع ملكك
 فثيمة العبد المسئ ذنبه
 فان بعده في المداوق ربه
 فاميد ماله قط غير ربه
 حاشاك ان تظلم لمن وثق بك
 وقال ايها رضى الله تعالى عنه صديقه

في عين الحقيقة ما لها مشاهد
 نادى فلا حكم عليه راصد
 بجز الحقيقة طامح وبعثا
 او جب بقتله بالاملا
 قتل بحق وهو في الحقيقة
 اسئل من الاثنين له وثيقه
 حكا وبظاهر قوله في حكا
 ان فوق كل علم علم علو
 قد قال انا الحق والمراد الحق
 هذا اعتدائي قد ورجعت
 وبوزيد تيتهت الاحوال
 حتى شطى بالقران مثل ما قال

العالم العارف زكي لأعماله * قد قال فما كان له يشاهد
قد قال سبحانه وله معاني * ينبي على الله في سلام ثاني
ذات صفة غزالي المعاني * محمد ابن محمد ابن حامد
كفا امام الدين والسباق * ذو الفضل عبد القادر العراقي
سيف كوز الوصل والتلاقي * قداه في نشره وفي القصائد
وكلهم عاقل الفوا الشريعة * فكيف يزلق من له مطيعه
نفسه واحفظه مع طيعه * العارفون الكل الامام جدد
ساجد الله التيه ليت مني * نشره في الوصل غلله
ذو من رب السما حله * محمد المحمود في الامد
وقال رضي الله عنه فخره

يا ذا الذي ناداني وقت التمييز * نداه لي اسقاني من قرقفاه الهادي
سكوت به غافاني عن كل ضلالي * من قاصي وداني في العالم الجسماني
الذي استلزل انيس في موهبا القدس * واقفيت فيك نفسي وقال لي وسعدي
بوراء وهم تليس في وجهك * بالبارق اذن لي والداد والودعاني
هذه اعمام الوهب لا يرقى بالكسب * وليس هـ في شري لكن اني في
عن حال اهل القرب بنعم وان شازل * فكذلكهم في في فهو عظيم الشأن
في اساري الغفاء في ويا اسارى اللهاله * انيكم عن خصايه في غيها النخايه
اكن بها في دين هـ في المصطفى العدنان في دينه في اديان
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما حسن بعشق غير حسن لبنا *	ما حلتها في
ولا جمال ينكر بكل معنا *	الغاني في
لولا بها ما خلق لحسنا *	في
من اراد ان يحبني بها فيفنا *	في عشقه المرحون
اموات ما فيهم سواي في *	في اندسا والمجان
وانه لولا الشرح قلت هيا *	واندست الاكوان

واسطوا على ما كان يكون ميتا *
 انا المتهتبه ولا معتب *
 لو يعلم العتال ما معانا *
 ان الذي قد صار في وعانا *
 شفاعتي في الحشر لا تعانا *
 وجدنا المختار في قبلنا *

وكان لي ما كان
 غالب ولا مغلوب
 لقصر وافي اليوم
 دخر ذلك اليوم
 وانا بها القيد وم
 فابقا مطلوب

وقال رضي الله تعالى عنه

فقتنا على العتاق بكل مشهد *
 ولو يطول من طال وجد نجد *
 ان الكريم الفرد الحق الا وحده *
 وفضل ربي ليس يحصر حد *
 نحن الذي طابت لنا المشارب *
 نحن الذي لخلق كالكوككب *
 هذه مواهب ليس بالمكاسب *
 ومثلنا يا حاسدين يحسد *
 فكل حد مقصوده اذ اننا *
 نزميه باسمه لا يروا *
 اسودتني بالقنا حانا *
 من كان له بالموت صد مقصد *
 من دايما خرونا ومن يباهل *
 آباؤنا واجدادنا الافاضل *
 وزاد طلنا فوق كل طایل *
 بالهاشمي المصطفى محمد *

من مثلنا
 ما انالنا
 قد خصنا
 من خلقنا
 يا منكرين
 للمهتدين
 يا حاسدين
 ذو قوالعنا
 من كل عات
 القبايات
 والمرهفات
 يقدم لنا
 يا جاهلين
 الصالحين
 في العالمين
 هو جدنا

وقال ايضا رضي الله عنه في رجل من بني الجعد من صوفية ابيين بسبب
 معارضة صدرت عنه ولساة ادب جرت منه باستناد الى امير البلاد

فاسكن الله الملكون جميع ما تفهمته القصيدة ولم تزل العقوبة في ذنوبه الى
وتتأهل ان تزد با الله من سوء العقيدة ونسأله حسن اليقين ^و بحمد الله القاهر

وحد ي احد	سبي المهند ما كحد حد
واهد هه	افد به هامة معاند ي د
تول مؤحد	وه ي د هامة معاند ي د
الله يشهد	من حد اء اء ومن له حد
الأب عن حد	ي شهنه يشهد بكل مشهد
كالف فارين	الحد ير ريس الألب والشويقي
ورب حارين	زكو سود قائمة بعوف
بالقهر ناعس	كأنته فذ فذ ي هلو في
وليس تسعد	رامه ي هلو يا هاسك سقول
ومن يق يد	يسه و د نظرا يتاله السيد
فسوف يظهر	ي ر السعادة قد قرب طلوعه
ولون اختر	اذ ابدل كل الشهب نطيعه
وزهره اتمر	غمر بن زكي ابله معارفه
فخرنا شد	فيا بن شمس المدين ثم ناكذ
وابنك يقيد	فسوف تهب يافتي وتبعد

وقال رضي الله عنه لما بلغه معارضة القاضي ابي السعود بن ظهير في الانساب
التي بجهة اليمن وذلك لما نصبه عليها السلطان الملك المنصور عبد الوهاب
مدة حيوته ثم مكن السلطان امير المؤمنين صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب
ادام الله ايامه واعز احكامه حدة له الشهب على الانساب المذكورة فعارضه ابهر
فرد ان فزجهم ممة السلطان صلاح الدين فلم ينته فانشأ هذه الابيات
لما كانت سبب هلاكه وعجل الله له عيجه ما تفهمته القصيدة بلقوش الله تعالى
يحق منافيه حد نين ويصيد عطين وعلى المسلمين بركاته في الدارين آمين
ما عتدي من لوم حسن ما المشغول في الحب كل الخالي

شاعشوق لي معز اعطاني * وارثي لي في ربي عالمي
 شافخ لي في فخر محبوني * واعطاني في حب مطاوي
 ماء اشق شرب كمشروني * والعشقه ما تصلح الا
 كم ربي اباد لي اعلا * واعطاني وكم لي اسدا
 قالوا لي ابو السعود ودا * قلت اهلك حاله مع المال
 وقال عني الله تعالى عنه

يا ساكنين وادي النقا * ما بين عيديد ودقون
 ادعوا لكم طول البقا * ان لا يريكم ربنا هون
 قلبي لكم متشوقا * وفي رماكم صبر رهون
 متى يكون الملتقا * لعلى يسلمو كل مخزون
 رعي لا تاه مضت * ما بين حوضها وحسين
 فكم بها غيد زهت * كادت تقاخر حسن بلقيس
 ما البدر ما الشمس ان بك * وما ريم رامة ما تطاويس
 العالبات المرتقا * فكم بها من صبت مفتون
 يا اهل بيت المصطفى * يا اهل الهداية والمعارف
 كم فيكم صوفي صفا * ومنكم كم حبر عارف
 يا اهل الامانة والوفا * واهل الكتب واهل المصالحف
 واهل العبادة والتقيا * بكم جميع الناس يدعون
 ولا يزول عني الكدر * الا اذا زرت اهل بلد
 واهل الفريط المشتهر * وقبيلة الشيخ المصور
 العبد رفس بحر الدرا * لبيت الصغر عظيم الغنى
 من حبهم ما راي شقا * الشيخ عبد الله وسعدون
 وقان رضي الله تعالى عنه

يا اهل المنازل بوادي القطيع من نعان * ومن تم رزنا هم احبنا بواسكان
 عونك البوازل رويدا خط لا مرقا * حمير النوازل والنفوس والنجار

والله فهاهنا تزيل الهمم والبلوى * وفي العرساعات بكل العرق قد تسوى
 وفي الدهر فلتات تنفج جبالتي تهوى * فكم عصف دابل قد اوفى وانعش ريتان
 تلاضياها جان بشا ربلا نوار * ربحي الله ضياها وما فيها من الاقار
 براقي هواها عسى نفعه من الجبار * يقع شمل شامل ونسلو الهمم الاحزان
 ولا شئ ابعد عن المطلوب كالباس * وذو العجز انك ومصحوب بكلا فلاس
 ولا انجح ولا اسعد من القابر والناس * فكن ليث باسل فعقب الدلة الحرمان
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

يا حام ماله في الليل لا ترقد ولا ترقد * مالدني بذلك تبات في جفجف الذبا ترقد
 قال ما سويلك انشوق ارجعي لا لدف مبعود * قلت انك بالكالي المضني فتح وتردد
 يا حام خفف بما طر شرقت ربع عشر في * دي دموع تذبل لولا دمعي ما طفي حربي
 وشيخون تشف شجر الهوى تحتي وطف فوق * ليس انما لك باقسم برقي لا استمع مفتد
 في جنازتي قد طبت خيامهم ولا خلد * فربها انار تلات انوارهم بلا قطار
 هن تقول الا قداب تسعد بالاصل لضم * يا كرم سالك لعهد الماضي القديم حمد
 ما كاد مشتاق به يحنون لي في الغرام دوي * عاقبي الذي عاش عن احبي باسني وباعبوني
 ما اصعب التفراق به حال القضا ما بيني وبين * هات اجمالك به حادي المطايسر ولا ترد
 وقال رضي الله تعالى عنه

حويدي اعد لي حديث الحباب * وملاحل منهم عن العين غايب
 جميل للحباب قيل الترابيب * سوجي التواظر جعيد الذوايب
 ربحي الله ليا لي حطينا بومضه * وطاب انصالي بعلة ونهله
 فياذ الجلال لقي شعلي بشمله * فقلبي من البعد والهجر ذايب
 انشا انك الهم وواهل سرري * ولي ربي يعلم عني اموري
 وشا ادخل وشا اجزم بقدري * اري اللوم عند خطيئتي صايب
 انشا استعجر بالجمال المكمل * ومن في التبتين اكل وافضل
 ابي القاسم احمد لنا خير مرسل * به تنقضي لي جميع المطالب
 ومن كان جد محمد سبيح * ففي كل وزنه فوزته ارجح

ببركته ربي يجاوز ويسمى * اذا أعتيت علينا جميع المذاهب
وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

عجب ما خلقي بما طل محبته * ويعلم سقي ويبخل بطبته
الأما القابلي حنب فيه غصبه * اذا كان جانب فكيف شا قول به
حرامه حرامه قتلتني ظلامه * وكلفتني اشرب صونني المدامه
علامه تقولوا هجر في علامه * وقلبي المسكين ايش كان ذنبه
اذا أمسى تنفس اذا الليل عسس * اذا التوت نسفس وصبي تنفس
ذكرت اشنب العس بعينه نرس * سفرجل يجفول كصدرة وكعبه
وريدك بنفسك صبي وأحد التيه * الخرق قلبي وحبك سكن فيه
اذا حرق قلبي فمن شأيدل وويه * اليك انتهى امره وبعد وقربه
عجب للعواذل فماذا يقولون * ومن يحرم الحب لاشك مغبون
يرومون اسلوا بعيد ما يرومون * يخلون قلبي يدبرو ربته
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قلبي في عناية بين المحبين * كم ارجو المناه من حين الى حين
يا مسكين انا في مسكين مسكين * يا انا يا انا في الفين في الفين
مالي والهوى في انكي فوادي * اورثني الجوى في شر در قادي
في وادي التوه في الربوادي * اورثني الصبا في يهوين يهوين
لو داق الهوى في من قد عدلني * قد كان امرؤ في وامسي عذري
وامسينا سو في فنه كفني * واشتاق الغني في ولجمل يشقتين
دع عنك الهوى في ما قد قضى كان * واقصد ماترو في واترك الاشجان
الشي لا يدوم في الدهر احيان * كم قاصي ودان في وبان ذا السبين
وقال ايضا

واربع المجنون في جافنتي جنوني * عن طيب المضاجع في طول ليلى مسهل
املوا في دنوني في واعفوا عن دنوني * يا ارباب الصبا في ياسكان لعمد
كم مثلي ضروري في الرقيق الضروري * للاسقام نافع في يشفي كل محمد

عدّ الي ولعوي في الخود اللثوب * وانا غير سامع بهل يذاب حلد
 دمعى يا هل نجا قد املاه المحاجر * قد جرح خالدي بما طب المستيم
 قالوا ان تعال في يساول كل خاطر * امان تفيدى يا وتسلا من الهم
 والا ان نساخر قوة كل خاطر * وجرى الخدودي بساخر الطوفان
 مالك يا قليبى وانع في قليب * هل ينفعك شافع قل الله الا وحده
 وقال رضى الله تعالى عنه

حام يلايك كم تغرد * ببانات الحمى وتجمع
 فاماك لا تدع نرقد * ولا انت يا حام تفجع
 ابدت شوق لآلف مبعده * مثالى انما مولع
 فذل لوم عليك ردد * لصبت يشقى ويسمع
 حام والله قد شجاني * حلاوة منطقك فزدني
 فصبرتك حرك الجناني * الى من هاش لب ذهني
 لحي الله كل من لحاني * في العشقه ومن عذاني
 وزي في ما استمع مفتد * ولا ان ارعوى واتبع
 خلعت في الهوى عذاري * وقد اسقيت ما في الزاح
 مضى ليلى معانها ري * في اعيان وصفوا فارج
 فلا ابالي بكل عادي * اذ انلت المراد يا صاح
 حرام ان لا اكون مفرد * وان اركن لكل مبدع
 اذل الله كل عاشق * يشارك في هواه ثاني
 ومن تعلقه العلايق * ومن يصغي لكل فاني
 فلا نال المنافق * ولا من طبعه التواني
 ولا مضى عمله يحصد * ولا حين الجنان ينفع
 فما يلقي المراد يا صاح * سوى من في التوهم حقيقه
 ومن يسلك طريق الايضاح * نصوص الشرع والطريقه
 ومن جاء وترك كشف الاشباح * يروح معتدى الحقيقه

جد يد بالوصال يسعد ❖ وصلى الله على المشفق

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا بارقي ارق بعفوني ❖ وزال عن عيني الوهن ❖ كم مالم حرك سكوتي ❖ وتزدلوا في شجن
تجاوبه زوفضيتي ❖ متى سمع راهدا حن ❖ كما دمن كثرة شجوني ❖ لجن ذاما الليل جن
هل نيا يا بارقي الغور ❖ تمن حرك كل الجال ❖ وسرنا في حسنه الحوب ❖ مع الملاقة واللال
قل له يوصل في حجب ❖ مسهد طول الاليالي ❖ تطلوني وارحموني ❖ يا اهل الكارم واليمن
مسكين فاق حبيب ❖ فليس له عيش طيب ❖ وراوه احم طيبه ❖ وليس له غير طيب
ولا يزيل الهم لهيبه بالارث ❖ ما في الشيب ❖ من في نري الغصن الباهي ارجه الحسن
قالوا تسلا قلت كذا ❖ كيف التسلون سلوتي ❖ وكيف انساه واسلا ❖ وسكنه في محبتي
ابني وجه ليس ❖ يا اسفي يا حسرت ❖ قالوا سله يا الخائن ❖ فقلت اسلوه بمن

وقال ايضا

ان غاب عني جالك ❖ فقص عني خيالك ❖ يا مستك كيف حالك ❖ لا تغتر الله حالك
بجوهه ❖ مهد سالك ❖ لا تحرمني وصالك ❖ قد ارثتني ببالك ❖ من خط سا جبالك
بالله يا هيف القد ❖ لا تكثر الهجر الصد ❖ من فرقتك شرمعد ❖ والفرق في مسهد
الكعب يا با هو نخذ ❖ نجيب جيتك قد ❖ والله لو لا الحياك ❖ لا ظلمت خاف القولك
باعه ❖ جد انرايب ❖ افي من البعد ايب ❖ يا فايقا للكواعب ❖ من ريمها والزنايب
ان كنت باعنا غائب ❖ فكركم لي مصاحب ❖ فالرحم مني قد ارك ❖ والجسم والمال مالك
ايكحيل الاماق ❖ متى يكون التلاق ❖ فلا تطيلوا فراق ❖ قد زبت مما الاقي
متي يزول احترافي ❖ يوشف ما امدناق ❖ واقول له ما يدلك ❖ تطيل هجرى مالك
والله ان زال هجرك ❖ وبقي خدك ثعلبك ❖ وقد وق بردك وحرك ❖ واضم هجرك وحرك
حرك بزمك بضمرك ❖ ارش فضاك وحرك ❖ واقول يا عد هالنت ❖ واطا بكت فخصالك

وقال رضى الله تعالى عنه

عواد يا حبيب عواد ❖ ودع عنك كثر الحني ❖ حبك سكن في الفواد ❖ وان شط مغناك عني
صفا حانا والواد ❖ ومنك انا وانت مي ❖ واقصر طل العناد ❖ فعشقتك ديو وفي
ولي حال ما قط حال ❖ بما تعهد من وداي ❖ وان طال امك اللطال ❖ ومديت حمل البعاد

فان بان مني ملائكة فقلت غاية مرادي * وان تنعم باسعاد بما شئت فاختبر
 بحبيبي عذرا ولا تحجب فاضيقك من هواي * فقل انك من لطيب : يعال سقام وداي
 فامثل حبي حبيب : يهنا اوله يساوي * واقسم برب العباد : فلا مثله فاتركني
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

لي خليل حبه : حل طي احشائي * ان دنى في قربه : او يكن له نائي
 غاية ارضه اربه : جامع لاهوائ * محجل الله طيبه : حل يبر دائي
 يا غزى بل حروى : جد بقربك جدلي * اذ لم تنزل بلبلوى : يا حبيبي من لي
 قد اطلت الشكوى : رقي واسم لي * اسم عبد اذكر به : فيك خير اسمائي
 وقال ايضا

حبيبي كم تطيل هجري * حبيبي قد فني صبري
 حبيبي حرت في امرى * وانت الشافي الرقي
 حبيبي ما نذر اوبى * بنظره منك تكفي
 وتنفعني وتغنيني * وانت الساتي الباقي
 حبيبي طال بي بعدك * وكل الكون من سعدك
 فهل عطفه على عبيدك * فقد طالت بي اشواقى
 وقال ايضا

يا ظبي عيديد	* اغلجت جسمي بالعباد واضنيت
يا معجول الجعيد	* مضى زمانى فرقة ونشئت
في جفا وتنكيد	* متى الزنا ياليت لي ويا ليت
ما لغيركم حيد	* ولا تبدلت وليس ملئت
كامل المعاني	* ان لم تعجل باللقا فعدت
عل بلا ما في	* يحى القلب الصادي المعنا
ماسواك ثاني	* ولا لغيرك يا حبيب قصدا
عشقتك بتاكيد	* ما خنتكم بل بالدمع ام اوفيت
يا الله سالك	* ان لا تحيب يا كرم راجيك

مرفحي نوالك	✳️ وليس له حيلة سوى الرجاء فيك
قد علم كالك	✳️ ولا كرم في العطا يد أنيك
يا جواد يا جيد	✳️ كم جدد يا جزل التوال واعطيت
كم كذا اعتسي	✳️ وقد فني صبري وضاق جدي
وقد عدت أمني	✳️ من يوم غيم يا أهبل ودي
وصار غير جنسي	✳️ لجانسه يا وحشتي وفقدى
كم نصبت تشنيد	✳️ والقلب عني لا ينجي ولا ميت
يا لطيف لا طف	✳️ ولا توأخذني بعظم جرمي
كم لكم لطايف	✳️ تزيل أو صباي وكل همتي
ليس أنا خايف	✳️ وإنتم رجائي يا واسع كرم
شأرك في زيد	✳️ واعطني سولي وما تمنيت
ثم صبل دايه	✳️ على النبي المصطفى المكرم
درة آل هاشم	✳️ لله ما أكمل علاه واعظم
جادى المكارم	✳️ يوم القيام الشافع المقدم
والله القناديد	✳️ هم آل بيت ما أجله بيت

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساها طول جنح الليل ما شانك ✳️ هل شاقك الشوق حتى لقي أجفانك
 أو هاجك الوجد حتى أكره اشجانك ✳️ الليفك واخذاك واوطانك
 يا سفيح عيد يد يا ماوى الذما الكنس ✳️ التساحيات العيون الفتر النقس
 الخاليات اللي الشنوب اللعس ✳️ يا سفيح عيد يد يا وجدك لغز لانك
 يا سفيح عيد يد يا ماوى الملاح المحور ✳️ الفاتنات الوري الباهيات التور
 هل ترهبون البعيد القاصي المبحور ✳️ سقيا ورعيالروضاتك وروضاتك
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا برحق نجد ما بال براقك نفي رقادى ✳️ جز لاهل وفي بوادى البرية خير واد
 ذل فيهم قصدا ولحظة المطلوب والمراد ✳️ لو نزلت سعدت بلسا عذني باللفاسعاد

يا بريق قل لي بهل تجاهطك على النار **✽** او رايت خلي **✽** بقا الوسا هناك فانزل
 رب نقاشملي ببشملة فالحق منك شامل **✽** ما وجدك بعد **✽** ولا بعد عاشوكا بعد
 لا برحت تلعب بيا بريق في وادي شبيب العلف **✽** لي عيون تدمع **✽** على خلدودي ارجع ابرج
 شوق المسجع **✽** افضل من جميع العلل **✽** اجمع **✽** رب فك فريد **✽** واسالك توفيقا معاشدي
 وقال ايضا غزلية

يا نسيم سحر هل عندك خبر **✽** عن عريب بواد المنحنا
 فارقوني ولم اقضي وطر **✽** من لقاهم ولا نلت المنا
 شاته برفا قلبي صبر **✽** والتقي ما الهوى الا عبا
 ما كفت الهوى الا طسهر **✽** من شفي المدامع والذنا
 يا قهر فوق غصن من نفا **✽** استفتني ممالك والوعو
 يا رحي الله لبيات اللقا **✽** ليتها كان يا خني تعود
 سلت السعد ما فيها شقا **✽** كيف تشقي وما تعسا
 عفوها لا ينجيه كلد **✽** بالرضى والمسترة والهنا
 كدشع وهالك يا حبيب **✽** من يحبك ولا يشوسك
 لست اعلم لاني من طيب **✽** غير قبله هنيه من لماك
 راقب الله وارجع عن قريب **✽** قبل يلفح جسي في هوك
 لو راى وجهك العاذل عند **✽** حين ينظر جمالك كيف انا
 وقال رضي الله تعالى عنه

ذا بدرام ذاحد **✽** يصير بنوره في ظلام فتيان
 ذالنفام ذاحد **✽** مؤثر هو الخلد ودمع زان
 ذانرجس لم وقد **✽** ماء ونار قد جرى في الايمان
 ذانجيد ام ورد **✽** من غير نيسة ان جرى في الايمان
 ذانمجوم تبدوا **✽** تحته النقا بام **✽** يسلم **✽** جان
 ذانمريم ذاشهد **✽** ام ظم رقت في شبيب لسان
 ذانملك المبرد **✽** ايضا ودرج **✽** وسط مريجان

جيد زهاء العقد * وصددك الواسع زهي برمان
 خدك ضناه الجهد * ام حلقه حتى طوي بلا عتمان
 ذراع لك والزبد * خلدك والسفاق عبل ريان
 ذا اسم ارقد * ام غصن سائق في كتيب عقان
 ذا عرفك امد اند * تعطرت منه جميع الاكوان
 ما ان لو صفك حد * ولا اختلف في وصفك انرا
 ارق جفوني السهد * والقلب هائم مستهام ولهان
 وامضا فواد الصبد * فهد بنظره يا ظبي نعان
 وشكرنا والحمد * لزي تاجنا العطا والاحسان
 وكل حين نقد وا * صلاته خير نسل عدنان

وقال رضي الله تعالى عنه

ثلاثة احرف بين اهل العلم سارت * عقول الكل فيها لقد تاهت وحارت
 من الفيض الالهى بالانوار استنارت * تكون كونها من سراية كن فكانت
 على برج الهياكل كوابها استلارت * على برج الهياكل كوابها استلارت
 حقيقة كنوها ليس تحويه العبارة * وغايتها على رضى قوم بلا شارة
 على اجسم اللطيف الدى عن الغمارة * باسرارهم قيم قامت واستقامت
 حب : بالحق حتى بها الاشباح قامت * حب : بالحق حتى بها الاشباح قامت
 عجائب صنعها فيه وعنّها انت غافل * وما تحوى العوالم جميعها فيك كامل
 لتعرف موجدك بالشواهد والدايل * عجب هل تذكر الشمس اذا تضيئت ونارت
 وان كانت من النور فصتها توارت * وان كانت من النور فصتها توارت
 فسيهان الدى احجب عت بنوره * حجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره
 عن الابصار حتى تنزه عن نظيره * هو الله المهيمن بمفاته قد تعالت
 عن آراء المحاول التي بالترور تالت * عن آراء المحاول التي بالترور تالت
 قل الله واستقم تشهدا في الكون وحد * قريب ان دعوته بعيد ان تحدد
 مسبب هو وان كانت الاسباب جند * فما الاسباب لو اخلقتها ليس كانت

وهي في عظمة الرب الاعلى قد تلاشت

فكتب الله آمن وأملاته ورسله * وسيدنا محمد هو اكملهم لفضله
وجنات بفضله ونيران بعدله * وحشر الخلق طرا كد الدار والالت

وما اجتمعت عليه امة الهادي ودلت

وصلى الله على احمد ختام القول ذكره * ونزهوا الله بجاهه ونياته وسره
بلا طفا جيفها مما اجسراه قدره * اذا ارادوا ناعن جثي الاشباح طارت

الى البرزخ وكانت الامام شاه صارت

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاندين فعاقبه الله عاجلا نفع الله آمين
من شايها رب ربه * عاد اولياه وحزبه * الله ما اعظم ذنبه بيلق الا هاته والشقا

اتجت نفسك تلقى * وطمنت ان ترقا التما * الله ما همد العبي * فانه يفعل ما يشا
فلسو تعلمه يقين * العاقبة للمتقين * انك من المتعرضين * لمن حي باهل الجها

يا عواهدا تزلق باخشى عقوبتنا عن * ومحبة بك امر مشق * من حيث لا تلقى النجا
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما انت الا فلة * وقعت على بعض الجبال

فقال اشد اثنى * ساطير لا يقع اختلال

فقال اثنى ملحسست * متى وقعت على مجال

وقال ايضا

ذكرت يا صاح الورق * ايامنا الماضية في زرع

فكم بعر صاتها الانساق * من طيب عيش وخير سرور

وهل سلما لنا تبقى * مانعها او بوصل جود

يزول هي معاق لقي * ويهاو القرب بعد الصدد

لله ما في من المشواق * لو حل بالشتم عادت رمال

مانعني الكتب والاوراق * فاشقا القرب الا الوصال

بفاتر النفس الاحداق * باهي الحيا بدع المجال

كانه البدر في غسق * اثبت جعد دوايه سقى

وكم في الدهر من نجات * لربنا صند ما في الظنون
 ويذهب الهم والحسرات * وبالتلاقي نقر العيون
 ويرجع الله ما قد فات * خلاف ما يوم الواهيون
 فالله ذو الفضل والرزق * وجوده قد علل جود
 ونسأل الله ذو الرحمة * يبقى لنا ناصر في مزيد
 مع طول عمره ونعمه * وصفو عيش رعيده سعيد
 ان المكاسم له حبه * فاعطه ربتنا ما يريد
 واختم صلاة ملا الاق * على النبي كل حين تعود
 وقال رضي الله تعالى عنه

حتم يصبر من طلب وصل الملاح * او يكن عندنا الى العليا الريح
 لا يهوله في الهوى مانه راح * كيف اصبر والحشا كله جراح
 آخ لولا الي ما قلت آخ
 زرت هول في هواكم هالتي * وعدول فيكم قد لامني
 وفن قد ذقتها يا فاني * ما علي ان قلت او من جاني
 آخ لولا الي ما قلت آخ
 ان طول البعد ارق ناظري * واشتياقي بافوا شغل خاطري
 داود مع العين جرح ناظري * ان قولي آخ ما بي مباح
 آخ لولا الي ما قلت آخ
 يا ريشق المقد يلحاوي الجمال * هل تهب لي رشفة من اللال
 من رحيق الرقي من صافي الال * آخ يا نامل التبرحى براح
 آخ لولا الي ما قلت آخ
 من معيني في الهوى من ناصر * ام يرافقه منك لي يا هاجري
 ليت لي قدر عليك ما قادري * آخ يا ناليت لا يداها سماحي
 آخ لولا الي ما قلت آخ
 ثم صل الله على الهادي النبي * الشفيح المصطفى البدر الشهي

رحمة من رحمة الله البشير * هادي اهل الهداية والقباح
آح يا نا من ذنوبي ثمة آح
وقال ايضا

هزني الشوق الى عدن * شد يا حادي الركاب
شوقنا ازداد والوسن * عن جفوني نزع وغاب
عاطري قط ما سكن * منذ جاء منهم كتاب
هل يرى وردى الون * ما يقلى من اضطراب
لونه امسك حين فاح * ما يماثله قط طيب
او كما البارد القراح * او كما المنديل الرطيب
لا غفالي ولا ب. اح * عنك والله يا حبيب
وهكك الباهي الحسن * شمس مادونها سحاب
ان عناية المقام * قط ما عاد فارقه
شا التزم حاتي الوشام * في فراشه وعانقه
واجعل الراح والمدام * خمر ديقه ورايقه
واترك العتة والحزن * والكدر رات خلف باب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه يمدح فيها مولانا الشيخ الكبير السيد الولد الشيخ
العارف بالله عفيف الدين محمد بن عبد الرحمن بن بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف نفع الله به آمين

ريقا للسقيم يا رديف القدر * ياد اجي القيم : دمه رديم
غريق وجنة الخلد من شادن تروم * كم كذا اهي : مستهام معمد
باراضي البرم : شغبه عظيم * بالفراق والصد : بعلم به العليم
ليت يا خرو : تسبح الليالي * واغرا حنا نعو : تطلع للتعود
في الوصال : تسبي به الكبود * تجلي الصدود : والقلب سالي
ياك واعظم نرد : اطلب الرحيم * العظيم لا يوجد : ان يغني العديم
يجي لمجمل حاتي الوشم * مثلثكم بدل : ليس لك مثل

بالطريق الاحوم والمنظر الجميل * ارجم العليل في الكتيب دالهم
 المواله الفصيل كن به رحيم * يا حبيب نوح لازلت في نعيم
 عافني الذكر والقلب الصافي * والمخوف فيه وفيه جد السرى
 حادي الزكيب يشفي بك العهد * عند ما ترى في الغر القباب
 قبر الولي الفريد شيخنا المعلم * الامام الاوحد يعبد الله الكريم
 وقال ايضا يمدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حال قدومه الثغر المحر وسر المانوس
 اهلاً وسهلاً والف مرحب * من فخر كل الملوك
 اقيم من لا غير رب * وبالتي ما يشبهوك
 في دين ثم من هب * تعطي الال التي تعطي للذكور
 في البر تعطي خيل شرب * وفي البحار تعطي الفلوك
 اقدم فهذا خير مقدم * بالعافيه ثم السرور
 للمسلمين فرج ومغرم * لازلت يا بذر البدور
 اسلم ودم تحفظ وتسلم * من كآفات الشرور
 وفي التقي انت المحرب * وفي الوغاسد يزولك
 من ذا يفاخر اويهاهل * في الحسب وفي النسب
 فقت الاكابر والافاضل * بالدين ايضا ولادب
 ان يجمع الله الفضائل * في واحد ما هي عجب
 فتم جلتك خير منجب * وفي المفاخر نعم ابول
 قال رضي الله تعالى عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب
 ادام الله ايامه واعز احكامه آمين

المسكة الباهيه لما رات الاجال * الى ريام غاديه وحقق الترحال
 استعرت باكيه يا الشيخ الابطال * تعود في عافيه جعل اكل الاصول
 تعود في السلطنة لمسكة الاشجار * من كل كرم وتين في تحتها الانهار
 وكل نبت سين قد فتح الارهاار * سنين متواليه في التسعد والاقبال
 يا اكرم الاكرمين حافظ الظافر * واجعله لكل حين على العبد لظافر

واجبها بالقها الحين : وكن له ناصد : في عيشة رضية : والثلث له لامن ال
 وقال ايضا : في الله عنه : مع السداد ان لثالث الظاهر عام من عبد الوفا وهو في جوارح
 شوق الى زينب شديد شائق : * والقلب اليها كالميرال خافق
 وادمع من مقلتي دوافقي : * شوقا ونوحي للحنون مفارق
 حلا ود زينب زينت بتوئيد : * و... : في حبها طيبة البعد
 نفسي فذل زينب وذلك الجيد : * ... : بحسرة في ابرز
 زينب منا قلبي وكل قصدي : * ... : في
 ما حال زينب يا نسيم بعدي : * ... : في صمت
 فان زينب قرة السواقد : * ... : في
 لولا صلاح المكر مات عامر : * ... : في
 وقال ايضا

ها يا نازلا عات : بشا استودك سلافي : * ... : في الحشاكون : وزاد به هيا في
 النابق الكاظم الحسن : مهفت القوام : * ... : في مسكرة الوشام
 يا نسمة الفجر حمر : عن حال من خلفنا : * ... : في محاجر : يا عيني
 هرك عطل جوتي : والعين منه وسنا : * ... : في شجيرة
 يا سعد من تسعد الباني بالاربع امهلا : * ... : في
 تعال يا سيدي تعال : اهلا بكم وسهلا : * ... : في
 وقال رضى الله تعالى عنه

فري الحاميم	* ليت وصالك ليت الضام
كيف تبا تاليم	* واناسو به في رجاك قاي
ومن الظلام	* تركتني يا خل فيك هيام
كيف لا تلام	* من ليس يسمع فيك لوم لايم
وامور الخلد	* ما الذنب تنكر حقيق والتجيد
قطعت حد	* عني لما هدد السبب لذي القيد
والشوق تشهد	* علي انا عبد قبض في اليد

لجفا عازم	✠ مؤثرا
يا كحل العين	✠ يملأه
من داري العين	✠ وتحت
وامسح ويزن	✠ لا تفسد
ايش من جرايم	✠ كثرت
شاهنم زباني	✠ ما فادتي
واندري جفاني	✠ شاد
وامدح الياني	✠ حبر
تاقصم اليراييم	✠ الرعي
ذاضي من يمل	✠ احسن
اندي نوي	✠ بدد
وعليه معزول	✠ لا
دشتره انما	✠ لا

وفاي ايضا

✠ كرتي پادشاهي
✠ فاضل الشاه علي شلي
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد

وفاي ايضا

✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد
✠ زرد

وقال رضي الله تعالى عنه

ما ذا أتعجب السعيد : ذاعيد من غير عيد * وعاد في يزيدي : بالعافية والتشريف
يا أكرم الأكرمين : يا أرحم الراحمين * يا أحسن الخالقين : يا ذا جلال الشهور
فيا سرير الرضا : نسالك حسن القضاء * وعفو ما قد مضى : على الهنا والمحبور
يا ربنا يا محيب : ورواحيك لا يجيب * تجل بفرج قريب : واصل جميع الأمور
وقال أيضا يمدح والده العيد : عفيف الدين الشيخ عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه
يا سيد الرسل هل غار لقل العبيد * بوصل محبوب قلبي ينطفيء : الوقيد
قد جمع الله من بعد الأياس البعيد * وكيف آتيس وهو قادر على ما يريد
ننتش أشأ فعل : إذا شاهد عبيد عبيد * يا وادي العيد : وما مثلهم قط غيد
تولوا لهم ما ترقوا للفرج : نوحيد * مهلا من البعد مهلا ما عدي : امرئيد
ولا بلى قط شوقي غير دايمة حديد * لعبد في المسعدي ثم سعد السعيد
كم در والي أعادي : ربت ظالم عنيد * وانا بهم ان قصر جهدي في الناس جهيد
وكل عام يقولوا هان وانا ازويد * بعون ربّي وان ختم بالولاء المحيد

صلوا على أحمد ومن صلى على أحمد يفيد

وقال أيضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا سيد المرسلين	* غار لمن عمر مضى منك
أيا منا باليقين	* ضاعت بطلاله بالبقا والقد
فكم عجوفي حنين	* من شوق بانات النقا وتهد
لا أمستهم سنين	* الاغد وودق وبل جل سرمد
شا اسأل الواسلين	* عنهم عسا يحكوا عذ مسند
هل هم لنا ذاكرين	* او قد نسوا العهد القديم الاوكد

وقال أيضا

ما حال من بعدنا	* لا احضرك الله منك يا قرنا
يا من يحاكي القنا	* اذا ترغ قد او تشنا
بل ينسوا في الرنا	* يا من حوى في الزين كل معنا

لولا ضرابونا
فانسط لنا عن رقنا
وحتى راسك قد امانا فترقنا
ولا تواضعنا وانا فوسنا
وقال ايضا

يا عيب الله يطيب
ويجمع الله قريب
في ساعة لا رقيب
تسكن بخر السنين
يا منيب ما ذا اعجب
اقسم بذي نجيب
بالتراب قلبي بعد طول الانسفار
اشعني بعبودي بجمع لا غفار
فوها ولا واشي بيدي اكرمك وار
تاسم وقد دلف بالحقه من تاجه وار
من خير مستبانه من تاسر
ان الخمين مانهب ولا تاسر
وقال ايدها

دارك يا عتي درك
فاننا في اهل لارك
نمار طابعه هو لارك
وسيد شاهه لارك
من قبل ان اذهب خيلك حسر
نك لارك وركبتي اركبني في شمره
ويا لارك من لارك وركبتي في شمره
ولي عني عذره لارك فاسر
قال ايدها

يا خير من يستبان
وخير مدعي فجاب
حقى رفع له فجاب
ورثته بالخطاب
امس ويقنع ثياب
سانت ذلك الجباب
وخالف تستطاب
وخير من يستبان
يا من مدعي فجاب
وهو كليل الشاهه فجاب
وارسله لاهه فجاب
من خيرة امهه فجاب
فكره لاهه فجاب
وقال ايدها

عن تيل تهامه في مسكي الشامه
بالجيد والتمه وحسن الرهامه
في فخر ظمي
فانسين في مسكي الشامه

وريقه علامه في ولاهي امامه * الاضامه بتلك الوسامه
عبرني غلاله في لابس شبابه * وشمس مثاله بدعته نقاله
يا سدر الزلاله في تغافل شبابه * وحوله طواله في خيل صقاله
وتلك سلاله في علامه علامه * قري الشامه في هجري علامه
سهرت الحنادس في الخشف الكانس * ولا له موانس في كثير الوساوس
في الليل الداس في انابت حارس * لسيد العرايس في ذي الطرف الناعس
سبا العقل ناعس في ويا أهل الكرامه * ولا استقامه في خلد وفي غلامه
وقال رضي الله تعالى عنه

سالد مع شتان في من بواعث واشجان * باللطيف بامتان في جلدنا بلا مان
يا وسيع الاحسان في هل فرج للولهان * فعليك التكلان في وانت المستعان
كم ذنوبكم عصيانكم عيونكم طغيان * ونقضى الزمان في والعزمت اذان
اسالك يا حنان في يا رحيم يا رحمان * جلدنا بالفرقان في ثم اسكت الجنان
قم تدرك اعمال في يا قبح الافعال * ان كذب الاكمال في دواب تعدد الحال
لا يفرك امهال في والشعور ولا قبيل * ان سرعة الاحمال في اقرب فينا بحال
انتبه يا بطلان في من رقاد الجاهال * فان عرك قد طال في والحال قد حال
انتبه يا انسان في مالعيتك انسان * المتي ذال النسيان في والامر قد حان
وقال ايضا

مسافرين ابلغوا عنتا * من في تريم الف والفي سئلا
من قامته تشبه الغصنا * ومن جبينه كبدر التمام
متم المحسن والمعنا * سويجي الطرف فيري الحما
والجسم من فرقة مضنا * وناظري مانهت من
قولوا لمن قد براحالي * لا يحسب اننا نسيت لقاء
افديه بالحال والمال * وليس مقصودي الا رضاه
ولله اقسم ولا ابالي * ما عيب حد في الخلق وسواه
هولب قلبي وهو ليحيى * من اعينني وهو مخ العظام

ان تم هذا الشوق في قلبي * يصبح عظيم ويمسي عظيم
 لا شك يزداد في كربي * وشوق قلبي لطيبة تديم
 سالت في خلوتي ربي * يسقي تريما بوبل الرديم
 وتغلي عنها الشهي * بالعافية بعد برة الشقام
 نخنا عن منا الى مكة * يا اخواننا ادعونا بالمراد
 بالخير والتسعد والبركة * والعود الى عندكم ياسعاد
 انتم في التوم والحركة * معي وانتم حلول القواد
 ان لقنائه وان عدنا * على ندر شهر صيام

وقال ايضا

نلت المنا واليقين * بقرب مولانا * هك التقي الامين * الله به اولانا
 رحب الجنان الكين * بعنا وامننا * لانزال طول السنين * في الملك سلطانا
 عروس في كل حين * دهر او ازمانا * رب السماه معين * لم يحش شيطانا
 لانزال سمح اليمين * بالجوده تانا * وجملة القبا الحين * لنصره اعوانا
 ندعو الكرم المين * بيزيد احسانا * للذين عدله مزين * وزان ديننا
 في الناس طلة الجين * سيد الاقرانا * هك احيا المحبة بين * هتانه اروانا

وقال ايضا

عندي غزال الفروش * ابهى واحلى من ظبي نعان
 فليس هم طابو جوش * السلبات المذها الاحزان
 لكن ذن موثر * حبه وهو فيا قليل الاحسان
 جيش على ايجوش * سلطان قلبي ماكفا و سلطان
 ما حديما ري الجبوش * العائقات الغايات بلا ثمان

وقال ايضا

معي متي واظلي شعب عيديد * قديم عهدن نغمه بتجديد
 عسي عسي اننه يا غزيل البيد * يعرفه الله فانتا بتكيد
 رعيه لئلاك الربيع والنازل * ومن بهاتيك الربيع نازل

مقي متى يحوي يواصل * فذاك يوم العيد نعم من عيد
 عيش تقي يا مبيب صديق * زهره وصلك وطيب قربك
 اعوذ بالله من شدة برد حركتك * كم طاح به من عيد بعش العيد
 وقال روي الله تعالى عنه

يا نسيم سحر عندك من احباب الغبار * هل خفق نودك البارحة على تلك الاحرار
 هل نظرت به حبيب القلب فذلك النكار * هي تلك البوادي محج الذين الاقمار
 لا حظ لها الا في السحب تهي بالامطار * لا يبع ربه عن غرض المازن والسيار
 كم قضينا بسالف عهد الاول ادهار * حيث لنا ساس عبيد هاجم الاغفار
 حيث نسكن في الرق من غير غمار * والمخدود البواهر كم جنبنا بها ارهاق
 رتب بين نوح نرها في الحشا انار * والعجب من غزال صا دبانة في الاغمار
 رتب عاقل مجاز في الهوى حار افكار * ما لحد يا على قدره على دفع كثر قدار
 غني يصير على ما قد اراه في اختار * ريتنا اخترنا من انصايل ولاشوار
 واستر العيب فانت عاقل لا تستار * ثم قولي وصلي الله على خير مختار
 الذي قد نصر دين المومنين بالانه * ما غريب كوكب او صبي في الافق قد دار
 وقال ابن

يا غريب الله اسقى لتلك النمار * هي تلك السهوب التي البياض ادهار
 الذي في رايهم ريت خروجهم ادهار * فله زهر الريح ادهار والسيار
 يا عيات الحيات ما اجبات الغاريس * موهن بات انوارهم داهية ادهار
 ريت ليلهم جمع تملو بزين الشعاعيل * كم طراد ادهار ادهار ادهار
 ومرتبه المعاند عن قضيتي غافل * ولطاف ادهار ادهار ادهار
 واداني بها ربات ولا نسي هاجل * و احسا هم شي نجاني تبي سعاد
 ثم دار النلاء ما سبت عزاء ادهار * كم ريت ادهار ادهار ادهار
 ادهار الطرف عني كن تحب ربه ادهار * لا تقن ادهار ادهار ادهار
 ما سكته فليسوق للبرج دلايل * ما ترى الطرف ساه ما ترى ادهار
 ما ترونا نجف الجسم بالهد ناهل * كم ترى الفرج يا عدي بكم داله ادهار

رب الأرباب يا معطي أمل كل أمل
فالعظائم منك واسع والكلام منك شامل
كل حين على يدك المفضائل

وقال رضي الله تعالى عنه في جواب قصيدة لابنته

يا علي أن قلبي قد لده أيام مفقود
ما دريت أين قلبي غاب أمسيه مكبوت
هو غوى في طريق أو هو عاشق مغمض
أو سحر يا علي أو صيب أو صا رمكوت
كم بذلته لمن جابه وكم وعد موثق
والبشارة له بعد الذل عافلو مقيود
والكساة كل فاجر والفدينا منقود
دور مالي قلبي لا يتقون مجبور
خافه الأتفه دأبى التسع السود
مثل حشد العنب عنقود من فوق عنقود
والذي مبسبه في وشية الد منضود
مثل خالقه في الحسن من غير مشهود
سأى العنق إلى الكفل أو المصنوع
يا الذي هشت قلبي عاد لمنك مردود
هشت قلبي وأنا هتاج له وانت مسدود
يا سريه الذي يا واسع الغضب والجود
أرق قلبي حتى تنالني يا بهر محبوب
يا فرج عني قلوب يا ذا صرا هود
فأزهر التقي واثقه من القوم مبعود
تم يا قلب مالك في الغوى بعد هود
وأغتم توبتك ما زال الأمل حال هود
أز ما الباب وأقعد الخالق هود
أرحم التتائل الواقف من الباطن هود
ثم صلو على أحمد عذ ما هبت النود
عذ ما قري عذنا على طلي منضود

وقال أيضا

يا من له الإرادة في رومته السعادة
أرسل لنا الرزق ياديه منته الجميل عاده
أعط الكثر ياديه ورتله رقاد
فامعه افاده في الآهوى نود
يا من له وداده في مشتقه سعادة
فمنها امتداد مشربه ورتاد
يا خير كل سادة في الصبد طال بداده
وليك اعتماد في الفوز في راد
قلبي ذهب بكاده في رقاد له جوده
في رقاد له قياره في الغنى في راد

وقال في

وقال ايضا
 الا يا قلب فارجل عن الاكوان جملة * الى قرب المكون عسا تحظى بوصله
 تفكر لي في الكون وانظر كيف اصله * تجده الكل يحتاج الى جوده ونفضله
 تفكر كيف اصلك والامير مقتون * غزل اصل لقدم كالعدم ما اتقون
 اقام الكون ربي بسر الكاف والنون * ثلاث جمع الاشيا وصار الكل فعله
 ترى جمع العوالم من الفيض الالهى * بمد الشرح الاعنى بلكانوار البواهي
 سرى ستره في الارواح وكونها كما هي * نقدر بل تعالى وجاز المجد كله
 فسبحان الذي احجب عنا بنوره * محجب بالتور يا صاح من شدة ظهوره
 ومن صايد مطر عيث فضله يا سرور * يحوز الفوز منه يظله تحت ظله
 وقال رضي الله تعالى عنه

لعلها في والدته عايشه بنت الشيخ ^{الهاشمي} ^{يا} ^{الله} ^{عز} ^{عن} ^{الشيخ} ^{عبد} ^{الرحمن} ^{رضي} ^{الله} ^{عنه} ^{عنهم}
 كيف بسلا ابن آدم او يمل بالامان * ما يشاء من شدة قبحه ايتقنه حال
 غير في نقص وابرام وادبار واقبال * ما ينادي من لا يشهد له الايمان
 خاب من عرو اخره الفنا والقحوان * من جازا خبير بشت الخمر تبحر لا يزال
 قد ثوت في الشراجل الذي كان مازال * ما تهبت لكه وانما ابيع اسمي بال
 والكبد عرقه والنوم من ناظر يعال * من لكحل الخمر من دانت عينه بال
 من لنا في المغربة من تحمل بكالاتال * نحن يا غيد واربع له من ملكه بال
 طرف ما سال من فقلنا ليه سال * لا تهين يا غيد بدما من لا يمان
 ليت كان الفنا يقبل عطيته في الانمال * كنت اهدي لها بالاسم واروح والمال
 غير حكم القضاء فيه حيله لمستال * حي قبه حوت قرعة نواخرت وانبال
 شمسا والعر فيها كما ملن الاحبال * غبن عنا اسود الغاب او حش لا يمان
 في رضاء الله خلف عن كل هول وان هال * ما قضى كان لاسترجع العايت اقوال
 سكرة الموت محتومة على العروان طال * لا يفوتك قلبي حمدك في الافعال
 كن له شاكر واحمد في كل الاحوال * ما خرد اخره دخره في كماله من الاممال
 ثم اختم بينكم الحي ابدنا ولا نال * مع صلوة علي المختار والقبيل والال
 ما نسي ولا مرسل له نال ما نال * اسأل الله بجاهه بعفوه اننا نال

يوم كشف الغطاء ارجوه يستر الاحوال

وقال ايضا رضوان الله تعالى عنه ونفعنا به امين

يا علي صاحبنا جاء منه شيء لست ارجوه * ما صاحب عاقل لا ذي جهل الا ويؤديه
كل من لا يفكر في عواقب معانيه * يضعف امره ويفرج عند سقطته شانه
كل من لا يكون الدين والعقل حلايه * لاتصاحبه ولحد من ياضني توأخيه
كل من ليس يرقا في النسب لا معاليه * لا تزج نواله فانه لا امر نجى فيه
قل في الناس من تصحى من باتوا اليه * ما تجد صاحبها يحفظ لسرك ويوعيه
غير صاحب منافق خوف شر تدريه * يصحىك ما يبرح كفك بلمتتك وفيه
حسبا تقصر ايدك جا عما تكا يخفيه * ربه كان ما شاهد من الشر يحكيه
بل يزيد وينقل شي ما حد عينيه * اين في الناس من لا قط له حد يعاديه
كل ما عرث شخص ثم زاد التدا فيه * زاد في الناس حساده وكثر اعدايه
لا يفتش ولا يظهر على ما تغطيه * ان ذي الدرهم عدد وم القها والوفايه
قد عدم شاكره بل قد كثرفيه شاكيه * ساير الدرهم في سيرة واجره في مجاريه
واقبل منه يا علي مره وحاليه * من سمع شعرا هن افان شا اوصيه
لاتصاحب سفيها وان صحبت لا تقاريه * ان عرق الجدع لو كان بالشهد نسقيه
لم يزل مريندم عند مجناه جانيه * ثم تمت بحمد الله ما خاب داعيه
واودع الله ان يصلح سوء قلبه ويهدى * ثم صلوا على احمد ما اعدت اياديه
عندما الليل ساري وانعكس هنج داجيه

وقال رضي الله تعالى عنه

طالب العرك مائق سنه بعد ها واش * بعد ها الموت لا غنيا ولا اوحاش
يا دنيا ترى انتي حطم من كان يهوش * يعشقونش قلال الدين واهل التواضع
يعلم الله لمن ذي قد دعيت في هاش * والله اليوم ما تسوى لمن يعرف ادناش
يا علي جانب الدنيا كما هي على لاش * يا علي دقت نيرانا ككابريه الكاش

حمد مصروب وحمد مدينف وحمد حله اهاش

والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما ألهم وأنعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 أما بعد بفضل الله تعالى رب البرية قد تم طبع المجموعة العيدروسية
 المشتملة على أربعة كتب سنوية فنهايك من مجموعة حوت كل فضل وحرية
 وكيف لا وهي من أنفاس أئمة الأمة الخيرية سلالة البضعة النبوية
 وأشجار الشجرة البتولية رضى الله تعالى عنهم ولهم فيها ما جعل في أعالي الجنان
 مثواهم وما واهم ومعهم محبيهم ومعتقد بهم وكان ذلك في سنة ١٢٨٥
 الكامل الواصل سلالة الأفاضل سيدنا الشريف عیدروس بن حسين
 بن احمد بن عمر بن احمد العیدروس كان الله له ومعه ونفعنا وسائر المؤمنين
 وبركته وبركة أسلافه بيعت غالب نسخ الطبعة قبل تمام الطبع فله الحمد
 ووافق طبع الختام آخر شهر صفر من شهر عام الف وثلاثمائة وثمان وعشرين
 من هجرة المسلمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اليوم الدين
 وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 كتاب لا ملتمز طبعه على
 سليمان بن عبد الله بن مرعي سلطان شاه
 الدكن

محل مبيعه

في حيدرآباد الدكن محل ساطان شاهي عند سليمان بن عبد الله بن مرعي
 والتمن النسخ بر بيه ونصف ومجلده بقماش من ربيه وعشر أمانات
 وفي سنه ١٢٨٥ هـ بر بيه ستريت نمور ٧٣ محل الكتبي الشهير محمد بن عبد الله
 بن مرعي والتمن النسخ بريال بوروم ٤ ومجلده بقماش من ريال وخمسة عشر سنة
 فاشهده

ومن اشتراته دفعة عشر نسخ فافوقها نعطيه في كل عشر نسخ
 منه خمس نسخ من مناقب الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بلاثمن

